١٦٠

اليمن

في الصحافة العربية في القرن العشرين

١٩٩٦

٤


بسم الله الرحمن الرحيم

(١٦٠)

اليـــمـــن

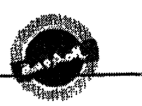
في الصحافة العربية

في القرن العشرين

١٩٩٦

المجلد الرابع

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن ١٩٩٦

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

اليمن : خطف طالب من حرم الجامعة فى صنعاء
اقبال على عبد الله | اليمن | الحياة اللندنية | ٩٦-٠٤-٠٣ | ١١٠
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) ١٩٩٦

ثروة اليمن هى ثروة مصر
محمود المناوى | اليمن | الاهرام | ٩٦-٠٤-٠٣ | ١١١
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) ١٩٩٦

فى اليمن : تصدير ٥ ملايين طن من الغاز عام ٢٠٠١
اليمن | الاهرام | ٩٦-٠٤-٠٣ | ١١٤
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) ١٩٩٦

---

٣٢ مليون دولار عائدات السياحة فى اليمن خلال ١٩٩٥
اليمن | الحياة اللندنية | ٩٦-٠٤-٠٤ | ١١٥
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) ١٩٩٦

اليمن :رفع سعر الفائدة على الاقراض يهدد الاستثمارات والنشاط التجارى
ابراهيم العشماوى | اليمن | الحياة اللندنية | ٩٦-٠٤-٠٤ | ١١٦
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) ١٩٩٦

اليمن ينفى اى اتصالات سرية مع اسرائيل لاقامة علاقات دبلوماسية
ا.ش.ا | اليمن | الاهرام | ٩٦-٠٤-٠٤ | ١١٧
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) ١٩٩٦

مشروعات مصرية - يمنية فى النقل البحرى والصيد
اليمن | الاهرام | ٩٦-٠٤-٠٤ | ١١٨
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) ١٩٩٦

اريتريا غيرت خط الملاحة وبات يمر غرب الجزر
اليمن | الحياة اللندنية | ٩٦-٠٤-٠٥ | ١١٩
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) ١٩٩٦

اليمن : حوار بين الإصلاح والاشتراكى
فيصل مكرم | اليمن | الحياة اللندنية | ٩٦-٠٤-٠٥ | ١٢١
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) ١٩٩٦

اليمن :ورشة سياسية هاجسها الانتخابات وسط لا مبالاة شعبية الا باسعار الدولار
فيصل مكرم | اليمن | الحياة اللندنية | ٩٦-٠٤-٠٥ | ١٢٣
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) ١٩٩٦

تشكيل لجنة مصرية - يمنية لاقامة مشاريع مشتركة
اليمن | الحياة اللندنية | ٩٦-٠٤-٠٥ | ١٢٥
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) ١٩٩٦

قمة مبارك وصالح نجحت فى تطوير العلاقات المصرية اليمنية
اليمن | المصور | ٩٦-٠٤-٠٥ | ١٢٦
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) ١٩٩٦

الاريانى يزور قطر
اليمن | الحياة اللندنية | ٩٦-٠٤-٠٦ | ١٢٧
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) ١٩٩٦

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

اليمن : العلاقات مع الخليج قبل حنيش والمتطرفين				
فيصل جلول	اليمن	الوسط	١٥-٠٤-٩٦	١٩٤
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع) ١٩٩٦				
خبير عسكري فرنسي يتنبأ باندلاع أزمة حنيش !!				
سيد زهران	اليمن	الاحرار	١٥-٠٤-٩٦	١٩٧
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع) ١٩٩٦				
صنعاء : لا حشود يمنية في جزيرة زقر				
فيصل مكرم	اليمن	الحياة اللندنية	١٥-٠٤-٩٦	٢٠٠
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع) ١٩٩٦				
اتفاق مبارك وصالح على ضرورة الحل السلمي لمشكلة حنيش وزيادة التبادل التجاري				
ابراهيم نافع	اليمن	الاهرام	١٦-٠٤-٩٦	٢٠١
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع) ١٩٩٦				

بعد تصريحات جار الله عمر الى «الحياة»

صنعاء: محاكمة في عدن لاعضاء قائمة الـ١٦

□ صنعاء – من فيصل مكرم:

■ صدر أمس أول رد فعل رسمي في اليمن على الحديث الذي أدلى به جار الله عمر عضو الدائرة السياسية للحزب الاشتراكي اليمني الى «الحياة». فقد صرح مصدر مسؤول في مكتب النائب العام الى وكالة الانباء اليمنية «سبأ» في ساعة متقدمة مساء أول من أمس ان النيابة العامة اليمنية «استكملت اجراءاتها المتعلقة بإعداد كل الوثائق والادلة الخاصة بمحاكمة المطلوبين من اعضاء القيادات الانفصالية المدرجة اسماؤهم في القائمة المعروفة بقائمة الـ ١٦». واشار المصدر الى انه «كانت صدرت في حق هؤلاء اوامر قبض قهرية إبان الحرب اليمنية الاخيرة من قبل النائب العام لانتهاكهم دستور البلاد وارتكاب الخيانة العظمى وممارسة ابشع الجرائم في حق الوطن اليمني ووحدته ومصالحه العليا».

وقال المصدر ان البدء في محاكمة



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٠ مارس ١٩٩٦

هؤلاء ستتم قريباً وان «ملفات ووثائق الاتهام صارت مكتملة وجاهزة». وتوقعت مصادر قضائية ان تبدأ المحاكمة في ٤ ايار (مايو) المقبل في عدن.

وكان جار الله عمر قال في حديثه الى «الحياة» الأربعاء الماضي ان قرار العفو العام الذي أصدره الرئيس علي عبدالله صالح نهاية الحرب سيبقى قراراً بالعفو الجزئي ولن يصبح عفواً عاماً إلا بإلغاء قائمة المطلوبين الـ ١٦. واعتبر ان القائمة صدرت بقرار سياسي ويمكن ان تلغى بقرار سياسي.

أما المصدر الرسمي في مكتب النائب العام فقد أوضح ان الذين تضمهم قائمة الـ ١٦ «قاموا بإثارة الفتنة والتمرد واشعال نار الحرب والانفصال وازهاق الارواح البريئة وتدمير العديد من المشاريع الاقتصادية والتنموية في البلاد. كما قاموا بالاعداد والتحضير المسبق لتنفيذ مؤامرة تهدف الى تمزيق الوطن وتدمير مكتسبات الشعب وأصدروا أوامرهم بقصف المدن والتجمعات السكنية في مختلف المحافظات بالصواريخ الاستراتيجية الفتاكة وأسلحة الموت والدمار المختلفة ما أدى الى استشهاد وجرح وتشويه الكثير من المواطنين الآمنين وتخريب عدد من المنشآت العامة والخاصة، اضافة الى زرع عدد كبير من الألغام في الطرق العامة ومشاريع المياه وإصدار أوامر بممارسة القتل الجماعي لمواطنين رفضوا الانصياع لأوامرهم غير المشروعة، والتخطيط لاعمال فوضى جماعية وقيادتها بفرض التخريب والتفجير وقطع الطرق الآمنة والمقاومة المسلحة للسلطات وخزن كميات كبيرة من الاسلحة والعتاد وتكديسها في عدد من الاحياء السكنية والمخابئ السرية في مختلف المحافظات، وجلب صفقات كبيرة من الأسلحة المتطورة من الخارج لاعلان التمرد ومهاجمة بعض الوية العسكرية واجهزة الدولة».

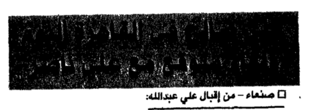
وأشار المصدر الى «استيلاء المطلوبين في قائمة الـ ١٦ على اموال نقدية ومنقولة وعقارية وتسخير بعض الهيئات والمرافق للاستيلاء على عائداتها بهدف فصل جزء من اقليم الدولة بالقوة المسلحة».

وخلص المصدر الى القول «ان عدداً من المطلوبين في القائمة قاموا بانشاء عصابة خارج الوطن تستهدف المساس بوحدة البلاد وإلغاء الدستور وتغيير شكل السلطات الدستورية القائمة والمنتخبة من الشعب».

والجدير انها المرة الاولى التي يعلن فيها رسمياً في صنعاء عن محاكمة المطلوبين في قائمة الـ ١٦ قريباً، كما ان السلطات الامنية اليمنية قالت قبل نحو سنة انها طلبت من «الانتربول» القبض على المطلوبين وتسليمهم الى السلطات اليمنية لمحاكمتهم علناً مع ضمان حقوقهم الدفاعية حسب الدستور والقانون.

وتضم قائمة المطلوبين الـ ١٦ السادة:

١ - علي سالم البيض (الامين العام السابق للاشتراكي).
٢ - حيدر العطاس (رئيس الوزراء السابق).
٣ - هيثم قاسم طاهر (وزير الدفاع السابق).
٤ - عبدالرحمن الجفري (رئيس رابطة ابناء اليمن).
٥ - انيس حسن يحيى (عضو المكتب السياسي للاشتراكي سابقاً).
٦ - محمد علي القيرحي (عضو المكتب السياسي للاشتراكي سابقاً).
٧ - قاسم عبدالرب (عضو مجلس النواب).
٨ - صالح منصر السييلي (محافظ عدن السابق ويعتقد انه قتل).
٩ - أحمد عبيد بن دغر (عضو اللجنة المركزية سابقاً).
١٠ - صالح بن حسينون (وزير النفط السابق وقتل في الحرب).
١١ - سليمان ناصر مسعود (كان عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي).
١٢ - صالح شايف (رئيس منظمة الحزب الاشتراكي في عدن سابقاً).
١٣ - مثنى عسكر (عقيد في الجيش).
١٤ - صالح عبيد احمد (عضو المكتب السياسي سابقاً).
١٥ - سالم جبران (عضو المكتب السياسي سابقاً).
١٦ - قاسم يحيى (عقيد في الجيش).



□ صنعاء – من إقبال علي عبدالله:

■ يبدأ الرئيس علي عبدالله صالح اليوم السبت زيارة رسمية لمصر تستغرق اياماً عدة. وذكرت مصادر مطلعة في صنعاء امس لـ «الحياة» ان «الرئيس اليمني سيطلع الرئيس حسني مبارك الذي وجه اليه دعوة لزيارة القاهرة في اثناء المكالمة الهاتفية بينهما الاسبوع الماضي، على اخر تطورات الوضع في شان جزيرة حنيش الكبرى اليمنية التي احتلتها اريتريا منتصف كانون الاول (ديسمبر) الماضي والوساطات العربية والفرنسية لحل الخلاف بالطرق السلمية دون اللجوء الى القوة العسكرية».

واضافت ان «المحادثات اليمنية – المصرية ستركز الى جانب البحث في العلاقات الثنائية، على مسالة عقد الدورة الثانية لاجتماعات اللجنة الوزارية العليا بين البلدين برئاسة رئيسي الوزراء والتي تاجل موعدها اذ كان مقرراً ان تلتئم في القاهرة في كانون الثاني (يناير) الماضي لتوقيع عدد من الاتفاقات الاقتصادية والثقافية والصحية والعلمية خصوصاً الاتفاقية الامنية التي تعتبر الاولى بين اليمن واحدى الدول العربية».

وفي لندن قالت مصادر عربية اتصلت بها «الحياة» ان وصول الرئيس اليمني الى القاهرة ياتي في وقت تستقبل القاهرة عدداً من المسؤولين اليمنيين السابقين بينهم الرئيس السابق علي ناصر محمد الذي ينظم مركز الدراسات التابع له ندوة

في العاصمة المصرية. ولم تستبعد هذه المصادر حصول لقاء بين علي صالح وعلي ناصر. ومعروف ان الرجلين لم يلتقيا منذ فترة طويلة.

كذلك وصل الى القاهرة للمشاركة في ندوة عن جزيرة حنيش السيد عبدالرحمن الجفري رئيس رابطة ابناء اليمن والسيد محسن بن فريد الامين العام للرابطة وكان يفترض ان يشاركا في ندوة عن جزيرة حنيش ينظمها احد الاحزاب المصرية، لكن الندوة الغيت او تأجلت. وينتظر ان يصل الى القاهرة للمشاركة في ندوة علي ناصر السيد جارالله عمر والدكتور سيف صائل من الحزب الاشتراكي اضافة الى الامين العام للحزب السيد علي صالح عباد (مقبل). وبين الذين يتوقع وصولهم الى القاهرة ايضاً السيد حيدر العطاس رئيس الوزراء السابق.



مباحثات مبارك وصالح اليوم دفعة لجهود إعادة التضامن العربى

تأتى زيارة الرئيس اليمنى على عبدالله صالح للقاهرة ولقائه بالرئيس حسنى مبارك اليوم فى إطار التشاور المستمر لتبادل وجهات النظر بين الزعيمين حول القضايا ذات الاهتمام المشترك وعلى رأسها إعادة التضامن العربى بما يتفق ومصالح الأمة العربية.

وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط - فى تقرير لها أمس - أن الزيارة تأتى فى إطار تدعيم العلاقات بين البلدين والتى تمتد جذورها فى أعماق التاريخ وهذا ماأكد عليه الرئيسان خلال لقائهما بالاسكندرية فى يوليو الماضى، حيث أشار الرئيس مبارك إلى أن الاتصال مع الرئيس اليمنى لم يتوقف أبدا حتى قبل إعادة العلاقات الدبلوماسية عام ٨٩ كما لم تتوقف خلال حرب الخليج. كما شدد صالح على أن هذه العلاقات قوية وتاريخية ومتميزة.

ونظرا لأهمية التضامن العربى آن الفترة الحالية، فإن وجهات نظر مصر واليمن متطابقة فى ضرورة الاعتماد على حل الخلافات بين المجموعة العربية فى إطار الجامعة العربية. ومن المقرر أن تتناول مباحثات مبارك وصالح دفع مسيرة السلام بالشرق الأوسط، فضلا عن تطورات أزمة حنيش بين اليمن وإريتريا.

كما ستتناول المحادثات سبل تدعيم العلاقات فى شتى المجالات لإعطائها دفعة إلى الأمام حتى تتناسب وحجم العلاقات. ومن المنتظر أن تسهم زيارة الرئيس اليمنى لمصر فى تدعيم أواصر التعاون بين البلدين فى شتى المجالات.

وقد رحبت وسائل الإعلام الرسمية اليمنية بجهود مصر لتهيئة المناخ للتوصل لحل سلمى للنزاع حول حنيش، وأعربت وسائل الإعلام عن أملها فى أن تكلل جهود مصر بالنجاح. وأشارت وسائل الإعلام إلى أن مصر تتابع الاتصالات مع مختلف الدول المعنية ومنها إثيوبيا من منطلق قدرة مصر على تقديم الحلول التى تتجاوز هذه الأزمة مع إريتريا. ومازالت جهود الرئيس مبارك مستمرة على مختلف الأصعدة لاحتواء الخلاف وبناء قاعدة يتفق عليها الجانبان.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

القاهرة

التاريخ: ٢ مارس ١٩٩٦

شرق وغرب

مباحثات مبارك وصالح تبدأ اليوم فى القاهرة

المحادثات تشمل أزمة حنيش ودفع عملية السلام

تأتى زيارة الرئيس اليمنى على عبدالله صالح لمصر اليوم فى اطار التشاور المستمر لتبادل وجهات النظر حول القضايا والموضوعات التى تهم البلدين وعلى رأسها اعادة التضامن العربى بما يتفق ومصالح الامة العربية .

وتكمن اهمية التضامن العربى فى الفترة الحالية فى الوصول الى رؤية عربية تكون قادرة على التفاعل مع المتغيرات الدولية .

وفى هذا الاطار جاءت وجهات النظر بين القيادتين فى كل من مصر واليمن متطابقة ازاء ضرورة اعادة التضامن العربى .

فقد اكد الرئيس حسنى مبارك فى يوليو الماضى على الاعتماد اساسا على حل الخلافات بين دول المجموعة العربية فى اطار الجامعة لكى يعود الصف العربى الى سابق عهده .

كما اكد الرئيس اليمنى على عبدالله صالح فى يوليو ايضا على ان وجهات النظر متطابقة بين البلدين حول اعادة التضامن العربى وحل الخلافات الثنائية بما يضمن تنشيط الجامعة العربية .

كما تأتى زيارة الرئيس اليمنى على عبدالله صالح لمصر فى اطار تدعيم العلاقات بين البلدين والتى تمتد جذورها فى اعماق التاريخ .

وقد اكد على عمق هذه العلاقات الرئيس مبارك والرئيس اليمنى خلال لقائهما بالاسكندرية فى يوليو الماضى .

فاكد الرئيس مبارك على إن العلاقات المصرية اليمنية قديمة جدا وان الاتصال بالرئيس على عبدالله صالح لم يتوقف ابدا حتى قبل اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين عام ١٩٨٩ وانها لم تتوقف ايضا خلال حرب الخليج .

كما اكد الرئيس اليمنى على ان هذه العلاقات قوية وتاريخية وصحيحة ومتميزة تعمقت بدماء الشهداء الابرار من ابناء مصر الذين وقفوا الى جانب اشقائهم فى اليمن ودعموا الثورة اليمنية اضافة الى دورهم البارز فى مسيرة التنمية فى اليمن .

وتكتسب زيارة الرئيس اليمنى لمصر غدا اهمية خاصة حيث تأتى عقب عقد لجان مؤتمر قمة صانعى السلام فى واشنطن الذى ركز على ضرورة دفع السلام الى الامام ومواجهة اعمال العنف باعتباره ظاهرة مرفوضة دوليا .

وقد ادان الرئيس اليمنى على عبدالله صالح هذه الظاهرة واشار الى ذلك فى يوليو الماضى قائلا يجب ادانة هذه الاعمال من جانب كل مواطن بكافة الصور والاشكال وتحت اى شعار واى مسمى لان الارهاب من الاعمال .

المرفوضة مؤكدا على ان العنف والارهاب ظاهرة سلبية لايجب ان تحدث فى الوطن العربى .

ومن المقرر ان تتناول مباحثات مبارك وعبدالله صالح دفع مسيرة السلام فى الشرق الاوسط بالاضافة الى مناقشة تطورات ازمة حنيش بين اليمن واريتريا .

وقد اشار الرئيس اليمنى على صالح الى انه بحث مع الرئيس مبارك خلال لقائه بفندق كاريون الباريسى فى يناير الماضى العمل على محاصرة الامور حتى لاتتسع رقعة الخلاف مع اريتريا .

وقد رحبت وسائل الاعلام الرسمية اليمنية بجهود مصر لتهيئة المناخ للتوصل الى حل سلمى للنزاع بين اليمن واريتريا واعربت عن املها فى ان تكلل جهود مصر بالنجاح .

واكد الرئيس اليمنى حرص ا ليمن على التسوية العادلة لهذا الخلاف بما يضمن علاقات حسن الجوار والامن والاستقرار للمنطقة وسلامة الملاحة الدولية فى البحر الاحمر .

وقد اكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية خلال زيارته لصنعاء فى يناير الماضى على اهتمام مصر واليمن



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية القاهرة

التاريخ: ٣٠ مارس ١٩٩٦

للتقريب بين الموقفين .

وقال ان هناك المزيد من الجهود للتوصل الى عملية تحكيم دولي مع وقف كافة العمليات العسكرية وان الحديث يجرى عن الانسحاب واخلاء المنطقة المتنازع عليها فى اطار تطبيق مبادىء القانون الدولى والتحرك نحو التحكيم .

وتتابع مصر الاتصالات مع مختلف الدول المعنية ومنها اثيوبيا كما ان هناك بعض الجهود الفرنسية حول مشكلة جزيرة حنيش .

فمصر لديها القدرة على تقديم الحلول التى تتجاوز هذه الازمة مع اريتريا .

وترى صنعاء ضرورة عودة الاوضاع فى جزيرة حنيش الى ما كانت عليه قبل الخامس عشر من ديسمبر الماضى حتى يمكن الجلوس على مائدة التفاوض .

ولازالت الجهود المصرية مستمرة على كافة الاصعدة لاحتواء الخلاف القائم وتقريب وجهات النظر وبناء قاعدة يتفق عليها الجانبان لانهاء الخلاف القائم بشأن هذه الجزيرة .

كما تناول مباحثات مبارك وعبدالله صالح بحث سبل تدعيم العلاقات فى شتى المجالات لاعطائها دفعة الى الامام حتى تتناسب وحجم العلاقات .

وفى اطار تدعيم العلاقات تم فى سبتمبر الماضى بالقاهرة التوقيع على ثلاث اتفاقيات حول التعاون الفنى وتدريب المهندسين اليمنيين بمصر فى مجالات التخطيط العمرانى وتحسين المدن وتجديد المرافق للمجتمعات السكانية .

كما تأتى زيارة الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب لصنعاء فى مارس الحالى فى اطار تطوير العلاقات بين البلدين خاصة فى المجال البرلمانى كما تأتى ردا على زيارة رئيس مجلس النواب اليمنى للقاهرة فى منتصف العام الماضى .

ومن المنتظر ان تسهم زيارة الرئيس اليمنى لمصر فى تدعيم أواصر التعاون بين البلدين فى شتى المجالات .

يذكر ان الرئيس اليمنى علي عبدالله صالح تولى رئاسة الجمهورية العربية اليمنية فى ١٧ يوليو ١٩٧٨ وحفلت سنوات قيادته لبلاده بالعديد من الانجازات الوطنية والديمقراطية والتنموية البارزة التى اتاحتها سياسته الحكيمة فى تكريس الاستقرار السياسى والاجتماعى لبلاده وتدعيم اسس الوحدة الوطنية والوفاق السياسى بين مختلف فئات المجتمع .



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٣٠ مارس ١٩٩٦

وزيرا الداخلية في البلدين سيبحثان في مشروع الاتفاق الامني

مبارك وصالح يبحثان اليوم الجهود السلمية لحل أزمة حنيش

□ القاهرة - من أشرف الفقي:

■ صرح وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى ان الرئيسين حسني مبارك والفريق علي عبدالله صالح سيبحثان، خلال زيارة صالح لمصر التي تبدأ اليوم، القضايا العربية الراهنة والعلاقات الثنائية والنزاع الاريتري - اليمني على جزيرة حنيش الكبرى.

وعلم ان الرئيسين يعقدان اليوم جلستي محادثات، وغدا جلسة ثالثة قبيل مغادرة صالح القاهرة.

وستركز المحادثات على تطورات سير الوساطة الفرنسية في شأن جزيرة حنيش. ويرافق الرئيس اليمني خلال زيارته للقاهرة نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية عبد الكريم الارياني ووزير الداخلية محمد حسين عرب. ويلتقي صالح والامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد.

وقال السفير اليمني في القاهرة احمد لقمان لـ «الحياة» إن زيارة صالح لمصر، والتي تعد الخامسة منذ مطلع العام الماضي، تهدف الى اطلاع الرئيس المصري على تطورات النزاع اليمني - الاريتري والتشاور في شأن عدد من القضايا منها مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

ووصف لقمان العلاقات المصرية اليمنية بانها متميزة، وقال إن اللجنة العليا المصرية - اليمنية ستعقد اجتماعاتها في أعقاب عيد الاضحى المبارك لتدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين.

وبالنسبة الى الوساطة الفرنسية في شأن جزيرة حنيش، أشاد بالجهود المصرية والاثيوبية والفرنسية واكد رغبة بلاده في استعادة سيادتها على الجزر اليمنية واتخاذ الاجراءات الكفيلة بضمان سلامة امن البحر الاحمر.

ومن ناحية اخرى علمت «الحياة» ان محادثات امنية ستجري على هامش الزيارة بين وزيري الداخلية المصري حسن الالفي ونظيره اليمني ستتناول مشروع الاتفاق الامني لتبادل وتسليم المجرمين والمتهمين بين البلدين بغية توقيعه وإدخاله حيز التنفيذ.

على صعيد آخر لم يحسم ١٥ طياراً يمنياً ممن قاتلوا في صفوف قوات الانفصال امر عودتهم الى صنعاء. وكانت مشاورات رسمية جرت مع الطيارين حضتهم على العودة والانخراط في صفوف القوات الجوية اليمنية.



المصدر: الأهرام المسائى القاهرية
للبحوث و التدريب و المعلومات التاريخ: ٢٠ مارس ١٩٩٦

مبارك وصالح يبحثان سبل حل النزاع اليمنى ـ الأريترى

الرئيسان يستعرضان مختلف القضايا العربية والدولية ودعم عملية السلام وتعزيز التعاون الثنائى



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام المسائي | القاهرة

التاريخ: ٣٠ مارس ١٩٩٦

في إطار التشاور المستمر لتبادل وجهات النظر حول القضايا والموضوعات التي تهم البلدين وعلى رأسها اعادة التضامن العربي يصل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح إلى القاهرة اليوم في زيارة تستمر يومين يلتقي خلالها بالرئيس حسني مبارك، حيث ستعقد ثلاث جلسات مهمة بين الزعيمين تتناول العديد من القضايا والتطورات السياسية العربية والاقليمية والدولية، والعلاقات الثنائية ودعم مسيرة السلام.

ومن المقرر ان تبدأ جلسة المباحثات الأولى بعد ظهر اليوم عقب وصول الرئيس اليمني للقاهرة مباشرة، حيث تجرى محادثات ثنائية بين الرئيسين مبارك وصالح، تتناول بحث العلاقات الثنائية المصرية - اليمنية ووسائل دعمها في مختلف المجالات، بالاضافة الى تطورات النزاع اليمني - الاريتري حول جزيرة حنيش وآخر جهود الوساطة المصرية والعربية والاقليمية، لحل الأزمة، بالطرق السلمية، ويعرض الرئيس مبارك على الرئيس اليمني نتائج جهود الوساطة المصرية حاليا مع السلطات الاريترية، وماتم الاتفاق عليه بشأن إمكانية دعوة الطرفين لحوار مباشر في القاهرة او اى مكان يتفقان عليه.

ثم تبدأ جلسة المباحثات الثانية الموسعة مساء اليوم ويشارك فيها عدد من الوزراء وكبار المسئولين في البلدين حيث يتم خلال هذه الجلسة بحث دعم مجالات التعاون السياسي والأمني والاقتصادي بين مصر واليمن، بالاضافة الى استعراض عدد من القضايا الهامة وفي مقدمتها: استمرار التعاون بين البلدين لاصلاح العلاقات العربية - العربية واستمرار الجهود مع جميع الاطراف العربية لرأب الصدع، إضافة الى بحث تطورات عملية السلام في المنطقة، ونتائج قمة شرم الشيخ، وما اسفرت عنه من قرارات لدعم المسار الفلسطيني وتحسين الاوضاع في مناطق الحكم الذاتي.

ثم تعقد جلسة المباحثات الثالثة صباح غد الأحد في ختام زيارة الرئيس اليمني حيث ستتطرق الى استكمال بقية القضايا المدرجة على جدول الاعمال، وتتناول عددا من القضايا الاقليمية والدولية، وموقف البلدين منها. وكان السيد عمرو موسى وزير الخارجية قد صرح امس بأن القمة المصرية - اليمنية ستناقش عددا من الموضوعات في مقدمتها النزاع اليمني - الاريتري حول جزيرة حنيش والقضايا العربية الراهنة والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وقال موسى أن المباحثات ستتناول أيضا العلاقات بين مصر واليمن وسبل دعمها وتطويرها في جميع المجالات. ومن جانبه صرح السفير أحمد لقمان سفير اليمن في القاهرة «للأهرام المسائي» بأن زيارة الرئيس اليمني لمصر اليوم تأتي في اطار الاهتمام بدعم علاقات التعاون، وتعزيز فرص التشاور والتلاقي المصري - اليمني الذي يحرص عليه الزعيمان من أجل خدمة واستمرار احياء علاقات التعاون في جميع المجالات المشتركة بفضل الروابط التاريخية والمتعددة التي تربط بين الشعبين المصري واليمني خلال فترات متعددة من العلاقات العربية - العربية. وقال السفير لقمان ان قمة اليوم تأتي استكمالا لتواصل اللقاءات المتعددة التي عقدت بين الزعيمين وتناولت اكثر من أربعة لقاءات خلال العامين (الماضي والحالي) والتي كان آخرها لقاء باريس حيث سيستكمل الزعيمان بحث بقية الموضوعات والقضايا محور الاهتمام بين البلدين، وفي مقدمتها بالطبع العمل على دعم علاقات التعاون والتكامل بين الجانبين بالاضافة الى استعراض آخر نتائج جهود الوساطة المصرية بالتعاون مع بعض الدول المعنية ومنها أثيوبيا وفرنسا خاصة أن مصر لديها القدرة على تقديم الحلول التي تتجاوز هذه الأزمة وتلبي جميع المطالب اليمنية من خلال علاقات الاخوة والترابط بين البلدين وفي اطار علاقات التعاون العربي للحفاظ على وحدة وسيادة الأراضي اليمنية من منطلق الاتفاقات العربية المشتركة والتي ترعاها وتتبناها الجامعة العربية.

المحروسة للبحوث و التدريب و المعلومات
المصدر: المجلة السعودية
التاريخ: ٣١ مارس ١٩٩٦

عضو الكنيست الاسرائيلي عن «الليكود»

اسعد الاسعد: انتمائي عربي وهويتي اسرائيلية

«كل المآسي التي حلت بالعرب وقعت في ظل حزب العمل»

لا يتصور عربي في الخارج ان اي فلسطيني عانى قسوة الاحتلال يمكن ان ينتمي الى حزب اسرائيلي يميني متطرف كحزب «الليكود» الذي يعترض على اتفاقيات اوسلو ويرفض الانسحاب من الجولان ويقاوم اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة. لكن هذا الامر حدث ويحدث، لاسباب كثيرة وامور تتعلق بالحياة اليومية للعرب في اسرائيل. واكبر دليل ان هناك عربيا في الكنيست الاسرائيلي عن حزب «الليكود» هو اسعد الاسعد.

والاسعد من دروز منطقة الجليل، وعمل في السابق في الشرطة الاسرائيلية ووصل الى رتبة عالية قبل ان ينضم الى «الليكود» ويصبح عضوا في الكنيست الاسرائيلي. وللوقوف على آراء مختلف التيارات داخل الارض المحتلة منذ 1948 اجرت «المجلة» معه حوارا هذه تفاصيله:

● لماذا يقوم عربي باختيار «الليكود» لينضم اليه؟

ـ «الليكود» مثله مثل الاحزاب الصهيونية الاخرى خاصة حزب العمل، لكنه تميز عن حزب العمل انه عندما وصل الى الحكم في 1977 اخذ يتعامل مع العربي كمواطن اسرائيلي له كافة الحقوق والواجبات والشعار الذي يتمسك به الليكود في هذا المجال هو «اذا ابتعدت عن الاشكالات الامنية في اسرائيل فأنت مواطن اسرائيلي له كافة الحقوق وعليه كافة الواجبات». وقد وقعت اشد الضربات التي تعرض لها العرب في اسرائيل في الفترة منذ 1948 حتى 1977 وهي الفترة التي هيمن فيها حزب العمل على الحكم. وهذه الفترة شهدت سلب الاراضي العربية كما شهدت الاحكام العسكرية والعرفية التي فرضت على العرب بما في ذلك الدروز الذين يؤدون الخدمة الاجبارية في الجيش الاسرائيلي منذ 1956 وكانت المخابرات الاسرائيلية في عهد حزب العمل تلاحق العرب في كل مكان. وعندما وصل «الليكود» الى الحكم في 1977 تخوف العرب من ان هذه التصرفات قد تشتد وتتفاقم، كما تخوفوا من تعرضهم لعمليات تهجير جماعية لاخراجهم من بلادهم على غرار ما حدث في 1948 و1967 لكنهم فوجئوا ان مناحم بيجن الذي كانوا يعتقدون انه سيقوم بتشريدهم وتشتيتهم اعلن ان العرب في اسرائيل هم مواطنون اسرائيليون ويجب ان يعاملوا على هذا الاساس. ما قد لا تعرفونه ان جابوتونسكي الذي يعتبر ملهم «الليكود» واليمين الاسرائيلي بصورة عامة له نظرية تقول بتعايش العرب واليهود بحيث يتناوبون على المناصب والمواقع بما في ذلك رئاسة الدولة. وعندما فاز «الليكود» في انتخابات 1977 وتسلم الحكم اعلن سيف الدين الزعبي الذي كان عضوا في الكنيست الاسرائيلي انه يجب ان نقرأ

الفاتحة على السلام في الشرق الاوسط وانه لن يتم اي سلام بين العرب وبين اليهود. لكن على عكس كل هذه القناعات والتصورات وبعد تسعة وعشرين عاما من حكم حزب العمل واليسار انفتحت آفاق السلام وقام الرئيس المصري السابق انور السادات بزيارته الشهيرة المعروفة الى اسرائيل وخطب امام الكنيست. واول اتفاقية بين العرب واسرائيل وقعها بيجن وحزب «الليكود» وليس شمعون بيريز وحزب العمل مما اثبت ان الفكرة التي كانت مأخوذة عن «الليكود» بأنه حزب متطرف ولا يريد السلام غير صحيحة. وحتى العملية السلمية الحالية فان الذي بدأها هو اسحق شامير وليس شمعون بيريز، وانتم تعرفون انه هو الذي ذهب الى مدريد وليس غيره.

● بالنسبة اليك انت، هل تعتبر العرب في الداخل اسرائيليين ام عربا؟ هل انت عربي ام اسرائيلي؟

- اعتقد أنه لا قيمة لكل هذه الاصطلاحات. وبالنسبة إليّ فإنني اشعر انني انسان، وان هذا الانسان ينتمي الى الشعب العربي، وفي الوقت نفسه فانه اسرائيلي لانه يحمل جواز السفر الاسرائيلي والهوية الاسرائيلية. انا عضو في الكنيست الاسرائيلي، وكنت ضابطا كبيرا في الجيش الاسرائيلي، وفي الوقت ذاته فانني انتمي الى طائفة صغيرة هي طائفة الدروز التي تعيش في هذه البلاد. ان هذه الاسئلة التي تطرح حول هل انا عربي ام اسرائيلي ام درزي لا قيمة لها. فالمهم ان كل واحد منا يحس بأنه انسان بالدرجة الاولى ويجب أن يخدم اخاه الانسان بغض النظر عن انتمائه. ولعلمكم فإنني انا الذي اقترحت حجب الثقة عن الحكومة، وهذا يحدث للمرة الاولى في اسرائيل، بسبب شح الاموال المخصصة لتطوير القرى والمدن العربية. والحقيقة ان اعضاء الكنيست العرب الذين في حزب العمل الحاكم أبدوا استعدادا لمساندة اقتراحي رغم انني في الحزب المعارض وهم في الحزب الحاكم. في بعض الاحيان قد يجد الانسان نفسه يذهب في اتجاه معين من اجل مصلحة العرب، وعلى العرب الذين في المعارضة والحكم ان يكون بينهم تنسيق واتفاق لخدمة الوسط العربي والمجالس المحلية العربية.

● كانت للعرب في اسرائيل قبل العملية السلمية شعارات متعددة تراوحت بين التحرير الكامل واقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. فما هو شعار هؤلاء العرب الآن؟

- حسب رأيي، خاصة بعد عملية السلام، وهذا من الممكن لمسه لدى الانسان العادي وليس لدى الانسان المسيس، فان العربي في اسرائيل بات يفتخر بأنه عربي اسرائيلي. وبعد عملية السلام قام كثيرون من عرب اسرائيل بزيارة بعض الدول العربية، ونتيجة هذه الزيارات ترسخت لديهم قناعة بأن الاوضاع الديموقراطية التي يعيشونها في اسرائيل غير متوفرة في الدول العربية التي قاموا بزيارتها. ان باستطاعة العربي في اسرائيل ان يكتب ما يشاء وان يقول ما يشاء، وان ينتقد الحكومة الاسرائيلية وان يطالب بحقوقه مثله مثل المواطن اليهودي وهذا غير موجود في معظم الدول العربية.

● هل تستطيع القول ان شعار العرب في اسرائيل اصبح الآن المساواة مع اليهود في الدولة الاسرائيلية؟

- هذا صحيح، ولقد اصبح الشعار شعارا عاما، وهو شعار هدفه المساواة في الميزانيات المحلية بين القرى والمدن الاسرائيلية والقرى والمدن العربية، كما ان هدفه الغاء ضريبة الاملاك، ومساواة الطلبة الذين يتخرجون من الجامعات الخارجية بالطلبة اليهود.

● وهل تتوقع تحقق مثل هذه المساواة؟

- انا لا اتوقع ان هناك امكانية لتحقيق مثل هذه المساواة . فالمساواة تنتزع انتزاعا ولا يمكن ان تمنحها اسرئيل لنا. ونحن هنا لو أخذنا وضع الاقلية اليهودية في الولايات المتحدة فإننا نجد انها تسيطر على كل مجالات الحياة.

● وهل تظن انه بالامكان ان يتوصل العرب في اسرائيل الى مثل هذا الوضع؟

- للاسف الشديد، ان الوصول الى حالة كحالة اليهود في الولايات المتحدة، بحاجة الى ممارسة طويلة، لكن هذا غير مستحيل اذا توفرت الارادة. ان المشكلة ان عرب اسرائيل يعيشون حالة مرعبة من الخلافات والانشقاقات، ومن الصراعات غير الموضوعية بين الزعامات التقليدية وهذا يمكن لمسه بوضوح في انتخابات المجالس المحلية والانتخابات البرلمانية ■



المصدر: الأهرام المسائي
القاهرة
التاريخ: ٢١ / ٢ / ١٩٩٦

الإفراج عن السفن المصرية المحتجزة باليمن والسماح بعودتها

الزعيمان مبارك وصالح يستكملان محادثاتهما اليوم.. مصر واليمن توقعان اتفاقية للتعاون الأمني

في اطار المشاورات المستمرة بين الزعيمين العربيين ياتي استئناف المحادثات بين الرئيس حسني مبارك والرئيس اليمني علي عبد الله صالح اليوم لاستكمال مشاوراتهما، التي جرت ظهر ومساء أمس وتركزت على دعم العلاقات الثنائية بين مصر واليمن، وتطورات الجهود التي تبذلها مصر من اجل ايجاد حل سلمي للازمة اليمنية - الاريترية حول جزيرة حنيش الكبرى. ومن المقرر ان توقع مصر واليمن إتفاقية للتعاون الأمني بين البلدين.

وقد أجرى الرئيسان مساء أمس جلسة مباحثات ثنائية تناولت سبل دعم العلاقات الثنائية في مختلف المجالات والقضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وذلك استكمالا لمباحثاتهما التي بدأت فور وصول الرئيس اليمني للقاهرة.



المصدر: الأهرام المسائي القاهرة

التاريخ: ٢١ مارس ١٩٩٦

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بأن الرئيسين بحثا موضوع سفن الصيد المصرية المحتجزة فى اليمن إثر دخولها المياه الاقليمية اليمنية وأن الرئيس اليمنى و افق على الافراج عنها كاملة، و أصدر تعليماته الفورية بالسماح لتلك السفن بالعودة لمصر.

وأشار الشريف إلى أن الرئيس مبارك كان قد تلقى خلال الأيام الماضية عدة برقيات من الصيادين الذين احتجزت سفنهم ، ولذلك أولى أهمية كبيرة بالموضوع، مؤكدا ان السفن ستعود لأصحابها، مشيرا إلى أنه جرت مباحثات على مستوى وزيرى خارجية البلدين مساء أمس.

وفى تصريح صحفى أشاد الرئيس اليمنى بالعلاقات الاخوية التى تربط بلاده بمصر وأنه ينبغى دفع تلك العلاقات الى افاق أوسع لتحقيق المصالح المشتركة، ونوه بالجهود المصرية بقيادة الرئيس مبارك من أجل احتواء الموقف الخاص بنزاع اليمن واريتريا حول جزيرة حنيش. وقد أقام الرئيس مبارك مأدبة عشاء تكريما للرئيس اليمنى والوفد المرافق له. وصرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بأن مباحثات الرئيسين تناولت د عم علاقات التعاون الثنائى بين مصر واليمن والوضع فى العالم العربى وايجاد حل سلمى للأزمة اليمنية الاريترية.

وحول رفض اريتريا للمقترحات الفرنسية المطروحة والمعدلة قال موسى: ان هذا الموضوع سيكون محل مباحثات ، مشيرا الى أن الوفدين المصرى واليمنى قد عقدا مباحثات جانبية أمس على هامش القمة بين الزعيمين مبارك وصالح.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المجلة السعودية

التاريخ: ١١ ـ ٢١ مارس ١٩٩٦

جار الله عمر: الحزب الإشتراكي بحاجة الى تغيير

الحوار مع المؤتمر لعبة انتخابية لها أبعاد تطبيعية

جار الله عمر احد اعضاء اللجنة المركزية في الحزب الاشتراكي اليمني ووزير سابق في اول حكومة تشكلت بعد الوحدة، كان له موقف خاص من الحرب التي دارت صيف عام 1994. إثر الحرب ترك اليمن واستقر في القاهرة، ليعود منذ أسابيع الى صنعاء وتعود معه الحركة والحوارات بين المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي والشائعات او الافتراضات عن عودة مجموعات من اعضاء الحزب الاشتراكي وغيرهم الموجودين حالياً في الخارج. ويعتبر جار الله عمر احد أهم مفكري الحزب الاشتراكي ومن الداعين الى التجديد والانفتاح.

«المجلة» التقته في منزله في منطقة الحي السياسي في صنعاء وكان حوار هو الأول بعد عودته.

● **على أي أساس ولماذا اتخذت قرار العودة الى اليمن؟**

ـ العودة الى اليمن امر طبيعي، خرجت اثناء الحرب ولما لم استطع البقاء طويلاً في الخارج، وطلب مني بعض الأخوة في الحزب ان اعود عدت الى صنعاء. العودة لا تحتاج الى تعليق وانما البقاء هو الذي يحتاج الى ذلك.

● **هناك كلام عن عودة سالم صالح وسعيد ياسين نعمان، حتى انني سمعت من البعض عن عودة عبد الرحمن الجفري.**

ـ هناك حديث كثير عن عودة الناس، وآمل ان يعود الجميع الى صنعاء، واعتبر ان الكثيرين سيعودون في المستقبل القريب.

● **هل كانت عودتك مشروطة من قبلك او من قبل السلطة اليمنية؟**

ـ كلا. لم اتفاوض مع احد حول شروط عودتي، لقد خرجت بمحض ارادتي وعدت بمحض ارادتي ولكنني ابلغت السلطات بأنني سأعود الى صنعاء.

● **انت من القياديين الاشتراكيين الذين سرقت بيوتهم، كيف تصرفت بعد عودتك الى صنعاء، خاصة ان هنالك كلاماً كثيراً عن عدم اعادة الممتلكات والاعتداء على املاك الغير، وعدم وجود أمن... الخ؟**

ـ حصل ان سرقت اشياء من منزلي، ولكن بعد ان عادت العائلة الى صنعاء، أعيد لها جزء من الأثاث الذي تمكنت السلطات من الاحتفاظ به، اما المنزل فكان مستأجراً وأعيد لصاحبه وقد استأجرت العائلة غيره.

● **في موقعك اليوم كيف ترى مستقبل اليمن بعد 6 سنوات من الوحدة، تخللها حرب؟**

ـ لا بد لنا نحن اليمنيين ان نعترف بصريح العبارة بأن اوضاعنا اليوم اسوأ منها في السابق، وأخشى ان اقول ان المستقبل سيكون اصعب من الحاضر. ومن المهم جداً لليمنيين ان يصارحوا انفسهم بأن شروط ا لانتقال مع العالم الى القرن القادم غير متوفرة لديهم، وأخشى اننا نعود الى الوراء.

● **وكيف ترى مستقبل الوحدة؟**

ـ الوحدة اليمنية هي قدرنا في رأيي واظن ان هناك شبه اجماع عليها. ولكن من اجل ان تتوطد وتستقر لا بد أن يكون ابناء اليمن سواسية، ولا بد من العدل والعمل على ربط الناس بشبكة من المصالح بين شماله وجنوبه وشرقه وغربه، والكف عن أية اجراءات أخرى، لأن المصالح والوعي وتعزيز الوشائج واقامة العدل هي التي ستبني اليمن وتعزز اي وحدة.

● **كلامك يؤكد الشعور لدى البعض بعدم وجود مساواة في التعامل بين اليمنيين، وان التعامل يتم بين غالب ومغلوب.**

ـ في رأيي ان اليمن ما زالت مثل كثير من الدول العربية تفتقر الى ما يسمى بالمواطنة المتساوية، وهي في حالة اليمن أشد وطأة، واذا تضافرت هذه الحالة مع صعوبات أخرى فانها ستؤثر على مستقبل البلاد، نحن معنيون

الميثاق

الأعداد:



البحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢١ مارس ١٩٩٦

بالحديث عن هذا الأمر ونوضحه حتى نغيره، الناس في بلادنا لا يعترفون بالمصاعب.

● الناس أم السلطة؟

ـ السلطة والناس يجاروها او يخافوها. الناس تجاري السائد، وهنالك شيء من خداع النفس في اليمن. لا بد ان نعترف بأننا في مؤخرة الشعوب العربية وباننا في مؤخرة دول العالم، اقتصاداً وثقافة وتعليماً، وفي كل المجالات. بعد الاعتراف، علينا ان نفكر كيف سنخرج من هذا المأزق الذي وجدنا أنفسنا فيه.

● في الآونة الأخيرة سلطت عليك الأضواء لأنك عدت الى صنعاء، ولأن اولى الاجتماعات المعلنة التي حدثت بين امين عام حزب المؤتمر الدكتور الارياني وامين عام الحزب الاشتراكي علي صالح عباد حصلت في منزلك واثناء زيارة الدكتور الارياني لك، ولأن سفيرين امريكيين (السابق والحالي) لدى اليمن زاروك في منزلك وهذا الأمر أدى الى وضع علامات استفهام؟ كيف تصف اللقاءات بين المؤتمر والاشتراكي، هل هو حوار ام مصالحة ام لعبة انتخابية أم عملية شد حبل ضد حزب الاصلاح؟



جار الله عمر

ـ زيارة السفراء تمت فعلاً والمسألة كانت تتعلق بالحزب الاشتراكي، وليس بشخصي. الاهتمام اساسه لأنني انتمي الى الحزب الاشتراكي ولأنني كنت وما زلت عضواً فيه.

● هنالك كلام ان الحكومة الامريكية وبعض الدول الاقليمية مارست نوعاً من الضغط على السلطة في اليمن لاعادة الحوار مع الحزب الاشتراكي فهل هذا صحيح؟

ـ حسب معلوماتي فانه توجد الآن رغبة أكيدة لدى حزب المؤتمر الشعبي العام في الحوار مع الحزب الاشتراكي اليمني، لأنهم يدركون انهم اذا ارادوا الديمقراطية والتعددية فلا بد من ان يسمح للحزب الاشتراكي اليمني بالعمل، واذا لم يسمح له بالعمل فستكون المعارضة غائبة عن البرلمان. مجازاً تستطيعين القول انها لعبة انتخابية ولكن في النهاية المسألة ابعد. فهل تبقى الديمقراطية في اليمن أم لا وهل تبقى التعددية والحرية الصحفية ام لا؟ اعتقد ان كل هذا مرتبط بالسماح للحزب الاشتراكي اليمني بممارسة نشاطه بصورة طبيعية، واذا لم يتم ذلك فسيكون هناك شك في مصداقية أي قول عن العمل الديمقراطي.

● **إذن الحوارات لم تصل الى نتائج ثابتة بعد؟**

- الحوارات مستمرة وآمل أن تصل الى نتيجة طيبة. وهذه الحوارات لا تمس ولا تستهدف اي طرف. المؤتمر موجود في ائتلاف مع الاصلاح ونحن لا ندعو الى فكرة ولا نطمح الى التأثير سلباً على علاقة الطرفين. كما ان الحزب الاشتراكي موجود في مجلس تنسيق المعارضة، ولم يطلب منه ان يغير موقفه في المعارضة. الحوار هدفه تطبيع العلاقة والأوضاع واعادة العمل بالدستور والقانون فيما يتعلق بقضية التعددية الحزبية.

● **سمعت كلاماً من احد المسؤولين في الحزب الاشتراكي، عن امكانية تغيير أسس ومبادئ واسم الحزب الاشتراكي، وانشاء حزب جديد لا يتضمن كلمة «اشتراكي». وفي حوارات مع قاعدة الحزب الاشتراكي استنتجت ان هناك رغبة أكيدة بتغيير رموز هذا الحزب وقادته في حال انعقاد المؤتمر الرابع واجراء انتخابات لاختيار لجنة مركزية، من خلال هذا الطرح كيف ترى مستقبل الحزب؟**

- المسألة الاساسية الآن هي اعادة الحزب الاشتراكي الى اوضاعه الطبيعية واستعادة مقراته وممتلكاته وان يسمح له بممارسة نشاطه بصورة طبيعية، وحينئذ يمكنه ان يفكر بعملية التغيير التي تتحدثين عنها. كان هنالك حديث حصل فعلا في الماضي عن تغيير برامج الحزب واسمه، واذا أعيد هذا الطرح في المستقبل فلا بد من الاحتكام بشأنها الى قواعد الحزب. اذا كان هنالك مبرر وتأييد لهذه الأفكار فانه سيكون الحزب الاشتراكي في رأيي بحاجة الى التغيير في برامجه وفي كثير من منطلقاته ولكن لا بد أن يستقيم اولاً.

● **متى سيتم عقد المؤتمر الرابع وما سبب التباطؤ والتأخير؟**

- قضية انتخاب قيادات جديدة في المستقبل امر طبيعي، ونحن القيادات الاولى أدينا دورنا بما يكفي وعلينا ان نفتح الطريق للتجديد ونساعد بقدر ما نستطيع. المسألة الديمقراطية مسألة مهمة بالنسبة للحزب. واذا اردنا ان ننشئ حزباً جماهيرياً فلا بد ان نفتح باباً للعملية الديمقراطية داخل الحزب. من خلال ذلك تستطيع القاعدة تقرير المستقبل. الحزب الاشتراكي اليمني حاجة للناس ومطلب للعديد من الشرائح الاجتماعية والمثقفين والباحثين عن التجديد وسوف يظل هذا الحزب موجوداً او سيأتي حزباً يشبهه، لذلك لا بد من عقد المؤتمر الرابع بعد عودة معظم الأعضاء الموجودين في الخارج، وحضورهم ■

نحن نؤيد موقف سورية ولبنان بالنسبة لاسرائيل وقبلنا قمة شرم الشيخ لنوصل رسالة

الشيخ عبد الله الاحمر: مقبل الوادعي يتلقى توجيهات من المسؤولين ويلتزم بها

الشيخ عبد الله الاحمر زعيم حزب الاصلاح وراعي المصالحة بين اليمن والجوار له موقف محدد من مواضيع عديدة مطروحة على الساحة اليمنية منها تطبيع العلاقات مع اسرائيل، والحوار القائم بين الحزب الاشتراكي والمؤتمر ومعاناة اليمنيين من جراء الاصلاحات الاقتصادية التي ادت الى ارتفاع الاسعار بشكل مخيف.

في قصره المنيف في قلب صنعاء التقته «المجلة» وكان حوار هذه تفاصيله.

● بعض الوجوه المعتدلة من الحزب الاشتراكي عائدة الى الساحة السياسية اليمنية. فجار الله عمر عاد منذ اسابيع، ومتوقع عودة سالم صالح، وسعيد نعمان وغيرهم، كما يتوقع البعض ان يعيد الحزب الاشتراكي لملمة نفسه ويخرج الى العمل السياسي بصيغة حزب جديد، ولو تغير اسم الحزب الاشتراكي الى اي تسمية اخرى هل سيكون لديكم تحفظ بالتعامل مع اعضائه؟

ـ اطرحي السؤال عليهم وستجدين الاجابة.

● ولكنني اطرح التساؤل عليك؟

ـ لا نفهم من هذا الطرح شيئا. لا نفهم ما هي نواياهم او خططهم وما هي استراتيجيتهم للمستقبل؟ الاحزاب ليست حكراً على احد، وهناك قانون يسمى قانون الاحزاب وعلى الجميع الالتزام به. اذا كان قانون الاحزاب يسمح لهم بتأسيس حزب جديد فليس لدينا اعتراض.

● اخذ على حزب الاصلاح بعد الحرب، انه ارتكب تجاوزات طالت المدنيين وبعض اعضاء الحزب الاشتراكي، كما طالت الاملاك والحريات. هل هنالك قرار من قبل الاصلاح بالالتزام بعدم المساس بمثل هذه الحريات؟

ـ هذا الكلام لا اساس له من الصحة..

● هنالك احداث حصلت والشواهد عليها كثيرة..

ـ السلطة في عدن ليست في يد الاصلاح. محافظ عدن من حزب المؤتمر وهو اساسا كان عضواً في الحزب الاشتراكي، وكل رؤساء الدوائر في عدن لا يوجد بينهم عنصر واحد من الاصلاح. واذا كان هنالك تجاوزات او خلافات فهي نوع من تصفية الحسابات بين اعضاء في الحزب الاشتراكي. الجناح الذي اعني الانفصال بقيادة علي سالم البيض والجناح الذي خرج من الحزب الاشتراكي في احداث 1986.

● ولكن بعض «الاصوليين» المحسوبين على حزب الإصلاح ارتكبوا تجاوزات...

ـ هؤلاء لم يستولوا على املاك. ما تتحدثين عنه من تجاوزات حصلت من عناصر كما اسميتها «اصولية»، انما حدثت في المساجد وفي المقابر ودور

السينما. هؤلاء لم ياخذوا ممتلكات وارزاقا بل ان اولئك «الطائشون» مارسوا ممارسات طائفية استنكرناها بعنف كحزب وكحكومة. وهذه العناصر لا علاقة لها بالاصلاح والامر معروف انها عناصر لتسمي نفسها بالسلفية ولها قائد او زعيم موجود في صعدة هو مقبل الوادعي. وهذه العناصر ليست من الاصلاح ولا من المؤتمر. وهؤلاء مارسوا التجاوزات قبل الحرب وبعدها وذلك بسبب ما عانوه من قتل وتشريد وتعذيب من الاشتراكيين ايام حكم الحزب في المحافظات الجنوبية. ردود الفعل بدأت قبل الوحدة. واثناء الوحدة وجدت هذه العناصر متنفساً اكبر وقامت بعمليات كثيرة في حضرموت وشبوة وابين وعدن، ونحن ضد مثل هذه الاعمال.

● ما هي قصة مقبل الوادعي، وهل ما زال يدرب ويأوي عناصر متطرفة وهل هو خارج سيطرة السلطة اليمنية، وهل صحيح ان السلطة لا تستطيع الدخول الى معقله، خاصة ان اليمن اعلن مراراً انه مع مكافحة الارهاب. وهو لا يستطيع السيطرة على مجموعات داخله يقال انها دربت عدة مجموعات متطرفة تنتمي الى اكثر من بلد عربي؟

ـ هذا كلام مبالغ فيه. فلم يكن في اليمن، لا في صعدة او في غيرها عناصر غير يمنية. واذا كان هنالك...

● ولكن اليمن طردت قبل اشهر مجموعات كبيرة في غير اليمنيين لاشتباهها بعلاقاتهم بتنظيمات متطرفة...

ـ اليمن بلد يدخله العرب من دون تأشيرة. والبعض دخله بجوازات مزورة، وطردوا. مقبل الوادعي لديه كوادر وعناصر يمنية وهم طلبة علم ودين، همهم الوحيد هو اليمن فقط واذا كان لديهم نشاط فهو نشاط لا يتجاوز اليمن ولا اقول انه نشاط ارهابي. وانما نشاط طائش ويسمى بالعنف. فهو يؤمن بالنهي عن المنكر بالعنف. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول يجب النهي عن المنكر بثلاث وسائل: اليد واللسان والقلب وهذا أضعف الايمان. والوادعي ينهي باليد قبل القلب واللسان.

● الم تكن احد اهداف هذه الجماعة السلطة، وهل يشكلون خطراً على السلطة الحالية ام انهم تحت سيطرتها؟

ـ السلطة حجمتهم. مقبل الوادعي يأتي الى هنا (صنعاء) ويقابلنا جميعا ويتلقى توجيهات وعتابا مني ومن المسؤولين ويلتزم بهذه التوجيهات. ما يقوم به مقبل الوادعي لا دوافع سياسية له انما هي دوافع طائفية.

العلاقة مع اسرائيل

● لحزب الاصلاح موقف خاص من اقامة علاقات مع اسرائيل. رفضتم استقبال وفد عربي من حاملي الجنسية الاسرائيلية، ورفضتم تطبيع العلاقات بين اليمن واسرائيل في الوقت الحالي. ما هو موقفكم من هذه القضية، ومن امكانية تطبيع العلاقات مع اسرائيل، خاصة ان هناك علاقة تاريخية وحضارية بين اليمن واليهود اذ انهم يعتبرون انفسهم اول من اسس دولة اليمن؟

ـ هل انت سورية ام لبنانية؟

● لبنانية

ـ نحن نؤيد موقف سورية ولبنان وعواطفنا معهما وسنظل معهما.

● سورية ولبنان رفضا حضور قمة شرم الشيخ وانتم حضرتم.

ـ قبلنا بمؤتمر شرم الشيخ لانه كان لدينا راي خاص نريد ايصاله وهو ان اليمن يدين الارهاب والعنف اينما كان من اي مصدر سواء، من اطراف او افراد او مجموعات او انظمة حكومية او دول وسواء كان من فلسطين او من اي دولة من دول العالم.

● سورية في حالة تفاوض مع اسرائيل، بين اليمن واسرائيل لا تفاوض لانه لا وجود لجغرافية مشتركة، ولكن هناك تاريخا مشتركا واعتقد انه بالنسبة لاسرائيل للجغرافية والتاريخ نفس الاهمية..

ـ نحن ننتظر ان تنتهي سورية من التفاوض هذا اولا. اما بالنسبة لما اشرت عن التاريخ والتفاوض فنحن لا نقبل بذلك ولا نعترف به.

● لا تعترف بان بينكم وبين اليهود تاريخا مديدا؟

ـ اليمن هو اليمن، والدين دين. قبل الاسلام كانت الشعوب العربية تدين بالنصرانية واليهودية والوثنية.

● الناس في اليمن يعانون من ضائقة اقتصادية وغلاء وتدني في مستوى المعيشة بسبب جرعات الاصلاح الاقتصادي، والفساد. ما هو موقفكم من قانون الاصلاح الاقتصادي والاداري، وما هي اسباب شن حزب الاصلاح حملة على الحكومة بالنسبة لرؤيتها في معالجة قضية الفساد؟ وهل هناك ملفات ومستمسكات واضحة؟

ـ ما ذكرته لا يمكننا نكرانه وهو ان الشعب اليمني يعاني وان في ذلك مأساة فعلا. لم يكن هناك خلاف بين الائتلاف الحاكم على ان هنالك مجاعة ومعاناة وشيئا من الفساد والغلاء في اليمن. الفساد لا ينكر ورئيس الجمهورية يزور كل يوم مؤسسة او وزارة ويندد بالفساد. خلافنا هو في طريقة المعالجة.

● الفساد كلمة عائمة، هل لديكم ملفات خاصة باشخاص او وزارات؟

ـ ليس هناك خلاف بين المؤتمر والاصلاح حتى يتهمان بعضهما البعض، والجميع مجمع ان هنالك فسادا وان الحكومة مسؤولة عن التصحيح وتطهير المجتمع من الفساد.

● ذكرت ان هنالك خلافا حول طريقة معالجة المعاناة؟

ـ ذكرت في كلامك ان هناك خلافا بين المؤتمر والاصلاح حول قانون الاصلاح الاداري والاقتصادي وما للبنك الدولي من اثر فيه، وقد حصل بالفعل خلاف حول معالجة الموضوع وهذا امر طبيعي.

● ما هي رؤيتكم او برنامجكم في الاصلاح لمعالجة مثل هذا الموضوع؟

ـ جرى حوار بين اعضاء الائتلاف الحكومي وطرح كل منا وجهة نظره وطرح القانون للتصويت، والتزم الاصلاح بقرار الاغلبية، لان المسؤولية تضامنية.

● الجرعة الاصلاحية الاولى تسببت في تظاهرات والثانية التي لم تكتمل بعد حولت الشارع الى ساحة للتسول والمعاناة اليومية، فيما يعتبر كثيرون ان الجرعة الثالثة المتوقع اعلانها خلال اشهر ستكون جرعة قاتلة، فهل لديكم رؤية مستقبلية حول هذا الموضوع خاصة وان الانتخابات ستتم خلال سنة؟

ـ كان للاصلاح راي في هذه الجرعات، وحصل خلاف، ولكن كان علينا الالتزام بالقرار الذي صوت عليه احتراماً للديمقراطية. لن تقدم السلطة على شيء (واقصد الجرعة الثالثة) قبل ان تعالج اثار الجرعة الثانية.

خسارة حنيش

● كيف ولماذا خسرت اليمن جزيرة حنيش وما الذي سيحصل حسب توقعاتك في النزاع حول هذه الجزيرة؟

ـ ملف قضية حنيش في يد الدكتور عبد الكريم الارياني وزير الخارجية والحقيقة يمكن الاطلاع عليها من خلاله.

● اقصد موقفكم كحزب؟

ـ موقفنا لا يختلف عن موقف المؤتمر، وموقفنا معا لا يختلف عن موقف الاحزاب الاخرى والشعب.

● تمت في الاونة الاخيرة بعض التغييرات داخل القيادات العسكرية في الجيش اليمني، هل تعتقد ان شيئاً من التقصير ادى الى خسارة حنيش؟

ـ لم تكن هناك مشكلة على جزيرة حنيش في السابق، ولم تكن هنالك



قوات مسلحة ولا كان هناك استعداد لحماية هذه الجزيرة. وقد كان هنالك سوء استقراء لما قد يحصل.

● **ما هو هدف اريتريا من احتلال حنيش برأيك وما هو هدف اسرائيل من مساعدتها على ذلك؟**

ـ اريتريا دولة صغيرة وجديدة. لم يسمع احد في السابق بدولة اسمها اريتريا، انها دولة وليدة انفصلت عن الحبشة. وعبر التاريخ كانت هذه المنطقة اما تابعة للحبشة، او مصر او تركيا او خاضعة للاستعمار. اريتريا تبحث عن سبب للبروز واذا كان بينهم وبين اسرائيل تعاون فاهدافهما متشابهة. اسياس افورقي يود ان يبرز واسرائيل تريد ان يكون لها اصبع في هذه المنطقة الهامة، خاصة وان البحر الاحمر يعتبر ممراً دولياً هاماً.

● **حصلت مصالحة بين اليمن والجوار الخليجي، وقد لعبت دوراً كبيراً في اتمامها، هل من اثرها عودة العمالة اليمنية الى تلك المنطقة وهل بدأت هذه العودة؟**

ـ علاقة اليمن بالسعودية ودول الخليج علاقة طبيعية وتاريخية وازلية لان لها جذورا عميقة. هذه المنطقة تضم قبائل عربية اصيلة وتنحدر من جذور واحدة وكانت قبل تأسيس الدول والانظمة قبائل متماسكة ومترابطة وبينها ضوابط ووجائش وهم العرب العاربة، اول من نطق الضاد. لا احد يستطيع ان يلغي هذه العلاقة. واذا ما حصلت شوائب فهي لظروف سياسية.

ان ما حصل من خلاف على الحدود ومن سوء فهم اثناء ازمة الخليج واحتلال الكويت حيث كان لليمن رأي ووجهة نظر اعتبره الاشقاء في الخليج موقفاً معادياً ومناصراً للعراق واتخذوا بسببه ما اتخذوه من اجراءات ضد المهاجر اليمني واقع تجاوزته العلاقات الوطيدة والعميقة. هذه العلاقات جعلت المسؤولين في تلك الدول وفي اليمن يعيدون الحسابات ويزيلون هذا اللبس وسوء الفهم. اما بالنسبة للعمالة فظروف المنطقة ودول الخليج تغيرت، وكذلك قوانين العمالة التي لم تعد سهلة كما في السابق ■



القمة المصرية - اليمنية

تأتى زيارة الرئيس اليمنى على عبدالله صالح للقاهرة ولقاؤه مع الرئيس حسنى مبارك، فى إطار التشاور المستمر لتبادل وجهات النظر بين الزعيمين حول القضايا ذات الاهتمام المشترك على المستويين العربى والاقليمى، فضلا عن حرص كل منهما على دفع العلاقات الثنائية بين البلدين فى مختلف المجالات.

على المستوى العربى تتصدر مسالة إعادة التضامن العربى بما يحقق المصلحة العربية العليا، وفى ظل تطورات واحداث سريعة ومتلاحقة، تتطلب فى المقام الاول وحدة الصف العربى للتكيف مع متطلبات ومستجدات العصر ومتغيرات النظام العالمى الراهن.

وعلى المستوى الإقليمى تأتى فى مقدمة اهتمامات الرئيسين المصرى واليمنى، مسالة السلام فى منطقة الشرق الأوسط، وقد أشاد الرئيس اليمنى بجهود الرئيس مبارك فى تحقيق السلام بالمنطقة، كما أكد حرص اليمن على مسيرة السلام العادل والدائم. وعلى المستوى الإقليمى أيضا أعرب الرئيس اليمنى مرارا عن ترحيبه بالوساطة المصرية بشأن النزاع اليمنى الإريترى وتفهم اليمن تماما أبعاد هذه الوساطة ومحاولة مصر احتواء هذا النزاع سلميا بما يحفظ لليمن حقوقه التاريخية المشروعة وفى الوقت نفسه يحفظ قوة العلاقات العربية - الإفريقية.

أما عن العلاقات الثنائية بين مصر واليمن، فإنها تحظى بأولويات مطلقة من جانب كل من الزعيمين مبارك وعلى صالح لاسيما وقد حققت هذه العلاقات فى الفترة الأخيرة خطوات وتطورات جديدة فى مقدمتها توقيع بروتوكول للتعاون البرلمانى وحرص البلدين على دعم اتفاقات التبادل التجارى والتعاون الاقتصادى والتفكير جديا فى الاستغلال المشترك للثروة السمكية..الخ.

إن القمة المصرية - اليمنية إذ تناقش مثل هذه القضايا الحيوية، فإنها تسجل خطوة مباشرة نحو بناء صرح التضامن العربى.

كيف ندعو لعقد مؤتمر ونحن غير قادرين على عقد اجتماع لهيئة قيادية صغيرة؟

علي صالح عباد: يمارس علينا ارهاب ايديولوجي يكفرنا ويخوننا

علي صالح عباد امين عام الحزب الاشتراكي المعروف بمقبل، يعتبر حجر الزاوية، والقوة الاساسية وراء بقاء واستمرارية الحزب الاشتراكي بعد الحرب العاصفة التي دمرت القدرة على التواصل بينه وبين حزبي الائتلاف الحاكم. ويعتبر صوت عباد الاعلى والاكثر احتراماً لدى القيادة والقاعدة والاحزاب الاخرى. في مقره في مجلس النواب التقته «المجلة» وكان حوار هذه تفاصيله.

● هناك حديث يتناقله اعضاء فاعلون في الحزب الاشتراكي عن امكانية حدوث تغيير في تركيبة وهيكلية ومبادئ واسم الحزب الاشتراكي هل هذا متوقع؟

ـ كل الاحتمالات مطروحة للنقاش ومن حق المؤتمر الرابع للحزب (الذي لم يحدد موعد لعقده بعد) حسمها بالرؤية التي تتلاءم مع قناعته لمتطلبات وآفاق العمل في المستقبل. اذن الاجابة بعد انعقاد المؤتمر. هنالك جملة من التساؤلات مطروحة وتحتاج الى اجابة ومن ضمنها اسم الحزب وطبيعة عمله في اطار التعددية السياسية ورؤيته لما يتطلبه منه واجبه كحزب وطني على امتداد الساحة اليمنية. والسؤال هو الى اي مدى ستكون الاحتمالات التي يطرحها اعضاء او افراد مؤثرة في عملية الحسم. هذه مسألة سابقة لأوانها.

● متى تتوقع عقد المؤتمر الرابع للحزب؟

ـ هنالك كثير من التعقيدات تقف امامنا، منها الى اي مدى تعترف السلطة بوجود حزب اسمه الان الحزب الاشتراكي اليمني ومن حقه ان يعمل في الساحة من دون قيد او تحجيم او تهميش لوجوده. حتى الان مقراتنا مصادرة وممتلكاتنا منهوبة وحركتنا مقيدة وعلينا علامة استفهام في اي نشاط نتحرك من اجله وفي سبيله. لذلك ندعو السلطة ان ترفع القيود المفروضة على الحزب لكي يمارس وجوده كحزب معلن ومعترف به، له حقوق وعليه واجبات كما يراها هو في اطار برنامجه ونظامه الداخلي الذي يحكم عمله في اللحظة الراهنة الى ان ينعقد المؤتمر الرابع. اذا ما افسح المجال امام الحزب لهذه الحركة سنجد انفسنا على ابواب المؤتمر الرابع. كيف ندعو الى مؤتمر ونحن غير قادرين أن نعقد اجتماع لهيئة قيادية صغيرة بقرار من المكتب السياسي او بقرار اللجنة المركزية؟ لقد عقدنا دورة للجنة المركزية في ابريل (نيسان) 1995، وحتى اليوم لم نستطع عقد دورة اخرى! فما بالك في عقد مؤتمر يفترض ان ينعقد في اطار اجواء ملائمة وهو يضع رؤية لاطار عمل في المستقبل.

قانون لجنة



● قدم حزبكم طعناً في قانون لجنة الاحزاب والتنظيمات، بعد ان طلبت منكم تقديم اسماء 2500 عضو لتثبت من قدرتكم على القيام بدور حزب. هل صحيح انكم سحبتم الطعن، او ان هناك اتفاقاً على سحبه كما اخبرنا وزير الشؤون القانونية عبد الله غانم؟

ـ لم نسحب الطعن. ونحن لم نتقدم بانفسنا انما تقدمنا في اطار مجلس تنسيق المعارضة وما زلنا ننتظر وهذا المجلس ماذا سيسفر عما تقدمنا به من طعن لاننا طلبنا وطلب غيرنا ان نتقدم باجابة على طلبات من قبل لجنة الاحزاب. وهذه الطلبات يفترض ان يكون معنياً بها أحزاب في طور التأسيس وليست احزاباً قائمة. نحن نعتبر انفسنا حزبا قائماً، وكان يتوجب على لجنة الاحزاب ان تقول بسم الله الرحمن الرحيم نعلن بما هو آت: يسجل الحزب الاشتراكي كحزب قائم وما عليه الا ان يأتي بالطلبات التالية في سجل الايداع. عندها كنا سنجد انفسنا ملزمين بان نقدم لهم ما يطلبونه في سبيل الايداع. لكن ان نجيب على اشياء ستقرر اذا ما كنا سنصبح حزبا ام لا. فهذا يعني أنه يتم التعامل معنا على اننا حزب غير قائم ولكن حزب في طور التأسيس وهذا مالا نرضى به ولا نقبله.

● في حديث مع الدكتور الارياني اكد لنا انكم حزب عريق وقائم منذ 27 سنة وانكم شاركتم في السلطة...

ـ اذا اعطي لنا هذا الحق سنسحب الطعن. ما تقدمت به رأي قاله لك الدكتور الارياني، وما نريده هو اعتراف من لجنة قانونية، وحبذا لو تعطيني نسخة من تسجيل هذا الكلام لاستخدامها في الدفاع على اساس اذا شهد شاهد من اهلها. نحن نعتز بشهادة الارياني، وجميل ان يصل الى هذه القناعة

وهي قناعة صادقة. لقد طلبنا باشياء تضعنا في زاوية: اما ان تقدموا هذه الطلبات، او لا تسجيل لكم كحزب ومعنى ذلك اننا لسنا حزباً قائماً رغم ان لجنة الاحزاب نفسها نحن شركاء في وجودها.

(رئيس اللجنة الوزير عبد الله غانم كان احد اعضاء الحزب الاشتراكي قبل انتمائه الى المؤتمر).

● عندما يسأل الناس في عدن او في صنعاء عن الانتخابات القادمة وعن امكانية انتخاب رموز في قيادة الحزب الاشتراكي الموجودة في اليمن لتمثيلهم في البرلمان، تكون الاجابة الرفض باستثنائك، لانهم يعتبرون انك من حمى الحزب الاشتراكي من الزوال. ما يطالب به الشارع هو قيادات جديدة لم تشارك في الحرب وساندت الناس في ازمتهم. هل هنالك تواصل بينكم وبين القاعدة؟

ـ صدقيني ان الحزب كحزب من الصعب عليه ان يتقدم الى الانتخابات في ظل الواقع الذي يعيشه. كيف اتقدم الى انتخابات وانا موجود ككتلة لها ثقلها في البرلمان ولكن حقها القانوني لا يعمل به. سنة 1994 اخذ الحزب ما يخصه من موازنة مقررة قانونا للربع الاول من السنة. ثم اندلعت الحرب المشؤومة بين الاطراف المعنية، ومن يومها والحزب محروم من بقية مستحقاته. وحتى اللحظة الراهنة لا تدفع للحزب حقوقه. فبأي معنى اتقدم للانتخابات واكسب مقاعد داخل مجلس النواب لا تحترم في أطار القانون. فلماذا اترشح او اعضاء حزبي لنيل مقاعد لا تحترم ولا تقدر ولا تعامل بصفة قانونية.

● عندما تطالبون باستعادة حقوقكم ماذا يكون الجواب عادة؟

ـ لا شيء. مرحبا، على عيني ورأسي، تعالوا غدا. ونصبح على طريقة المثل القائل «نعيش بين الرصافة والجسر». اي نعيش في اطار التمنيات والاحلام البعيدة عن الواقع.

● هل تتواصلون مع قواعدكم؟

ـ تواصلنا مع القاعدة يتم في اطار الامكانيات المتاحة لكن نجابه بجملة من الاعتراضات والقيود. اتصالاتنا بالقاعدة تحجم وكذلك تحجم الامكانيات وتحجم لقاء القاعدة بنا. القاعدة مطاردة وملاحقة حتى في حقوقها القانونية. اذا ما اتصلت بمجموعة من الكوادر، تأتي الاجهزة وتتابع الاتصالات وتأتي بقائمة وتبحث عن مواقعهم ويلاحقوا، حتى في مواقعهم الادارية وفي



ارزاقهم. اي ان الوظيفة العامة هي جزء لا يتجزأ من الوسائل التي تستخدم في تحجيم الحزب وفي قطع علاقته مع القاعدة الاجتماعية. وما نريد التفاهم عليه في اطار الحوار هو الى اي مدى يمكن ان تكون الادارة جزءاً لا يتجزأ من السياسة. وكذلك الا تكون جزءاً من السياسة. الادارة والوظيفة اليوم تستخدم لاغراض سياسية والارهاب الذي يمارس في البلد او الارهاب الذي ندعي اننا نكافحه باشكال مختلفة، انما هو ممارس علينا كارهاب ايديولوجي يتناول تكفيرك وتخوينك، او ان تحارب في لقمة عيشك وهذا ما يمارس بحق الحزب ومن ينتمون اليه او يناصرونه.

تصفيات اشتراكية

● **في عدن والمحافظات الجنوبية كلام عن تصفية الحسابات بين اعضاء الحزب الاشتراكي الذين خرجوا ايام مجزرة 1986 وعادوا بعد الحرب والذين تسلموا السلطة بعد 1986؟**

ـ قد يكون الافراد حاولوا تصفية حساباتهم مع بعضهم البعض، لكن القانون هو الاساس. فهل الافراد الذي يصفون الحسابات هم ملاك القانون؟

● **ما رأيك بالقانون اليمني؟**

ـ القانون يطبق مع الاسف بطريقة عرجاء ورؤيته للامور عبارة عن قسمة غير عادلة ومجحفة. لا اريد ان اتحدث عن عدن والمحافظات الجنوبية. اعطيك مثلا المشروع الليبي وهو مشروع سكني مبني بعد الوحدة لصالح القيادات التي اتت الى صنعاء من المحافظات الجنوبية، وبنفس القدر بني مشروع آخر مماثل في المحافظات الجنوبية لقيادات المحافظات الشمالية. القيادة الشمالية في الجنوب حقوقهم مكفولة. اعطيت لهم المساكن والايجارات وامتلكوا البيوت. اما قيادات الجنوب فقد سلموا بطاقات تخولهم امتلاك بيوت في المشروع الليبي. جاءت الحرب واذا بهذا القانون معلق، ملغي بغير قانون،

القانون اليمني اعرج ومستقبل الحزب الاشتراكي يحدد بقدر رفع اليد عنه

وكل يوم يتغير ملاك هذه البيوت حسب قائمة جديدة. لقد الغيت القائمة الاولى باسم القانون ونحن نقول اذا وصلت الحكومة الى مرحلة التأميم، فلا بد من اصدار قانوني. في عدن عندما كان الحزب الاشتراكي شمولياً واصدر قانون التاميمات. اليوم الغي هذا القانون وعادت الممتلكات لاصحابها السابقين ليبدأ التأميم هنا في صنعاء ولكن دون قانون.

● **كيف ترى مستقبل الحزب الاشتراكي؟**

ـ مستقبل الحزب الاشتراكي يحدد بقدر رفع اليد عنه. عندها سيظهر المدى الحقيقي لفاعلية الحزب ومدى تجاوب قاعدته. عندما يتمتع الحزب بحقه القانوني نستطيع عندها الحديث عن المستقبل

● **عقد اجتماع في بيت جار الله عمر بينك وبين سفيرين امريكيين، وعلمت ان عدة اجتماعات عقدت بين رسميين امريكيين وبعض رموز الاشتراكيين الموجودة في الخارج. وهناك كلام عن ان الادارة الامريكية طلبت من الحكومة اليمنية تخفيف القيود والضغوط المفروضة واستيعاب الرموز المعتدلة في الحزب فما مدى صحة هذا الكلام؟**



علي صالح عباد

ـ حضرت الى بيت جار الله في اطار مجموعة دعيت للقاء. الزيارة كانت ودية ولم تكن زيارة رسمية. السفير له علاقة بالاخ جار الله كصديق وزارة للترحيب به مجدداً في صنعاء. لم يتناول بحيث اية قضايا. لا استبعد ان يكون الامريكيون قد طرحوا على الحكومة مثل هذا الطرح ولكنني لم ابلغ بشيء من هذا القبيل.

● **هل توجد اتصالات بينكم وبين الدول المحسوبة على الكتلة الشرقية او الاتحاد السوفياتي سابقاً؟**

ـ علاقاتنا الخارجية ما زالت كما هي. لكنها تحولت من الانظمة الى الاحزاب. نحن لا نستطيع ان نتصل وننظم انفسنا على مستوى الداخل فما بالك بالخارج؟ ■



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأخبار القاهرة

التاريخ: ٢١ مارس ١٩٩٦

قمة مصرية يمنية لاحتواء الأزمة مع اريتريا

مبارك وعلي صالح بحثا دعم العلاقات الثنائية والوضع العربي

الرئيس اليمني: مصر بذلت أكبر الجهود ○ موسى: نسعى لحل الأزمة سلميا

كتب محمد بركات:



المصدر: الأهـرام

التاريـخ: ٢١ مارس ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

عقدت امس قمة مصرية يمنية بين الرئيس حسنى مبارك والرئيس اليمنى على عبد الله صالح . بحث الرئيسان دعم العلاقات الثنائية خاصة الاقتصادية وتطورات الوضع العربى والمستجدات فى قضية السلام بالشرق الاوسط .. والقضايا الاقليمية والدولية .

بحث الرئيسان مبارك وصالح النزاع القائم بين اليمن واريتريا حول جزيرة حنيش فى ضوء الجهود المبذولة لايجاد حل سلمى للنزاع .. اشاد الرئيس اليمنى بالجهود العربية لاحتواء الازمة .

وكان الرئيس اليمنى وصل الى القاهرة ظهر امس واستقبله بالمطار الرئيس حسنى مبارك .. وفى مقر الرئاسة اجريت مراسم الاستقبال الرسمية .. ثم عقدت جلسة محادثات ثنائية اقتصرت على الرئيسين .. وعلى هامش القمة عقد الوفدان المصرى واليمنى اجتماعات جانبية .

ثم استكمل الرئيسان مبارك وصالح مباحثاتهما فى جلسة مسائية

ومن المقرر ان يستانف الرئيسان مباحثاتهما اليوم ويعقدان مؤتمرا صحفيا فى ختام المباحثات كما سيتم توقيع عدة اتفاقيات للتعاون فى المجالات الامنية والاقتصادية صرح بهذا صفوت الشريف وزير الاعلام .

واكد عمرو موسى وزير الخارجية على اهمية الزيارة التى يقوم بها الرئيس على عبد الله صالح لمصر ومباحثاته مع الرئيس مبارك وقال فى تصريحات له عقب المباحثات . ان المحادثات بين الرئيسين خلال يومى الزيارة تتناول كافة الموضوعات المتصلة بالعلاقات الثنائية بين الدولتين كما تتناول الوضع فى المنطقة العربية والموضوعات ذات الاهتمام المشترك على الساحة الدولية . وقال ان قضية حنيش مطروحة على مائدة البحث بين الرئيسين من منطلق ان مصر تسعى لايجاد حل سلمى لهذا النزاع ونحن نأمل ان يحدث تقدم فى اتجاه تنفيذ المقترحات القائمة حاليا .

ويرافق الرئيس على عبد الله صالح وفد على مستوى كبير يضم عبد الكريم الايريانى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والعميد مجاهد ابو الشوارب مستشار الرئيس اليمنى وحسين عرب وزير الداخلية والعميد عبد الله البشرى الامين العام لرئاسة الجمهورية والسفير احمد لقمان سفير اليمن بالقاهرة .

وضم الوفد المصرى د . الجنزورى رئيس الوزراء ووزراء الزراعة والدفاع والاعلام والخارجية والداخلية والعدل والقوى العاملة وشئون مجلسى الشعب والشورى .

اشادة بدور مصر

وكان الرئيس اليمنى قد صرح لدى وصوله مطار القاهرة انه سيتناول مع الرئيس مبارك وجهات النظر ازاء التطورات الجارية فى منطقة البحر الاحمر وخاصة قضية جزيرة حنيش الكبرى اليمنية . وقال ان مصر الشقيقة الكبرى تأتى فى مقدمة الجميع حيث بذلت ومازالت تبذل اكبر الجهود لاحتواء الخلافات مع اريتريا سلميا . واعرب عن سعادته بزيارة مصر ولقاء الرئيس مبارك لبحث العلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها . وقال ان التعاون المشترك يلبى تطلعات الشعبين وينسجم مع خصوصية العلاقة وان المباحثات تتطرق الى تنسيق الجهود من اجل استعادة التضامن العربى لمواجهة التحديات .

واكد السفير احمد محمد لقمان سفير اليمن بالقاهرة ان العلاقات الثنائية تشهد نشاطا واسعا وان زيارة الرئيس اليمنى ستحقق نتائج ايجابية



لقاءات المؤتمر والإشتراكي:

حوار أم مصالحة أم شد حبل أم لعبة انتخابية؟

في منزل احد قادة الحزب الاشتراكي العائد من القاهرة الى صنعاء بعد غياب دام سنة وبضعة أشهر عقد أول لقاء علني بين امين عام حزب المؤتمر الدكتور عبد الكريم الأرياني، وامين عام الحزب الاشتراكي علي صالح عباد وبحضور عدد من اعضاء الحزب الاشتراكي لتنطلق بعدها اللقاءات ومعها التساؤلات والأقاويل والاستنتاجات.

هل هي بداية الحوار الفعلي، أم انها مصالحة وتفعيل لحزب له كتلة برلمانية خارج السلطة ومثل ذات يوم شريحة من المجتمع اليمني، ام انها سياسة شد حبل او هز العصا يمارسها المؤتمر لترهيب شريكه في الائتلاف الحاكم حزب الاصلاح الذي وصف اللقاء بانه جرعة سم، أم انها سياسة جديدة منذ الآن للانتخابات النيابية المتوقع عقدها في ابريل (نيسان) 1997.

«المجلة» سألت المجتمعين وزعيم حزب الاصلاح وكانت الاجابات التالية:

الدكتور عبد الكريم الأرياني: الاشتراكي ليس بحاجة لاثبات شرعيته

هذا ليس اللقاء الأول مع قيادات الحزب الاشتراكي، اللقاءات حصلت عدة مرات ومع الرئيس علي عبدالله صالح. قيادات الاشتراكي التي تعود من الخارج تلتقي اولاً بالرئيس ويدور حوار مفصل. اول لقاء بعد حرب الانفصال بين الرئيس علي عبد الله صالح وبعض قيادات الاشتراكي، كان في شهر اغسطس (آب) 1994، ولا أدري لماذا لقي هذا اللقاء في منزل جار الله عمر هذا الاهتمام.

ربما لأن جار الله عمر عاد لتوه من الخارج، فاعتبر ان لهذا اللقاء مغزى. كذلك لأنه جاء في مرحلة شد وجذب بين الاصلاح والمؤتمر حول الميزانية والاصلاحات الاقتصادية والتوجه السياسي في معالجة قضية حنيش. ظن البعض ان هذه خطوة لتهميش شريكنا في الائتلاف وتقوية طرف كان شريكاً.

حقيقة الأمر ان هناك خطة لدى الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام لفتح حوارات مع جميع الأحزاب اليمنية التي تستكمل اجراءات تسجيلها في لجنة الأحزاب والتنظيمات السياسية، بمعنى ان تستكمل شرعيتها. الحزب الاشتراكي لم يستكمل، وعلى كل حال فهو ليس بحاجة الى اثبات شرعيته. كل ما في الامر ان عليه ان يستكمل بعض الأوراق. الحزب الاشتراكي واقع وهو حزب كان في السلطة لمدة 27 سنة، وبالنسبة لنا في المؤتمر الشعبي لا بد لنا ان نتعامل معه كحقيقة واقعة. سيتم فتح باب الحوارات مع جميع الأحزاب وسنلتقي مراراً مع الاشتراكيين ثم مع البعثيين والناصريين ومع حزب الحق، رغم ان حجمه محدود. هذه الحوارات سببها اننا ندخل مع بداية الشهر السنة الانتخابية، ولا بد للمؤتمر الشعبي العام ان يعرف بتوجهاته واستعداداته للانتخابات ويستطلع ما مدى امكانية التنسيق والتعاون لانجاح العملية الانتخابية بمشاركة اكبر عدد من الأحزاب والتنظيمات السياسية، وان نتفق ان المصلحة الوطنية توجب مشاركة اكبر عدد ممكن من هذه الأحزاب وحضورها في مجلس النواب. الأمانة العامة للمؤتمر ترى ان المصلحة العليا تقتضي ان يضحي المؤتمر حتى ولو بشيء ما من امكانياته بالفوز بأكثرية المقاعد ويتيح الفرصة لأحزاب اخرى ان تشارك في وجود فاعل في مجلس النواب.

● ولكن هذه ليست من صفات الأحزاب الحاكمة ولا من سياسة المؤتمر؟

ـ هذا غير صحيح. لقد بدأنا الوحدة بائتلاف ثلاثي ثم ثنائي. الوصول الى مجلس النواب لا يعني بالضرورة ائتلاف حكومي، ونريد ان نميز بين العضو في مجلس النواب كحزب سياسي وبين قضية الحكم والسلطة التنفيذية.

● هل هدف المؤتمر من هذه التضحية بالمقاعد تخفيف حدة المعارضة؟

ـ لا يجوز ان تكون من اهداف المؤتمر التخفيف من حدة المعارضة. المؤتمر سيسعى للحصول على الأغلبية وهي 155 مقعداً. يبقى 146 مقعداً، فأي ضرر لو توزعت على عدد كبير من الأحزاب بحيث يكون وجودها مؤثراً داخل السلطة التشريعية فيكون لها رأي مخالف او معارض. المصلحة الوطنية تقتضي



هذا.

● هل احد اهدافكم تخفيض مقاعد الاصلاح؟

ـ لا نريد ان نخفض من مقاعد احد، وهدفنا الحصول على أغلبية، وبعد ذلك من المصلحة الا تذهب بقية المقاعد الى حزبين او ثلاثة. المصلحة تقتضي ان يكون هناك وجود لأكبر عدد من الأحزاب. حالياً هم 5 احزاب في المعارضة واثنان في الحكم.

علي صالح عباد: ليست مصالحة ولا حواراً بل هي الانتخابات

كحزب اشتراكي حاولنا ان نطرق الابواب وندعو صادقين مخلصين الى حوار وطني بين القوى السياسية السائدة في اليمن ومن ضمنها الائتلاف الحاكم.

● أنتم الذين دعيتم للحوار أم أن المؤتمر الذي دعا لذلك؟

ـ نحن دعينا وبقينا ندعو وتوجنا دعوتنا بطرح مبدأ المصالحة الوطنية القائمة على الحوار بين القوى السياسية منذ سبتمبر (ايلول) 1994. ثم جددنا الدعوة وطرحنا رؤيتنا للمصالحة في ورقة معلنة لكل القوى السياسية، ومن ثم شكلنا لجاناً لمتابعة الحوار مع هذه القوى ومن ضمنها الائتلاف الحاكم. بقيت دعوتنا تجابه من قبل الائتلاف باتجاهين، الأول اعتبرها دعوة للخيانة والعمالة، والآخر اعتبرها دعوة للكفر والالحاد. ومع ذلك استمرينا بالدعوة لمبدأ المصالحة، وتلمس الطريق لايجاد حوار. في الآونة الأخيرة ولأن الانتخابات على الأبواب، تمت الاستجابة الأولية لدعوتنا القديمة جداً وتم لقاء تمهيدي مع الدكتور الارياني كأمين عام للمؤتمر.

ونحن ننتظر اللقاءات القادمة لنرى ماذا سيترتب على عملية الحوار وكيف يفهم المؤتمر هذه المسألة.

● الدكتور الارياني يقول ان الحوار مع قيادات الاشتراكي قائم منذ عام 1994، وان هدف اللقاءات الأخيرة كسب الأحزاب وحثها للمشاركة في الانتخابات. هل تعتقد ان هناك لعبة انتخابية هدفها ضغط مقاعد الاصلاح في البرلمان من خلال بداية الحوار معكم؟

ـ الحوار لم نلمسه بعد لا من المؤتمر ولا من الاصلاح رغم اننا نستبعده. لكن ما حصل هو لقاءات لصالح متطلبات اللحظة كما يروها هم. يريدون كسبنا لصالح اللحظة الآنية وما يرغبون منها وفق الاتجاه الذي يرسموه سلفاً. وما على الطرف الآخر الذي هو نحن الا ان يبصم او يقول اللهم آمين.

● إذن هذه ليست مصالحة؟

ـ ليست مصالحة وليس حواراً كما نراه نحن. لكن هم يعتبرون ان هذا هو الحوار. الآن بدأ حوار جديد وسنرى اذا تغيرت رؤيتهم أم ما زالوا في اطار تمرير ما يرغبون في تمريره.

عبد الله الأحمر: لن يشارك الاشتراكي في السلطة ولن يقبل المس بمبادئ الائتلاف

الحقيقة، وكما فهمت من رئيس الجمهورية الذي هو رئيس حزب المؤتمر، ومن الأمين العام للحزب الدكتور الارياني، ان اللقاء عادي وانه لمجرد الحوار، كما هو الحال بين كافة الأحزاب الموجودة على الساحة اليمنية أكانت في السلطة أم في المعارضة.

● الحديث مع اعضاء في الحزب الاشتراكي بدأ فعلاً قبل أشهر طويلة، حيث توجهت وفود الى عدة بلدان عربية لاقناع البعض بالعودة، ولكن يبدو ان اللقاء الذي تم اخيراً في منزل جار الله عمر أخذ بعداً اوسع واعلانا، فلماذا هذا التوقيت بالذات؟

ـ ما فهمته انه لم يحصل اعلان عن الاجتماع من قبل حزب المؤتمر، ولم ينشر شيء. واذا كان هناك أي معلومات خرجت الى الصحف فهي عن طريق الحزب الاشتراكي الذي يحاول العودة الى الساحة.

● نفهم من كلامك ان مثل هذه الحوارات واللقاءات لن تؤثر على علاقة حزبي الاصلاح والمؤتمر؟

ـ رئيس الجمهورية الذي هو رئيس كل الاحزاب، ورئيس اليمن وفي نفس الوقت رئيس حزب المؤتمر احد طرفي الائتلاف الحكومي، أكد كثيراً وباستمرار ان العلاقة المترابطة بين المؤتمر والاصلاح هي علاقة استراتيجية ودائمة ولا يؤثر فيها او عليها شيء اطلاقاً.

● هذا رأي الرئيس، فما هو رأيك كحزب اصلاح، والمعروف ان على الساحة اليمنية خلافات بينكم وبين المؤتمر حول امور عدة منها برنامج الاصلاح الاداري والاقتصادي وغيرها؟

ـ هناك خلافات في الرأي وهذا عادي بين الاحزاب. ولكن ليس لدينا خلاف على المبادئ.

● لو تواصلت العلاقة بين المؤتمر والاشتراكي ووصلت الى حد المشاركة في السلطة ماذا سيكون موقفكم؟

ـ لو تواصلت العلاقة ووصلت الى نقطة نرى فيها ما يمس بالمبادئ، عندها سيكون لنا موقف محدد، فالمبادئ شيء والسياسة شيء آخر. وكما يقال ان السياسة لا مبادئ لها.

● ما هو السقف الذي تقررون عنده اتخاذ موقف ما، وهل تقبلون بمشاركة الحزب الاشتراكي في حكومة قادمة مثلاً؟

ـ لم يبق لدينا الا سنة على موعد الانتخابات. وخلال هذه السنة سوف تعمل الحكومة والاحزاب لكسب الناخب.

● خلال الاسابيع الماضية كان هناك كلام عن تغيير حكومي نفته عدة مصادر مسؤولة. لو افترضنا ان التغيير سيحصل وان الحكومة ستطعم بأحد اعضاء الحزب الاشتراكي مثل صالح عباد او جار الله عمر فأي موقف ستتخذون؟

ـ هذا لن يحصل.

● هل هناك اتفاق بينكم وبين المؤتمر؟

ـ هذا لن يحصل.. لن يحصل ■



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية القاهرة

التاريخ: ٢١ - مارس - ١٩٩٦

مبارك وصالح بحثا العلاقات الثنائية والأوضاع بالمنطقة

موسى: الزعيمان يناقشان تطورات النزاع اليمنى الاريترى

الإفراج فوراً عن سفن الصيد المصرية باليمن

توقيع اتفاقيات ثنائية فى مختلف المجالات .. اليوم



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : ... الجمهورية

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٦

كتب ـ عبدالوهاب اليرقانى

اجرى الرئيس حسنى مبارك امس مباحثات مع الرئيس اليمنى على عبدالله صالح تناولت كافة الموضوعات المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين مصر واليمن والوضع فى المنطقة والعالم.. وفى المساء استأنف الرئيسان مباحثاتهما حيث استعرضا خلالها رؤيه عربيه عامه وتقييم الموقف العربى اضافة الى عدد من القضايا الاقليميه

وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام بان الرئيس على عبدالله صالح اصدر تعليماته الفورية بالسماح لسفن الصيد المصرية المحتجزة باليمن بالعودة والافراج عنها كاملة لتأخذ طريقها فى العودة لمصر.

وقال انه تم اتخاذ هذا القرار بعد بحثة بين الرئيس حسنى مبارك والرئيس اليمنى على عبدالله صالح فى جلسة المباحثات المسائية والتى تمت بمقر رئاسة الجمهورية مساء أمس وشملت هذه المباحثات رؤية عامة وتقييم الموقف العربى بالاضافة الى بحث القضايا الاقليمية وكان موضوع سفن الصيد المصرية من اهم الموضوعات التى بحثها الرئيسان حيث ان الرئيس مبارك كان قد تلقى خلال الايام القليلة الماضية عدة برقيات وخطابات من الصيادين الذين احتجزت سفنهم ولذلك فقد اولى الرئيس مبارك هذا الموضوع اهمية كبيرة وسوف تعود هذه السفن لاصحابها بعد ان اصدر الرئيس اليمنى قرار عودتهم فى ضوء المباحثات التى تمت.

واضاف صفوت الشريف بأنه جرت مباحثات على مستوى وزيرى الخارجية والداخلية فى كلا البلدين كما عقد جلسة مباحثات موسعة برئاسة د.كمال الجنزورى وبحثت عددا من الموضوعات الثنائية واجتماع اللجنة العليا المشتركة بين البلدين.

وقال صفوت الشريف أنه انضم الى الاجتماع الموسع برئاسة الرئيسين مبارك وصالح من الجانب المصرى د.كمال الجنزورى رئيس الوزراء وعمرو موسى وزير الخارجية وحسن الالفى وزير الداخلية ومن الجانب اليمنى الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والعميد مجاهد ابوشوارب مستشار الرئيس اليمنى والعقيد حسين عرب وزير الداخلية.

وصرح عمرو موسى وزير الخارجية بأن الزعيمين يستأنفان صباح اليوم مباحثاتهما التى تتناول ايضا قضية حنيش والنزاع بين اليمن واريتريا.

وأعرب وزير الخارجية عن أمله فى إيجاد حل سلمى لهذا النزاع وان يحدث تقدم نحو تنفيذ المقترحات المطروحة حاليا وحول رفض اريتريا مؤخرا .. المقترحات الفرنسية قال موسى ان هذا الموضوع سوف يناقشه الزعيمان.

أشار وزير الخارجية إلى أن الوفدين المصرى واليمنى عقدا مباحثات جانبية أمس على هامش مباحثات القمة بين الرئيسين.

اضاف أنه من المحتمل ان يتم اليوم توقيع عدد من الاتفاقيات للتعاون بين مصر واليمن فى مختلف المجالات.

كان الرئيس اليمنى قد وصل إلى القاهرة ظهر أمس وكان فى استقباله بالمطار الرئيس حسنى مبارك.

اقيمت مراسم الاستقبال الرسمية للرئيس اليمنى حيث عزفت الموسيقى العسكرية السلامين الوطنيين لكل من اليمن ومصر فور وصول الرئيسين مبارك وصالح إلى مقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة.

واستعرض الرئيسان حرس الشرف ثم صافح الرئيس اليمنى كبار مستقبليه وفى مقدمتهم رئيس الوزراء ونائب رئيس الوزراء وزير الزراعة ووزراء الدفاع والاعلام والعدل والدولة لمجلسى الشعب والشورى والقوى العاملة ومحافظ القاهرة واعضاء السفارة اليمنية بالقاهرة.

ويرافق الرئيس اليمنى وفد رسمى يضم الدكتور عبدالكريم الاريانى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والعميد مجاهد ابو شوارب مستشار رئيس الجمهورية والعقيد حسين عرب وزير الداخلية والعميد عبدالله البشرى الأمين العام لرئاسة الجمهورية اليمنية والسفير أحمد لقمان سفير اليمن بالقاهرة وكان عمرو موسى وزير الخارجية والسيد حسن الألفى وزير الداخلية قد شاركا فى استقبال الرئيس اليمني بمطار القاهرة.

واشاد الرئيس اليمنى بالعلاقات الاخوية الحميمة التى تربط اليمن ومصر. وقال انه ينبغى الدفع بهذه العلاقات إلى آفاق أوسع على قاعدة التعاون المستمر وتحقيق المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين اللذين تربطهما علاقات تاريخية متميزة.

ونوه الرئيس اليمنى فى تصريح صحفى لدى وصوله القاهرة أمس بالجهود التى بذلتها وما تزال تبذلها مصر بقيادة الرئيس حسنى مبارك من أجل احتواء الموقف بشأن الخلافات مع اريتريا والناتجة عن اعتدائها واحتلالها لجزيرة حنيش الكبرى اليمنية.

ووصف زيارته لمصر بأنها تمثل فرصة مناسبة للتشاور وتبادل الرأى مع أخيه الرئيس مبارك إزاء كافة المستجدات الاقليمية والعربية والدولية التى تهم مصر واليمن والأمة العربية وفى طليعة ذلك تطورات مسيرة



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢١ مارس ١٩٩٦

السلام فى المنطقة وتنسيق الجهود من أجل تحقيق المصالحة العربية واستعادة التضامن العربى .

وأعلن تأييد اليمن للدعوة لعقد قمة عربية لبحث استعادة التضامن .

وقال أنه سيطلع الرئيس حسنى مبارك على ما وصلت إليه الجهود والمساعى الحميدة المبذولة لاحتواء الخلاف اليمنى الاريترى سلميا .

واضاف .. لقد أكدنا فى اليمن الحرص على ايجاد تسوية سلمية عادلة انطلاقا من الشعور بالمسئولية إزاء المجتمع الدولى وضمان أمن وسلامة الملاحة الدولية فى منطقة البحر الأحمر وفقا لما جاء فى مشروع اتفاق المبادىء المقدم من الحكومة الفرنسية لحل هذا الخلاف عبر اللجوء للتحكيم الدولى .

مأدبة عشاء

أقام الرئيس مبارك مأدبة عشاء تكريما للرئيس على عبدالله صالح والوفد المرافق له حضرها كبار رجال الدولة .

من ناحية أخرى وصفت أجهزة الاعلام اليمنية الرئيس حسنى مبارك بأنه راعى السلام الأول فى المنطقة وأنه الزعيم الذى تمكن من ابراز دور مصر الريادى على المستويات الوطنية والاقليمية والعالمية .

د . عصمت عبدالمجيد

الجامعة العربية تؤيد الوساطة الفرنسية

وأكد د. عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية حرص الجامعة على التوصل الى حل للنزاع اليمنى الارتيرى حول جزيرة حنيش بالطرق السلمية وتأييدها للوساطة الفرنسية والتى وصفها بانها هادفة وتسعى لايجاد حل سلمى بين اليمن وارتيريا .

واعرب د. عصمت عبدالمجيد فى تصريحاته عقب لقائه مع الرئيس اليمنى فى مقر اقامته عن امكانية قيام اليمن وارتيريا باستكمال وثيقة المبادىء المقدمة من الجانب الفرنسى وذلك حرصا على الامن والاستقرار بمنطقة البحر الاحمر ودعم العلاقات التاريخية بين البلدين .

واشار الى ان حل النزاع بالطرق السلمية يتفق مع مبادىء وقرارات الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية والجامعة .

وكان الرئيس اليمنى قد استقبل فى مقر اقامته د. عصمت عبدالمجيد امين عام الجامعة العربية ود. مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة ورئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشورى .

ومن ناحية اخرى سوف يعقد الرئيسان مبارك وصالح مؤتمرا صحفيا بمقر رئاسة الجمهوريه صباح اليوم قبل مغادرة الرئيس اليمنى للقاهرة عائدا الى بلاده .

صرح بذلك صفوت الشريف .

المصدر: الأهرام القاهرة
التاريخ: ٢١ مارس ١٩٩٦

مبارك وصالح يبحثان تعزيز علاقات البلدين والتضامن العربى وأزمة حنيش

رئيس اليمن: التطورات الجارية فى البحر الأحمر تهم كل الأشقاء العرب وفى مقدمتهم مصر

الإفراج فورا عن سفن الصيد المصرية المحتجزة باليمن

توقيع اتفاقية للتعاون الأمنى بين البلدين اليوم

أجرى الرئيس حسنى مبارك والرئيس اليمنى على عبدالله صالح أمس مباحثات مهمة تناولت النزاع اليمنى - الإريترى حول جزيرة حنيش بالبحر الأحمر والأوضاع العربية الراهنة، وآخر تطورات عملية السلام فى المنطقة، والعلاقات الثنائية بين البلدين. وقد عقد الرئيسان جلسة مباحثات عقب مراسم الاستقبال الرسمية للرئيس اليمنى الذى وصل إلى القاهرة ظهر أمس ،فى زيارة تستغرق يومين، ثم استكملت المباحثات فى جلسة مسائية، وسوف تستأنف صباح اليوم ويعقبها مؤتمر صحفى للرئيسين.



وصرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية فى أعقاب مباحثات أمس بين الرئيس مبارك والرئيس صالح بأن المباحثات تناولت جميع الموضوعات المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين مصر واليمن، وبالاوضاع فى العالم العربى والمنطقة. كما تناولت ايضا قضية حنيش والنزاع بين اليمن وإريتريا، معربا عن أمله فى إيجاد حل سلمى لهذا النزاع، وحدوث تقدم باتجاه تنفيذ المقترحات المطروحة والتى مازالت قائمة حاليا. وحول رفض إريتريا - مؤخرا - للمقترحات الفرنسية التى طرحت من قبل، وكذلك رفضها للمقترحات الفرنسية المعدلة، قال موسى: إن هذا الموضوع سيكون محل مباحثات بين الرئيسين.

وقال وزير الخارجية ان الوفدين المصرى واليمنى قد اجريا مباحثات جانبية على هامش مباحثات القمة المصرية اليمنية مشيرا إلى أنه سيتم صباح اليوم توقيع اتفاقية للتعاون الامنى بين مصر واليمن.

ورداً على سؤال عن موعد عقد القمة العربية التى دعا إليها الزعيم الليبى العقيد القذافى مؤخراً، قال عمرو موسى: إنه ليس من المنتظر أن تعقد قمة عربية قريبا، ولكن الموضوع مطروح وهو فى اذهاننا جميعاً على الدوام. وعقب الجلسة المسائية للمباحثات، صرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن الرئيسين مبارك وصالح استعرضا الموقف العربى والقضايا الإقليمية. وكان من ضمن الموضوعات الأساسية والرئيسية فى المباحثات، الموقف المصرى وتحرك الرئيس مبارك على وجه الخصوص لتقريب وجهات النظر بالنسبة لمشكلة جزر حنيش بين اليمن وإريتريا.

وأضاف السيد صفوت الشريف أن الرئيسين بحثا موضوع سفن الصيد المصرية المحتجزة التى كانت قد دخلت المياه الإقليمية اليمنية، حيث اصدر الرئيس اليمنى تعليماته الفورية بالسماح لهذه السفن بالعودة والإفراج عنها كاملة.

وكان الرئيس مبارك قد تلقى - خلال الأيام القليلة الماضية وقبلها - عدة خطابات وبرقيات من الصيادين الذين احتجزت بواخرهم، وقد أولى الرئيس مبارك هذا الموضوع اهمية كبيرة.

وأضاف أن الرئيسين مبارك وصالح عقدا اجتماعا موسعا حضره من الجانب المصرى الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء والسيد عمرو موسى وزير الخارجية والسيد حسن الألفى وزير الداخلية، ومن الجانب اليمنى الدكتور عبدالكريم الإيريانى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والعميد مجاهد أبو شوارب مستشار الرئيس اليمنى والعقيد حسين عرب وزير الداخلية.

وقال السيد صفوت الشريف إنه جرت مباحثات على مستوى وزيرى الخارجية ووزيرى الداخلية فى كلا البلدين، كما عقدت جلسة مباحثات برئاسة الدكتور كمال الجنزورى، وبحثت عددا من الموضوعات الثنائية واجتماع اللجنة العليا المشتركة بين البلدين.

وكان الرئيس على عبدالله صالح قد صرح لدى وصوله إلى القاهرة امس بأن زيارته لمصر تمثل فرصة مناسبة للتشاور وتبادل الرأى مع أخيه الرئيس محمد حسنى مبارك إزاء جميع المستجدات الإقليمية والعربية والدولية التى تضم مصر واليمن والأمة العربية، وفى طليعة ذلك تطورات مسيرة السلام فى المنطقة، وتنسيق الجهود من أجل تحقيق المصالحة العربية واستعادة التضامن العربى. وأكد الرئيس اليمنى - فى تصريحه الصحفى - اهمية عودة التضامن العربى، موضحا انه بات يمثل ضرورة قومية لابد منها خاصة فى ضوء تطورات الأوضاع فى المنطقة وما تواجهه الأمة العربية من تحديات تستدعى تنسيق الجهود والمواقف بين الأشقاء العرب وصولا إلى ما يحقق الأهداف القومية.

وأضاف: لقد اكسبنا فى اليمن الحرص على إيجاد تسوية سلمية لأزمة حنيش انطلاقا من الشعور بالمسئولية إزاء المجتمع الدولى وضمان أمن وسلامة الملاحة الدولية فى منطقة البحر الأحمر وفقا لما جاء فى مشروع اتفاق المبادىء المقدم من الحكومة الفرنسية لحل هذا الخلاف عبر اللجوء للتحكيم الدولى.

وقد أقام الرئيس مبارك مساء أمس مأدبة عشاء تكريما للرئيس اليمنى والوفد المرافق.

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المجلة القاهرة

التاريخ: ٢١ مارس ١٩٩٦

واقع اليمن بعد 6 سنوات من الوحدة

الشيخ عبد الله الأحمر: الشعب اليمني يعيش مأساة لا نستطيع نكرانها
د. عبد الكريم الأرياني: ان نصلى بسياط شكاوى اليمنيين افضل من الانهيار التام
علي صالح عباد: مقراتنا مصادرة وممتلكاتنا منهوبة والسلطة تقيدنا وتهمشنا
جار الله عمر: اوضاعنا اسوأ من السابق والمستقبل أصعب من الحاضر

أجرت الحوارات في صنعاء نورا فاخوري

خلال أسابيع تدخل الوحدة اليمنية عامها السادس. وحدة هزتها حربان وعديد من الأزمات. حرب تحرير الكويت وموقف اليمن منها أدى الى خصام مع الجوار وعودة مليون يمني الى ديارهم من غير مورد.

أما «حرب الانفصال» فكادت تؤدي الى تجزئة اليمن من جديد، كما ادت بالفعل الى انهياره اقتصادياً.

خلال السنة المنصرمة حققت اليمن الصلح مع الجوار وبدأت العمالة اليمنية العودة الى الخليج ولو باعداد بسيطة وضخ عائداتها في شرايين المجتمع.

ورغم ان الأمر الواقع أكد سياسة الغالب والمغلوب الى حين، إلا ان اليمن في بداية عام وحدتها السادس تحاول ان تخطو خطوات أكيدة نحو الحوار والمصالحة بين أهلها وساستها واحزابها لتواجه هذه المرة غولاً مشتركاً يصب غضبه على كافة شرائحها ومللها هو غول الغلاء والمعاناة الاقتصادية وما يترتب عنها.

«المجلة» كانت في اليمن وأجرت مجموعة من الحوارات والتحقيقات تنشرها تباعاً وتبدأها بالحوارات التالية.



المدونة للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المجلة القاهرة

التاريخ: ٣١ مارس ١٩٩٦

لم أتفاوض مع أي مسؤول اشتراكي خارج الوطن

د. عبد الكريم الأرياني: الإسرائيلي حامل جواز سفر دولة أخرى يدخل اليمن وهذا لا يعني تطبيعاً

في جعبة وزير خارجية اليمن وامين عام حزب المؤتمر الدكتور عبد الكريم الارياني ملفات كثيرة بدءاً بحنيش وصولاً الى الحوار مع اسرائيل. في مكتبه في وزارة الخارجية التقته «المجلة» في حوار هذه تفاصيله:

● **هل صحيح ما يقال عن عودة سالم صالح وسعيد ياسين نعمان، وهل تفاوضت اثناء وجودك في القاهرة مع بعض الموجودين في الخارج؟**

ـ لم اتفاوض مع اي مسؤول اشتراكي مدني او عسكري مقيم خارج الوطن. ثم ان عودة شخصيات مثل سعيد نعمان وسالم صالح وغيرهم ممن شملهم العفو، جار منذ شهر اغسطس (آب) 1994 ونقول لهم أهلاً وسهلاً، ولكن البعض يحدد موعد وصوله ثم يؤجل وهذه ليست سياسة جديدة.

● **يقال ان الامريكيين ابدوا نوعاً من التمني لعودة الحوار مع الاشتراكيين المعتدلين بشكل جدي، واعادتهم الى الحياة السياسية، وتمت زيارات لبعض العائدين من الخارج؟**

ـ لماذا التمني والحوار مفتوح أصلاً منذ عام 1994، واللقاءات مع الرئيس كانت تستمر ساعات. الآن انا مكلف باعادة العلاقة مع جميع الاحزاب، وليس ما يدعو ان تأتي حكومة صديقة او شقيقة وتقول انفتحوا على الاشتراكي او غيره.

● **طلبت اليمن اعادة جدولة ديونها عبر نادي باريس، والجدير بالذكر ان 76% من الديون اليمنية للاتحاد السوفياتي، وانه عرض عليكم حلولاً عدة للتخلص منها. فلماذا الذهاب الى نادي باريس وتدخل البنك الدولي؟**

ـ الذهاب الى نادي باريس هو جزء من المراسم او المناسك التي تمر بها الدول عندما تدخل في برامج مع البنك والصندوق الدوليين لتخفيف اعباء الديون ذات الطابع التجاري والمرتبطة بالمؤسسات الخاصة والدول الصناعية السبع والتسهيلات الممنوحة من البنوك التجارية. هذا الجزء من الديون اليمنية لا يساوي 5% من ديون اليمن للعالم الخارجي. وبالتالي لا ديون الاتحاد السوفياتي ولا ديون اليمن للصناديق العربية ولا ديونها الثنائية لدول عربية اذا وجدت، تصلح لنادي باريس، ولكن هناك حجم صغير من هذه الديون تنطبق عليه قواعد نادي باريس، ولا بد ان تتخذ هذه الخطوة لتصبح مقياساً في التعامل مع الآخرين. فنحن نريد ان ننهي هذه الديون على هذا الغرار، او ما هو افضل من نادي باريس. اما قضية الديون الروسية فهي محل بحث منذ


د. عبد الكريم الارياني

3 سنوات.

● لماذا رفضتم بيع هذه الديون؟

ـ الخلافات هي حول الشروط. ولكن بالتأكيد ان عبء الدين اليمني الخارجي هو عبء روسي.

● هل يؤدي تسديد هذه الديون او حجمها الى ارتفاع الأسعار والغلاء والمعاناة التي يعيشها اليمنيون اليوم؟

ـ قضية الديون ليست السبب الرئيسي للغلاء. الخلل في ميزانية الدولة والانفاق من دون ايرادات. هنالك تمويل بالعجز. ولم أسمع ان هنالك دولة في العالم مولت ميزانياتها بالعجز ولم ترتفع اسعارها. الذي اسقط الاتحاد السوفياتي بعد 76 سنة من الاشتراكية هو التمويل بالعجز. من الأفضل ان تتنبه الحكومة الى هذا الخطر وتتقبل ان تصلى بسياط شكاوى الناس في مرحلة ما خير من ان تنتظر حتى يأتي الانهيار وعندئذ لن يستطيع الناس ان ينتقدوا لأنه لن يوجد شيء ينتقد وهذا ما حصل في روسيا.

بعد الوحدة وصل العجز الى 30% في الدخل القومي. وهذا يعني انه بيننا وبين الانهيار 10 نقاط. كانت نسبة التضخم أكثر من 100% في مرحلة ما. والآن يقدرونها بـ78% ولكنني اعتقد انها اكثر.



المصدر: المجلة

التاريخ: ٢١ مارس ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

● وصل اخيرا اول وفد اسرائيلي سياحي الى اليمن عن طريق عمان ودخل 8 أشخاص اسرائيليين بجوازات سفر امريكية وجنوب افريقية، اي ان التطبيع بدأ ولكن بطريقة ملتفة.

- هذا النوع من النشاط بدأ في اليمن منذ عام 1984. اي اسرائيلي حامل لجواز دولة ثانية وغير مدموغ من مطار تل أبيب يدخل الى اليمن، مع العلم ان هناك عرباً دخلوا اليمن بجوازات سفر مختومة بالختم الاسرائيلي. جاء يمنيون ومعهم اسرائيليون ولكنهم حملوا جوازات دولة اخرى غير اسرائيل. ما سبق ليس من علامات التطبيع، اخذ علينا دخول الدراوشة، وهو من عرب اسرائيل رغم اننا منحناه جواز سفر يمنياً.

● الدراوشة اجبر على حمل جواز السفر الاسرائيلي لانه جلس في أرضه. فاذا كان دخول شخص عربي أثار هذا الكم من المشاكل مع شريككم في الحكم فأي ضجيج سيحدث عندما يعلم هذا الشريك بازدياد النشاط السياحي الاسرائيلي المحض؟

- كون مواطن اسرائيلي يحمل جواز سفر امريكياً يزور اليمن مقبولاً، وقد جاؤوا ضمن زيارة وكالات التنمية الامريكية. تعليماتنا ان العرب الحاملين لجوازات سفر مختومة في اسرائيل يمكن دخولهم اليمن. اما الحاملون لجواز سفر اسرائيلي فانا استطيع ان اجزم بأنه لم يدخل جواز واحد الى اليمن.

● طلب منك بيريز رفات الشاعر الشبزي خلال لقائكما في شرم الشيخ، هل تحدثتم عن اي شيء آخر غير الشعر؟

- اللقاء تم اثناء اجتماع رؤساء الوفود في غرفة كان موجوداً فيها الرئيس كلينتون والرئيس مبارك والملك حسين وكافة رؤساء الوفود. كل واحد عرف بنفسه، وعندما عرفته بنفسي اهتم، وقلت لاحد الأخوان، لو كان الشبزي مدفوناً في الجزائر لما اهتم بالحديث معي واهتم بالجزائر. التراث اليمني المنقول عبر اليهود من اصول يمنية الى اسرائيل، تراث مؤثر وفاعل في المجتمع الاسرائيلي. ولا أدري لماذا يتستر العرب على هذه الحقيقة، التي اعتبرها ايجابية، لا يكاد المرء يجد للحضارة والثقافة العربية أي اثر في المجتمع الاسرائيلي عدا التأثير الفلسطيني الا عبر اقليتين يمنية ومغربية.

يعتبر اليهود الشبزي ولياً من أولياء الله الصالحين وشرحت للملك حسين ولبيريز ذلك، وقلت لهما ان هذا الشخص يتبرك به المسلمون واليهود. حتى اليوم هناك اناس ينقلون اطفالهم من القرى ليغسلوهم اذا كانوا يعانون من عاهة في منبع الماء القريب من ضريح الشبزي. احببت ان يفهم بيريز بأن الشبزي ليس مجرد تراث يهودي، لقد تولدت اسطورة حول هذا الشخص ان لديه قدرات نحن نستغفر الله منها، لكنها حقيقة اجتماعية. الشبزي شاعر وله ديوان صغير مكتوب وقد شرحت لبيريز ان من أشهر قصائده الحديث عن مباراة بين القهوة والقات. وهناك قصائد للشبزي يغنيها الناس حتى اليوم في اليمن وفي اسرائيل.

ليس لدينا دليل قاطع عن دور مباشر لإسرائيل في حنيش

كذلك هناك اشعار مكتوبة باسمه وليست له. عندما طلب بيريز رفات الشبزي، قلت له: جاءتنا رسائل من الرئيس كارتر، والحاخام اليهودي البالغ من العمر 90 سنة والمولود في تعز كتب رسالة الى الرئيس علي عبد الله صالح يتوسل اليه زيارة هذا المكان (الرسالة نقلها الدراوشة الى الرئيس اليمني قبل اسابيع)، اذن الحديث عن الشبزي مطروح منذ سنين، قلت لبيريز سأنقل طلبكم الى الحكومة اليمنية. وقال لي ان المجتمع اليمني في اسرائيل هو من المجتمعات الاكثر تأثيراً في سياسة اسرائيل بعد المجتمع المغربي، معلوماتي ان معظم اليهود اليمنيين من المعارضين لبيريز وبالتالي فانه انما أراد من هذه الخطوة كسبهم الى صفه.



المصدر: المجلس

للبحوث و التدريب و المعلومات — التاريخ: ٢١ مارس ١٩٩٦

● هل تداولتم بالشان السياسي وعلاقة اليمن واسرائيل؟

- سبقت بيريز الى ذلك وقلت له اننا نؤيد عملية السلام ولا بد ان تكون العملية كاملة وغير منقوصة وعندها لن يكون هناك أي عائق لدى اليمن في اقامة علاقة مع اسرائيل.

● ماذا تعني بكاملة وغير منقوصة؟

- أعني توقيع سورية ولبنان على اتفاق السلام، وسير العملية مع الفلسطينيين باتجاه التكامل.

● ألا تعتقد انه بامكان اليمن تطبيع علاقاته مع اسرائيل قبل توقيع سورية على السلام؟

- اكدت له ان استكمال عملية السلام هو الاساس للتطبيع.

ملف حنيش

● لماذا خسرت اليمن حنيش ولم تتنبه الى معركة تتحضر ومن المعروف ان اسرائيل ساعدت اريتريا.

- حرص بيريز بعد ان تركته مع الملك حسين على مناداتي مرة اخرى وقال لي انني حريص ان أؤكد لك أننا لسنا طرفاً في النزاع الاريتري - اليمني.

● هل لديكم ما يثبت ان هنالك تعاوناً اريترياً مع اسرائيل؟

- ليس هناك دليل قاطع عن دور مباشر لاسرائيل ولكن اسرائيل باعت لاريتريا عدداً من الزوارق البحرية بعد الاستقلال مباشرة في عام 1993، وقد ابلغتنا اريتريا بذلك، ان يشتروا سلاحاً من اسرائيل لا يعني ان اسرائيل دفعتهم الى هذه العملية.

● لماذا خسرتم حنيش؟

- بدانا نتعامل مع هذه الجزر منذ عصر هيلا سيلاسي دون نزاع، ثم تعاملنا مع مانجستو هيلا مريام دون نزاع، وتعاملنا معها بشكل اكثر ديمومة بعد ان جاءنا مستثمر بسبب انتشار رياضة الغوص واعدت شركة فرنسية عام 1993 - 1994 فيلماً عالمياً عن الكائنات البحرية حول جزيرة حنيش. ووزع هذا الفيلم حول العالم. الشركة طلبت رخصة من الحكومة اليمنية، وذهبت معها مجموعة من موظفي وزارة الأسماك وبقيت معها عدة أسابيع في حنيش بعد استقلال اريتريا. هذه الشركة معروفة واسمها كوستو وهي اشهر مؤسسة للتصوير في أعماق البحار. العملية تمت بصورة كاملة دون ان تعترض اريتريا، لم تعترض اثيوبيا على اي من الأنشطة التي كنا نقوم بها وكان من ضمنها السماح للقوات المصرية، المرابطة في هذه الجزيرة عام 1973. بعد ان عرض الفيلم الفرنسي، جاءنا مستثمر الماني مع شريك يمني وطلبوا اقامة فندق من 4 نجوم في هذه الجزيرة. المستثمر الألماني جاء ليتعامل مع هذه الجزيرة على أساس انها يمنية. بمعنى انه منذ قيام الثورة وحتى الآن ونحن نتعامل مع مجموعة الجزر هذه على انها يمنية. الحياة فيها شبه مستحيلة من دون تحلية المياه وغير ذلك. صحيح انه لم يكن لليمن وجود دائم في هذه الجزر ولكن التعامل معها كان من دون منازع.

فجأة نازعتنا اريتريا دون ان نعرف ما الذي دفعها الى ذلك وبطريقة العنف. لو حصل حوار لقلنا لهم اننا مستعدون للتفاوض فان اثبتنا لكم انها لنا كان خيراً والعكس صحيح واما نلجا الى لجنة تحكيم، والسبب واضح لأن الحدود البحرية بيننا وبينهم لم تكن مرسمة وواضحة.

● حنيش لا تقع ضمن المياه الاقليمية اليمنية؟

- كلا. حنيش على بعد 48 كيلو متراً والحدود الاقليمية 22 كيلومتراً. لم نكن نتصور مطلقاً بأن النزاع سيأخذ منحى عسكرياً، لقد فقدت امريكا «بيرل هاربر» لأن اليابان ضربته وأمريكا لم تكن تتوقع ذلك. وهذه ليست الحالة الأولى في العالم..

ما لم نكن نتوقعه ان دولة مثل اريتريا بيننا وبينها افضل مستوى من العلاقات تقرر استخدام القوة. اريتريا لها قوة بحرية لا يستهان بها استخدمتها لاحتلال الجزيرة.

● **لماذا؟**

ـ هذا هو السؤال الذي لم نستطع حتى الآن ايجاد اجابة له او فهمه او تفسيره الا ضمن اطارين، اما ان هناك من حرض او انه سوء في الحسابات الاريترية.

● **من مصلحة من التحريض؟**

ـ المحرضون كثر، وكثر يستفيدون من زعزعة الاستقرار في اليمن. قضية خسارة حنيش او كسبها ليست السؤال الحقيقي، السؤال هو لماذا قررت دولة صغيرة مجاورة وشقيقة ان تستخدم القوة في العدوان على اليمن في وقت تجري فيه المفاوضات. الجزيرة خالية من السكان ولا يستطيع احد الحياة فيها الا بوسائل اصطناعية، وكان مشروع الفندق بداية لتمكين قيام حياة طبيعية في هذا المكان بطريقة مدنية استثمارية. الوساطة الفرنسية الآن مكتملة ومتوازنة وعلى الوسطاء اقناع الاريتريين. اما من جانبنا فنعتبر ان المهمة الفرنسية قد اديت بأفضل ما يكون.

وهنالك اجماع مبلغ لنا من امريكا ومن المجموعة الاوروبية بأن الوساطة الفرنسية هي المخرج الوحيد للحل السلمي.

● **هل هناك صراع فرنسي بريطاني امريكي على النفوذ في اليمن؟**

ـ المواقف السياسية تختلف، فتارة نجد انفسنا مع المجموعة الأوروبية وتارة مع امريكا وهذا شيء طبيعي. اما ان يكون هنالك تجاذب مخططاً له وطرح من سيخطف اليمن أو يكسبه فهذا غير موجود على الاطلاق.

● **عودة العلاقات اليمنية ـ الخليجية قد تكون اثرت على عودة العمالة الى الخليج. هل هناك طرح من هذا النوع بين اليمن ودول الخليج حول ذلك؟**

ـ لم يحصل أي تغيير ايجابي ملموس في التعامل مع العمالة اليمنية في الخليج، والعودة محدودة جداً بالنسبة لما كان عليه الوضع قبل ازمة احتلال الكويت. ربما بعد انتهاء عقود السري لانكين والفليبينيين والعمالة الآسيوية قد تعود الأمور الى ما كانت عليه.

● **متى نتوقع رؤية سفير يمني في الكويت؟**

ـ هذا سؤال يوجه الى الكويت وليس الى اليمن ■

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العربي - القاهرة

التاريخ: ١ ابريل ١٩٩٦

قمة مبارك صالح:

اتفاقية أمنية والإفراج عن ١١ سفينة مصرية

في ختام مباحثات الرئيسين حسني مبارك وعلي عبد الله صالح أمس وقعت مصر واليمن على اتفاقية أمنية تسمح لمصر بتسلم المتطرفين الهاربين في اليمن والحد من استخدامهم لصنعاء كقاعدة انطلاق لتنفيذ مخططاتهم الارهابية في مصر. وهي الاتفاقية التي سبق التوصل اليها مبدئياً خلال الزيارة السابقة للرئيس صالح للقاهرة.. كما تقرر عقد اللجنة العليا المشتركة بين البلدين خلال الاسابيع القادمة.

وفي المؤتمر الصحفي للرئيسين «قال مبارك «إن الاتصالات بين القاهرة وصنعاء لم تنقطع حتى في أحلك الظروف بينهما في حين أكد صالح أنه بحث مع مبارك إمكانية عقد قمة عربية رغم أن وزير الخارجية المصري عمرو موسى استبعد إمكانية ذلك في المستقبل القريب.. وأشار صالح الى أنه أصدر أوامره بالافراج الفوري عن ١١ سفينة صيد مصرية كانت السلطات اليمنية تحتجزها لدخولها المياه اليمنية دون تصريح».

وقالت مصادر مطلعة إن الرئيس اليمني عرض على الرئيس مبارك التعنت الاريتري فيما يتعلق بمشكلة جزر حنيش المحتلة ورفضه المستمر لكل الوساطات وآخرها المبادرة الفرنسية وتعديلاتها وقالت هذه المصادر إن القاهرة طلبت من صنعاء التمهل قبل اتخاذ موقف نهائي من المشكلة وإتاحة الفرصة أمام المبادرة الفرنسية وقد تزامنت زيارة صالح للقاهرة مع صدور تقرير أمريكي يشير الى احتمال نشوب قتال يمني اريتري لحسم مشكلة حنيش عسكرياً وقال التقرير إن اثيوبيا ستساند اريتريا مع احتمال دخول اطراف عربية بجانب صنعاء.



اتفاقية للتعاون الأمنى بين مصر واليمن

الإفراج عن ١١ سفينة صيد مصرية وعودتها فوراً

الرئيس مبارك بعد إنتهاء مباحثاته مع الرئيس اليمنى

ندرس بعناية مشكلة «ديمونة»

اتمنى ان يعود نظام الخرطوم إلى رشده .. لحل الموضوع بلا عقوبات

صالح: لا أمانع فى لقاء «أفورقى» .. بعد التوقيع على اتفاق المبادىء



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : سبـو القاهرة

التاريخ : ١ ابريل ١٩٩٦

اتفاقيـة للتعـاون الأمنـى.. بيـن مصـر واليمـن

كتبت - سوزى الجنيدى :

شهد الرئيسان حسنى مبارك واليمنى على عبد الله صالح مراسم توقيع اتفاقية للتعاون الامنى بين مصر واليمن وقع الاتفاقية من الجانب المصرى حسن الالفى وزير الداخلية ومن الجانب اليمنى العقيد حسين عرب وزير الداخلية .

كما شهد مراسم التوقيع الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وصفوت الشريف وزير الاعلام وعمرو موسى وزير الخارجية والمستشار فاروق سيف النصر وزير العدل والدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية وأعضاء الوفد اليمنى المرافق للرئيس على عبد الله صالح .

عقد الرئيسان مبارك وصالح مؤتمرا صحفيا مشتركا عقب إنتهاء جلسة المباحثات الثالثة والختامية بينهما .

أكد الرئيس مبارك أنه ليس هناك دليل قوى على تسرب الاشعاع من مفاعل « ديمونة » الاسرائيلى ومازالت الدراسات تجرى للتأكد من ذلك .

اعرب الرئيس فى المؤتمر الصحفى عن امله فى أن يعود النظام السودانى الى رشده ويحل مشكلته مع المنظمة الدولية بلا مشاكل أو عقوبات .

اضاف الرئيس أنه مازال يؤكد على ضرورة عقد مؤتمر دولى للارهاب حتى تلتزم جميع الدول بما قد يتفق عليه تفاديا للشرور التى سوف تزداد بصفة مستمرة فى العالم نتيجة الارهاب .

واعلن الرئيس على صالح أنه تم الافراج عن ١١ سفينة صيد مصرية لتعود فورا الى مصر .. تحدث الرئيس اليمنى عن النزاع القائم حول جزيرة « حنيش » .. وقال ان اريتريا ترفض كل المبادرات العربية والدولية لحل القضية .. وابدى استعداده للقاء الرئيس الاريترى اسياسى افورقى بعد التوقيع على اتفاق المبادىء .

فى بداية المؤتمر الصحفى القى الرئيس مبارك كلمة رحب فيها بالرئيس اليمنى وقال أن هناك علاقات متينة تربط مصر واليمن وان هناك علاقات قديمة مع الرئيس على صالح وان الاتصالات استمرت مع اليمن فى كل الظروف .

قال اننى ارحب بالرئيس صالح والوفد المرافق له وقد تكلمنا فى موضوعات ثنائية كثيرة خلال المباحثات كما بحثنا المشكلة بين اليمن واريتريا والوضع العربى والقضايا العربية ومنها التضامن العربى والقمة العربية واستعرضنا كل مايهم البلدين .

والقى الرئيس على عبد الله صالح كلمة قال فيها : شكرا للأخ الرئيس مبارك واننى سعيد بزيارة مصر ولقاء الاخ الرئيس مبارك ولقد بحثنا أوجه التعاون الثنائى والعلاقات الاخوية الحميمة والتاريخية التى تربط اليمن بمصر منذ القدم فهى علاقات أزلية ورائعة وممتازة ولم يشبها أية شائبة وكما تحدث فخامة الرئيس مبارك فقد بحثنا أيضا العلاقات الثنائية ومنها موضوعات التبادل التجارى ومشكلة الصيادين وكان هناك نحو احدى عشرة سفينة أو قاربا مصريا محجوزة بسبب مخالفتها لقانون الصيد وليس هناك مانع من الصيد ولكن الطرق التى يستخدمونها فى الصيد تضر بالبيئة وتلوثها وتحدث مشاكل كثيرة ولقد تم الاتفاق على اجتماع وزيرى الثروة السمكية فى البلدين لتنظيم عملية الصيد وتم الافراج عن إحد عشر قاربا .

قال الرئيس اليمنى فى كلمته انه تم اليوم التوقيع على اتفاقية أمنية للتعاون الامنى الثنائى بين البلدين فيما يخص البلدين وبما يحافظ على أمن وسلامة البلدين الشقيقين .

كما اتفقت مع الاخ الرئيس مبارك على توجيهات لحكومتى البلدين بشأن الاجتماع للجنة العليا الوزارية المشتركة برئاسة رئيس وزراء البلدين فى الأيام أو الأسابيع أو الأشهر القادمة حسبما يتم الاتفاق على ذلك ولقد تأخر هذا الاجتماع لأسباب داخلية فى اليمن مثل مشكلة برنامج الاصلاح المالى والادارى فى اليمن وتفجر مشكلة حنيش وهذا هو ما أدى الى تأخير اجتماع اللجنة العليا .

كما كانت هناك توجيهات لحكومتى البلدين بتوسيع التبادل السلعى والتجارى وهناك إمكانات متوفرة لدى البلدين لزيادة التعاون فى هذا المجال كما أن هناك فرصا عديدة وممتازة لذلك فأكرر شكرى للرئيس مبارك .

ثم بدأ الرئيسان فى الرد على أسئلة الصحفيين

● سؤال : ترددت انباء عن تسرب اشعاعى من مفاعل ديمونة الاسرائيلى .. بينما تركز مصر دائما على ضرورة اخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل فماهى المعلومات المتوفرة حتى الان لدى مصر عن ذلك ؟ واذا اثبت صحة هذه المعلومات فما هو موقف مصر خاصة وأنه سيتم توقيع

القارة الافريقية يوم ١١ ابريل على اعلان افريقا منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل ؟

● الرئيس مبارك : ان اعلان افريقيا خالية من أسلحة الدمار الشامل موضوع واعلان منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل موضوع آخر .. وبالنسبة لافريقيا فإن الرؤساء الأفارقة والوزراء سيوقعون على الاعلان يوم ١١ ابريل .. أما بالنسبة لاشعاع مفاعل ديمونة فليس هناك دليل قوى على ذلك ومازالت الدراسات جارية ونحاول أن نبحث اذا كان هناك فعلا تسرب أو هناك تسرب يؤثر على المياه الجوفية .. هذا هو موضوع البحث .. ولازلنا نبحث عن معلومات أكيدة .. لكن لازلنا نطالب ونقول يجب أن تكون هذه المنطقة خالية من كافة أنواع أسلحة الدمار الشامل نووية وبيولوجية وكيميائية أو أى نوع من هذه الأسلحة .. ونصر على ذلك وسوف نستمر فى ذلك الى أن نصل الى نظافة المنطقة من كل أنواع هذه الأسلحة .

الخلاف مع اريتريا

● سؤال : حول مساهمة مصر فى حل مشكلة حنيش بين اليمن واريتريا فى البحر الأحمر ؟

● ● صالح : لقد كان هناك تحرك مصرى بعد حادث الاعتداء على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية وحضر الينا وزير الخارجية وبرفقته بعض المسئولين بتكليف من الأخ الرئيس مبارك .. وأطلاعهم على كل ماحدث ورحبنا بوساطة مصر كدولة عربية شقيقة أفريقية .. ولكن ثقتنا فى ان الاخوان فى أريتيريا - وهذا ماظهر لنا - انهم غير جادين فى التعاون مع الوساطة المصرية .. ويرفضون الآن الوساطة الفرنسية فما بالكم بالوساطة المصرية العربية الافريقية .. وهذا مايبدو لنا فى اليمن لأن لديهم شكاً فى أن مجرد موافقتنا على المبادرة الفرنسية أو أى مبادرة تأتى من مصر سيتصورون أنها منحازة لنا خاصة بعد أن ظهر انه لا يوجد لديهم أى وثائق تثبت احقيتهم فى الجزر المتنازع عليها . ونحن نرحب مرة ثانية بالوساطة المصرية وقلنا للاشقاء فى اريتريا وقعوا على اتفاقية المبادىء التى بدأتم بها فى بداية النزاع أم نذهب الى محكمة العدل الدولية .. فنحن نوافق على المبادرة الفرنسية .. ونحن على استعداد لعقد لقاءات ثنائية فى القاهرة أو شرم الشيخ أو فى أى مكان لكن بعد التوقيع على اتفاقية المبادىء التى طالبت بها اريتريا فى بداية النزاع .. والتى ذهبت بها فى بداية الامر الى محكمة العدل الدولية .. وجاءت المبادرة الفرنسية تقول أن هناك محكمين فى محكمة العدل الدولية لحل النزاع ووافقنا عليها ولم توافق اريتريا .

وعقب الرئيس مبارك على نفس السؤال قائلا : أحب أن أضيف شيئا على كلام الأخ الرئيس على عبد الله صالح أن مصر لا تريد الخروج بمبادرة مع الطرف الآخر .. وإنما نقصد عندما تخرج مبادرة لابد أن يكون هناك اتفاق بين الطرفين ونحن لا زلنا نعمل لتقريب وجهات النظر بين الطرفين حتى لا تتعقد المشكلة .. وهذا ما نسعى اليه .

لقاء مع افورقى

● سؤال : هل تشاور الرئيس مبارك مع الرئيس صالح بخصوص المبادرة الفرنسية خاصة وأن الرئيس الفرنسى سيصل للقاهرة الأسبوع القادم ؟.. وهل تمانع اليمن فى عقد لقاء قمة بين الرئيسين صالح وأفورقى للاتفاق على اتفاق المبادىء ؟ وماذا عن العلاقات بين اليمن والكويت ؟

● ● الرئيس مبارك : بالنسبة لموضوع زيارة الرئيس الفرنسى جاك شيراك فاعتقد أن هناك اتصالات على مستوى وزراء الخارجية فى هذا المجال .. وأعتقد أن فرنسا قدمت مبادرة وافقت عليها اليمن ومازالت اريتريا لم تعط قرارا عليها .. ولذلك لا أستطيع بحث الموضوع مع الرئيس الفرنسى .. فالموضوع سيكون بين اليمن واريتريا .

صالح : بالنسبة للقاء بينى وبين الرئيس الأريترى فنحن لا نمانع فى عقد هذا اللقاء .. لكن أن يتم بعد الاتفاق على التوقيع على اتفاقية المبادىء المقدمة من فرنسا .. ونحن نخشى أن يتم لقاء ثنائى ولا نتوصل الى نتيجة بل ننتهى الى شىء آخر ونحن بعد التوقيع على اتفاقية المبادىء ستكون حماية . ولا نمانع من اللقاء حتى بعد أسبوع فى القاهرة أو فى أى مدينة من المدن المصرية .. أما بالنسبة للعلاقات بين اليمن والكويت فلا إجابة !!

الاتفاقية الامنية

● سؤال: ماهى اهم بنود الاتفاقية الامنية التى وقعت اليوم ؟

●● صالح: انها اتفاقية امنية بين البلدين الشقيقين.. اى شىء يمس امن مصر ينبغى على اليمن ان تتعاون مع مصر وبالعكس مع اتباع الاجراءات القانونية بين البلدين .

الرئيس مبارك: لاخلاف على ماقاله الاخ الرئيس .

ثمن الانتخابات

● سؤال: ماموقف مصر لو غيرت اسرائيل الخيار الفلسطينى وهل ستدفع فلسطين ثمن الانتخابات الاسرائيلية؟.. وسؤال للرئيس اليمنى حول لقائه مع الرئيس على ناصر ؟

●● الرئيس مبارك: اولا بالنسبة للخيار الاخر نحن لسنا مع هذه الخيارات فهناك فلسطينيون لهم ارضهم ولابد ان تكون لهم ارضهم بتحقيق الانسحاب الاسرائيلى وان يكون لهم حق تقرير المصير.. اما خيار الدمج مع الاردن - كما قد تقول بعض وكالات الانباء - فهذا امر يرجع للرئيس عرفات وجلالة الملك حسين.. ولكن لايجب ان يكون هناك فرض لدمج الدولتين معا.. اما بخصوص رفع الحصار فنحن نبذل اقصى الجهد.. ومؤتمر شرم الشيخ الذى وافقنا على انعقاده كان من اجل ان نتناول قضية السلام وخاصة بعد التداعيات الاخيرة والحصار الذى فرض على الفلسطينيين وتحت مناقشات كثيرة فى هذا المجال بحضور رئيس الوزراء الاسرائيلى ولازلنا نعمل بكل الطرق من اجل فك الحصار وتحسين احوال الفلسطينيين حتى يتفرغوا لشئونهم .

اما عن عدم تنفيذ الاتفاقية فمازلنا ننادى انه يجب ان نلتزم بتنفيذ الاتفاقية ويجب ان نتوقع دائما فى ان تنتهى عملية السلام بل ان هناك عنصرا سيحدث بين وقت واخر لاعاقة عملية السلام ولايجب ان نعطى المجال لهذا العنف ان يكسب ويعيق عملية السلام .

وقال الرئيس صالح: بالنسبة للقاء مع الرئيس الاسبق على ناصر فقد كان لقاء مع مواطن يمنى اتى للقاهرة لحضور ندوة بمركز الدراسات العربية.. وتم بحث كيف يتم دعم هذا المركز والمراكز القائمة فى اليمن وفى بعض الاقطار العربية .

السودان والارهاب

● سؤال : حول زيادة حجم التبادل بين البلدين للرئيس صالح.. وحول

المشروع المقدم لمجلس الامن بعد التأكد من تورط السودان فى دعم الارهاب وماهو موقف مصر لحماية الشعب السودانى ؟ للرئيس مبارك؟

●● الرئيس مبارك: اتمنى ان يعودوا لرشدهم.. واتمنى ان يحل الموضوع بلامشاكل وبلااى عقوبات.. ونحن نعمل جاهدين الا تؤثر العقوبات عندما تفرض على الشعب السودانى تأثيرا مباشرا .

صالح: بالنسبة للتبادل التجارى بين اليمن ومصر بالتأكيد فان اجتماع اللجنة الوزارية العليا سيزيد من حجم التبادل التجارى بين البلدين الشقيقين .

قمة عربية

● سؤال: هل صحيح ماتردد من ان هناك قمة عربية وهل ستبحث مشكلة حنيش ؟

الرئيس مبارك : مؤتمر قمة عربى الان رغم ما نادى به الاخوة فى بعض الدول مثل الاخ القذافى والشيخ زايد عندما نادى بالمصالحة فان ذلك يحتاج الى وقت .. ولا يمكن ابدا فى الظروف الحالية والخلافات التى حدثت بعد غزو الكويت واحتلالها .. والتفكك الذى حدث فى العالم العربى نتيجة هذا الغزو .. وبعد ذلك لا يمكن ابدا ان نقول النفوس تتغير فى دقيقة واحدة ..فنحن نسعى جاهدين من اجل تقريب وجهات النظر ونحل المشاكل القائمة ونريح النفوس فى اطار العالم العربى والمسألة مسألة وقت لكن قمة عربية فى الوقت الحالى اتمنى لكن !! وبالتالى لن يعرض عليها موضوع حنيش لان اريتريا دولة افريقية .

سؤال : ما هى رؤيتكم للواقع فى الخليج .. ورؤيتكم لقضية السلام فى الشرق الاوسط ؟

صالح : بالنسبة للوضع فى الخليج نتمنى ان يستمر الوضع فى اطار امن وسلامة المياه فى الخليج العربى والا تعود اى خلافات مرة ثانية الى الخليج .. وبالنسبة لمشكلة السلام فاليمن موقفها ثابت حول تأييدها لمسيرة السلام العادل والشامل والكامل دون انتقاص للحق العربى بعد استعادة الاراضى العربية المحتلة فى فلسطين والجولان وجنوب لبنان نحن نؤيد بقوة السلام .. ولكن نرى انه يلوح فى الافق ان اسرائيل غير جادة فى السلام .. والدليل على ذلك التعامل بالعنف والارهاب .. ارهاب فكرى وارهاب اقتصادى وممارساتها من ارهاب للشعب الفلسطينى واعتداء على المواطن الفلسطينى نحن مع السلام .. السلام العادل .. ومصر لعبت دورا بناء فى مراحل كثيرة من مسيرة السلام ولكننا نرى انه من وجهة نظرنا انه لا يوجد اى تعاون اسرائيلى مع الجهود التى بدأت منذ كامب ديفيد .. ونحن مع السلام الكامل والعادل واستعادة الحق العربى بما فيها القدس .. ونتمنى ان تتعاون اسرائيل مع الامة العربية حول مسيرة السلام .

مجموعة الـ١٦

سؤال : حول امكانية العفو التام عن مجموعة الـ ١٦ للحزب الاشتراكى اليمنى ؟

صالح : لا يمكن العفو .. فقبل نهاية الحرب بأيام اعلنت القيادة عفوا عاما وشاملا .. ولا يمكن العفو عن مجموعة الـ ١٦ لانهم سيقدمون للمحاكمة ومع ذلك استفادت مجموعة كبيرة من قرار العفو السابق اما هؤلاء الـ ١٦ فلا استطيع ان اعفو عنهم لانهم رمز للانفصال .

سؤال . حول الخلاف اليمنى الاريترى بعد المبادرة الفرنسية ؟

الرئيس مبارك : اريد ان اقول ان اول اقتراح كان الذهاب الى محكمة العدل وبعد ذلك جاءت المبادرة الفرنسية.فى هذا المجال ..لكن لازال هناك خلاف فى وجهات النظر فى المبادرة الفرنسية والمبادرة الفرنسية المعدلة وهناك خلاف فى وجهات النظر .. وانما لابد ان يوافق الطرفان على المبادرة الفرنسية ثم يلتقون لايجاد حل ثنائى .. وفكرة اليمن انه اذا لم يكن هناك توقيع على المبادرة الفرنسية واذا تم اللقاء ولم يتم التوصل الى حل فوجهة نظر الرئيس اليمنى ـ ان ذلك سيعقد الموضوع ويؤدى الى تداعيات ..ولكن نحن نعمل مع الطرفين لنرى ما هو الحل ؟!

برنامج اصلاح

سؤال : حول ما ذكرته بعض الصحف الغربية حول وجود مشاكل اقتصادية داخل اليمن ؟

صالح : لاشك ان الحرب خلفت اعباء كبيرة على الاقتصاد الوطنى ولكن بعد انتهاء معركة الدفاع عن الوحدة اليمنية عملت الحكومة على انشاء برنامج للاصلاح المالى والاقتصادى والادارى وبدأ يحقق البرنامج النتائج المفيدة المرجوة .

سوريا واسرائيل

● سؤال: حول اجتماع لجنة متابعة قرارات قمة شرم الشيخ الاخيرة الذى عقد فى واشنطن... وحول المسار السورى الاسرائيلى الذى تجمد الآن؟

● ● الرئيس مبارك: الرئيس حافظ الاسد كان فى القاهرة منذ فترة وقد تم اتصال تليفونى بينى وبينه. وقد توقف المسار السورى الاسرائيلى بعد الاحداث التى وقعت فى اسرائيل وبعد أن فرضت اسرائيل الحصار على الفلسطينيين اصبح حتى من وجهة النظر العربية- التفاوض صعبا.. لأن الفلسطينيين ظروفهم صعبة جدا فلا يمكن ابدا لاخواننا فى سوريا ان يتفاوضوا وهذا الموقف قائم لكن اعتقد ان التفاوض الاسرائيلى السورى قد يبدأ بعد الانتخابات الاسرائيلية وأتمنى ان يبدأ قبل ذلك ولكن اعتقد انه قد يبدأ بعد الانتخابات الاسرائيلية.

اما بالنسبة لاجتماع الآلية الخاصة بمتابعة قرارات قمة شرم الشيخ فنحن نلتزم بالبيان الذى صدر عن قمة شرم الشيخ.. أولا عملية السلام وهذا هو اتفاقنا وثانيا اجراءات الامن وثالثا الارهاب بجميع صوره فى كلا الطرفين وليس فى طرف واحد.

نحن نلتزم بذلك كما التزمنا به فى شرم الشيخ وصدر البيان بما التزمت به مع الرئيس الامريكى بيل كلينتون. وربما اراد بعض المفاوضين ان يغيروا الآلية أو يوجهوها اتجاها اخر لكننا ملتزمون بما تم الاتفاق عليه فى شرم الشيخ والمبادىء التى اقرت فى البيان الذى صدر وكان هذا هو الرأى العام العربى فى هذا الاجتماع وهناك اجتماع لوزراء الخارجية فى الثلث الاخير من شهر ابريل تكميلا للآلية وسوف نصر على ما اتفقنا عليه فى البيان الذى صدر فى شرم الشيخ.

● سؤال: هل تلقيت دعوة لزيارة اليمن.. ومتى تكون الزيارة؟

● ● الرئيس مبارك: انا لااحتاج دعوة لزيارة اليمن وكذلك الرئيس على عبدالله صالح لايحتاج من دعوة لزيارة مصر وقد تعودنا على هذا ونتصل تليفونيا ويبلغ احدنا الآخر انه قادم.. ولقد تعودنا على ذلك فى العالم العربى لأن كلمة بناء على دعوة هى كلمة بروتوكولية.. وكذلك الوضع بيننا وبين سوريا فاننى اتحدث هاتفيا مع الرئيس السورى واقول له اننى قادم غدا أو يكلمنى هو ويبلغنى انه قادم الاسبوع القادم فعملية اللقاءات الدورية والزيارات ليست مجرد تلبية دعوة أو قبول دعوة فهذا امر مفروغ منه وعلاقاتنا باليمن ممتازة جدا وأزور اليمن فى أى وقت نراه مناسبا لنا.



الازمة العراقية

● سؤال: ما هى وجهة نظر اليمن لخروج العراق من أزمته الحالية؟

● ● صالح: لقد اعلننا هذا الموقف مرارا وباستمرار ودعنا الاشقاء في العراق للتعاون مع قرارات الشرعية الدولية ونعتقد انه فى حالة التعاون مع قرارات الشرعية الدولية فان ذلك سيخفف كثيرا أو يساعد على فك الحصار عن الشعب العراقى ونتمنى ان يتعاون العراق مع المجتمع الدولى ونطلب من الامم المتحدة أو المجتمع الدولى تخفيف الاعباء عن الشعب العراقى.

● سؤال: هل من ضمن الافكار المطروحة لحل مشكلة حنيش ارسال قوات مصرية لحفظ الام بها؟

● ● الرئيس مبارك: لااعتقد ان الموضوع يحتاج الى قوات مصرية فهى جزيرة صغيرة بين اليمن واريتريا وعندما يصلان الى حل فالمسألة لاتحتاج الى قوات أو فصل قوات أو شيئا من هذا القبيل على الاطلاق فلا اليمن ولااريتريا فى احتياج الى قوات.

مؤتمر دولى للارهاب

● هل هناك امكانية لعقد مؤتمر دولى لمواجهة الارهاب الذى تعددت صوره واشكاله؟

● ● الرئيس مبارك: ان الارهاب اتحدث عنه منذ عام ٨٦ عندما كان ظاهرة محدودة لكن لااحد كان يستمع ويقولون ان مصر تتحدث عن الارهاب لأنه حدث عندها واقعة ما أو ترى ما يحدث فى الجزائر وظللنا نكرر هذه النداءات الى ان اصبح الارهاب فى امريكا وانجلترا وفرنسا واليابان والمانيا وايطاليا فى جميع الدول ولم يترك الارهاب احدا ابدا فاستشرى وانتشر كالمرض أو الاخطبوط فبدأ العالم يفيق الى ذلك.

ان بعض الدول تأوى بعض الارهابيين الذين ارتكبوا جرائم قتل فى بلادهم وقتلوا ابرياء فى بلادهم وبعض الدول تمنحهم حق اللجوء وتوفر لهم الاقامة بل يحدث تحويل مبالغ من الدول الى مجموعات الارهابيين هذه حتى يستمر نشاط الارهاب بصفة مستمرة.. وانالازلت اقول انه لابد من عقد مؤتمر دولى حتى تلتزم جميع الدول بما قد يتافق عليه تفاديا للشرور التى سوف تزداد بصفة مستمرة فى العالم نتيجة هذا الارهاب.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: روز اليوسف القاهرة

التاريخ: ١٠ ابريل ١٩٩٦

إريتريا ترفض منح اللجوء السياسى لشخصية سودانية هامة

كتبت سعيدة رمضان :

اكدت مصادر مطلعة من إريتريا ، ان من بين ركاب الطائرة السودانية التى تم اختطافها الاسبوع الماضى ، شخصية سودانية هامة وثيقة الصلة بالرئيس البشير . وقالت المصادر نفسها ان هذه الشخصية طالبت بالحصول على حق اللجوء السياسى ، لكن السلطات الإريترية تستريب فى امرها .

وفى نفس الوقت ، تقوم السلطات الإريترية بالتحقيق مع اثنين من الإيرانيين كانا على متن الطائرة المختطفة يعتقد ان لهما صلة بمعسكرات الإرهاب فى السودان ، حيث يتواجد اكثر من مائة شخص من افراد الحرس الثورى الإيرانى .

كما رجحت المصادر الإريترية ان يكون من بين مختطفى الطائرة ضباط مطلوب القبض عليهم ، بعد ورود اسمائهم فى المحاولة الانقلابية التي اعلنت حكومة البشير عن إحباطها مؤخراً . ■

إريتريا تطلب توضيحات للاقتراحات الفرنسية حول نزاع حنيش مع اليمن

أسمرة - وكالات الأنباء - ذكرت مصادر إريترية أن حكومة أسمرة تأمل في الحصول على توضيحات للاقتراحات الفرنسية لتسوية نزاعها مع اليمن حول جزر حنيش، وأنها ترفض هذه الاقتراحات.

وقالت المصادر إن إريتريا أرسلت وثيقة من ٧ صفحات تتضمن طلبات توضيح إلى الوسطاء الفرنسيين. من جهة أخرى، أكد مصدر إريتري غير رسمي أن بلاده تعتقل زوجين فرنسيين منذ أسبوعين عندما كانا يقومان بالتصوير قرب جزر حنيش. ويذكر أن أسمرة تمتنع عن التعليق على هذه القضية لتفادي توتر العلاقات مع باريس.



لعبة «التحالفات اليمنية»

الاشتراكى يتقدم الإصلاح يتراجع!

القاعدة السياسية فى اليمن حالياً.. تلخصها عبارة بسيطة تقول إنه كلما اقترب حزب المؤتمر الحاكم خطوة من الحزب الاشتراكى المعارض كلما ابتعد خطوتين عن شريكه فى الائتلاف الحكومى حزب الإصلاح الإسلامى.

ورغم نفى الجميع بأن الحوار الودى الدائر منذ أسابيع بين المؤتمر والاشتراكى غير موجه لأى حزب فإن الحقيقة العارية كشفتها صحيفة «الوحدة» شبه الرسمية حينما قالت علناً إن العلاقة بين المؤتمر والاشتراكى فى حالة تقاربهما تظل اقوى من اى علاقة يرتبط بها حزب المؤتمر مع اى حزب اخر.. هذا الحزب الآخر المقصود به هنا هو تجمع الإصلاح الذى تراوده شكوك قوية بأن شهر العسل المستمر منذ نهاية الحرب الاهلية منتصف عام ١٩٩٤ قد قارب على النهاية ولايبقى سوى حادثة عابرة او خلاف طارئ ليعجل بالطلاق الرسمى بين الحليفين اللذين تمكنا من كسب وحسم معركة الحرب وتثبت دولة الوحدة ضد قرار الانفصال الذى اتخذه زعيم الاشتراكى السابق على ناصر البيض وكلفه مستقبله السياسى وخروج حزبه من السلطة وتشتت قياداته بين المنافى قبل ان ينجح الاشتراكيون فى الداخل من تضميد جراحهم وإعادة الدماء لشرايين الحزب التى كادت تصاب بالشلل.

ومنذ ايام بدأ حوار رسمى بين الحليفين القديمين المؤتمر والاشتراكى وكان لافتا للنظر مستوى التمثيل فى الحوار برئاسة امين عام حزب المؤتمر واحد أهم قادته بعد الرئيس على عبد الله صالح وهو د. عبد الكريم الإيريانى فى حين مثل الاشتراكى أمينه العام على صالح عباد مقبل.

وهدف الحوار العلنى هو معالجة آثار الحرب فى حين تتردد تكهنات بأن المؤتمر يسعى من وراء الحوار إلى لجم التطلعات المتزايدة لحزب الإصلاح برئاسة الشيخ عبد الله الاحمر خاصة بعد ان بدأت الخلافات بين الجانبين تتزايد ويهدف الاشتراكى إلى إعادة احياء دوره مرة أخرى فى الساحة السياسية.. وجاءت تصريحات أحد اقوى قادة الاشتراكى وهو د. جار الله عمر بأن الانفصال واقمة ماتت بمجرد ولادتها، وانه لاتوجد أى علاقة بين الحزب فى الداخل وقيادة المعارضة فى الخارج المعروفة باسم «موج». واعتبر المراقبون تصريحات جار الله عمر الذى عاد لصنعاء بعد خروجه منذ الحرب مؤشراً ليس فقط لنجاح الحوار مع المؤتمر ولكن لعقد صفقة شاملة بين الحزبين ويستدل هؤلاء المراقبون على عدة مؤشرات حدثت مؤخراً فى مقدمتها إعلان لجنة الاحزاب السياسية بانها ستعيد اعطاء الحزب الاشتراكى تصريحاً قانونياً لممارسة نشاطه بعد أن كان هذا الحزب قد طالب أحزاب المعارضة بوقف التعامل مع هذه اللجنة وهو ما جعل أحزاب المعارضة تتوجس خيفة من نوايا الحزب الاشتراكى بتحالفاته المنتظرة مع المؤتمر.

المؤشر الثانى هو قيام بعض نواب الاشتراكى فى البرلمان وعددهم ٥٦ نائباً بالتصويت لصالح الميزانية وبرنامج الإصلاح الاقتصادى الذى قدمته الحكومة فى ميدان نواب الإصلاح المتحالفين مع المؤتمر صوتوا ضد الميزانية مما جعل أمانة الحزب الحاكم تنتقد علناً سلوك نواب الإصلاح خالفتهم المسئولية التضامنية للحكومة وتشيد باداء الحزب الاشتراكى باعتباره ابدى توجهاً فعلياً لتحمل مسئولياته الوطنية.وفى مقابل تنامى الحوار بين المؤتمر والإصلاح ابدت احزاب المعارضة الخوف من تأجيل الانتخابات البرلمانية المقرر لها مايو القادم لعام آخر خاصة أن الانتخابات كان مقرراً إجراؤها فى ابريل ٩٧ وتم تأجيلها شهراً.. كما دخل حزب البعث فى صراع ضار مع الحكومة بعد أن أبدت لجنة الأحزاب استعدادها لمنح ترخيص لحزب آخر يحمل الاسم نفسه وإن كان اقل ارتباطاً ببغداد. وفى ظل عجز الميزانية الذى بلغ ٢٥ مليار ريال والضغوط التى تمارسها مؤسسات التمويل الدولية على الحكومة للاسراع ببرنامج التكيف الاقتصادى والاندماج فيما يسمى بالشرق الأوسطية تعتقد أوساط الحكومة ان المرحلة القادمة تحتاج للحزب الاشتراكى كحليف أكثر من الإصلاح الذى وجه انتقادات حادة للحكومة قبل ذلك لمشاركتها فى قمة عمان الشرق اوسطية ثم فى مؤتمر شرم الشيخ الأخير، والمؤكد ان خريطة التحالفات الحزبية فى اليمن مرشحة لمزيد من الخلخلة فى الأيام القادمة.



رأي الأهرام

الثقة شرط لنجاح الوساطة

لاتزال الفرصة سانحة وبقوة للتسوية السلمية للنزاع بين اليمن وإريتريا حول جزيرة حنيش الكبرى، ولكن يشترط لكي تتحقق التسوية المنشودة أن تتوافر الرغبة فيها لدى الطرفين بالقدر نفسه، وأن يتحلى الطرفان بالثقة اللازمة في الأطراف المنتدبة لبذل جهودها الحميدة في الوساطة بينهما.

ويقتضي توافر الرغبة في التسوية السلمية بالقدر نفسه لدى طرفي النزاع بالا يسمح أى منهما لنفسه بالانزلاق نحو إغراء الأحاديث الحماسية عن الخيار العسكرى، ولذا فإنه مما يستحق الترحيب هنا تاكيد المسئولين اليمنيين في اكثر من مناسبة مؤخرا عن حرصهم على تجنب مبدأ الحل العسكرى للنزاع، وعلى العكس من ذلك فإن لهجة التصعيد البادية مؤخرا فى احاديث بعض المسئولين الاريتريين لاتخدم جهود التسوية السلمية، وإن كنا نميل إلى اعتبارها تكتيكا سياسيا اكثر من كونها موقفا نهائيا.

وفى الوقت الذى نطالب فيه طرفي النزاع حول جزيرة حنيش بالثقة فى الوسطاء المنتدبين وجهودهم الحميدة، فإننا ندرك ان انعدام هذه الثقة لم يعد له محل بعد أن انتدب الوسيطان المصرى والاثيوبى طرفا ثالثا تتوافر فيه صفة الحياد المطلق وهو فرنسا، ولايعنى ذلك أننا نوافق على ان هناك دواعي للشك فى الدور المصرى او الاثيوبى، ولكننا فقط نعترف بدور العوامل النفسية في مثل هذه الاحوال حيث يفترض ان اثيوبيا اقرب إلى اريتريا من وجهة نظر اليمن، وان مصر اقرب إلى اليمن من وجهة النظر الإريترية.

إن نشوب صراع مسلح بين الشعبين اليمنى والاريترى سوف يكون ضارا بهما.. وبجميع جيرانهما وفى مقدمتهم مصر واليمن، ولذا فإن الجميع حريصون او يفترض أن يكونوا حريصين على تجنب مثل هذا الصراع، وهذا سبب إضافى يؤكد توافر أسباب الثقة فى جهود الوسطاء ولذا فإننا نامل ان يتغلب صوت الحكمة ومصلحة الشعوب فى نهاية المطاف.



الرئيس اليمنى على عبدالله صالح

فى حديث خاص «للأخبار»:

اعداد إتفاق مصرى - يمنى لتنظيم الصيد وتجنب حجز المراكب المصرية

علاقتنا جيدة مع السعودية وتم تسوية مشاكل الحدود معها ومع عمان

أثيوبيا اعترفت بسيادة اليمن على حنيش عندما كانت إريتريا جزءا منها

نجاح جهود المصالحة العربية مسئولية مشتركة



المصدر: الأخبار القاهرة

التاريخ: ١ ابريل ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

للدول العربية وقياداتها .. وصحافتها

الرئيس اليمنى على عبدالله صالح فى حديث خاص « للأخبار

بحثت مع الرئيس مبارك أوجه التعاون الاقتصادي والأمنى

لايوجد إرهابى على ارض اليمن ونحن ضد أى انتهاك لأمن مصر

مصر بزعامة الرئيس مبارك مهيأة لتحقيق المصالحة العربية

لن اجتمع برئيس إريتريا أفورقي قبل الموافقة على مبادىء الوساطة الفرنسية

المصدر: الأخبار
التاريخ: ١ ابريل ١٩٩٦

كتب جلال دويدار :

في حديث شامل للرئيس اليمني علي عبد الله صالح اختص به «الأخبار» اعلن ان المصالحة العربية واعادة التضامن العربي تحتاجان إلى مزيد من الجهد والوقت . قال . أن مصر وزعامتها المتمثلة في الرئيس مبارك هي الدولة الوحيدة المهياة بحكم الريادة والمكانة والموقع والعلاقات الجيدة مع كل الأطراف للقيام بهذه المهمة وانه لا جدوى من عقد اى قمة عربية قبل التمهيد والاعداد لها .

وحول ازمة جزيرة حنيش في البحر الاحمر قال الرئيس اليمني : إن استيلاء القوات الاريترية عليها قد دمر الاتفاق على حلها سلميا عن طريق التحكيم الدولي . وقال : إنه لا معنى لعقد قمة مع رئيس اريتريا أفورقي لعدم اتخاذه أي قرار فيما يتعلق باتفاق المبادىء الذي اعدته الوساطة الفرنسية وان اليمن لا توافق على اى مباحثات ثنائية قبل التوقيع على هذا الاتفاق . وأكد أن اثيوبيا التي كانت أريتريا جزءاً منها اعترفت بسيادة اليمن على حنيش . وعن العلاقات الثنائية مع مصر قال علي عبد الله صالح : إنها تتسم بالخصوصية وان مباحثاته مع الرئيس مبارك تركزت حول دعم التعاون الاقتصادي والتجاري وتوقيع اتفاق لتنظيم الصيد مع الافراج عن سفن الصيادين المصريين وكذلك التعاون الأمني .

وأكد الرئيس اليمني انه لايوجد اى ارهابي على ارض اليمن في الوقت الحالي وان السلطة اليمنية لا تعلم شيئا عن وجود اى ارهابي وانه يجرى اتخاذ كافة الاجراءات ضد اى شخص ينتهك امن اليمن أو امن مصر في اطار الاتفاقات بين البلدين .

وفيما يتعلق بموقف اليمن من قمة شرم الشيخ قال الرئيس اليمني : إن المؤتمر حقق نتائج ايجابية غير متوقعة ونحن مع مسيرة السلام وندين الارهاب بكل اشكاله مهما كان مصدره وبالذات الارهاب الاسرائيلي . وعن مشروع تحويل عدن إلى منطقة حرة كما كانت في الخمسينيات إبان الاحتلال البريطاني قال الرئيس اليمني : إن اليمن بدأت خطوات التغيير مؤكدا ارتباطه بمشروع المنطقة الحرة في قناة السويس لتنشيط الملاحة في قناة السويس وفي الخليج .

واشار علي عبد الله صالح إلى ان اليمن مازال يعاني من اثار حرب الوحدة ضد قوى الانفصال في عدن وانها في طريقها إلى عبور الأزمة بعد انخفاض معدلات التضخم من ٣٥ ٪ إلى ٢٥ ٪ والالتزام ببرنامج الاصلاح الاقتصادي بالاتفاق مع صندوق النقد والبنك الدوليين مراعين في ذلك ظروف اليمن .

العلاقة الخصوصية بين مصر واليمن تمتد إلى أعماق التاريخ . وفي العصر الحديث دبت الحيوية إلى هذه العلاقة عندما قررت مصر مساندة ثورة اليمن . وبسبب موقع اليمن على البحر الأحمر وعلى مدخل الخليج العربي ، فإن أحداثه تحظى دائما بالاهتمام من كل دول هذه المنطقة لما لها من تأثير ايجابي او سلبي .

وفي الآونة الأخيرة برز اسم اليمن منذ بداية أزمة حرب الخليج ثم من خلال حرب الوحدة لضرب حركة الانفصال التي انطلقت من عدن ثم أخيرا الخلاف المسلح مع اريتريا حول جزيرة حنيش .

وايمانا باهمية العلاقة مع مصر ودورها

المحورى على المستوى العربى والاقليمى لحل المشاكل والأزمات كان لابد أن تتواصل دائما المشاورات بين القيادتين المصرية واليمنية ، ومصالح الأمن والاستقرار العربي والاقليمي ايضا .

من هذا المنطلق كان طبيعيا ان نسعى إلى اجراء هذا الحديث مع الرئيس اليمنى على عبد الله صالح الذى وصل القاهرة اول امس لاجراء سلسلة من المباحثات مع الرئيس حسنى مبارك .

ـ « الاخبار » : سيادة الرئيس على عبد الله صالح .. ما هى القضايا الأساسية التى تم بحثها مع الرئيس حسنى مبارك خلال المباحثات ؟

●● الرئيس اليمنى : لقد بحثت مع الرئيس مبارك العلاقات الثنائية والعربية ومجمل الأوضاع على الساحة الدولية .

ـ « الأخبار » : بالنسبة للعلاقات الثنائية ما هو الموضوع الذى نال اكبر قدر من الاهتمام خلال المباحثات ؟

●● الرئيس اليمنى : ان العلاقات المصرية اليمنية تتسم بالخصوصية وقد تناولت مع الرئيس مبارك فى هذا الصدد اوجه التعاون الثنائى فى المجال التجارى . وموضوع الصيادين المصريين الذين يقومون بالصيد العشوائى فى المياه اليمنية .. ونحن لسنا ضد الصيد فى حد ذاته .. وإنما نحن ضد الصيد العشوائى حيث ينتقون بعض الانواع ويلقون الاخرى مما يؤثر على الثروة السمكية فى البحر الأحمر .. وإلى جانب ذلك بحثت مع الرئيس مبارك موضوع التعاون الأمنى .

ـ « الأخبار » : بالنسبة لمشكلة الصيادين .. هل هناك اتجاه لعقد اتفاقية بين البلدين لتنظيم هذه العملية ؟

●● الرئيس اليمنى : تم الاتفاق مع الرئيس مبارك على أن يجتمع وزيرا الثروة السمكية فى البلدين لاعداد اتفاق خاص بتنظيم هذا الاصطياد وإيجاد حل شامل لمشكلة حجز المراكب المصرية .

لا .. لأى ارهابى

ـ « الأخبار » : تؤكد الشواهد قوة وعمق العلاقات المصرية اليمنية .. وقد تحدثت الأنباء فى فترة ما عن وجود بعض العناصر ذات الاتجاهات الارهابية فى اليمن تعمل ضد استقرار مصر .. فما هى الخطوات التى اتخذتها الحكومة اليمنية لوقف هذا النشاط ؟

●● الرئيس اليمنى : لن نسمح بوجود اى ارهابى على ارض اليمن .. وكما تعرف لا توجد اى تاشيرات للدخول لمواطنى البلدين .. ولدينا فى اليمن عمالة مصرية من المعلمين والفنيين والمهنيين .. واننى اؤكد انه لا يوجد على ارض اليمن اى ارهابى تعلم عنه السلطة اليمنية شيئا .. ومن خلال التعاون الأمنى فإن اى شخص ينتهك امن اليمن او امن مصر ستتخذ ضده الاجراءات وفق دستور البلدين والاتفاق الذى ينظم التعاون الأمنى .

لن اجتمع بأفورقى

ـ « الأخبار » : ماذا عن مشكلة جزيرة حنيش وتطورات الوساطة المصرية والاثيوبية والفرنسية .. ولماذا تأجلت القمة مع الرئيس الأريترى اسياسى افورقى فى القاهرة ؟

●● الرئيس اليمنى : اولا .. ليس هناك ما يدعو إلى عقد قمة بينى وبين الرئيس الاريترى . وما تردد عن ذلك مجرد تقارير اعلامية ، لأننا نرفض لقاء رئيس اريتريا ما لم يتم البت او الموافقة على الوساطة المصرية الاثيوبية والوساطة الفرنسية التى تنص على توقيع اتفاق مبادىء .. وبعد التوقيع على هذا الاتفاق الذى حظى بموافقة الاريتريين من قبل استكون حينئذ على استعداد لعقد قمة مع الرئيس الاريترى .. ولكن قبل التوقيع على هذا الاتفاق واستمرار الاحتلال فى نفس الوقت للجزيرة سيكون من الصعب عقد لقاء قمة مع الرئيس الاريترى .

ـ « الأخبار » : لماذا رفضت اريتريا التوقيع على اتفاق المبادىء الذى توصلت إليه الوساطة الفرنسية ؟

●● الرئيس اليمنى : فى الحقيقة لا نعرف السبب .. ولكن هم كانوا فى بداية الأمر يريدون ـ عندما تم احتلال الجزيرة ـ اللجوء إلى محكمة العدل الدولية .. وقلنا لهم لابد من التفاهم اولا حول الحل الثنائى والمبادىء من خلال



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١ ابريل ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

الوساطة ثم اللجوء إلى التحكيم .. والآن بعد اتمام الاحتلال يصرون على الحل الثنائي .. وقلنا لهم : لا .. فالوساطة الفرنسية توصلت إلى حل يقضي بان نلجأ إلى التحكيم . انهم الآن يبحثون عن الحل الثنائي رغم ان الوساطة الفرنسية واضحة تماما .

ـ « الأخبار » : ما هو تفسير سيادتكم لعدم إثارة هذه المشكلة عندما كانت اريتريا جزءا من اثيوبيا ؟ أم هل كانت مثارة في ذلك الحين ؟

●● الرئيس اليمني : حدثت مشكلة عام ١٩٧٤ مع اثيوبيا عندما تعرض بعض الصيادين إلى مشاكل في هذه الجزيرة اليمنية وابلغت اثيوبيا بان الجزيرة يمنية ولم يعترضوا .

ـ « الأخبار » : إذن هذا يعني أن اثيوبيا كانت تعترف بسيادة اليمن على الجزيرة ؟

●● الرئيس اليمني : نعم .

ـ « الأخبار » : إذن .. ما الذي غير الموقف الآن ؟

●● الرئيس اليمني : موقف الاريتريين .

ـ « الأخبار » : ما هو السبب ؟

●● الرئيس اليمني : في الحقيقة لا نعرف .

ـ « الأخبار » : سيادة الرئيس .. ما هي الطريقة المثلى لتحقيق المصالحة العربية ؟

●● الرئيس اليمني : كلنا نعمل سويا في الوطن العربي دون اي تضارب من اجل اعادة المصالحة .. واعادة التضامن العربي الذي اصيب بفتور خاصة بعد حرب الخليج .. وان نجاح هذه المصالحة العربية مسئولية مشتركة كوطن عربي وكقيادات عربية وكصحافة عربية تعمل على تقارب وجهات النظر من اجل اعادة التضامن .

ـ « الأخبار » : هل هناك امكانية لعقد قمة عربية حتى ولو كانت محدودة للخروج من هذا المازق الذي سببته حرب الخليج .. وما هي اقتراحاتكم للبدء في تحقيق هذا الهدف بصورة عملية ؟

●● الرئيس اليمني : من الممكن ان تنعقد هذه القمة .. ولكن ما هي جدواها حاليا .. لابد ان يسبقها قيام من يتبنى الدعوة لعقدها بالتنسيق مع كل القيادات العربية من اجل عقد هذه القمة .. واعتقد ان مصر مهياة للقيام بهذا الدور وتقريب وجهات النظر لما لها من مكانة وثقل وموقع استراتيجي وعلاقات جيدة مع الجميع .

ـ « الأخبار » : هل كان موضوع المصالحة على مائدة المباحثات مع الرئيس حسني مبارك ؟

●● الرئيس اليمني : لقد تطرقنا إلى قضية التضامن العربي .. وما خلفته حرب الخليج . وان تحقيق هدف التضامن يحتاج إلى بعض الوقت .

ـ « الأخبار » : هل كان تعاطفكم مع العراق خلال عملية الغزو وراء الشرخ الذي اصاب علاقاتكم مع دول الخليج وخاصة الكويت ؟

●● الرئيس اليمني : علاقاتنا مع العراق كانت هي نفس العلاقات التي تربط مصر بالعراق .

العلاقة جيدة

ـ « الأخبار » : وماذا عن علاقاتكم مع المملكة العربية السعودية .. هل تمت تسوية كل مشاكل الحدود ؟

●● الرئيس اليمني : ان علاقاتنا جيدة بالسعودية .. وهي تنمو وتتطور .. ولازالت لجان الحدود التي شكلت وفق مذكرة التفاهم تعقد اجتماعاتها .. ونحن مرتاحون لتواصل عمل هذه اللجان .. وقد حققت اللجنة العسكرية نتائج ايجابية على صعيد انسحاب القوات من المناطق الحدودية من جبل «شعار» حتى البحر الاحمر .. فقد انسحبت قوات الطرفين لمسافة ٢٥ كيلومترا .. وبالنسبة للمنطقة الواقعة من هذا الجبل على طول حدود البلدين وحتى التقائها مع حدود سلطنة عمان فقد تم فيها تثبيت الوضع على ما هو عليه وعدم تحرك اى قوات من الطرفين .. حتى تستكمل اللجان عملها في ترسيم ما تبقى من الحدود .

مع قمة شرم الشيخ

ـ « الأخبار » : كيف تنظرون إلى جهود اقرار السلام في الشرق الاوسط وصولا إلى التسوية الشاملة .. وهل عدم مشاركتكم في قمة شرم الشيخ نابع من معارضتكم لما اعلن من ان هدفها هو دفع عملية السلام ؟

●● الرئيس اليمني : نؤيد مؤتمر شرم الشيخ الذي حقق نتائج ايجابية غير متوقعة .. ونحن مع مسيرة السلام ومع دعم عملية السلام .. ولكن مع ادانة الارهاب بكل اشكاله ، ومهما كان مصدره خاصة الارهاب الاسرائيلي .

ـ « الأخبار » : كيف يسير مشروع تحويل عدن إلى منطقة حرة .. وماذا تم في هذا المشروع حتى الآن ؟

●● الرئيس اليمني : ان خطوات هذا المشروع تسير بشكل جيد .. وقد بدانا باقامة رصيف للحاويات في مدينة عدن .. وقمنا بدراسات استمرت ما يقرب من ٦ سنوات .. وبدا المشروع ينتقل من على الورق إلى الواقع العملي .. ونحن مرتاحون لسير



هذا المشروع .

ـ « الأخبار » : الا تعتقدون إن اقامة مشروع المنطقة الحرة في عدن سوف يكون له ارتباط كبير بالمنطقة الحرة في خليج السويس وبقناة السويس ؟

●● الرئيس اليمني : بالتاكيد .. سوف يكون مشروع عدن عنصرا رئيسيا في تنشيط الملاحة بقناة السويس ، وايضا في الخليج .

انخفض التضخم إلى ٢٥ ٪

ـ « الأخبار » : هل مازالت جمهورية اليمن تعاني اقتصاديا من آثار حرب الوحدة مع عدن .. وكيف يتم علاج النتائج السلبية لهذه الحرب ؟

●● الرئيس اليمني : في الحقيقة لدينا مخلفات حرب الانفصال والازمة ومخلفات التشطير .. وقد تبنينا مشروع اصلاح مالي واداري وحقق نتائج ايجابية من العام الماضي وحتى الآن .. وكان معدل التضخم قد وصل إلى ٣٥ ٪ وانخفض الآن إلى ٢٥ ٪ ونحن في بداية معالجة هذه المشكلة .. وقد ياخذ ذلك بعض الوقت .. ولكنه من المهام الرئيسية التي ينبغي علينا ان نعالجها .

ـ « الاخبار » : هل تاتي هذه الخطوات بالتنسيق مع صندوق النقد الدولي ؟

●● الرئيس اليمني : نعم .. فذلك يتم بالتنسيق مع صندوق النقد والبنك الدولي ونتشاور معهم وحصلت اليمن على دعم من البنك الدولي وصندوق النقد .. ونحن ننفذ ما يتفق مع واقعنا .. وليس كل ما يريد البنك الدولي وصندوق النقد .

اتفاقات بترولية

ـ « الاخبار » : اذيع منذ فترة أن هناك اكتشافات بترولية مبشرة في اليمن .. كيف تسير عمليات استثمارها .. وما هي انعكاساتها على الاقتصاد اليمني وبالتالي على الشعب اليمني ؟

●● الرئيس اليمني : الاكتشافات جيدة في مجال النفط ولكنها اكثر من الغاز . وقد وقعنا على اتفاق لاستثمار الغاز مع شركات فرنسية وامريكية وكورية .. ويبلغ حجم الاستثمارات في هذا المجال ٣٧ مليار دولار .. وسوف يستغرق تنفيذ هذه الاستثمارات بعض الوقت وسوف تظهر عائدات هذه الاستثمارات عام ٢٠٠٠ م .

ـ « الاخبار » : نشكركم لاتاحة هذا الوقت « للأخبار » .

●● الرئيس اليمني : شكرا لكم .



المصدر : الأهرام القاهرة

التاريخ : ١ / ٤ / ١٩٩٦ ابريل ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

أسمرة على اتفاق المبادئ

الرئيس اليمني لـ«الأهرام» : الفرص متاحة في اليمن لاستقبال المزيد من العمالة المصرية

مصر قادرة على القيام بدور مؤثر لإعادة التضامن العربي.. وعلاقتنا بالسعودية في تقدم مستمر

كتب. إبراهيم نافع :

أكد الرئيس حسني مبارك والرئيس اليمني علي عبدالله صالح اتفاقهما في وجهات النظر حول ضرورة إيجاد حل سلمي للنزاع اليمني - الإريتري بالنسبة لمشكلة جزيرة حنيش الكبرى، وحرصهما على إتاحة الفرص للجهود السلمية المبذولة، كما اتفق الزعيمان - في ختام مباحثاتهما أمس - على ضرورة تعزيز أوجه التعاون الثنائي بين مصر واليمن وتوسيع آفاق هذا التعاون، خاصة زيادة التبادل التجاري والسلعي.

وقد تم الاتفاق بين مصر واليمن على تبادل المجرمين والإرهابيين بما يحقق أمن البلدين. كما اتفق في المباحثات على أن تجتمع اللجنة الوزارية العليا في وقت قريب لتوسيع آفاق التعاون المشترك.

ووافق اليمن على الإفراج عن ١١ سفينة صيد مصرية، وتم الاتفاق على تنسيق الجهود على المستوى الوزاري بين البلدين لتجنب تكرار مشكلات سفن الصيد المصرية.

وقد أشاد الرئيس مبارك في المؤتمر الصحفي بالعلاقات المتينة والوثيقة بين مصر واليمن. وقال : إن هناك اتصالات كثيرة تجرى من آن لآخر بين البلدين لدعم العلاقات. وقال الرئيس مبارك إلى إن مباحثاته مع الرئيس اليمني كان في مقدمتها النزاع اليمني - الإريتري حول جزيرة حنيش الكبرى. وأضاف : إن مصر مع الحل السلمي لهذه المشكلة، وموقفها محايد من النزاع، وتعمل على التوصل إلى حل يقبله الطرفان. ومن جانبه أكد الرئيس اليمني أهمية الوساطة المصرية والدور الذي قامت به الدبلوماسية المصرية لتقريب وجهات النظر بين اليمن وإريتريا، ووصف هذا الدور بأنه كان بارزا. وقال الرئيس علي عبدالله صالح : إن اليمن حريص على الحل السلمي، ومستعد لقبول حل ثنائي، وعقد لقاء ثنائي على مستوى رئاسي بين البلدين، ولكن بعد أن توافق إريتريا على اتفاق المبادئ الذي تم وضعه عن طريق الوساطة الفرنسية وتوقع على هذا الاتفاق. غير أنه أشار إلى أن الجانب الإريتري يشك في جميع الوساطات مما يعرقل الجهود السلمية، وطالبه بالتخلي عن هذا الشك.

وردا على سؤال حول الأنباء التي ترددت عن تسرب إشعاعي ناتج عن مفاعل ديمونة الإسرائيلي، قال الرئيس مبارك : إننا مازلنا نبحث عن معلومات أكيدة، ونطالب ونقول: يجب أن تكون منطقة الشرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية، ونصر على ذلك، وسوف نستمر في موقفنا إلى أن نحقق نظافة المنطقة من كل أنواع هذه الأسلحة.

وحول وجود تحرك دولي لرفع الحصار الإسرائيلي المفروض حاليا على الفلسطينيين، قال الرئيس مبارك : إن مصر لاتزال تعمل بكل الطرق لرفع الحصار عن الفلسطينيين.

كما أعرب الرئيس مبارك عن اعتقاده بأن المفاوضات بين سوريا وإسرائيل ستستأنف بعد الانتخابات الإسرائيلية.

وفي حوار مع «الأهرام» أكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أن اليمن مع السلام الشامل والدائم، ومن هنا كانت مشاركته في قمة شرم الشيخ، مشيرا إلى



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــرام القاهرة

التاريـخ : ١ ابريل ١٩٩٦

ان إسرائيل يجب أن تبرهن على التزامها بحق تجاه السلام، وأن توقف العنف المضاد وعمليات تجويع الشعب الفلسطيني.

كما أوضح أن مصر قادرة على رعاية أى لقاء ثنائى بين اليمن وإريتريا، بعد أن توافق الأخيرة على اتفاق المبادىء

وعلى الصعيد الثنائى أكد أن الفرص متاحة فى اليمن لاستقبال المزيد من العمالة المصرية.

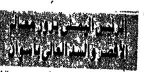
وعلى الصعيد العربى أكد الرئيس على صالح «للأهرام» أن مصر قادرة على القيام بدور مؤثر وفعال لإعادة التضامن العربى وتحقيق المصالحة.

كما أكد أن العلاقات اليمنية ـ السعودية، فى تقدم مستمر بعد تشكيل اللجان المشتركة، وأعرب عن أمله فى قرب حل مشكلة الحدود بين البلدين بشكل نهائى.

المصدر : الاهرام القاهرة
التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٦

الرئيس اليمنى يزور الاقصر واسوان

قام الرئيس اليمنى على عبد الله صالح بزيارة لمدينة الاقصر واسوان .. فقد زار فى الاقصر المعالم الاثرية والسياحية ومعبد الكرنك ووادى الملوك ، صحب الرئيس اليمنى المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء وفاروق حسنى وزير الثقافة والدكتور محمد زكى ابو عامر وزير الدولة لمجلس الشعب والشورى .



الرئيس اليمني يزور معالم الأقصر والسد العالي بأسوان

قام الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بزيارة للسد العالي ومحطة الكهرباء، وبجولة في نيل أسوان، وذلك خلال زيارته لمدينة أسوان أمس التى وصلها من القاهرة بعد انتهاء مباحثاته مع الرئيس مبارك والذى قام بتوديعه لدي مغادرته مطار القاهرة.

كان الرئيس اليمني ومرافقوه قد وصلوا إلى مطار أسوان صباح أمس، وكان في استقبالهم صلاح مصباح محافظ أسوان وقيادات المحافظة.

وكان الرئيس اليمنى والوفد المرافق له قد قاموا قبل ظهر أمس بزيارة لمدينة الأقصر تفقدوا خلالها آثار وادى الملوك والملكات ومعابد مدينة هابو بالبر الغربى بالأقصر، وكان فى استقبالهم بمطار الأقصر ورافقهم خلال الزيارة السيد محمد يوسف رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر والدكتور محمد الصغير مدير عام آثار الوجه القبلى.



المصـــدر السياسة الدولية

التاريـــخ : إبريل ١٩٩٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النزاع اليمنى - الأريترى حول ارخبيل حنيش

علاء سالم

كانت إحدى ظواهر حالة السيولة التى تمر بها منظومة العلاقات الدولية وهى فى طور الإنتقال من نظام اتسم بقواعد وآليات حاكمة ، الى نظام آخر لم تكتمل بعد أبعاده وقواعده الحاكمة ، هى إعادة النظر فى الموروث السياسى لنظام ما بعد الحرب العالمية الثانية ، وتحديدا فى شق هام منه ، هو الحدود الجيو-سياسية لكافة الدول والكيانات السياسية . وثمة ثلاثة مسارات ميزت شكل وأبعاد هذه الظاهرة : الأول ، مسار إندماجى ، سعى الى إعادة توحيد الدول والكيانات السياسية ، التى قسمت خلال فترة الحرب الباردة فى دولة واحدة . والثانى ، مسار تفتيتى ، إنهارت فيه دول وكيانات سياسية تحت وطأة الصحوة والإنبعاث القومى . والثالث ، هو حالة وسط فى الحدة ما بين سابقيه ، وانحصر فى إعادة النظر فى شكل تقسيمات الحدود الجيو-سياسية الموروثة عن تسويات ما بعد الحرب العالمية الثانية أو الحقبة الإستعمارية ، دون أن يعنى إختفاء الكيانات السياسية كما هو فى المسارين الأول والثانى .

ويندرج النزاع اليمنى - الأرتيرى حول أرخبيل حنيش ، والحدود البحرية جنوب البحر الأحمر بصفة عامة ، فى هذا المسار الثالث . ويضاعف من خطورة هذا النزاع ، إرتباطه ليس بمسألة الحدود الجيو-سياسية فى نظام ما بعد الحرب الباردة والتى يفتقد الى أدنى المقومات والقواعد الحاكمة لتسويات هذه النزاعات سياسيا فحسب ، وإنما أيضا



المصــدر : السياسة الدولية

التاريــخ : ٣٠ / ٦ / ١٩٩٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقضايا أخرى مثل الأمن فى ممر دولى هام مثل البحر الأحمر ، والعلاقات العربية – الأفريقية ، وأخيرا مدى قناعة الدول بالحلول العسكرية لمناقشة وحل قضايا الحدود الجيو-سياسية .

١- إشكالية الحدود فى العلاقات اليمنية-الأريترية :

يشغل أرخبيل حنيش المدخل الجنوبى للبحر الأحمر ، وهو عبارة عن مثلث صخرى يتكون من ثلاث جزر رئيسية هى ، جزيرة جبل زقر (١٢٢ كم٢) ، وجزيرة حنيش الكبرى (٦٨ كم٢) ، وأخيرا جزيرة حنيش الصغرى (٢٥ كم٢) ومجموعة من الجزر الصغيرة التابعة لهم ، ومن ثم فهى تمثل عاملا استراتيجيا هاما للتحكم فى الملاحة من والى البحر الأحمر . وقد بدأ الحديث عن ترسيم الحدود البحرية بين اليمن وإثيوبيا منذ العام ١٩٦٢ ، حينما تم تقسيم الجزر بنسبة ١:٢ تبعا لمساحة الإمتداد الساحلى لكلا البلدين على البحر الأحمر (أنظر الجدول الملحق) . وخلال فترة النصف الثانى من السبعينات سعى اليمن لترسيم نهائى للحدود البحرية مع أثيوبيا ، إلا أن حرب الأوجادين ، أجلت هذا المسعى . عقب أستقلال إرتيريا فى عام ١٩٩٢ ، رأت القيادة فى اليمن أن التاريخ الطويل للدعم والتأييد العربى واليمنى للثورة الأرتيرية هو عامل مدعم لتحقيق تسوية نهائية لمسألة الحدود البحرية مع أرتيريا . وقد عرضت اليمن على الدولة الجديدة مناقشة هذه المسألة ، إلا أن الزعماء الأريتريين أعتذروا لإنشغالهم بإنشاء وبناء الدولة الجديدة .

وبدأت مشكلة حنيش تتصاعد ، حينما منحت اليمن فى منتصف العام ١٩٩٥ ، شركة المانية ترخيصا لإقامة مشروع استثمارى ضخم ، لإستغلال مجموعة جزر أرخبيل حنيش سياحيا واقتصاديا ، وقد أثار ذلك الجانب الأرتيرى ودفعه الى تقديم إنذار شديد الى اليمن دعاه فيه الى إخلاء جزيرة حنيش الكبرى . وجرى إحتواء هذا الخلاف مبدئيا ، حينما اتفق الجانبان على تشكيل لجنة وزارية لمناقشة أبعاد هذا الخلاف برئاسة وزيرى الخارجية فى البلدين . واجتمعت اللجنة فى صنعاء وأسمرة ، وفيها قدم الجانب اليمنى رؤية لحل هذا الخلاف ، يقضى بترسيم نهائى للحدود عبر إما المفاوضات المباشرة ، أو التحكيم الدولى ، أو اللجوء الى محكمة العدل الدولية ، إلا أن الجانب الأرتيرى أصر على إخلاء الجزيرة . وقد استمرت هذه اللجنة فى مناقشاتها ، حتى ١٥ نوفمبر ١٩٩٥ ، حينما أقدمت القوات الأرتيرية على إقتحام جزيرة حنيش الكبرى فى محاولة للسيطرة على



المصـــدر : السياسة الدولية
التاريـــخ : ... ٤/ ١٩٩٦
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأرخبيل ، ولكن القوات اليمنية تمكنت فى اليوم التالى من إستعادة الجزيرة ، وطرد القوات الأرتيرية من دون خسائر تذكر . وبدأت المشاورات السياسية بين الجانبين ، والتى انتهت الى تأجيل مناقشة القضية الى نهاية فبراير ١٩٩٦ ، إلا أن الجانب الأرتيرى فضل حسم القضية عسكريا بدعم من إسرائيل ، ونفذ فى ١٩ ديسمبر هجوما خاطفا على جزيرة حنيش الكبرى ، أسفر عن احتلال الجزيرة وأسر الحامية اليمنية العسكرية فيها . ومن المعروف أنه قبل هذا التاريخ بأربعة أيام وقعت حكومة أسمرة اتفاقا مع بعض شركات النفط العالمية للتنقيب عن النفط فى مدخل البحر الأحمر وحول أرخبيل حنيش .

إستراتيجيا يتسم الوضع الحالى فى منطقة النزاع ، بعجز الجانبين عن السيطرة على الموقف بالوسائل العسكرية ، فأرتيريا ليست قادرة على احتلال جزيرة جبل زقر بفضل التمركز العسكرى اليمنى القوى ووسائل الإمدادات المتوافرة، وبسبب الإجماع العربى على إدانة إحتلال الجزر اليمنية بالقوة ، وأيضا بسبب الأجواء الدولية المناهضة لحل النزاعات بالقوة . وفى الناحية المقابلة ، ليس بوسع اليمن حاليا استعادة جزيرة حنيش الكبرى بالوسائل العسكرية ، بسبب النقص الكبير فى الزوارق الحربية وسفن نقل الجنود ، وقد ألقى العديد من المسئولين فى اليمن مسئولية ذلك على الإنفصاليين الذين دمروا قبل إنسحابهم من عدن فى صيف العام ١٩٩٤ كل الزوارق والقطع البحرية سواء فى ميناء المدينة ، أم قبالة ساحل حضرموت ، وعلى مقربة من السواحل العمانية والجيبوتية .

ولذا إتجه الجانبان الى التفاوض والوساطة الدولية لإيجاد مخرج سياسى من الأزمة ، وفى الوقت الذى تمسكت فيه أرتيريا بسياسة الأمر الواقع ، والإدعاء بالحق التاريخى فى أرخبيل حنيش ، فإن اليمن من جانبه عزز موقفه السياسى بالعديد من الأسانيد والوقائع السياسية ، ويمكن بلورتها فى

١- سيادة اليمن الثابتة على الجزر تاريخيا ، باعتبار السيادة فى ذاتها دليلا تاريخيا يقرره القانون الدولى ، ويضاف الى ذلك أن كافة الخرائط الحديثة اليمنية ، والأرتيرية والأمريكية والبريطانية والإيطالية ، كلها تؤكد يمنية الجزر ، سواء مباشرة أو بصورة غير مباشرة ، بمعنى تأكيدها سيادة الإستعمار البريطانى على الجزر . واليمن ورث بريطانيا فى السيادة على أراضيه . وعندما لا تتحدث الخرائط عن السيادة اليمنية أو البريطانية ، فإنها تعتبر الجزر منطقة غير محدودة السيادة . وضمن هذا السياق ، يشير اليمن الى خريطة أمريكية أصدرتها وكالة الإستخبارات الأمريكية .C.I.A عام ١٩٩١ تعتبر فيها



الجزر يمنية . كما أن الخرائط الجغرافية للجانبين تثبت هذا الحق ، لوجود الجزر فى الخرائط اليمنية، وعدم وجودها فى الخرائط التى أصدرتها أرتيريا عقب الإستقلال وهى المعتمدة حتى الآن .

٢- يستند الجانب الأرتيرى الى الوثائق الإيطالية وحدها ، إلا أن الوثائق الصادرة فى الفترة الإستعمارية وتحديدا البريطانية تؤكد حق اليمن فى الجزر والسيادة عليها ، ويتضح من مضمون هذه الوثائق الإيطالية أن لا شىء فيها يشير الى السيادة الإيطالية الصريحة عليها ، وبالتالى سقوط الحجج الأرتيرية . ويعتقد اليمن ، أن معرفة أسمرة بهذه الوثائق هى التى حملتها على طبع الخرائط التى لا تضم الجزر موضع النزاع من ناحية ، واستغلال واقع الإحتلال فى ديسمبر ١٩٩٥ ، وطبع خرائط جديدة فى سويسرا ، قبل شهر من هذا الإحتلال تتضمن ضم هذه الجزر للسيادة الأرتيرية .

٣- الأوضاع السيادية والجغرافية تؤكد يمنية الجزر ، إذ أنه من ناحية أولى كان يتم تشغيل الفنارات فى الجزر الثلاث من الموانىء اليمنية منذ العام ١٩٨١ تحديدا . ومن ناحية أخرى ، تقع جزر أرخبيل حنيش الثلاث ضمن نطاق المياه الإقليمية اليمنية ، بالإستناد الى قانون البحار الدولى واتفاقيات السيادة البحرية التى وقعتها اليمن ولم توقعها أرتيريا . كما تقع الجزر على بعد نحو ٢٠ كم٢ الى الغرب من تقاطع خط العرض ١٤ مع خط الطول ٤٣ فى مستطيل يبدأ من الشمال بجزيرة زقر مرورا بجزيرة حنيش الكبرى، فى إتساق يحاذى الشواطىء اليمنية على بعد ٤٠ كم٢ تقريبا ، بينما المسافة ما بين الجزر وأرتيريا أبعد من ذلك بكثير .

٤- أن الوجود الأرتيرى فى جزيرة حنيش الكبرى ، أتى نتيجة الدعم اليمنى للثورة الأرتيرية طوال مراحل نضالها ضد نظام الحكم فى أديس أبابا ، إذ سمح اليمن باستخدام هذه الجزر والإنطلاق منها للثوار الأرتيريين ، وطوال هذه الفترة رغم حساسيتها ، لم تعترض أثيوبيا على هذا ، وأدعت بالسيادة على الأرخبيل ، إنما كان هناك إقرار بالسيادة اليمنية على الجزر .

ب - طبيعة الأدوار الخارجية فى النزاع :

تتمحور طبيعة النزاع حاليا سواء فى شقه الأساسى



(بين الطرفين المتنازعين) ، أو في شقه المتعدد عبر الإنخراط الإقليمي والدولي في النزاع ، في قضيتين أساسيتين : الأولى قضية حق السيادة على جزر الأرخبيل ، والثانية ، الترسيم القادم للحدود البحرية ما بين اليمن وأرتيريا . وعمليا لا يمكن الحديث عن مسار واحد لطبيعة الأدوار الخارجية في النزاع ، فبينما تدخلت بعض القوى الإقليمية وتحديدا إسرائيل في النزاع لصالح أرتيريا ، فإن أطرافا أخرى مثل أثيوبيا ومصر وفرنسا تدخلت بالوساطة السياسية في النزاع لإيجاد مخرج تفاوضي له . أما الولايات المتحدة فقد التزمت من جانبها موقف الحياد في هذا النزاع .

فيما يتعلق بالدور الإسرائيلي في النزاع ، فعلى الرغم من النفي الرسمي في الجانبين الإسرائيلي والأرتيري لوجود مثل هذا الدور ، فإن كافة المؤشرات على أرض الواقع تؤكد هذا الدور ، منها :

أولا . التكنيك العسكري البارع الذي استخدم في عمليات الإبرار البحري لإحتلال الجزيرة والسيطرة عليها ، وهو تكنيك ما من شك أنه يفوق قدرة الأرتيريين العسكرية الذين لم يتعودوا على الدرب البحرية من قبل والذين فشلوا أيضا قبل شهر تقريبا من إحتلال الجزيرة بمفردهم . إذ أن عمليات الإبرار البحري تمت في اتجاهين بدلا من اتجاه واحد ، الأول وهو الأقل حجما وكان مباشرا من الجزر الشمالية الأرتيرية تحديدا "دهالك" ، التي يعتقد على نطاق واسع بوجود قواعد عسكرية إسرائيلية بها . والثاني، وهو الأساسي كان من الجنوب ، عبر جيبوتي ، إذ أن القوات الأرتيرية توغلت قبل الهجوم مباشرة في ١٨ ديسمبر داخل الحدود الجيبوتية وتمركزت في مواجهة منطقة ذباب ، وباب المندب على الرغم من الإحتجاج الجيبوتي .

ثانيا : أن ميزان القوة العسكرية بين البلدين ، لا يتيح بأي حال من الأحوال لأرتيريا النجاح والفاعلية في إحتلال جزيرة حنيش بمفردها ، وفقا لمصادر معهد الدراسات الإستراتيجية IISS ، فإن أرتيريا لا تملك سوى ٢٠ طائرة قتالية ، وأقل من ذلك من طائرات الهليكوبتر وطائرات النقل ، ونحو ١٠-١٥ قطعة بحرية تشتمل على زوارق دورية وقوارب إنزال ومركبات أخرى متنوعة متقادمة سوفيتية الصنع . في المقابل لدى اليمن قوة عسكرية وبحرية أكبر ، إذ تضم قوتها الجوية ٧٠ طائرة قتالية معظمها سوفيتية الصنع ، في حين تقتصر القوات البحرية على زورقين صاروخين، ونحو ١٠ زوارق دورية متنوعة ، و



٤ مركبات إنزال وعدد غير محدد من القوارب والمركبات المتنوعة .

وقد إعتمد نجاح عمليات الإبرار البحرى ليس فى التكنيك العسكرى المستخدم فحسب ، وإنما أيضا على المعدات الحديثة التى إستخدمت فيه ، إذ قدمت اسرائيل ستة زوارق بحرية من طراز ريشيف ، وسعر متطورة ، وقاد العملية طيار مقدم إسرائيلى يدعى مايكل دوما .

ثالثا : الزيارة السرية التى قام بها الرئيس الأرتيرى أسياس أفارقى لإسرائيل فى نوفمبر ١٩٩٥ ، ومحادثاته مع العديد من المسئولين السياسيين والعسكريين فى مطار بن جوريون ، والتى أسفرت عن قيام اسرائيل بدعم الطلبات الأرتيرية ، والتى شلمت علاوة على إرسال مجموعة من المستشارين والخبراء العسكريين فى مجال القوات البحرية والجوية لأرتيريا ، مدها بصفقة من المعدات والأسلحة الحديثة والتى شملت :

* ستة زوارق حاملة للصواريخ من طراز ريشيف وسعر ، قادرة على حمل طائرتى هليكوبتر المستخدمة فى مهمات الإنزال البحرى .

* ست طائرات هليكوبتر من طراز بلاك هوك ، ودولفين .

* طائرة واحدة من طراز عربة المستخدمة فى مهمات الإستطلاع البحرى .

* منظومة رادار بحرى ، ومجموعة صواريخ بحر/بحر من طراز جبريائيل.

وقد جرى تعزيز هذا التعاون العسكرى خلال زيارة أفارقى لإسرائيل فى فبراير ١٩٩٦ ، وفيها تم التوقيع على إتفاقية أمنية ، تسعى الى تطوير شبكة العلاقات الإستراتيجية بين البلدين وتحديدا فى المجالات العسكرية ، وتضمنت :

* إلتزام إسرائيل بتقديم كل إحتياجات أرتيريا فى المجال الدفاعى ، لتتمكن من بناء جيش نظامى قادر على مواجهة كافة التهديدات التى تنطلق من السودان واليمن .

* تشكيل فريق عمل دفاعى من الطرفين يضم خبراء فى شئون التسليح والتدريب والإستخبارات لتحديد نوعية وحجم متطلبات إعادة بناء القوات الأرتيرية من الأسلحة والتدريب .

* تدعيم موقف أرتيريا فى مواجهة محاولات اليمن السيطرة على الجزر الإستراتيجية الواقعة فى المدخل الجنوبى للبحر الأحمر ، وذلك عن طريق تزويدها بوسائل القتال التى تنسجم مع طبيعة المهمات البحرية والجوية التى



المصــدر : السياسة الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريــخ : ... ٤ / ١٩٩٦

تتطلبها عملية ضمان حق أرتيريا في هذه الجزر ، ويدخل في نطاق هذا الدعم أيضا إضطلاع إسرائيل بدور في حماية الوضع الراهن في البحر الأحمر عن طريق تأمين وجود عسكري محدود للمراقبة والرصد والتدخل العسكري السريع في حالة حدوث تطورات تستدعي مثل هذا التدخل لحماية المصالح الإسرائيلية العليا .

* الإسراع بإرسال مجموعة من الخبراء المتخصصين الذين سيناط بهم مهمة تطوير وتحديث المنظومة الأرتيرية الدفاعية البحرية والجوية في الساحل الأرتيري بما في ذلك التدريب على إستيعاب المفاهيم والعقائد العسكرية الغربية والإسرائيلية لإستخدام المعدات العسكرية الإسرائيلية بكفاءة وفاعلية .

استدعت الأزمة اليمنية - الأرتيرية حول أرخبيل حنيش مجموعة من الوساطات التي بدأتها أثيوبيا ومصر ، ثم الأمم المتحدة ، وأخيرا فرنسا ، من أجل التوصل الى حل سلمي للنزاع ، ودارت على هامش هذه الوساطات مشاورات إقليمية ودولية شاركت فيها الولايات المتحدة ، ودول عربية من دون أن تكلل تلك الوساطات والمشاورات بتقديم حلول حاسمة ذات إجماع من طرفي النزاع . والإعتقاد العام أن تعثر الوساطات لن يقود بالضرورة الى حل النزاع بالقوة لأن البلدين المعنيين عبرا عن تصميم واضح وصريح باستبعاد الحل العسكري . ويدشن هذا الوضع ، سياسة الأمر الواقع تمهيدا لعرض النزاع على تحكيم دولي ، وهذا هو جوهر الوساطة الفرنسية الراهنة التي تنطلق من ثلاثة مقومات أساسية ، التي تعتمد على مبدأ تقسيم مناطق السيادة والنفوذ على مياه وجزر البحر الأحمر على أساس تعددي ، وأن تكون اليمن واحدة وليست الوحيدة بين ملاك هذه الجزر الاستراتيجية في جنوب البحر الأحمر، وهي :

١- بقاء الأرتيريين حيث هم في جزيرة حنيش الكبرى .

٢- بقاء اليمنيين في جزيرتي جبل زقر وحنيش الصغرى
٣- عرض النزاع البحري وترسيم الحدود بين البلدين على التحكيم الدولي ، وأن يقبل الطرفان نتيجة التحكيم ، والذي غالبا ما سوف يكون في محكمة العدل الدولية .

وتنطلق مقومات هذه الوساطة الفرنسية من الدراسة التي نشرها قبل أشهر من الأزمة وتحديدا أبريل ١٩٩٥ البريجادير متقاعد هنري لابروس في مجلة "الدفاع الفرنسية" شبه الرسمية ، وفيها أكد لابروس صعوبة تحديد ملكية جزر أرخبيل حنيش ، وخلص الى أن الحل الوحيد الممكن لحصر نطاق السيادة على الجزر يكون في التعديل



المصدر: السياسة الدولية

التاريخ: ٤/ ١٩٩٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بإقرار المعاهدة الدولية للبحار ، لأن ذلك يتيح ترسيم خط للحدود بين البلدين ، يمر هذا الخط عبر جزيرة حنيش الكبرى وحدها فتصبح مقسمة بين أرتيريا واليمن ، فيما تدخل الجزر الأخرى فى السيادة اليمنية . وهذا التقسيم إذا ما أعتمد يشبه الوضع الذى كان قائما قبل إندلاع النزاع . إذ كان الأرتيريون يتمركزون فى أقصى جنوب الجزيرة ، واليمنيون فى طرفها الشمالى .



طول سواحل الدول المطلة على البحر الأحمر، وعدد الجزر التى فى حوزتها

الدول	الطول الساحلى		عدد الجزر		أهم الجزر
	٪	كم	٪	الاجمالى	
الاجمالية	١٠٠	٣٠٧٩	١٠٠	٣٧٩	
السعودية	٣٦,٥	١١٢٥	٣٧,٩	١٤٤	فرسان
مصر	٢٩,١	٨٩٨	٦,٩	٢٦	شدوان، تيران، وصنافير
اريتريا	١٤,١	٤٢٥	٣٣,٣	١٢٦	دهالك، حالب، حنيش الكبرى والصغرى
السودان	١٠,٠	٣٠٩	٩,٥	٣٦	سواكن
اليمن	٨,٩	٢٧٥	١٠,٨	٤١	مران، بريم، وأرخبيل حنيش
جيبوتى	٠,٨	٢٥	١٠٦	٦	أحما، ومولية
إسرائيل	٠,٢	٧	–	–	
الأردن	٠,١	٥	–	–	



المصـــدر : السياسة الدولية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : إبريل ١٩٩٦

اليمن :

١٦ - انفجار يدمر مسجد في شمال اليمن

١٧ - اشتباكات بين القوات اليمنية والارترية في جزيرة حنيش بالبحر الأحمر .

- مصادر يمنية تتهم ارتيريا بشن هجوم مسلح باستخدام زوارق اسرائيلية .

١٨ - بعد الاعلان عن وقف القتال مع اليمن إرتيريا تستولى على جزيرة (حنيش الكبرى) .

- تصميم يمني على استعادة الجزيرة قبل مفاوضات .

٢٠ - ٣شروط يمنية لتسوية الأزمة مع ارتيريا حول الجزر .

- اطلاق سراح الاسرى وانسحاب القوات الارتيرية والحوار السلمي .

٢٣ - تعزيزات عسكرية ارتيرية فى حنيش تحسبا للجوء اليمن للخيار العسكرى .

- رسائل يمنية الى قادة دول الخليج وسوريا لاطلاعهم على تطورات الأزمة .

٢٤ - تعزيز البحرية اليمينية بالبحر الاحمر تحسبا لفشل جهود الحل السلمي لمشكلة (حنيش) .

٢٨ - مبادرة أثيوبية من ٣نقاط لتجنب الحل العسكرى لمشكلة (حنيش) .

٢٩ - فالى يبدأ وساطة لحل النزاع اليمني العسكرى الارتيرى .

٣٠ - ارتيريا تفرج عن جميع الاسرى اليمنيين .



المصـــدر : السياسة الدولية

التاريـــخ : إبريل ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ب/ اليمن :

٢ – تصـعـيد جـديد للنزاع بين اليـمن وإرتيريا .

أسمرة ترفض سحب قـواتهـا من « حنيش » قبل بدء المفاوضات .

٢ – أثيوبيا تعرض على اليمن مشروع اتفاقية لحل قضية (حنيش) .

١٥ – اليمن ترحب بالوساطة الفرنسية فى أزمة حنيش .

٢٧ – الافـراج عن رهينة واحـدة حـتى الآن :

جـهـود يمينة لاطلاق سـراح السـائحين الفرنسيين .

٢٩ – اطلاق سـراح السياح الفرنسيين بعد خمسة أيام من الاحتجاز فى اليمن .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الوسط اللندنية

التاريخ: ١٥ ابريل ١٩٩٦

اليمن: تغيير الحدود بين الشمال والجنوب تمهيداً للانتخابات

صنعاء - عبدالوهاب المؤيد

تحتل قضية الانتخابات الاشتراعية في اليمن منذ منتصف الشهر الماضي المركز الأول من الاهتمام، بعدما اجتمع الرئيس علي عبدالله صالح، باللجنة العليا للانتخابات وأكد اجراء الانتخابات في موعدها (ابريل ١٩٩٧) وتعديل قانون الانتخابات. كما اكد الرئيس اليمني من جديد ضرورة اصدار قانون بديل للادارة المحلية، يقوم على اساس اللامركزية المالية والادارية، التزمت الحكومة الانتهاء من اعداده في الموعد المحدد. كما اصدر الرئيس صالح قرارين باضافة اربعة اعضاء الى اللجنة العليا للانتخابات.

وتاتي هذه التاكيدات والاجراءات بعدما ترددت معلومات عن تاجيل الانتخابات من موعدها في ٢٧ نيسان (ابريل) الى ١٥ ايار (مايو) ١٩٩٧، الأمر الذي اثار رد فعل قيادات في المعارضة، أعلنت عن تخوفها من التاجيل الذي قد يكون تمهيداً لتاجيل الانتخابات فترة أطول. كما رأت هذه القيادات ان تعيين اعضاء جدداً في اللجنة العليا يعني بداية لتشكيل اجهزة اللجنة ولجانها من مستقلين ومستقيلين (من حزب المؤتمر الشعبي العام) وموظفين في جهاز الدولة، للسيطرة على الانتخابات من جانب قيادتي الائتلاف. واقترحت هذه القيادات (من التنظيم الوحدوي الناصري)، ان يشمل تعديل قانون الانتخابات، النص القانوني الذي يشترط في عضو اللجنة العليا للانتخابات اذا كان «منتمياً الى اي حزب او تنظيم سياسي، وجب عليه اعلان استقالته من ذلك الحزب او التنظيم مدة عضويته في اللجنة. وهي اربع سنوات، ليصبح من حق الحزبين المشاركة في عضوية اللجنة «ضماناً لنزاهة الانتخابات». كما كان عليه الحال في اللجنة السابقة.

بين التعديل والتطبيق

وكانت اللجنة السابقة تشكلت في آب (اغسطس) ١٩٩٢ بعد شهرين من صدور قانون الانتخابات من ١٧ عضواً من قادة الاحزاب بصفة استثنائية من القانون، بوصفها داخلة ضمن الفترة الانتقالية، برئاسة القاضي عبدالكريم العرشي (المؤتمر) عضو مجلس الرئاسة حينها، بينما تم تشكيل اللجنة الحالية في تموز (يوليو) ١٩٩٢ (من بين ١٥ شخصاً رشحهم مجلس النواب طبقاً للقانون) من سبعة اعضاء برئاسة السيد محسن العلفي (وزير سابق من حزب المؤتمر). وطبقاً للقانون اصدر الرئيس صالح قرارين باضافة اربعة (٢ منهم اعضاء في اللجنة الدائمة المركزية للمؤتمر) الى عضوية اللجنة العليا للانتخابات. وبهذا يصبح عدد اعضائها ١١ عضواً. الا ان اثنين منهم توقفا عن المشاركة في اعمال اللجنة احدهما عبدالملك الخلافي (الوحدوي الناصري) معتذراً بانشغاله في قيادة حزبه، والمحامي عبدالفتاح البصير بسبب تعرضه لحادث مروري أصابه بشبه شلل نصفي ولايزال تحت العلاج. وهناك سلسلة من الاجراءات والانظمة المترابطة مع عملية الانتخابات بشكل مباشر او غير مباشر، من أهمها:

١ - استكمال تأسيس الجهاز الانتخابي ويجري انشاؤه في اليمن للمرة الأولى، بحيث يضم سجلات دائمة لأسماء الناخبين وتزويدهم بالبطاقة الانتخابية، بشكل يشمل كل المعلومات



المطلوبة، تاسيساً على نتائج الاحصاء الاخير، وهو اول احصاء يجري على مستوى اليمن الموحد، بلغ ضمن نتائجه عدد اليمنيين ١٥ ٨٠٤ ٦٥٤ نسمة، وكانت الانتخابات الماضية تمت على اساس الاحصاء الشطري الذي بلغ عدد اليمنيين في اجماليه ١٤ ٢٥٦ ٧٢٤ نسمة وعدد من يحق لهم الانتخاب (ممن بلغ سن الـ ١٨)، ٦ ٢٨٢ ٩٣٩ ناخباً وناخبة. كما بلغ عدد الذين شاركوا في الاقتراع ٢ ٢٧١ ١٨٥ ناخباً وناخبة، في ٣٠١ دائرة انتخابية تمثل مجموع عدد المقاعد في مجلس النواب.

٢- تعديل قانون الانتخابات ليتناسب مع التعديلات الدستورية التي جرت في صيف ١٩٩٤.

٣- مشروع اعادة التقسيم الاداري الذي بدأ تشكيل لجنته الأولى في عام اعلان الوحدة (١٩٩٠)، وظل متوقفاً حتى تشكيل لجنته الحالية قبل حوالى العاملين، وأكد رئيسها القاضي عبدالكريم العرشي، ان اللجنة انجزت المشروع من دون ان يذكر تفاصيل عنه، وعلمت «الوسط» من مصادر مطلعة ان عدد المحافظات المقترحة يصل الى ٣٠ محافظة وامانة بدلا من ١٨ كما هي الآن. وانه سيكون لبعض المدن الرئيسية وفي مقدمتها عدن، امانات مستقلة، وان المشروع يقوم على اساس الوحدة الوطنية بتغيير الحدود الشطرية بين المحافظات الشمالية والجنوبية، اضافة الى الأسس الجغرافية والديموغرافية والاقتصادية (من حيث الموارد المحلية والمنافذ البحرية) والاجتماعية.

٤- مشروع قانون الادارة المحلية. ويبدو الترابط بينه وبين سابقه وثيقاً. وحسب ما اكده الرئيس صالح من جديد، فان المشروع يجب ان يوضع على اساس اللامركزية المالية والادارية، على الرغم من ان اللامركزية لاتزال موضع نظر واختلاف بين السياسيين والقانونيين، اذ يشترط بعضهم فيها انتخاب القادة الاداريين انتخاباً مباشراً، بدلاً من تعيينهم بقرارات رسمية. بينما يتحفظ عن هذه النقطة ويعارضها آخرون، منهم قادة بارزون في حزب الاصلاح. وجميع هذه المشاريع رهن الاعداد وموضع المداولات بين النواب والوزراء وقادة الاحزاب، وقد بدأت ملامح المداولات تظهر بما يوحي ان القانون سيتضمن ما يمكن التعبير عنه بنظام وسط بين نظامي اللامركزية (المالية والادارية) والحكم المحلي ■

المدوسي للبحوث و التدريب و المعلومات
المصدر: الوفد (القاهرة)
التاريخ: ١٠ ابريل ١٩٩٦

«مبارك» و «صالح» في مؤتمر صحفي:
بحث قضايا التبادل التجارى ومشكلات الصيد بين البلدين
نتابع معلومات التسرب النووى الإسرائيلى ونبحث عن الأدلة

لا وثائق تؤكد أحقية أريتريا في جزر حنيش

كتب ـ عادل صبرى:

عقد الرئيسان حسنى مبارك وعلى عبدالله صالح مؤتمرا صحفيا مشتركا أمس فى ختام زيارة الرئيس اليمنى للقاهرة التى استمرت يومين.

أكد الرئيس مبارك على قوة العلاقات بين البلدين. وأشار إلى تناول المباحثات لقضايا ثنائية خاصة مشكلة اليمن واريتريا والتضامن العربي. كما اشار الرئيس اليمنى إلى بحث التبادل التجارى ومشكلة الصيادين. تبين وجود ١١ سفينة مصرية



محجوزة فى المياه الاقليمية اليمنية بسبب مخالفاتها لقوانين الصيد. اكد «صالح» عدم وجود موانع من الصيد للمصريين وانه تم الاتفاق على اجتماع وزيرى الثروة السمكية فى البلدين لبحث المحافظة على امن وسلامة الصيد فى البلدين.

وأشار على عبدالله صالح إلى اتفاق الرئيسين على اجتماع اللجنة العليا الوزارية المشتركة القادمة مشيرا إلى تاخر انعقادها بسبب المشاكل الداخلية فى اليمن ونشوب ازمة جزر حنيش مع اريتريا.

وردا على سؤال حول التسرب النووى من مفاعل ديمونة الأسرائيلى وموقف مصر من مخاطر التسرب واعلان افريقيا خالية من اسلحة الدمار فى ١١ ابريل.

أشار الرئيس مبارك إلى ان اعلان افريقيا خالية من اسلحة الدمار الشامل موضوع قائم بذاته واعلان منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل موضوع اخر. وبالنسبة لافريقيا فإن رؤساء الدول الافريقية سيوقعون على الاعلان فى ١١ ابريل وما يخص مفاعل «ديمونة» فليس هناك دليل قوى على تسرب نووى منه ولا يزال البحث قائما. إذا كان هناك فعلا تسرب يؤثر على المياه الجوفية ولازلنا نبحث عن معلومات أكيدة ونطالب بأن تكون المنطقة خالية من كافة أنواع اسلحة الدمار الشامل، نووية وبيولوجية وكيماوية.

واكد مبارك أننا سوف نستمر فى المطالبة إلى ان نصل إلى نظافة المنطقة من كافة الاسلحة. وردا على سؤال حول مساهمة مصر بين اليمن واريتريا اعلن الرئيس اليمنى وجود تحرك مصرى عقب الاعتداء على جزيرة حنيش الكبرى، وقام وزير الخارجية المصرى بزيارة اليمن واطلعنا مصر على الموقف فى حينه.

واكد على عبدالله صالح ان اريتريا غير جادة فى حل الازمة ورفضت الوساطة الفرنسية فما بالنا بالوساطة المصرية العربية.

وقد اتضح انه لا يوجد لديهم أى وثائق تثبت احقيتهم فى الجزر المتنازع عليها. وطالب صالح اريتريا بالتوقيع على اتفاق المبادىء الذى سبق أن طرحه المسئولون الاريتريون امام محكمة العدل الدولية. وأكد استعداده لعقد لقاءات ثنائية فى القاهرة أو أى مكان بعد التوقيع على اتفاق المبادىء.

واشار الرئيس مبارك فى رده على السؤال ان مصر عندما تسعى لحل الأزمه فانها تسعى إلى تقريب وجهات نظر الطرفين. وحول زيارة الرئيس الفرنسى شيراك للقاهرة الاسبوع القادم وامكانية تعديل المبادرة الفرنسية، ذكر الرئيس مبارك انه تبذل مساعى على مستوى وزراء الخارجية وقد حصلت فرنسا على موافقة اليمن على المبادرة ونحن فى انتظار رد ارتيريا.

وأكد مبارك انه لن يثير المبادرة مع الرئيس الفرنسى إلا اذا وافق الطرفان واكد الرئيس اليمنى استعداده لعقد قمة ثنائية مع رئيس اريتريا بشرط التوقيع اولا على اتفاق المبادىء حتى يسفر الاجتماع عن حل سلمى ولا نمانع من عقد اجتماع خلال اسبوعين فى القاهرة أو أى مكان اخر.

وأكد الرئيس اليمنى فى سؤال حول اهم بنود الاتفاق الامنى بين مصر واليمن انها تنص على تعاون البلدين فيما يخص الامن او القلاقل بعد اتباع الاجراءات الدستورية فى البلدين.

وردا على سؤال للرئيس مبارك حول موقف مصر مما يتردد فى الاوساط السياسية بشأن طرح اسرائيل لاقامة دولة كونفيدرالية وليس دولة فلسطينية اعلن مبارك ان مصر لا تقر خيارا سوى الخيار الفلسطينى، فهناك فلسطينيون لهم ارضهم لابد ان يستردوها

وهذا يعنى الإنسحاب الاسرائيلى بالكامل وحق تقرير المصير، اما بالنسبة لوجود خيار تم مع الاردن او خلافه فهذا الامر يرجع إلى الرئيس عرفات والملك حسين ولا يجب ان تكون هناك فرصة لدمج الدولتين سويا.

وردا على سؤال لمبارك حول رؤيته لوجود تحرك دولى لرفع الحصار الاسرائيلى المفروض على الفلسطينيين قال: ان قمة شرم الشيخ ناقشت رفع الحصار.

وردا على سؤال للرئيس اليمنى حول اجتماعه امس مع الرئيس اليمنى السابق على ناصر بالقاهرة قائلا انه التقى معه كمواطن يمنى اتى إلى القاهرة لندوة ينظمها فرع مركز الدراسات العربية. وتم بحث كيفية دعم هذا المركز، وانشاء مراكز فرعية لمركز الدراسات فى اليمن وبعض الاقطار العربية.

واشار الرئيس مبارك إلى عدم جدوى انعقاد مؤتمر للقمة العربية فى الوقت الحالى. واكد انه سيلتقى مع الرئيس السورى حافظ الاسد فى سوريا قريبا وان المسار السورى الاسرائيلى توقف بسبب الوضع الفلسطينى الصعب وحول عزم مصر على ارسال قوات لحماية امن البحر الاحمر قال مبارك ان الموقف لا يستدعى ذلك بالنسبة لليمن واريتريا والمسألة خلاف حول جزيرة صغيرة.

توجه الرئيس اليمنى عقب المؤتمر الصحفى إلى اسوان وزيارة السد العالى.

دور مصر نشيط في حل مشكلة جـــزر حنيش

حول مساهمة مصر في حل مـشكلة حنيش بين اليـمن واريتريا في البحر الاحمر قال الرئيس صالح لقد كان هناك تحـرك مصـرى بعـد حـادث الاعـتداء على جـزيرة حنيش الكبرى اليمنية وحضر الينا وزير الخـارجـيـة المصـرى ويرفـقـتـه بعض المسئولين بتكليف من الرئيس مـبـارك واطلعناهم على كل مـاحـدث ورحبنا بوساطة مصـر كدولة عربية افريقية.

واعرب الرئيس اليمنى عن اعتقاده ان الاخوان فى اريتريا غير جادين فى التعاون مع الوسـاطة المصـرية وهم يرفـضـون الآن الوسـاطة الفرنسية فما بالك بالوساطة المصرية العربية الافريقية.

وهذا مما يبدو لنا فى اليمن لان عندهم شكا فى أن مـجرد موافقتنا على المبادرة الفرنسية واية مبادرة تأتى من مصر



المصدر: الأهـــــرام القاهرة

التاريـخ: ١ ابريل ١٩٩٦

صالح: التقيت مع على ناصر لبحث إنشاء فرع لمركز الدراسات العربية باليمن

سأل الصحفيون الرئيس اليمنى علي عبد الله صالح حول أبعاد لقائه امس بالقاهرة مع الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد فرد قائلا:

لقد التقيت به كمواطن يمني أتى الى القاهرة لندوة ينظمها فرع مركز الدراسات العربية وتم بحث كيفية دعم هذا المركز وانشاء مراكز فرعية لمركز الدراسات في اليمن وبعض الأقطار العربية



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٠ ابريل ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

مبارك يشدد على ضرورة رفع الحصار عن الفلسطينيين ويشير إلى عدم توفر أدلة

عن التسرب النووي من ديمونة

صالح يعلن استعداداً مشروطاً للقاء أفورقي

□ القاهرة – من أشرف الفقي وجيهان الحسيني:

■ أبدى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح استعداده للقاء الرئيس الاريتري اسياس أفورقي شرط أن يوقع الاخير على اتفاق للمبادئ في شأن جزيرة حنيش الكبرى المتنازع عليها بين اليمن واريتريا.

وشدد الرئيس المصري، في مؤتمر صحافي مشترك والرئيس اليمني في ختام زيارة الاخير لمصر أمس، على ضرورة رفع الطوق الأمني المفروض على الفلسطينيين. وتوقع استئناف المفاوضات على المسار السوري في اعقاب الانتخابات الإسرائيلية، واشار إلى عدم توفر ادلة على وجود تسرب اشعاعي من مفاعل ديمونة الإسرائيلي.

وكان الرئيسان مبارك وصالح عقدا جلسة محادثات ختامية، صباح أمس، قبيل توجه الاخير إلى مدينتي الاقصر واسوان في زيارة خاصة. واستكملا البحث في سبيل حل النزاع اليمني – الاريتري وعدد من القضايا والمواضيع الاقليمية والدولية.

ولوحظ أن الجانبين المصري واليمني اتفقا في المحادثات على اعطاء المبادرة الفرنسية فترة زمنية كافية، وعلى استمرار الاتصالات المصرية لدى الاريتريين لتقريب وجهات نظر بين الجانبين تمهيدا لعقد قمة يمنية – اريترية وفقا لاقتراح الرئيس المصري.

وعلى صعيد العلاقات الثنائية اصدر الرئيس اليمني تعليماته بالافراج عن ١١ سفينة صيد مصرية احتجزتها اليمن خلال الفترة الماضية لدخولها الى المياه الاقليمية من دون الحصول على إذن مسبق. واتفق الرئيسان على التعجيل بعقد اجتماع اللجنة المصرية – اليمنية المشتركة برئاسة رئيسي الحكومة، ويتوقع ان تعقد في القاهرة في اعقاب عيد الاضحى. كما وقع الجانبان اتفاقا امنيا يقضي بتبادل تسليم المتهمين والمجرمين.

وقال الرئيس المصري في بداية المؤتمر الصحافي إنه بحث والرئيس اليمني في مواضيع وصفها بانها «معقدة»، ومنها النزاع اليمني – الاريتري والعلاقات العربية. فيما قال صالح إن المحادثات تناولت التعاون الثنائي ومشكلة سفن الصيد المصرية واجتماع اللجنة الوزارية المشتركة.

وردا على سؤال عن التسرب الاشعاعي من مفاعل ديمونة الاسرائيلي وجهود مصر لاخلاء المنطقة من اسلحة الدمار الشامل، قال مبارك «إن اعلان افريقيا خالية من اسلحة الدمار الشامل موضوع، واعلان منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل موضوع آخر، فبالنسبة الى افريقيا فإن الرؤساء والوزراء الافارقة سيوقعون على الاعلان يوم ١١ نيسان (ابريل) الجاري، اما



بالنسبة الى اشعاع مفاعل ديمونة فليس هناك دليل قوي، الا ان الدراسات والابحاث جارية للبحث عما اذا كان هناك فعلا تسرب وتأثيره على المياه الجوفية».

وعن دور مصر في حل مشكلة جزيرة حنيش الكبرى، قال صالح: «وزير الخارجية المصري زار اليمن بعد استيلاء اريتريا على الجزيرة، ورحبنا بوساطة مصر كدولة عربية افريقية، الا ان الارتيريين غير جادين، وهم لا يملكون اي وثائق تثبت احقيتهم في الجزر المتنازع عليها».

ودعا المسؤولين في اريتريا الى التوقيع على اتفاق لمبادئ الحل الثنائي. وجدد ترحيبه بالمبادرة الفرنسية، وأبدى استعدادا للقاء أفورقي في القاهرة او في اي مكان شرط توقيع الاخير على اتفاق لمبادئ الحل.

وتدخل الرئيس المصري قائلا: «ان المبادرة المصرية تسعى الى تقريب وجهات النظر بين الجانبين سعيا الى حل هذه الازمة وعدم تعقيدها».

ورداً سؤال عما اذا كانت محادثات الرئيس المصري ونظيره الفرنسي جاك شيراك، بعد ايام، ستتناول النزاع اليمني - الاريتري قال مبارك «هناك اتصالات تتم على مستوى وزراء الخارجية (...) وفرنسا قدمت مبادرة وافق عليها اليمن في انتظار الرد الاريتري، ولن اتطرق الى هذا الموضوع مع شيراك الا بعد موافقة الجانبين».

وعما اذا كانت مصر ستبادر بارسال قوات الى منطقة البحر الاحمر في اطار مساعيها لحل الازمة اليمنية - الاريترية قال مبارك «ان الموقف لا يستدعي ذلك».

ورفض الرئيس اليمني الاجابة على سؤال بخصوص العلاقات اليمنية - الكويتية، وقال «لا اجابة او تعليق».

ورداً على سؤال لـ «الحياة» عما يمر به المسار الفلسطيني وما تردد عن كونفيديرالية اردنية - فلسطينية، قال مبارك: «هناك فلسطينيون لهم ارضهم ولا بد ان يستردوها وهذا يعني حق تقرير المصير للفلسطينيين والانسحاب الاسرائيلي الكامل، اما بالنسبة الى دمج الاردن وفلسطين فهذا خيار العاهل الاردني الملك حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لكن يجب الا يتم فرض هذا الدمج». وبالنسبة الى احتمال فرض مجلس الامن الدولي عقوبات على السودان، قال مبارك: «اتمنى ان يعود حكام السودان الى رشدهم وان يحل الموضوع بلا مشاكل وبلا عقوبات ونحن نسعى كي لا تؤثر العقوبات على الشعب السوداني بشكل مباشر».

وبشأن ما تردد حول عقد مؤتمر قمة عربي، قال الرئيس المصري: «ان مؤتمر القمة الذي ينادي به الآن بعض الاخوة القادة العرب ومنهم العقيد القذافي والشيخ زايد يحتاج الى وقت وليس ممكنا في الظروف الحالية».

وسئل الرئيس اليمني عن رؤية اليمن للوضع الحالي في منطقة الخليج ولقضية السلام في الشرق الاوسط، فقال: «بالنسبة الى الوضع في الخليج نتمنى ان يستمر في اطار امن الخليج العربي وسلامته. والا تعود اية اضطرابات مرة اخرى الى المنطقة باعتبارها منطقة حساسة. اما بالنسبة لمسيرة السلام فإننا نرى مؤشرات تدل على ان الاسرائيليين غير جادين، واكبر دليل على ذلك هو استخدامهم للعنف والارهاب، ارهاب فكري وسياسي واقتصادي وارهاب تجويع الشعب العربي الفلسطيني، وما نشاهده عبر شاشات التلفزيون من تعسف وارهاب ضد الشعب الفلسطيني».

واضاف «ان اعتقال المواطن الفلسطيني من داخل الجامعة يثير الغضب، ويثير الشارع العربي، ويدعو الى العنف (...) وكل عنف يدعو الى عنف مضاد (...) اننا نؤيد السلام الكامل والشامل لاستعادة الحقوق العربية بما فيها القدس الشريف».

وردا على سؤال حول التقارب الحالي بين الحزب الحاكم في اليمن وبقايا الحزب الاشتراكي، وتأثيره على حزب الاصلاح. قال صالح: «ان حزب المؤتمر مؤتلف مع حزب التجمع اليمني للاصلاح الذي كان شريكه الاساسي في معركة الدفاع عن الوحدة والشرعية الدستورية. وقبل نهاية الحرب بأيام اعلنت القيادة اليمنية عفوا عاما عن كل من غرر بهم وارتكبوا جريمة الحرب والانفصال».

واضاف «ان كثيرين استفادوا من العفو العام ولم يبق الا عدد قليل ومنهم ستة عشر من القيادات الانفصالية مطلوب القبض عليهم وتقديمهم الى العدالة، ولا يمكن ان يصدر قرار عفو عام قبل ان يقدموا الى المحاكمة. ونحن قضاؤنا مستقل». وقال «لا نستطيع ان نأخذ قرارا بالعفو، لانه اذا عفونا عن الـ ١٦ فمعنى ذلك ان الانفصاليين على حق، ولكن اذا برأهم القضاء فسوف نلتزم حكمه».

على صعيد آخر (ا ف ب)، اكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، امس، انه التقى الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد في القاهرة، أول من

. (مس السبت. وقال صالح إن هذا اللقاء «كان لقاء بمواطن يمني اتى للقاهره لحضور ندوة في مركز الدراسات العربية».

واضاف ان حديثه مع علي ناصر تناول «سبل دعم هذا المركز والمراكز القائمة في اليمن وبعض الاقطار العربية». وقال مصدر ديبلوماسي يمني إن اللقاء تم في قصر القبة الرئاسي الذي اقام فيه الرئيس اليمني.



صيادون مصريون إلى اليمن لتسلم سفنهم

□ القاهرة - من اشرف الفقي:

■ توجه الى اليمن امس مُلاّك ١٣ سفينة مصرية لتسلم سفنهم، وتجهيزها تمهيداً لابحارها الى المياه الاقليمية المصرية.

ويأتي سفر ملاك السفن في اعقاب قرار الرئيس اليمني علي عبدالله صالح مساء اول من امس الافراج عن هذه السفن.

وقال مصدر ديبلوماسي مصري لـ «الحياة»: إن الجانبين المصري واليمني بصدد وضع اتفاق لتنظيم عملية الصيد في المياه الاقليمية للبلدين. واوضح المصدر ان اتصالات تجري حاليا مع اريتريا للافراج عن سفن الصيد المحتجزة لديها.

من جانب اخر، شددت وزارة الاشغال والموارد المائية المصرية تعليماتها الى اصحاب سفن الصيد المصرية وطالبتهم باحترام المياه الاقليمية لدول الجوار والحصول على إذن مسبق للصيد قبل الدخول اليها وتجهيز سفنهم بوسائل ملاحية لتحديد مواقعها.

وانتقد تقرير اعدته وزارة الخارجية المصرية واطلعت عليه «الحياة» الصيادين لتجاوزهم المياه الدولية، وشدد على ضرورة توفر معدات الملاحة اللازمة للسفن لتحديد مواقعها.



المصدر: الأهرام المسائى القاهرة

التاريخ: ١ ابريل ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

□مسئول بالخارجية يؤكد:

قرار الرئيس اليمنى بالإفراج عن سفن الصيد المصرية يؤكد عمق العلاقات

أشاد مصدر مسئول بوزارة الخارجية بالقرار الذى اصدره الرئيس اليمنى على عبد الله صالح بشأن الافراج عن جميع سفن الصيد المصرية المحتجزة فى اليمن.

وقال ان هذا القرار قد جاء فى اطار العلاقات الوطيدة والأخوية التى تربط بين مصر واليمن .. ووصف القرار بانه يمثل خطوة كبيرة أدت الى حل مشكلة هذه السفن.

واعرب المصدر عن أمله فى ان يستمر التعاون بين مصر واليمن فى جميع المجالات خاصة فى اطار القوانين المنظمة للصيد فى البلدين.

ودعا المصدر الى ضرورة التزام الصيادين المصريين بالقوانين التى تحكم عملية الصيد واحترامهم المياه الاقليمية لدول الجوار وضرورة ان يقوم الصيادون المصريون الراغبون فى الاصطياد من المياه الاقليمية لليمن وارتيريا وليبيا، بالتعاقد مع الشركات المسئولة عن الصيد فى هذه الدول.

كما طالب بضرورة التزام الصيادين بشروط العقود التى يتم الاتفاق عليها حتى لاتتكرر هذه الحوادث لما لها من انعكاسات سيئة على مجمل العلاقات المصرية مع دول الجوار.

وقال المصدر المسئول بوزارة الخارجية ان عددا من اصحاب السفن المحتجزة أو ممثليهم قد توجهوا اليوم الى اليمن لستلم سفنهم مشيرا الى ان عدد هذه السفن يبلغ ١٣ سفينة منها سبع سفن متعاقدة مع شركات صيد يمنية وست سفن غير متعاقدة.



مباحثات مبارك وصالح تصدرت اهتمامات الإعلام السعودى

الرياض - أ.ش.أ - اهتمت الصحف ووسائل الإعلام السعودية أمس بالمباحثات التى أجراها الرئيس حسنى مبارك والرئيس اليمني علي صالح

وقد نشرت الصحف أمس أنباء المباحثات فى صدر صفحاتها الأولى فيما أشارت بعض هذه الصحف إلى تزامن زيارة صالح للقاهرة مع صدور تقرير أمريكي عن احتمالات حدوث مواجهة عسكرية ثانية بين اليمن وإريتريا بسبب النزاع على حنيش برغم المساعى المصرية والفرنسية والأثيوبية لتسوية هذا النزاع سلميا.



المصدر: الأهرام القاهرة

التاريخ: ٢/ أبريل/ ٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

الرئيسان مبارك وصالح فى تصريحات صحفية عقب مباحثاتهما

مبارك: نصر على اخلاء الشرق الأوسط من الأسلحة النووية.. وندرس تسرب الإشعاعات من مفاعل ديمونة

اليمن مستعد لعقد لقاءات ثنائية مع إريتريا فى القاهرة أو شرم الشيخ بعد التوقيع على اتفاق المبادىء

مبارك: مصر ملتزمة ببيان شرم الشيخ وستصر على موقفها بشأن السلام والأمن والإرهاب والآلية المطلوبة للتنفيذ

صالح: اليمن مع السلام الشامل



المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ١ ابريل ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

وعلى إسرائيل أن توقف إرهاب وتجويع الشعب الفلسطيني

عقد الرئيسان حسنى مبارك وعلى عبدالله صالح مؤتمرا صحفيا مشتركا أمس عقب جلسة المباحثات الختامية بينهما، كما كان لـ«الأهرام» حوار موسع مع الرئيس اليمنى تناول القضايا التى تضمنتها مباحثاته فى القاهرة وآخر التطورات فى أزمة حنيش الكبرى بين اليمن وإريتريا وأبعاد هذه الأزمة والحلول المطروحة لها، فضلا عن مستقبل التعاون الثنائى بين مصر واليمن.

بدأ الرئيس حسنى مبارك المؤتمر الصحفي بكلمة قال فيها: فى البداية أرحب بالأخ الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية، وتربطنى به علاقة قديمة علاوة على العلاقات المتينة بين جمهوريتى اليمن وجمهورية مصر العربية، وأن الاتصالات استمرت مع اليمن حتى فى أحلك الظروف.. أرحب بالأخ الرئيس مرة أخرى والوفد المرافق له.. وفى مباحثاتنا أمس واليوم تكلمنا فى موضوعات ثنائية كثيرة، ولقد تناولت مباحثاتنا المشكلة بين اليمن وإريتريا ومشاكل عربية أخرى، وتناولنا موضوعات القمة العربية والتضامن العربى، ولقد تطرقنا وبحثنا كل ما يهم البلدين.

ثم تحدث الرئيس اليمنى على عبدالله صالح فقال: شكرا للأخ الرئيس حسنى مبارك، وإننى أشعر بسعادة لزيارة مصر ولقاء الأخ الرئيس حسني مبارك، وكما تحدث الرئيس مبارك فلقد بحثنا أوجه التعاون الثنائى والعلاقات الأخوية الحميمة والتاريخية التى تربط اليمن بمصر منذ القدم، فهى علاقات أزلية ورائعة وممتازة ولم تشبها أى شائبة. وكما تحدث فخامة الرئيس فلقد بحثنا أيضا العلاقات الثنائية ومنها موضوعات التبادل التجارى ومشكلة الصيادين، وكان هناك نحو إحدى عشرة سفينة أو قاربا مصرية محجوزة بسبب مخالفاتهم لقانون الصيد، وليس هناك مانع من الصيد، ولكن الطرق التى يستخدمونها فى الصيد تضر بالبيئة وتلوثها وتحدث مشاكل كثيرة، ولقد تم الاتفاق على اجتماع وزيرى الثروة السمكية فى البلدين وينظما عملية الصيد وقد تم الإفرج عن أحد عشر قاربا، وأيضا تم اليوم التوقيع على اتفاقية أمنية للتعاون الأمنى والثنائى بين البلدين فيما يخص البلدين انفسهما وبما يحافظ على أمن وسلامة البلدين الشقيقين، كما اتفقت مع الأخ الرئيس مبارك على توجيهات لحكومتى البلدين بشأن الاجتماع للجنة العليا الوزارية المشتركة برئاسة رئيس وزراء البلدين فى الأيام أو الأسابيع أو الأشهر القادمة حسبما يتم الاتفاق على ذلك، ولقد تأخر هذا الاجتماع لأسباب داخلية فى اليمن مثل مشكلة برنامج الإصلاح المالي والإدارى في اليمن وتفجر مشكلة حنيش، وهذا هو ما أدى إلى تأخير اجتماع اللجنة العليا، كما كانت هناك توجيهات لحكومتى البلدين للتبادل السلعى والتجارى، وهناك إمكانيات متوافرة لدى البلدين لزيادة التعاون فى هذا المجال، كما أن هناك فرصا عديدة وممتازة لتوسيع آفاق التعاون بين البلدين.

□ وحول الأنباء التى ترددت عن تسرب إشعاع نووى من مفاعل ديمونة الإسرائيلى سئل الرئيس مبارك عن المعلومات المتوافرة حتى الآن لدى مصر عن ذلك.. وإذا ثبت أن هذه المعلومات صحيحة، فماهو موقف مصر خاصة وأنه فى يوم ١١ ابريل الحالى سينعقد مؤتمر فى القاهرة لإعلان إفريقيا منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل.

●● رد الرئيس مبارك: إن إعلان إفريقيا خالية من أسلحة الدمار الشامل موضوع وإعلان منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل موضوع اخر، وبالنسبة لإفريقيا فإن الرؤساء الافارقة والوزراء سيوقعون على الإعلان يوم ١١ ابريل، أما بالنسبة لإشعاع مفاعل ديمونة فليس هناك دليل قوى على ذلك، وما زالت المعلومات جارية ونحاول أن نبحث إذا كان هناك فعلا تسرب أو هناك تسرب يؤثر على المياه الجوفية، وهذا هو موضوع البحث ومازلنا نبحث عن معلومات أكيدة، لكن مازلنا نطالب ونقول يجب أن تكون هذه المنطقة خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل نووية وبيولوجية وكيميائية أو أى نوع من هذه الأسلحة، ونصر على ذلك وسوف نستمر فى ذلك إلى أن نصل إلى نظافة المنطقة من كل انواع هذه الأسلحة.

□ سؤال فى المؤتمر للرئيس على عبدالله صالح: ماهى مساهمة مصر فى حل مشكلة حنيش بينكم وبين إريتريا في البحر الأحمر؟

●● الرئيس على عبدالله صالح: لقد كان هناك تحرك مصرى بعد حادث الاعتداء على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية، وحضر إلينا وزير الخارجية المصرى وبرفقته بعض المسئولين بتكليف من الرئيس مبارك، وأطلعناهم على كل ما حدث ورحبنا بوساطة مصر كدولة عربية إفريقية لكن ثقتنا فى أن الإخوان فى إريتريا وهذا ما يظهر لنا انهم غير جادين فى التعاون مع الوساطة المصرية، وهم يرفضون الآن الوساطة الفرنسية، فما بالك بالوساطة المصرية العربية الإفريقية، وهذا ما يبدو لنا فى اليمن لأن عندهم شكا فى أن مجرد موافقتنا على المبادرة الفرنسية أو أى مبادرة تأتى من مصر سيتصورون أنها منحازة لنا خاصة بعد أن ظهر أنه لا توجد لديهم أى وثائق تثبت أحقيتهم فى الجزر المتنازع عليها.. ونحن نرحب مرة أخرى بالوساطة المصرية، وقلنا للأشقاء فى إريتريا وقعوا على اتفاقية المبادئ التى أنتم بدأتم بها فى بداية النزاع أو نذهب إلى محكمة العدل الدولية، ونحن نوافق على المبادرة الفرنسية، ونحن على استعداد لعقد لقاءات ثنائية فى القاهرة أو شرم الشيخ أو فى أى مكان.. لكن بعد التوقيع على اتفاقية المبادئ التى ذهبت بها إريتريا فى بداية الأمر إلى محكمة العدل الدولية، وجاءت المبادرة الفرنسية تقول إن هناك محكمين فى محكمة العدل الدولية لحل النزاع، ووافقنا عليها ولم توافق إريتريا، والآن تقول إريتريا تعالوا لنحل النزاع ثنائيا وهذا يعنى الالتفاف على الجهود الفرنسية.

●● وعقب الرئيس مبارك فى المؤتمر قائلا: أريد أن أضيف إلى ما قاله الأخ على عبدالله صالح . أن مصر لا تريد الخروج بمبادرة لصالح بلد ضد أخر. إن مصر عندما تسعى لشيء فلابد أن ..

٠٠٠٠٠٨٦

يكون هناك قبول من الطرفين لما نطرحه.. إننا نسعى إلى تقريب وجهات النظر بين الطرفين حتى لا تتعقد المشكلة ومازلنا نسعى لذلك.

□ سؤال للرئيس مبارك حول زيارة شيراك القادمة لمصر وإمكانية تطوير وتعديل المبادرة الفرنسية الخاصة بالخلاف اليمني الإريترى؟

●● الرئيس مبارك: بالنسبة لمبادرة الرئيس الفرنسي جاك شيراك فإن هناك مساعي واتصالات تتم على مستوى وزراء الخارجية، وأعتقد أن فرنسا قدمت مبادرة ووافقت اليمن عليها ومازالت إريتريا لم تعلن موافقتها، ومن هنا فإني لن اتطرق إلى هذا الموضوع مع الرئيس شيراك خلال زيارته لمصر إلا بعد موافقة الطرفين.

□ سؤال للرئيس على عبدالله صالح حول إمكانية لقائه مع الرئيس الإريترى لحل المشكلة؟

●● الرئيس اليمنى: لا مانع من اللقاء مع الرئيس الإريترى أسياسى أفورقى ولكن يجب أن يسبق ذلك التوقيع على إعلان المبادئ بين الطرفين، ونحن نخشى أن يتم اللقاء الثنائي ولا نتوصل إلى اتفاق فنضطر إلى اللجوء إلى خيار آخر.. ولكن التوقيع على إعلان المبادئ يعنى أنه في حالة عدم التوصل إلى اتفاق نذهب إلى محكمة العدل الدولية، وبحيث لا يكون هناك خيار اخر، واليمن تريد الحل السلمى وليس خيار آخر، واتفاقية المبادئ حماية للطرفين ولا نمانع من اللقاء خلال أسبوعين في القاهرة أو اى مكان آخر أو أى مدينة مصرية.

□□ وفي حوار مع «الأهرام» قال الرئيس اليمنى على عبدالله صالح: إن قضية حنيش بدأت

في شهر ديسمبر الماضي قبل الاحتلال، وذلك عندما كانت هناك حامية يمنية بسيطة في الجزيرة، ثم تمت بيننا مراسلات ووجدنا الإريتريين يتحدثون عن الذهاب إلى محكمة العدل الدولية، ونحن كنا نعد للتفاوض الثنائى وللوساطة ولكنهم اصروا على التحكيم، ثم مضت الوساطات المختلفة إلى أن تركزت في الوساطة الفرنسية ووصلنا إلى اتفاق المبادئ ووافقنا عليه، أما الإريتريون فإنهم لم يوافقوا عليه حتى الآن، ثم بداوا اللعبة الجديدة وهى البحث عن حل ثنائي. ونحن نقول إن الحل الثنائى كان موجودا من قبل، وإذا كان مطلوبا اليوم فلا مانع بشرط عدم الالتفاف حول المبادرة الفرنسية ويجب أن توافق إريتريا على إعلان المبادئ حتى يمكن الحديث عن الحل الثنائى مرة أخرى.

وقال الرئيس اليمنى: إن الولايات المتحدة تشجع المبادرة الفرنسية، كما أكد أن الدبلوماسية المصرية قامت بجهد طيب وكانت وسيطا محايدا وغير منحاز، ولكن الشك مازال موجودا عند الإريتريين بالنسبة للجميع.

وقال صالح في حواره مع «الأهرام» إنه إذا كان لدى الإريتريين رغبة في الحل الثنائى فتكاد تكون مصر هى المؤهلة لرعاية اللقاء الثنائى لأنها تحظى بمكانة كبيرة واحترام شديد.

وشدد الرئيس على عبدالله صالح أن اليمن متمسك بالحل السلمى لعودة الجزيرة وسيبذل كل جهوده مع المجتمع الدولى من أجل عدم التصعيد أو اللجوء إلى العمل أو الحل العسكرى، مشيرا الى أن منطقة البحر الاحمر منطقة حساسة، والجزيرة تقع على مدى بضعة كيلومترات من ممر الملاحة الدولية، وأى تصعيد عسكرى هو تهديد للملاحة الدولية، واليمن حريص على الالتزام بمسئوليته الدولية.

وقد أبدى الرئيس اليمنى استغرابه الشديد لاندلاع هذه الأزمة وتصعيد الأمور من جانب اريتريا، وقال: لقد فوجئنا تماما بالموقف الاريترى.

□ سؤال في المؤتمر الصحفى للرئيس على عبدالله صالح: ماهى أهم بنود اتفاق التعاون الأمنى بين اليمن ومصر؟

●● الرئيس اليمنى: بالنسبة للاتفاقية الأمنية بين البلدين فهى تنص على تعاوننا في أى شىء يخص الامن ونحن مستعدون للتعاون مع مصر في أى شىء يقلقها أو يخصها مع اتباع الاجراءات الدستورية في البلدين وذلك يعنى أن تنفذ كل بنودها لمصلحة الطرفين، وبما يتسق مع دستورهما.

□ سؤال للرئيس مبارك: ماهى وجهة نظركم في طرح خيار اخر غير الخيار الفلسطينى؟

●● الرئيس مبارك: بالنسبة للخيار الآخر الذى ذكرته ولم تفسريه فلسنا مع مثل هذه الخيارات، فهناك فلسطينيون لهم أرضهم، ولابد أن يستردوا هذه الارض، وهذا يعنى الانسحاب الاسرائيلى بالكامل، وأن يكون للفلسطينيين حق تقرير المصير، أما بالنسبة لوجود خيار مع الاردن أو خلافه، فهذا الامر يرجع الى الرئيس عرفات وجلالة الملك حسين، ولا يجب أن يكون هناك فرض لدمج الدولتين سويا.

□ سؤال للرئيس مبارك: حول رؤيته لوجود تحرك دولى لرفع الحصار الاسرائيلى المفروض حاليا على الفلسطينيين؟

●● الرئيس مبارك. إن مؤتمر شرم الشيخ انعقد أساس على أرض مصر لبحث عملية السلام في أعقاب التداعيات الاخيرة، ولبحث رفع الحصار المفروض على الفلسطينيين وتمت بالفعل مناقشات كثيرة في هذا المجال بحضور رئيس الوزراء الاسرائيلى، ولا تزال مصر تعمل بكل الطرق لرفع الحصار عن الفلسطينيين، أما فيما يتعلق بعدم تنفيذ إسرائيل للاتفاقية الموقعة بين الجانبين، قال الرئيس مبارك. إن مصر لاتزال تنادى بضرورة التزام الجانبين بتنفيذ الاتفاقية، ولكنه من المتوقع حدوث عمليات عنف بين آن وآخر لإعاقة عملية السلام، ويجب ألا نعطى المجال لأعمال العنف لإيقاف عملية السلام لأنها مهمة جدا.

□ سؤال للرئيس مبارك: حول مشروع القرار المقدم لمجلس الامن لفرض عقوبات على السودان لرعايتها للإرهاب ورفضها تنفيذ قرار المجلس بتسليم المتهمين في حادث أديس أبابا؟

●● الرئيس حسنى مبارك: اتمنى أن يعود حكام السودان إلى رشدهم، ونتمنى أن يحل الموضوع بلا مشاكل، وبلا أى عقوبات على السودان، ونحن نعمل جاهدين عندما تفرض العقوبات الا تؤثر على الشعب السودانى تأثيرا مباشرا.

□ سؤال للرئيس اليمنى: هل ستشهد المرحلة المقبلة زيادة حجم التبادل التجارى والتعاون الاقتصادى بين مصر واليمن.

●● الرئيس على عبدالله صالح. بالنسبة للتبادل التجارى بين مصر واليمن، فإن اجتماع اللجنة العليا المشتركة بين البلدين برياسة رئيس الوزراء في البلدين سيزيد من حجم التبادل التجارى بين البلدين الشقيقين

●● وفي حواره مع «الأهرام» وصف الرئيس اليمنى على عبدالله صالح العلاقات بين اليمن ومصر بأنها عميقة وتاريخية وتمتاز بخصوصية كبيرة. وقال: نحن ننظر إليها بخصوصية غير كل العلاقات الأخرى لأن بيننا الأواصر المشتركة.. وبيننا دماء.. موقف الشعب المصرى من الثورة اليمنية. وتدعيم الثورة اليمنية.. وسقوط الاف الرجال من أبناء مصر.. دفاعا عن الثورة اليمنية هذا يظل رصيدا لدى اليمن. يكن كل الود والاحترام. فالعلاقات اليمنية - المصرية جيدة جدا.. ومن هذا المنطلق تم التوقيع على اتفاقية أمنية للتعاون الأمنى بين البلدين.. وتم التفاهم على عقد اللجنة الوزارية العليا برئاسة رئيسى الوزراء.



المصـدر .. الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـخ : ١/٤/١٩٩٦

ثم التفاهم حول حل مشكلة بعض سفن الأسماك.. حوالى (١١) سفينة تم إطلاقها.. لأنهم يقومون بالصيد غير المنظم عشوائى.. وعلى أساس اجتماع وزيرى الثروة السمكية فى البلدين لتنظيم عملية الصيد والتعاون، وسوف يتم التواصل بين وزير التجارة والتموين فى اليمن ووزير التموين والتجارة فى مصر.. واتحاد الغرف التجارية فى مصر واليمن للتعاون التجارى والتبادل السلعى.. لأن هناك كثيرا من السلع نريد استيرادها من مصر.. وكثيرا من السلع فى اليمن سوف تتجه الى مصر . وهناك معرض تجارى مشترك.. تكلمنا فيه .

●● وسألة «الأهرام» حول أوضاع العمالة المصرية فى اليمن وإمكانية زيادتها، فقال : إن شاء الله. بعد النجاح فى الخطوة الأولى من برنامج الإصلاح المالى والادارى فى الخطوة الثانية سوف يتم التوجه نحو عمالة مصرية أكثر الى اليمن فى شتى المجالات.. لأن المصريين محبوبون ومرغبون أى أن هناك توجها لاستقبال عدد من العمالة..

□ **سؤال للرئيس مبارك فى المؤتمر الصحفى: ترددت مؤخرا انباء عن مؤتمر قمة عربية، فهل هذه الانباء صحيحة؟**

●● الرئيس مبارك: إن مؤتمر القمة العربى الذى ينادى به الآن بعض الأخوة القادة العرب ومنهم العقيد القذافى، والشيخ زايد كان قد نادى أيضا بمعالجة عربية يحتاج إلى وقت ، وليس من الممكن أبدا فى الظروف الحالية فى ظل الخلافات التى سادت بعد غزو العراق للكويت والاحتلال ومعاناة الشعب الكويتى، وانقسام العالم العربى والتفكك الذى حدث فى العالم العربى نتيجة هذا الغزو وما تأثرت به النفوس ولا نضغط على زر لإزالة هذا الوضع، وأن تعقد القمة بين يوم وليلة ، فيجب أولا حل المشاكل بيننا وتهدئة النفوس فى العالم العربى وهى مسألة وقت.. لكن قمة عربية فى الوقت الحالى فأنا أتمنى ولكنى لا أعتقد فى ذلك.

□ **سؤال للرئيس اليمنى: ماهى رؤيتكم الآن للوضع فى منطقة الخليج؟ وماهى رؤيتكم لقضية السلام فى الشرق الأوسط على ضوء حضوركم لمؤتمر قمة شرم الشيخ مؤخرا؟**

●● الرئيس على عبدالله صالح: بالنسبة للوضع فى الخليج نتمنى ان يستمر الوضع فى إطار أمن وسلامة المياه فى الخليج العربى، وألا تعود أى اضطرابات مرة أخرى إلى الخليج كمنطقة حساسة. أما بالنسبة لمسيرة السلام فى الشرق الأوسط فإن اليمن موقفها ثابت حول تأييدها لمسيرة السلام العادل والشامل والكامل دون انتقاص للحق العربى بعد استعادة الأراضى العربية المحتلة فى فلسطين والجولان وجنوب لبنان.. نحن نؤيد بقوة مسيرة السلام لكننا نرى ما يلوح فى الأفق أن الإسرائيليين غير جادين فى مسيرة السلام، وأكبر دليل على ذلك هو استخدامهم للعنف والإرهاب.. إرهاب فكرى وسياسى واقتصادى وإرهاب وتجويع الشعب العربى الفلسطينى.. ومما نشاهده عبر شاشات التليفزيون من تعسف وإرهاب ضد الشعب الفلسطينى ، واعتقال المواطن الفلسطينى من داخل الجامعة يثير الغضب ويثير الشارع العربى ويدعو إلى كل عنف، وكل عنف يدعو إلى عنف، وكل عمل مضاد يدعو إلى عمل مضاد.. نحن مع السلام العادل.. مصر لعبت دورا أساسيا فى دعم مسيرة السلام، ولكننا لا نرى من وجهة نظرنا السياسية أنه يوجد أى تعاون إسرائيلى مع الجهود التى بدأت بها مصر حتى اليوم.. نحن مع السلام الكامل والشامل واستعادة الحق العربى بما فيه القدس الشريف.. نتمنى أن تتعاون إسرائيل مع الأمة العربية حتى يحل السلام لكن نحن نشك فى هذا الأمر.

□ **سؤال فى المؤتمر للرئيس على عبدالله صالح: هناك تقارب الآن بين حزبكم الحاكم وبقايا الحزب الاشتراكى، فهل يفسر هذا التقارب بأنه على حساب حزب المؤتمر المؤتلف معكم؟**

●● الرئيس على عبدالله صالح: حزب المؤتمر مؤتلف مع حزب التجمع اليمنى للإصلاح الذى كان شريكه الأساسى فى معركة الدفاع عن الوحدة والشرعية الدستورية، وقبل نهاية الحرب بأيام أعلنت القيادة عفوا عاما عن كل من غرر بهم وارتكبوا جريمة الحرب والانفصال والخيانة لدستور الجمهورية اليمنية، وذلك من منطلق تخفيف توسع رقعة العنف، وقد استفاد العديد من جراء العفو العام . ولم يبق إلا عدد قليل وشىء بسيط ومنهم ستة عشر مطلوب القبض عليهم وتقديمهم إلى العدالة من القيادات الانفصالية. ولا يمكن أن يصدر قرار عفو عام قبل أن يقدموا إلى المحاكمة ونحن قضاؤنا مستقل. والذى يحكم به القضاء سنكون ملتزمين به ونحكم به، فلا نستطيع أن نأخذ قرارا بالعفو لأنه إذا عفونا عن الستة عشر، فمعنى ذلك أننا حاكمنا القيادة الشرعية وحاكمنا القيادة الحالية وحاكمنا من يرسخون الوحدة، ومعنى ذلك أن الانفصاليين على حق إذا عفونا عنهم، ولكن إذا برأهم القضاء فسوف ننفذ تعليمات القضاء.

□ **سؤال فى المؤتمر للرئيس مبارك: هناك خلاف شديد حاليا بين الموقف اليمنى والإريترى بالرغم من المبادرة الفرنسية، فهل هناك مقترحات مصرية جديدة**



للتـقـريب بين وجـهـات النظر للطرفين؟

●● الرئيس مـبـارك: لا اريد أن أتطرق إلى التـفـاصـيل ولكن أريد أن أقـول إنه حدث أول اقتراح بالذهاب إلى محكمة العدل الدولية، ثم سارت المبادرة الفرنسية في هذا المجال، ولكن مازال هناك خلاف، فاليمن وافقت على المبادرة الفرنسية ، وإريتريا مـازالت لم توافق، فهناك خلاف في وجهات النظر، وفكرة اليمن أنه لابد أن يوافق الطرفان على المبادرة الفرنسية ثم يلتقيا لإيجاد حل ثنائي إذا كـان ذلك متاحا، ونحن نعمل من أجل ذلك.. وفكرة اليمن إذا لم يكن هناك اتفاق على المبادرة والتقوا ولم يصلوا إلى حل، فاعتقد وذلك من وجهة نظر الرئيس اليمني فإن ذلك سيعقد الموضوع ويؤدي إلى تداعيات ونحن مازلنا نعمل مع الطرفين لنرى ماهو الموقف.

□ **سـؤال للرئيس علي عـبـدالله صـالح: ذكـرت بـعـض الصـحـف الـغـربـيـة أن هناك مـشـكلات اقتصادية بعد الحرب بين شطري اليمن، فما هي صـورة مـجـمل الأوضاع الاقتصادية في اليمن؟**

●● الرئيس اليمني: لاشك أن الحرب خلفت أعباء كثيرة على الاقتصاد الوطني ، ولكن بعد خروجنا من معركة تثبيت الوحدة اليمنية عملت الحكومة على إيجاد برنامج للإصلاح الاقتـصـادي والمالي والإداري أيضا. ونحن الآن في المرحلة الثانية، وبدأ هذا البرنامج يحقق نتائج مفيدة، وهذا البرنامج ثلاث معارك صادفتها اليمن، المعركة الأولى هي قيام الثورة اليمنية، والمعركة الثانية هي الانتصار للوحدة اليمنية، والمعركة الثالثة - وهي الأهم - هي الاقـتـصـاد الوطني، ونحن الآن نناضل كما ناضلنا من أجل تثبيت الجمهورية وتثبيت الوحدة لمعالجة الوضع الاقتصادي والمالي والإداري في اليـمـن وبدأت الثـمـار الإيجابية في التعاون مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، وتقريبا نفس الآلية مستفيدين من تجربة الأشقاء في مصر، نأخذ ما يتناسب مع وضعنا وليس كل ما يقوله كل صندوق النقـد الدولي ، ولكن مما نراه مناسبا لما لا يؤثر على سياستنا.

□ **سـؤال للرئيس مـبـارك. حـول اجتماع لجنة المتابعة لقرارات قمة شـرم الشـيـخ الذي عـقـد في واشنطن، فماذا عن المسار السوري - الإسرائيلي الذي تجمد الآن؟**

●● الرئيس مـبـارك: الرئيس حـافظ الأسد كان في القاهرة منذ فترة، وقد تم اتصـال تليـفـوني بيني وبين الرئيس الأسد، المسـار السوري- الإسـرائيلي توقف بعـد الأحـداث التي حـدثت في إسرائيل، وبعد أن فرضت إسرائيل الحصار على الفلسطينيين أصبح حتى من وجهة النظر العربية أن التفـاوض سيكون صعبا لأن الفلسطينيين ظروفهم صعبة جدا، فلا يمكن أبدا لإخواننا في سوريا أن يتفاوضوا. وهذا الموقف قائم لكني أعتقد أن التفاوض الإسرائيلي - السـوري قـد يبدأ بعـد الانتـخـابات الإسرائيلية، وأتمنى أن يبدأ قبل ذلك، ولكني اعتقد أنه قد يبدأ بعد الانتخابات الإسرائيلية. أما بالنسبة لاجتماع الآلية الخاصة بمتابعة قرارات قمة شرم الشيخ فنحن نلتزم بالبيان الصادر عن قمة شرم الشيخ، أولا عـمـلـيـة السـلام، وهذا هو اتفاقنا، ثم ثانيا إجراءات الأمن، وثالثا الإرهاب بجميع صوره في كلا الطرفين وليس في طرف واحد.. نحن نلتزم بهذا كما التزمنا به في شرم الشيخ، وصدر البـيـان بما التـزمت به مع الرئيس الأمريكي كلينتون، وربما أن الآلية أراد بعض المفاوضين أن يغيروها ويوجهوها اتجـاها اخـر، لكننا ملتـزمـون بما تم الاتفاق عليه في شرم الشيخ ، والمبادئ التي أقرت في البيان الذي صدر، وكان هذا هو الرأي العـام العـربي في هذا الاجـتـمـاع.. وهناك اجـتـمـاع وزراء الخارجية في الثلث الأخير من شهر ابريل الحالي استكمالا للآلية، وسوف نصر على ما اتفقنا عليه في البيان الذي صدر في شرم الشيخ.

□ **سؤال للرئيس مبارك: هل وجهت لكم دعوة لزيارة الجمهورية العربية اليمنية، وإذا كان ذلك قد تم فمتى تكون الزيارة؟**

●● الرئيس مبار: أنا لا أحـتـاج دعوة لزيارة اليمن،وكذلك الرئيس علي عبدالله صلاح لا يحتاج دعوة لزيارة مصر، لقد تعودنا على أن نتصل ببعضنا تليفونيا، ويبلغ احدنا الآخر أنه قادم بعد يوم أو أسبوع، ولقد تعودنا على ذلك في العالم العربي لأن كلمة بناء على دعوة هي كلمة بروتوكولية.. وكـذلك الوضع بيننا وبين سوريا، فأنا أكلم الرئيس السوري وأقول له إنني قادم غدا أو يكلمني هو ويبلغني أنه قـادم الأسـبـوع القـادم فـعـمـلـيـة اللقاءات الدورية والزيارات ليست مجرد تلبية دعوة أو قـبـول دعوة، فـهـذا أمر مفروغ منه، فـعلاقـاتنا باليمن علاقات ممتـازة جـدا، وإنني أزور اليمن في أي وقت نراه مناسبا لنا.

□ **سـؤال للرئيس علي عـبـدالله صـالح: مـا هي وجـهـة نظر اليمن لخروج العراق من أزمته الحالية؟**

●● الرئيس علي عـبدالله صـالح: لقد أعلنا هذا الموقف مرارا ودعونا الأشـقـاء في العـراق إلى التـعـاون مع قـرارات الشرعية الدولية، ونعتقد أنه في حالة التعاون مع قرارات الشرعية الدولية فإن ذلك سيخفف كثيرا أو يساعد على فك الحصار عن الشعب العراقي، ونتمنى أن يتعاون العراق مع المجتمع الدولي، ونطلب من الأمم المتـحـدة أو المجـتـمـع الدولي تخفيف الأعباء عن الشعب العراقي.



□ سؤال للرئيس مبارك: هل مطروح إرسال قوات مصرية لحفظ الأمن فى جزيرة حنيش؟

●● الرئيس مبارك. لا اعتقد ان المسألة تحتاج إلى قوات، فهى جزيرة صغيرة بين اليمن وإريتريا وعندما يصلا إلى حل، فالمسألة لا تحتاج إلى قوات أو فصل قوات او شىء من هذا القبيل على الإطلاق، فلا اليمن ولا إريتريا فى احتياج إلى قوات.

□ سؤال للرئيس مبارك: هل هناك إمكانية لعقد مؤتمر دولى لمواجهة الإرهاب الدولى الذى تعددت صوره وأشكاله؟

●● الرئيس مبارك : إننى أتحدث فى موضوع الارهاب منذ عام ١٩٨٦ عندما كانت ظاهرة محدودة لكن لا أحد كان يستمع، وكانوا يقولون إن مصر تتحدث عن الارهاب لأنه حدث عندها واقعة ما، أو ترى ما يحدث فى الجزائر، وظللنا نكرر هذه النداءات الى أن أصبح الارهاب فى أمريكا وانجلترا وفرنسا وألمانيا واليابان وإيطاليا بل فى جميع الدول . ولم يترك الارهاب أحداً، فانتشر كالمرض أو الاخطبوط.. وبدأ العالم يضيق الى ذلك . وأن بعض الدول تأوى بعض الارهابيين الذين ارتكبوا جرائم قتل فى بلادهم وقتلوا أبرياء فى بلادهم، وبعض الدول تمنحهم حق اللجوء وتوفر لهم الاقامة، بل يحدث تحويل مبالغ من الدول الى مجموعات الارهاب حتى يستمر نشاط الارهاب بصفة مستمرة. إننى مازلت أقول انه لابد من مؤتمر دولى حتى تلتزم جميع الدول بما قد يتفق عليه تجنبا للشرور التى سوف تزداد بصفة مستمرة فى العالم نتيجة هذا الارهاب.

□ سؤال «للأهرام» فى حواره مع الرئيس اليمنى : العلاقات اليمنية ـ السعودية.. شهدت خلال الفترة الماضية المزيد من التقدم.. مع تقدم عمل ترسيم الحدود وتبادل الزيارات.. هل انتهت مشكلات الحدود بلا رجعة..؟

■ الرئيس اليمنى . مسألة العلاقات اليمنية ـ السعودية نشطت وتتقدم كل يوم افضل.. خاصة بعد توقيع مذكرة التفاهم العام الماضى.. وبعد تشكيل اللجان.. ومنها خمس لجان. لجنة تجديد العلامات التى شملت اتفاقية (الطائف ٣٤) ولجنة ترسيم ما تبقى من الحدود من جبل (ثار) حتى منتهى (انتهاء) حدود البلدين. ولجنة عسكرية لمنع التحركات والاستحداثات العسكرية ولجنة عليا تعد بمثابة مرجعية لكل هذه اللجان . ولجنة للتعاون الاقتصادى والتجارى.. واللجنة الخامسة هى لجنة الحدود البحرية واللجنة العليا. حوالى خمس لجان.. وهذه اللجان مستمرة وبالذات اللجنة العسكرية اللجنة العسكرية كانت تتفاوض على اقامة خط لسحب القوات مسافة ٢٥ كيلومترا من الجانبين من البحر الاحمر حتى جبل (ثار) انسحبت قوات البلدين الى مسافة ٢٥ كيلومترا.. فقد ثبتت الوضع العسكرى كما هو. ومنعت أية استحداثات او تحركات عسكرية . فتحددت نتائج جيدة.

□ ثم سأله «الأهرام» : متى تنتهى هذه المشكلة؟

■ الرئيس اليمنى · نحن نتابع باهتمام ونريد أن ننهى هذه المشكلة مشكلة الحدود.. يشكل مرض للطرفين.. لليمن والسعودية ولابد من تحرك مشترك وتعاون مشترك. أن يتحرك الطرفان لايجاد التسوية العادلة للبلدين خاصة ونحن معنا تجربة سابقة مع سلطنة عمان. تجربتنا مع سلطنة عمان كانت ناجحة جدا.. وإن شاء الله ننجح فى حل مشاكل الحدود مع المملكة بنفس المستوى والآلية التى قمنا بحلها مع سلطنة عمان.

■■ سؤال للرئيس اليمنى فى حواره مع «الأهرام» : التضامن العربى.. الحاضر الغائب على الساحة العربية.. كيف يمكن تحقيقه فى ظل عدم وجود الظروف المناسبة لعقد قمة عربية؟

■ الرئيس على عبدالله صالح : فى تصورنا أن مصر تستطيع أن تقوم بدور فعال فى رأب الصدع وإعادة التضامن العربى.. ومصر مؤهلة دائما لذلك.. وستجد منا كل التعاون.. ومن كل القادة العرب المخلصين أن يتعاونوا مع جهود مصر.. والعمل من اجل المصالحة لاعادة التضامن العربى وتفعيل دور جامعة الدول العربية فهى منظومة متكاملة أو مترابطة.. وهو دور نشيط تستطيع أن تقوم به مصر ونحن على استعداد للمساندة.. وكثير من القادة العرب معنا فى الاتجاه.. والناس فى حاجة الى المصالحة وإعادة التضامن العربى. خاصة أن العرب يفاجئونا بمواقف دولية بحاجة الى أن يقفوا موقفا واحدا، والدليل على ذلك مؤتمر شرم الشيخ.. كان لابد وأن يكون للعرب موقف موحد.. وفعلا استطاعت الدبلوماسية المصرية النشيطة التوفيق.. وأخذ موقف عربى موحد فى شرم الشيخ..

■■ وسأل «الأهرام» الرئيس اليمنى : كيف يمكن دفع التضامن العربى.. الجامعة العربية مليئة بمشاكل كبيرة جدا؟

■ الرئيس على عبدالله صالح : الجامعة العربية لا تستطيع أن تقوم بهذا الدور ما لم توجد مصالحة عربية وتضامن عربى.. فنحن قلنا أن مصر هى التى تستطيع أن تقوم بهذا الدور..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر .. الاهرام

التاريـــخ : ١ / ٤ / ١٩٩٦

■■ «الاهرام» : لقــاؤكم مع رئيس الوزراء الاســرائيلى فى باريس.. وزيارة شخصيات اسرائيلية لليمن هل هناك خطوات للعــلاقــات . مع وجود جالية يمنية يهودية كبيرة . فى اليمن؟

■ ما كان بينى وبين شيمون بيريز فى باريس كان على هامش جنازة ميتران، وكان هناك تجمع لرؤساء الوفود.. وكان بيننا الســلام فــقط ولم يكن لبـحث مـوضـوعـات ســألنى من أنت؟ رئيس اليــمن.. وأنت.. من أنت؟ رئيس وزراء إسرائيل.. سلام ليس إلا اثناء الجنازة.. ولن يتم بحث شىء جديد لانك تعرف أن اليمن بعيدة بعض الشىء من احتكاكها بإسـرائيل.. فـموقف اليمن هو مـوقف قومى عربى تقف إلى جانب اشقائها.. الذى يراه الاشــقــاء.. شىء مناسب للسلام.. فنحن مـعـه خاصة نقف الى جانب مصر.. عندما كان هناك مشاكل لها مع اسرائيل.. والتعبئة الكبيرة التى عبئنا بها كمواطنين عرب.. فى الستينات تجاه اسرائيل.. الآن نحن مع مـسيرة السلام ونؤيد السلام.. ونرفض الارهاب والعنف لكن الســلام العـادل والشـامل والكامل.. بعد استعادة الاراضى العربية المغـتـصـبـة فى فلسطين وجنوب لبنان وســوريا وإنهـاء الارهاب والعنف.. لاننا نرى أنهم يفـســرون العنف وكـأنه فى العرب فقط.. ولكن نحن نقول أن العنف والارهاب اشـد من العنف الذى نشـاهده كل يوم فى إســـرائيل.. إمـــا نحن لا نسـتطيع أن نقـول ارهـابا . نقـول عليه عنفـا.. موجودا فى بعض البلاد العربية، ولكن هذا ارهاب وعنف للامـة العـربية والشـعوب العـربية من قبل اسـرائيل.. وبقدر ما تحرك العرب عدة خطوات نحو السلام.. اسرائيل لم تتحرك.. ويبدو أنها غير جادة.. وغير راغبة فى السلام.. فهي مستغلة هذا التناقض العربى.. مستغلة الضعف العربى.. وتظهر بهذا الاسلوب.. واذا كـان هناك تضـامن عربى أو موقف عربى لما تصـرفت اسـرائيل بمثل هذه التصرفات التى نشاهدها عبر الاذاعات المرئية والمسموعة والمقروءة.. فنحن نشك فى نوايا اسـرائيل انها متجهة اتجاها حقيقيا نحو السلام.

■■ «الاهرام» : مشـاركة اليـمن فى قمة صانعي السلام تؤكد موقفها



الثابت والواضح من مسيرة السلام ورفض الارهاب.. ماهي رؤيتكم للخطوات العملية التي حققت لتنفيذ قرارات قمة شرم الشيخ وفي نفس الوقت ماذا عن ظاهرة الارهاب خاصة أن اليمن متهم بإيواء بعض العناصر الارهابية؟

■ الرئيس اليمنى : أولا.. حول مؤتمر شرم الشيخ . نحن شاركنا تلبية لدعوة من مصر لحضور هذا المؤتمر وكنا متشائمين من هذا المؤتمر . ولكن مصر قامت بدور جيد من أجل الوصول الى ما وصلنا اليه حول البيان الختامى لشرم الشيخ الذى كان مناسبا أفضل مما كنا متشائمين.

■■ **«الأهرام» : وكيف يمكن تنفيذ قرارات القمة؟**

■ الرئيس صالح : والله.. كما فهمنا انهم يريدون عمل الية.. ولكن يبدو أن الآلية هي الآلية التى تريدها اسرائيل وليس ما نريده نحن.. نحن نريد آلية تقوم بعملية إنهاء العنف والارهاب فى العالم، أو فى الدول التى شاركت فى هذا المؤتمر وليس بالآلية التى تريدها إسرائيل.. أما بالنسبة أن اليمن تحتضن الارهاب.. هذا كلام.. ايواء بعض العناصر.. حقيقة هي العناصر التى عادت الى مصر.. عادت الى اليمن.. التى كانت فى أفغانستان.. فاليمن مثله مثل مصر وبقية الاقطار العربية.. لكنه/ استطاع فى الاشهر الاخيرة أن يتخلى عن كل العائدين اليه.. عن كل من كان موجودا فى اليمن وله ارتباطات أو شك حول أمره.. لقد قام اليمن بتسفيرهم من اراضيه ولن يقبل أى متطرف أيا كان على أراضيه.

■■ **«الأهرام» : على المستوى الداخلى.. ماهي حقيقة الانباء عن الاكتشافات البترولية في اليمن وتاثير ذلك على الاقتصاد اليمني؟**

■ الرئيس على عبدالله صالح . الاكتشافات مشجعة ولا باس بها، ولكن عندنا انفجارا سكانيا اكتشافات مشجعة فى مجال النفط وفى مجال الغاز أكثر.. والنتائج إن شاء الله سوف تكون مفيدة على الاقتصاد اليمنى.. والشعب اليمنى.. وسيكون لها تأثير ولكن ليس بالسرعة التى يتطلع اليها الناس لانها ستحتاج لبعض الوقت.



المصدر: ...... الأهـــرام القاهرة

التاريخ: ...... ٣ ١ ابريل ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

مبارك وصالح يشهدان توقيع الاتفاقية الأمنية بين مصر واليمن

شهد الرئيسان حسنى مبارك وعلي عبدالله صالح مراسم توقيع اتفاقية للتعاون الأمنى بين مصر واليمن.

وقد أوضح الرئيس اليمنى على عبدالله صالح فى المؤتمر الصحفى مع الرئيس مبارك أن الاتفاقية تهدف إلى الحفاظ على أمن وسلامة البلدين الشقيقين.

وكان مصدر دبلوماسى امنى قد ذكر أمس الأول أن الاتفاق ينص على تسليم المجرمين والإرهابيين، وتكثيف التعاون المشترك فى مكافحة الإرهاب، وتبادل المعلومات فى هذا المجال. و كانت القاهرة وصنعاء قد أعلنتا فى نوفمبر الماضى عزمهما على توقيع اتفاق للتعاون فى مجال الأمن، كان مدار بحث بين وزيرى داخلية البلدين فى يناير الماضى.

وقد وقع الاتفاقية عن الجانب المصرى السيد حسن الألفى وزير الداخلية، وعن الجانب اليمنى العقيد حسين عرب وزير الداخلية.

كما شهد مراسم التوقيع الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والسيد صفوت الشريف وزير الإعلام والسيد عمرو موسى وزير الخارجية والمستشار فاروق سيف النصر وزير العدل والدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية وأعضاء الوفد اليمنى المرافق للرئيس على عبدالله صالح.



المصدر: الاهرام المسائى القاهرة

التاريخ: ١ ابريل ١٩٩٦

مرحلة جديدة من العلاقات المصرية ـ اليمنية

□ الرئيسان مبارك وصالح فى مؤتمر صحفى عقب مباحثاتهما أمس:

مصر تعمل بكل الطرق لرفع الحصار عن الفلسطينيين وحل النزاع اليمنى ـ الاريترى سلميا



المصدر : الأهرام المسائي (القاهرة)

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ : ١ ابريل ١٩٩٦

اتفاقية أمنية بين البلدين لتبادل المجرمين والارهابيين .. واللجنة العليا المشتركة تجتمع قريبا

مبارك: مصر تصر على إخلاء منطقة الشرق الأوسط من كل أنواع الأسلحة النووية

أكد الرئيس حسني مبارك مجددا ضرورة اخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل، وأن مصر تصر على نظافة المنطقة من كل انواع الأسلحة النووية.

واضاف الرئيس مبارك : ان مصر تعمل بكل الطرق لرفع الحصار عن الفلسطينيين، واعرب عن اعتقاده فى ان المفاوضات السورية - الاسرائيلية ستستأنف بعد الانتخابات الاسرائيلية.

وأكد الرئيس مبارك فى مؤتمر صحفى عقده امس مع الرئيس اليمنى على عبد الله صالح عقب ختام مباحثاتهما ضرورة ايجاد حل سلمى للنزاع اليمنى - الاريترى بالنسبة لمشكلة جزيرة حنيش الكبرى.

كما أكد الزعيمان مبارك وصالح ضرورة تعزيز اوجه التعاون الثنائى بين مصر واليمن وتوسيع افاق التعاون خاصة زيادة التبادل التجارى.

وتم الاتفاق بين مصر واليمن على تبادل المجرمين والارهابيين بما يحقق أمن البلدين، كما تم الاتفاق فى المباحثات على ان تجتمع اللجنة الوزارية العليا فى وقت قريب لتوسيع افاق التعاون المشترك.

وأكد الرئيس اليمنى اهمية الوساطة المصرية والدور الذى قامت به الدبلوماسية المصرية لتقريب وجهات النظر بين اليمن واريتريا، مشيرا الى ان هناك اتصالات كثيرة تجرى من آن لآخر بين مصر واليمن.

وأكد الرئيس اليمنى ايضا ان بلاده حريصه على الحل السلمى، ومستعدة لقبول حل ثنائى، وعقد لقاء ثنائى على مستوى رئاسى بين البلدين ولكن بعد ان توافق اريتريا على اتفاق المبادئ الذى تم وضعه عن طريق الوساطة الفرنسية، وتوقع على هذا الاتفاق ولكنه اشار الى ان الجانب الاريترى يشك فى جميع الوساطات مما يعرقل الجهود السلمية ومن الضرورى التخلى عن هذا الشك.

فى بداية المؤتمر الصحفى القى الرئيس حسنى مبارك كلمة رحب فيها بالرئيس على عبد الله صالح وقال ان هناك علاقات متينه تربط بين مصر واليمن كما ان هناك علاقات قديمة مع الرئيس اليمنى وان الاتصالات استمرت مع اليمن فى كل الظروف واننى ارحب بالرئيس صالح والوفد المرافق له، وقد تكلمنا فى موضوعات ثنائية كثيرة خلال المباحثات.

كما بحثنا المشكلة بين اليمن واريتريا والوضع العربى والقضايا العربية ومنها التضامن العربى واستعرضنا كل مايهم البلدين.

والقى الرئيس على عبد الله صالح كلمة قال فيها شكرا للأخ الرئيس مبارك واننى سعيد بزيارة مصر ولقاء الأخ الرئيس مبارك ولقد بحثنا أوجه التعاون الثنائى والعلاقات الأخوية الحميمة والتاريخية التى تربط اليمن بمصر منذ القدم فهى علاقات أزلية ورائعة وممتازة، ولم يشبها اية شائبة ، وكما تحدث فخامة الرئيس مبارك فقد بحثنا ايضا العلاقات الثنائية ومنها موضوعات التبادل التجارى ومشكلة الصيادين وكان هناك نحو احدى عشرة سفينة أو قاربا مصريا محجوزة بسبب مخالفتها لقانون الصيد، وليس هناك مانع من الصيد ولكن الطرق التى يستخدمونها فى الصيد تضر بالبيئة وتلوثها، وتحدث مشاكل كثيرة، ولقد تم الاتفاق على اجتماع وزيرى الثروة السمكية فى البلدين لتنظيم عملية الصيد وتم الافراج عن أحد عشر قاربا.

وقال الرئيس اليمنى فى كلمته انه تم اليوم التوقيع على اتفاقية امنية للتعاون الأمنى الثنائى بين البلدين فيما يخص البلدين وبما يحافظ على أمن وسلامة البلدين الشقيقين.



كما اتفقت مع الأخ الرئيس مبارك على توجيهات لحكومتى البلدين بشأن الاجتماع للجنة العليا الوزارية المشتركة برئاسة رئيسى وزراء البلدين فى الأيام أو الأسابيع أو الأشهر القادمة حسبما يتم الاتفاق على ذلك، ولقد تأخر هذا الاجتماع لأسباب داخلية فى اليمن مثل مشكلة برنامج الاصلاح المالى والادارى فى اليمن وتفجر مشكلة حنيش وهذا هو ما ادى الى تأخير اجتماع اللجنة العليا.

كما كانت هناك توجيهات لحكومتى البلدين بتوسيع التبادل السلعى والتجارى وهناك امكانات متوفرة لدى البلدين لزيادة التعاون فى هذا المجال كما ان هناك فرصا عديدة وممتازة لذلك أكرر شكرى للرئيس مبارك.



مسئول بالخارجية يشيد بقرار الإفراج عن السفن المصرية باليمن

اشاد مصدر مسئول بوزارة الخارجية امس بالقرار الذى اصدره الرئيس اليمنى على عبدالله صالح بشأن الإفراج عن جميع سفن الصيد المصرية المحتجزة باليمن.

وقال المصدر إن هذا القرار جاء فى إطار العلاقات الوطيدة التى تربط بين مصر و اليمن، كما أن القرار يمثل خطوة كبيرة ادت إلى حل مشكلة هذه السفن.

واوضح المصدر ضروة التزام الصيادين المصريين بالقوانين التى تحكم عملية الصيد.. واحترامهم المياه الإقليمية لدول الجوار.

المصدر: الأخبار القاهرة

التاريخ: ١ ابريل ١٩٩٦

الاخبار — الصفحة السادسة ●

مؤتمر صحفي للرئيسين مبارك وعلى صالح فى ختام مباحثاتهما :

مبارك : نتابع البحث عن أى تسرب اشعاعى من اسرائيل

ضرورة انسحاب اسرائيل الكامل وممارسة الفلسطينيين لتقرير المصير

أتمنى عودة حكام السودان الى رشدهم لتجنب العقوبات

صالح : توجيهات لحكومتي البلدين بتنشيط التبادل التجارى

ندعو العراق للتعاون مع قرارات الشرعية الدولية لفك الحصار

مبارك فى ختام مباحثاته مع رئيس اليمن :

نسعى لتقريب وجهات نظر اليمن واريتريا لمنع تعقد المشكلة

أكرر الدعوة لعقد مؤتمر دولى لمكافحة الارهاب

على صالح : **دور مهم لمصر فى دعم مسيرة السلام**



كتب محمد بركات :

اعلن الرئيس حسني مبارك في مؤتمر صحفي عقده والرئيس اليمني علي عبدالله صالح في ختام مباحثاتهما امس بالقاهرة أن مصر تسعي لتقريب وجهات النظر اليمنية والاريترية حتي لا تتعقد مشكلة جزيرة حنيش .

وقال الرئيس ان مباحثاته مع الرئيس اليمني تناولت هذه المشكلة الي جانب القضايا العربية وجهود استعادة التضامن العربي وموضوع القمة العربية .

واكد الرئيس مبارك ضرورة استرداد الفلسطينيين لارضهم بانسحاب اسرائيل الكامل منها وممارسة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره ، وقال ان مسألة وجود خيار مع الاردن ترجع الي الرئيس عرفات والملك حسين ، ولكن لا يجب ان يكون هناك فرض بدمج الدولتين معا . ودعا الرئيس الي ضرورة التزام الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني بتنفيذ اتفاق الحكم الذاتي ، وقال اننا يجب الا نتيح المجال لاعمال العنف لكي توقف عملية السلام . واشار الي ان مصر تبذل كل جهدها لرفع الحصار عن الفلسطينيين .

واضاف الرئيس مبارك ان المبادىء التي تم اقرارها في البيان الختامي لقمة شرم الشيخ عبرت عن راي العالم العربي واعرب الرئيس عن أمله في أن يثوب حكام السودان الي رشدهم وان يتم تنفيذ قرار مجلس الأمن لتجنب العقوبات .

وكرر الرئيس مبارك دعوته لعقد مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب تلتزم كل الدول بما يتوصل اليه من قرارات

واكد الرئيس اليمني في المؤتمر الصحفي ان مصر لعبت دورا اساسيا في عملية السلام . وقال انه والرئيس مبارك اصدرا توجيهات لحكومتي البلدين لتنشيط التبادل التجاري

عقد الرئيس حسني مبارك والرئيس اليمني علي عبدالله صالح مؤتمرا صحفيا عقب جلسة المباحثات الختامية التي عقداها امس بمقر الرئاسة . اجاب الرئيسان علي اسئلة الصحفيين حول العلاقات الثنائية والمصالحة العربية وعملية السلام وجهود احتواء ازمة جزيرة حنيش بين اليمن واريتريا .

وقائع المؤتمر

في بداية المؤتمر الصحفي القي الرئيس حسني مبارك كلمة رحب فيها بالرئيس علي عبدالله صالح وقال آن هناك علاقات متينة تربط مصر واليمن كما ان هناك علاقات قديمة مع الرئيس اليمني ، وان الاتصالات استمرت مع اليمن في كل الظروف واني ارحب بالرئيس صالح والوفد المرافق له ، وقد تكلمنا في موضوعات ثنائية كثيرة خلال المباحثات ، كما بحثنا المشكلة بين اليمن واريتريا والوضع العربي ، والقضايا العربية ، ومنها التضامن العربي ، والقمة العربية ، واستعرضنا كل مايهم البلدين .

اوجه التعاون

ثم تحدث الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ، فقال شكرا للاخ الرئيس مبارك ، وانني سعيد بزيارة مصر ، ولقاءاتي مع الرئيس مبارك ولقد بحثنا اوجه التعاون الثنائي والعلاقات الاخوية والتاريخية التي تربط اليمن بمصر ، وهي علاقات ازلية ورائعة ولم يشبها اي شائبة ، ولقد بحثنا ايضا موضوعات التبادل التجاري ومشكلة الصيادين ، وكان هناك نحو احد عشر مركبا مصريا للصيد احتجزت في اليمن بعد مخالفاتهم لقانون الصيد في المياه الاقليمية ونحن ليس لدينا مانع من الصيد لكن الوسائل التي يصطادون بها تضر البيئة وتحدث مشاكل عديدة ، ولقد تم الاتفاق علي اجتماع وزيري الثروة السمكية في البلدين لتنظيم عملية الصيد وتم الافراج عن ١١ قاربا ، وايضا تم التوقيع علي اتفاقية أمنية والتعاون الامني والثنائي بين البلدين ، للحفاظ علي امن وسلامة البلدين ولقد اتفقت مع الرئيس مبارك علي ترتيبات لانعقاد اللجنة العليا المشتركة في البلدين برئاسة رئيس وزراء البلدين في غضون الفترة القادمة . فقد تاخر هذا الاجتماع بسبب المشاكل التي طرات في اليمن ، ومشكلة جزيرة حنيش في اريتريا ، ونحن الآن ناخذ بالاصلاح المالي والاداري في اليمن .

وهناك توجيهات من الرئيس مبارك ومني لحكومتي البلدين لتنشيط التبادل السلعي في ظل الإمكانيات المتوفرة بين البلدين ، واكرر شكري للرئيس مبارك .

التسرب الإشعاعي

ثم بدأت بعد ذلك اسئلة الصحفيين .

● سؤال : ترددت انباء عن تسرب اشعاعي ناتج من مفاعل ديمونة الاسرائيلي ماهو رايكم في ذلك في ضوء تركيز مصر علي اخلاء افريقيا من اسلحة الدمار الشامل وللاتفاقية التي ستوقع في ١١ إبريل الحالي بالقاهرة ؟

●● أجاب الرئيس مبارك قائلا ، ان اعلان افريقيا منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل ، موضوع يختلف عن اخلاء منطقة الشرق الأوسط من اسلحة الدمار الشامل .

وبالنسبة لافريقيا فان الدول الافريقية وافقت وسيتم التوقيع ١١ إبريل الحالي ، اما بالنسبة للاشعاع من مفاعل ديمونة فليس هناك دليل قوي علي ذلك ولازالت المحاولات جارية للبحث عن اي تسرب ، سواء في المياه الجوفية ، أو غيرها ، ونحن نتابع البحث عن ذلك .

ولكننا مازلنا نطالب بان تكون المنطقة خالية من جميع انواع اسلحة الدمار الشامل نووية بيلوجية وغيرها ونحن مصرون علي ذلك وسوف نستمر الي أن نصل الي نظافة المنطقة من كل انواع اسلحة الدمار .

مشكلة حنيش

● سؤال : الي الرئيس عبدالله صالح ، ماهي مساهمة مصر في حل مشكلة حنيش بينكم واريتريا في البحر الاحمر ؟

●● جواب : لقد كان هناك تحرك مصري بعد حادث الاعتداء علي جزيرة حنيش الكبري اليمنية وحضر الينا وزير الخارجية المصري وبرفقته بعض المسئولين بتكليف من الرئيس مبارك ، واطلعناهم علي كافة التطورات ، ورحبنا بوساطة مصر كدولة عربية افريقية شقيقة لكن ثقتنا في أن الاخوان في اريتريا ، انهم غير جادين في التعاون مع الوساطة المصرية ، وهم يرفضون الآن الوساطة الفرنسية فمابالكم بالوساطة المصرية ، وهذا ماليبدو لنا في اليمن لان عندهم شك في انه مجرد موافقتنا علي المبادرة الفرنسية او اي مبادرة تاتي من مصر سيتضررون انها منحازة خاصة بعد ان ظهر انه لا يوجد لديهم اي وثائق تثبت احقيتهم في الجزر المتنازع عليها .

ونحن نرحب بالوساطة المصرية ، وقلنا للاشقاء في اريتريا ، وقعوا علي اتفاقية المبادىء التي انتم بدأتم بها في بداية النزاع او نذهب الي محكمة العدل الدولية ، ونحن نوافق ايضا علي المبادرة الفرنسية ونحن علي استعداد لعقد اجتماع ثنائي في القاهرة ، في شرم الشيخ أو في اي مكان ، لكن بعد توقيع اتفاقية المبادىء التي طالبت اريتريا في بداية النزاع ، لكي يصلوا بها الي محكمة العدل الدولية وجاءت المبادرة الفرنسية تطالب بمحكمين من محكمة العدل الدولية . وعندما وافقنا عليها رفضتها اريتريا ، والآن تقول اريتريا تعالوا لنحل النزاع ثنائيا وهذا يعني الالتفاف علي الجهود الفرنسية .

الرئيس مبارك : أريد أن اضيف إلي ماقاله الاخ عبدالله صالح ان مصر لا تريد الخروج بمبادرة لصالح بلد وضد اخر ، أن مصر عندما تسعي لشيء فلابد ان يكون هناك قبول من الطرفين المتطرحه ، اننا نسعي إلي تقريب وجهات النظر بين الطرفين حتي لا تتعقد المشكلة ومازلنا نسعي لذلك .

● سؤال : للرئيس مبارك حول زيارة شيراك القادمة لمصر وامكانية تطوير وتعديل المبادرة الفرنسية

الخاصة بالخلاف اليمنى الاريترى ؟

●● الرئيس مبارك بالنسبة لمبادرة فرنسا فان هناك مساعى واتصالات تتم على مستوى وزراء الخارجية ، فقد قدمت فرنسا مبادرتها ، ووافقت عليها اليمن ومازالت اريتريا لم تعلن موافقتها ، ومن هنا فإننى لن أتطرق إلى هذا الموضوع مع الرئيس شيراك خلال زيارته لمصر الا بعد موافقة الطرفين .

نريد الحل السلمى

● سؤال : للرئيس على عبدالله صالح حول امكانية لقائه مع الرئيس الارتيرى لحل المشكلة .

●● قال الرئيس اليمنى لا مانع على اللقاء مع الرئيس افورقى ولكن يجب ان يسبق ذلك التوقيع على اعلان المبادىء بين الطرفين ، ونحن نخشى ان يتم اللقاء الثنائى ولا نتوصل الى اتفاق فنضطر للجوء إلى خيار اخر ، ولكن التوقيع على أعلان المبادىء يعنى إنه فى حالة عدم التوصل الى اتفاق نذهب الى محكمة العدل الدولية وبحيث لا يكون هناك خيار اخر .

واليمن تريد الحل السلمى وليس خيارا اخر واتفاقية المبادىء حماية للطرفين ولا نمانع من اللقاء خلال اسبوعين فى القاهرة او أى مكان اخر .

● سؤال : للرئيس اليمنى ، ماذا عن عودة العلاقات اليمنية مع الكويت ؟

●● الرئيس اليمنى . لا اجابة ولا تعليق .

الاتفاق الامنى

● سؤال : للرئيس اليمنى ، ماهى اهم بنود اتفاق التعاون الأمنى بين اليمن ومصر ؟

●● بالنسبة للاتفاقية الامنية فهى تنص على تعاوننا فى أى شىء يخص الأمن ، ونحن مستعدون للتعاون مع مصر فى أى شىء يقلقها أو يخصها مع اتباع الاجراءات الدستورية فى البلدين ، وذلك يعنى ان ننفذ كل بنودها لمصلحة الطرفين وبمايتفق مع دستورهما .

الخيار الاخر

● سؤال للرئيس مبارك ، ما هى وجهة نظركم فى طرح خيار اخر غير الخيار الفلسطينى ؟

●● الرئيس مبارك . بالنسبة للخيار الاخر الذى لم تفسره نحن لسنا مع مثل هذه الخيارات . فهناك فلسطينيون لهم ارضهم فلابد ان يستردوا هذه الارض ، وهذا يعنى الانسحاب الاسرائيلى بالكامل ولابد ان يكون للفلسطينيين حق تقرير المصير . اما بالنسبة لوجود خيار مع الاردن او خلافه . فهذا الامر يرجع الى الرئيس عرفات والملك حسين . ويجب ان لا يكون هناك فرض بدمج الدولتين معا .

حصار الفلسطينيين

●● وردا على سؤال للرئيس مبارك حول الجهود الدولية لرفع الحصار عن الفلسطينيين قال الرئيس مبارك : ان مؤتمر شرم الشيخ ، انعقد اساسا لبحث عملية السلام فى اعقاب التداعيات الاخيرة ، ورفع الحصار عن الفلسطينيين ، وتم بالفعل مناقشة ذلك بحضور رئيس وزراء اسرائيل ، وان مصر تعمل بكل الطرق لرفع الحصار عن الفلسطينيين .

اما عن عدم تنفيذ اسرائيل للاتفاقية الموقعة بين الجانبين قال الرئيس مبارك : ان مصر لا تزال تنادى بضرورة التزام الجانبين بتنفيذ الاتفاقية لكنه من المتوقع حدوث عمليات عنف بين ان واخر لاعاقة عملية السلام ويجب الا نعطى المجال لاعمال العنف لايقاف عملية السلام ، لانها مهمة جدا .

● وعن سؤال للرئيس على صالح حول اجتماعه مع الرئيس اليمنى السابق على ناصر قال انه اجتمع به كمواطن يمنى عادى واشار فى هذا الصدد الى مركز الدراسات اليمنية الذى اقامه الرئيس السابق على ناصر وبحث دعمه لاقامة مراكز فرعية اخرى فى الاقطار العربية .

●● وردا على سؤال للرئيس اليمنى حول التعاون التجارى وزيادته بين مصر واليمن ، قال الرئيس على عبدالله صالح ، بالتاكيد ان اجتماع اللجنة الوزارية العليا المشتركة بين البلدين سيزيد من حجم التبادل التجارى بين البلدين الشقيقين .

عقوبات على السودان

سؤال للرئيس مبارك حول مشروع القرار المقدم لمجلس الامن لفرض عقوبات على السودان لرعايتها للارهاب ورفضها تنفيذ قرار المجلس بتسليم المتهمين فى حادث اديس ابابا ؟

●● قال الرئيس مبارك : اتمنى ان يعود حكام السودان الى رشدهم وان يحل الموضوع بلا مشاكل وبلا اى عقوبات على السودان ونحن نعمل جاهدين عندما تفرض هذه العقوبات الا يكون لها اثر مباشر على شعب السودان .

القمة العربية

● سؤال للرئيس مبارك ، ترددت انباء عن قمة عربية ، فهل هذه الانباء صحيحة ؟

●● الرئيس مبارك ، ان مؤتمر القمة العربى الذى ينادى به الان بعض الاخوة القادة العرب ، ومنهم الرئيس القذافى ، والاخ الشيخ زايد ، نادى ايضا بمصالحة عربية ، وهذا يحتاج الى وقت وليس ممكنا فى الظروف الحالية والخلافات التى سادت بعد غزو الكويت واحتلالها ، ومعاناة الشعب الكويتى ، وانقسام العالم العربى ، والتفكك نتيجة الغزو ، لا يمكن ان تضغط على زر لازالة هذا الوضع ، وان تعقدالقمة بين يوم وليلة ، ونحن نسعى جاهدين لكى نقرب المواقف .

ويجب اولا حل المشاكل وتهدئة النفوس فى العالم العربى ، وهذه مسالة وقت لكن قمة عربية فى الوقت الحالى اتمنى ان تعقد لكن لا اعتقد فى ذلك

الخليج والشرق الاوسط

● سؤال للرئيس على عبدالله صالح ، ما هى رؤيتكم الان للوضع فى منطقة الخليج ؟ وما هى رؤيتكم لقضية السلام فى الشرق الاوسط ، على ضوء حضوركم لمؤتمر قمة شرم الشيخ مؤخرا ؟

●● على صالح ، نتمنى ان يستمر الوضع فى الخليج ، فى اطار امن وسلامة المياه فى الخليج العربى ، والا تعود اى اضطرابات مرة ثانية الى الخليج كمنطقة حساسة .

● اما بالنسبة لمسيرة السلام فى الشرق الاوسط ، اليمن لها موقف ثابت حول تاييدها لمسيرة السلام ، العادل والشامل والكامل ، تحافظ على الحق العربى ، دون انتقاص ، بعد إستعادة الاراضى العربية المحتلة فى فلسطين والجولان وجنوب لبنان ، ونحن نؤيد مسيرة السلام ولكننا نرى ويلوح فى الافق ان الاسرائيليين غير جادين فى مسيرة السلام والدليل على ذلك استخدامهم للعنف والارهاب الفكرى والسياسى والاقتصاد وارهاب تجويع الشعب العربى الفلسطينى ، وما نشاهده عبر شاشات التليفزيون من تعسف وارهاب ضد الشعب الفلسطينى يثير الغضب ويثير الشارع العربى ويدعو الى العنف وكل عنف يدعو الى عنف مضاد ، نحن مع السلام العادل .

ان مصر لعبت دورا اساسيا فى دعم مسيرة السلام ولكننا لا نرى من وجهة نظرنا السياسية اى تعاون اسرائيلى مع الجهود المصرية للسلام نحن مع استعادة الحق العربى بما فيها القدس الشريف ونتمنى ان تتعاون اسرائيل مع الامة العربية حتى يحل السلام لكن نحن نشك فى هذا الامر .

● سؤال للرئيس على عبدالله صالح حول تعاونه مع بقايا الحزب الاشتراكى فى اليمن وهل سيكون موجها إلى حزب المؤتمر ؟

●● قال الرئيس اليمنى ان حزب المؤتمر مؤتلف مع حزب التجمع فى الدفاع عن الوحدة والشرعية الدستورية وقبل نهاية الحرب بايام اعلنت القيادة عفوا عاما وشاملا عن كل من غرر بهم وارتكب جريمة الحرب

المحروسة

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ١ ابريل ١٩٩٦

والانفصال والخيانة للدستور وذلك من منطلق عدم توسيع رقعة العنف وهرب ١٦ في الخارج .

جهود مصرية .

● سؤال للرئيس مبارك حول الجهود المصرية للتقريب بين الطرفين اليمني والاريترى في ظل الخلافات القائمة بينهما ؟

●● الرئيس مبارك ، لا اريد ان اتطرق للتفاصيل ، لكنى اقول انه حدث في البداية اقتراح للذهاب الى محكمة العدل ، وبعد ذلك سارت المبادرة الفرنسية في هذا الطريق ، ولكن مازال هناك خلاف ، اليمن وافقت على المبادرة الفرنسية ، والمبادرة الفرنسية المعدلة ، واريتريا مازالت لم توافق ، وهناك خلاف في وجهات النظر ، ووجهة نظر اليمن ، انه لابد من موافقة الطرفين على المبادرة الفرنسية ثم يلتقيان لايجاد حل ثنائى ، اذا كان ذلك متاحا ونحن نعمل من اجل ذلك ، وفكرة اليمن انه في غيبة اتفاق على المبادرة الفرنسية ، واذا حدث لقاء بين الرئيسين ولم يتفقا فان ذلك سيعقد الموضوع ويؤدى الى تداعيات ونحن مازلنا نعمل مع الطرفين ، لنرى ما هو الموقف .

● سؤال للرئيس اليمني . ذكرت بعض الصحف الغربية ان هناك مشكلات اقتصادية في اليمن فما هي الصورة حاليا ؟

●● لاشك ان الحرب خلفت اعباء كبيرة على الاقتصاد الوطني ، ولكن بعد معركة تثبيت الوحدة ، عملت الحكومة برنامجا للاصلاح الاقتصادى والمالى والادارى ، ونحن الان في المرحلة الثانية من البرنامج الذى بدأ يحقق نتائج مفيدة .

المسار السورى

● سؤال للرئيس مبارك حول اجتماع لجنة المتابعة لقرارات قمة شرم الشيخ وماذا عن المسار السورى الذى تجمد تقريبا ؟

●● الرئيس مبارك : الرئيس الاسد كان في القاهرة مؤخرا ، وتم اتصال تليفوني معه منذ ايام ، وبالفعل توقف المسار السورى الاسرائيلى بعد الاحداث الاخيرة في اسرائيل ، وبعد الحصار على الفلسطينيين ، اصبح حتى من وجهة النظر العربية ، سيكون التفاوض صعبا ، لان الفلسطينيين ظروفهم صعبة جدا فلايمكن ابدا لاخواننا في سوريا التفاوض في ظل هذا الموقف ، لكن اعتقد ان التفاوض الاسرائيلى السورى قد يبدأ بعد الانتخابات الاسرائيلية وان كنت أتمنى ان يبدأ قبل ذلك .

بيان شرم الشيخ

اما بالنسبة لاجتماع الية متابعة قرارات قمة شرم الشيخ فنحن نلتزم بالبيان الصادر عن قمة شرم الشيخ .

أولا : عملية السلام

ثانيا : اجراءات الامن

ثالثا : مقاومة الارهاب بجميع صوره في كلا الطرفين وليس في طرف واحد .

ونحن ملتزمون بهذا مثلما التزمنا به في شرم الشيخ والبيان صدر على أساس ذلك وهو ما التزمت به مع الرئيس كلينتون . وربما ان البعض من المفاوضين في اجتماع الالية اراد ان يغير ذلك إلى اتجاه اخر ، لكن نحن ملتزمون بما تم الاتفاق عليه في شرم الشيخ والمبادىء التى اقرت في البيان الختامى وعبرت عن الراى العام العربى في الاجتماع .

وسيعقد اجتماع لوزراء الخارجية في الثلث الاخير من شهر ابريل الحالى

زيارة اليمن

وردا على سؤال حول دعوة الرئيس مبارك لزيارة اليمن قال الرئيس مبارك اني لا احتاج دعوة لزيارة اليمن ، وكذلك الرئيس على صالح لا يحتاج دعوة لزيارة مصر ، ويكفى ان اقول له انى قادم اليك وكذلك هو ايضا . ولقد تعودنا على ذلك في العالم العربى لان الدعوة وغيرها اجراءات بروتوكولية ليست قائمة بين الاشقاء ، وبالنسبة لسوريا يحدث نفس الشىء ، اكلم الرئيس الاسد واقول له انا قادم اليكم وكذلك يفعل هو . وعلاقات مصر واليمن ممتازة ، وانى أزور اليمن في أى وقت نراه مناسبا لنا .

● سؤال للرئيس اليمنى حول وجهة نظره في وسيلة لخروج العراق من ازمته الحالية ؟

●● قال الرئيس اليمنى لقد دعونا الاشقاء في العراق للتعاون مع قرارات الشرعية الدولية ونحن نعتقد أنه في حالة التعاون مع الشرعية الدولية فان ذلك سيساعد على فك الحصار عن الشعب العراقى ونتمنى ان يتعاون العراق مع المجتمع الدولى ، حتى نطلب من الامم المتحدة تخفيف الاعباء عن الشعب العراقى .

● سؤال للرئيس مبارك حول ارسال قوات مصرية للحفاظ على الامن في جزيرة حنيش اذا تم التوصل الى حل المشكلة ؟

●● قال الرئيس مبارك : لا اعتقد ان المسألة تحتاج الى قوات مصرية فهذه الجزيرة صغيرة بين اليمن واريتريا ، وعندما يتوصلان إلى حل المسألة لا تحتاج الى قوات ، او فصل قوات ، فالجانبان : اليمن واريتريا لا يحتاجان إلى قوات .

مؤتمر دولى للارهاب

● سؤال للرئيس مبارك حول امكانية عقد المؤتمر الدولى للارهاب الذى نادت به مصر ؟

●● الرئيس مبارك : انني اتحدث في موضوع الارهاب منذ عام ١٩٨٦ حينما كان ظاهرة محدودة لكن لم يستمع احد في هذا الوقت كانوا يقولون أن مصر تتحدث عن الارهاب ، نتيجة حدوث أى واقعة اعتداء على شخص او غيره ، او حدث في الجزائر مثلا ، وظللنا نكرر هذه الدعوة .. حتى اصبح الارهاب الآن في امريكا وانجلترا وفرنسا ، والمانيا ، واليابان ، وايطاليا ، بل في جميع الدول .

ان الارهاب لم يترك احدا ، واستشرى كالمرض وامتد مثل الاخطبوط ، وبدأ العالم يفيق على هذا رغم أن بعض الدول تؤوى بعض الارهابيين ، الذين ارتكبوا جرائم قتل في بلادهم وقتلوا الابرياء في بلادهم ، وبعض الدول تمنحهم حق اللجوء في بلادها ، بل ويحدث ايضا تحويل مبالغ نقدية من الدول الى جماعات الارهاب حتى يستمر نشاط الارهاب .

وانى مازلت اقول انه لابد من اقامة مؤتمر دولى لمكافحة الارهاب حتى تلتزم جميع الدول بما يتفق عليه تفاديا وتجنبا للشرور التى سوف تزداد بصفة مستمرة في العالم نتيجة هذا الارهاب .

المصدر : المساء القاهرية

التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

حكمة قائد وفلسفة زعيم

قال الرئيس حسنى مبارك فى رده على سؤال لصحيفة يمنية اثناء المؤتمر الصحفى مع الرئيس على عبدالله صالح .. قال انتى لااحتاج الى دعوة كى ازور اى بلد عربى واى زعيم عربى لايحتاج كذلك الى دعوة لزيارة مصر .

هذه الاجابة البليغة تكشف الى حد كبير الاستراتيجية المصرية والرؤية التى تتعامل من خلالها مع الاشقاء العرب .. وهذه الاستراتيجية وتلك الرؤية تتجاوز الحدود وتقفز فوق القيود الجمركية المصطنعة بين البلدان العربية .

ان هذه الجملة يجب ان تكون موضوعا للمناقشة وللدراسة بين نخب المثقفين العرب .. فنحن بحاجة ماسة الى وطن بلا قيود ولاحواجز ولاحدود .. وطن تذوب فيه الفوارق وتصبح حرية الإنتقال مباحة ومكفولة لكل مواطن .

اننا نحلم بيوم تسقط فيه جميع المعوقات امام ابناء وطننا العربى الواحد .. لقد زالت هذه القيود بين الدول الاوروبية رغم الاختلافات الجوهرية فى اللغة والجنس والدين بين تلك الاقطار .. فى حين ان ابناء الوطن الواحد الذين تجمعهم لغة ودين وجنس واحد وروابط اجتماعية وتقاليد متشابهة .. لايزالون يجدون صعوبة فى الانتقال عبر بلدانه .

ان الرئيس مبارك كما يوكد مرارا يضع مصلحة الوطن والامة العربية فوق اى اعتبار ويبذل فى سبيل ذلك، كل جهد وعمل ونعود ونكرر ان ماجاء على لسانه فى المؤتمر الصحفى يرسخ فى الوجدان العربى .. حكمة هذا القائد العظيم وفلسفة هذا الزعيم الكبير .

عربى أصيل

صالح لدى عودته:

زيارتى لمصر ناجحة

صرح الرئيس اليمنى على عبدالله صالح بأن زيارته لمصر كانت ناجحة، وأشاد ـ لدى عودته إلى صنعاء ـ بنتائج المباحثات التى أجراها مع الرئيس حسنى مبارك، والتى تناولت المستجدات على الساحتين العربية والدولية، والأزمة القائمة بين اليمن وإريتريا حول جزر حنيش. ومن ناحية أخرى وصفت أجهزة الإعلام اليمنية القمة المصرية ـ اليمنية بأنها مهمة وتعكس العلاقات الأخوية القائمة بين البلدين والشعبين الشقيقين.



علي صالح ينوه بنتائج محادثاته مع مبارك

□ صنعاء – من فيصل مكرم:

■ عاد الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح الى صنعاء امس آتياً من اسوان التي زارها أول من امس خلال زيارته الرسمية لمصر.

وأكد في تصريحات بثتها وكالة الانباء اليمنية (سبا) اثر وصوله الى صنعاء ان المحادثات التي اجراها مع الرئيس حسني مبارك «كانت ناجحة ومثمرة ستعزز العلاقات بين البلدين وتدفع مجالات التعاون بينهما نحو آفاق تترجم تطلعات الشعبين وتحقق المصالح المشتركة».

وأوضح ان وجهات النظر اليمنية – المصرية كانت متطابقة إزاء مجمل القضايا والتطورات التي بحثها الجانبان، مؤكداً ان المستقبل سيشهد المزيد من التطور في العلاقات اليمنية – المصرية في ضوء التعاون في المجالات الأمنية والتجارية والثقافية والفنية.

وكان وزيرا الداخلية، اليمني العقيد حسين عرب والمصري اللواء حسن الالفي وقعا اثناء زيارة علي صالح لمصر اتفاقاً امنياً لتبادل تسليم المجرمين والمتهمين في قضايا امنية والمطلوبين من سلطات البلدين.

على هامش الزيارة

● تجلت روح الدعابة لدى الرئيس علي عبدالله صالح في لقائه بالوفد المصري برئاسة الدكتور فتحي سرور في عدة مواقف منها عندما اقترح أن تنضم للعارضة البرلمانية المصرية إلى المعارضة البرلمانية اليمنية ليشكلوا برلمانا واحدا، وأن تنضم الأغلبية البرلمانية اليمنية إلى الأغلبية البرلمانية المصرية ليشكلوا برلمانا أخر منفصلا...!

● ولما وجه الرئيس اليمني سؤالا للدكتور سرور مداعبا كم قانونا تصدرونه في الشهر فرد الوزير كمال الشاذلي قائلا إن قانون الطفل إستغرق وحده ثلاثة أشهر.

● أعلن الدكتور سرور في لقائه برؤساء تحرير الصحف اليمنية أن المغزى السياسي لزيارة عدن هو تاكيد مواقف مصر في تدعيم الوحدة اليمنية من أجل حشد جهود كل الشعب اليمني تحت راية البناء والتنمية بدلا من إهدارها في صراعات عقيمة لاطائل من ورائها سوى الخصم من رصيد القوى العربية وإدانة الحركات الانفصالية التي حاولت أن تهدم تجربة وحدوية ناجحة تعد نموذجا يحتذى به لأى مشروعات وحدوية عربية في المستقبل.

وحول قيام إسرائيل بنسف البيوت الفلسطينية أوضح الدكتور سرور أن مصر قيادة وحكومة وشعبا لاتقبل الإرهاب من أى دولة أو جماعة وأن أى اعتداء على الفلسطينيين أو جنوب لبنان أو أى عربي هو حادث مدان ويشكل عائقا من عوائق السلام.

● يبدو أن السفير عادل صبحي سفير مصر في اليمن نسى أن أحد أهم أعماله كسفير هو رعاية الجالية المصرية في اليمن وحل مشاكلها وقد كشفت لقاءات الدكتور فتحي سرور في نهاية زيارته قبل مغادرته اليمن، مع هذه الجالية عن أن المدرسين المصريين لم يتسلموا مرتباتهم منذ أكثر من ستة أشهر!! مما جعل الدكتور سرور يبدى استياءه من أن السفير لم يخبره بذلك في بداية الزيارة! !!

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٦

موسى : مبارك وشيراك سيبحثان موضوع النزاع اليمني-الاريتري

□ القاهرة - «الحياة»:

■ أعلن وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى انه سيتم البحث في موضوع النزاع اليمني - الاريتري حول جزيرة حنيش الكبرى مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك خلال زيارته للقاهرة ولقائه مع الرئيس حسني مبارك السبت المقبل، مشيراً إلى انه سيتم بحث الموضوع نفسه مع رئيس وزراء اثيوبيا ملس زيناوي خلال حضوره مراسم توقيع اتفاق اخلاء افريقيا من الاسلحة النووية في القاهرة في ١١ نيسان (ابريل) الجاري بصفته رئيسا للدورة الحالية لمنظمة الوحدة، لافتاً إلى ان مصر على اتصال دائم باريتريا للاحاطة باي فشل للمساعي السلمية الخاصة لاحتواء النزاع حول حنيش.

التعاون الثنائى والمشكلة اليمنية الاريترية فى محادثات الرئيس مبارك وعلى عبدالله صالح

● شهدت القاهرة على مدى يومين كاملين مباحثات هامة مكثفة بين الرئيس محمد حسنى مبارك والرئيس اليمنى على عبدالله صالح حيث تركزت المباحثات على بحث أوجه التعاون الثنائى بين الدولتين فى ضوء العلاقات المتينة والتاريخية بين مصر واليمن وعلى بحث المشكلة اليمنية الاريترية حول جزر حنيش بالبحر الأحمر بالاضافة إلى بحث تطورات الأوضاع العربية والقضايا العربية ذات الاهتمام المتبادل بين الدولتين الشقيقتين. وعلى إثر هذه المحادثات فقد أعطى الرئيس اليمنى على عبدالله صالح أوامره بالافراج عن أحد عشر مركباً مصرياً للصيد كانت محتجزة بالقرب من المنطقة.

كما تم التوقيع على اتفاقية للتعاون الأمنى والثقافى بين مصر واليمن بما يحافظ على أمن وسلامة البلدين الشقيقين.

كما تم الاتفاق خلال مباحثات القمة المصرية اليمنية على أن يتم خلال المستقبل القريب اجتماع اللجنة العليا المشتركة بين الدولتين برئاسة رئيسى وزراء كل من مصر واليمن لبحث سبل تدعيم التعاون الثنائى بين البلدين فى كافة المجالات.

وقد أكد الرئيس مبارك خلال المؤتمر الصحفى المشترك الذى عقده فى نهاية المحادثات مع الرئيس اليمنى على عبدالله صالح على أن مصر مستمرة فى بذل مساعيها من أجل تقريب وجهات النظر بين الطرفين اليمنى والاريترى فى النزاع حول جزيرة حنيش فى البحر الأحمر.

وأشار الرئيس اليمنى على عبدالله صالح إلى أن اليمن ترحب بجهود الوساطة المصرية ونوه إلى أنه على استعداد للقاء الرئيس الاريترى أسياسى أفورقى فى القاهرة أو شرم الشيخ أو أى مكان ولكن لابد وأن تقوم اريتريا أولا بالتوقيع على اتفاق المبادىء حتى يكون لمثل هذا اللقاء نتائجه الإيجابية.

ومن ناحية أخرى أكد الرئيس مبارك فى رده على أحد التساؤلات عن موقف مصر مما يتردد عن [illegible] التعاون [illegible] الاسرائيلى بأن مصر مازالت تبحث عن المعلومات الأكيدة عن ذلك.

وأكد الرئيس مبارك فى ختام المؤتمر الصحفى على أهمية عقد مؤتمر دولى لمكافحة الإرهاب يلزم الجميع بما يتم الاتفاق عليه من خلاله وذلك تجنبا لتكرار [illegible] الإرهاب التى سوف تزداد [illegible] فى العالم نتيجة لهذا الإرهاب.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: [illegible] ابريل ١٩٩٦

علي ناصر لـ «الحياة»: القيادة اليمنية تتعرض لضغوط بسبب حنيش

□ القاهرة -
من وحيد عبدالمجيد:

■ حذر الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد من استمرار الاحتلال الاريتري لجزيرة حنيش، مؤكداً أن سيادة اليمن عليها ثابتة، ومشيراً إلى استياء عام في مختلف الأوساط اليمنية، ما يشكل ضغطا على القيادة في صنعاء.

وقال في مقابلة مع «الحياة» على هامش المؤتمر السنوي الأول للمركز العربي للدراسات الاستراتيجية في القاهرة، انه عُين محافظا على الجزر اليمنية، ومنها حنيش، فور انسحاب القوات البريطانية من عدن في نهاية العام ١٩٦٧، وباشر اختصاصاته كاملة من دون أي اعتراض اليوبي، ولا من الاريتريين.

واكد أن عودته إلى اليمن واردة في أي وقت. وكشف أن الرئيس علي عبدالله صالح وعده، في لقائهما الأخير في القاهرة، بتقديم كل التسهيلات لافتتاح فرع المركز العربي في صنعاء خلال العام الجاري. وهنا نص الحديث:

● التقيت الرئيس علي عبدالله صالح مساء السبت الماضي خلال زيارته للقاهرة، كيف كان اللقاء؟

- كان امتداداً للقاءات عدة جمعتنا، بعد خروجي من اليمن في العام ١٩٩٠، في عواصم عربية منها عمّان والدوحة ودمشق، اضافة إلى الاتصالات الهاتفية بين حين وآخر. ويدور حديثنا عادة حول القضايا التي تهم الشعب اليمني، وأمنه واستقراره وتطوره. وفي اللقاء الأخير، دار حديث حول أمور كثيرة خاصة وعامة. وتناولنا موضوع تاسيس فرع في صنعاء للمركز العربي للدراسات الاستراتيجية، الذي افتتح مقره الرئيسي في دمشق العام الماضي.

● هل تم الاتفاق بالفعل على تأسيس فرع المركز في اليمن؟

- هذا أمر متفق عليه منذ أن بدأ التفكير في إقامة المركز. لكن تأخر افتتاح فرع صنعاء عائد إلى الأحداث التي شهدتها الساحة اليمنية في.

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١١ ابريل ١٩٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

الفترة الماضية، وبخاصة اندلاع الحرب عام ١٩٩٤. وفي لقائنا الاخير، اكد الرئيس علي عبد الله صالح مجددا استعداده لدعم المركز وتقديم كل التسهيلات لتاسيس فرعه في صنعاء خلال العام الجاري.

كما اطلعت الرئيس على مشروع لتنظيم ندوة في ايلول (سبتمبر) المقبل حول البحر الأحمر، بالتعاون بين مركزنا ومعهد البحوث العربية التابع لجامعة الدول العربية، ومركز الدراسات اليمنية في صنعاء.

● هل لهذه الندوة علاقة بأزمة جزيرة حنيش بين اليمن واريتريا؟

- ليست هناك علاقة. وتفكيري في عقد الندوة كان سابقا على الأزمة.

● ما تقديرك للموقف الاريتري في هذه الأزمة؟

- لقد فوجئت، مثل غيري، باحتلال الاريتريين لجزيرة حنيش، ما يعد اعتداء على سيادة اليمن وامنه واستقرار منطقة البحر الاحمر. وحق اليمن في الجزيرة ثابت، وليس موضع اي شك.

لقد كنت اول محافظ للجزر اليمنية فور انسحاب القوات البريطانية من عدن في نهاية العام ١٩٦٧. وكان تعييني محافظا عليها هو اول قرار يصدر عقب استقلال جنوب اليمن، وحتى قبل تقسيمه إلى محافظات. وقمت في ذلك الوقت بعملية مسح كاملة للجزر، سواء في البحر الاحمر او بحر العرب والمحيط الهندي. ولم تكن هناك اية مشكلة في شأن سيادة اليمن عليها.

● كيف ترى إذاً احتمالات تطور الأزمة، وسبل التعاطي معها؟

- استمرار الوضع الراهن في جزيرة حنيش يؤدي إلى تعقيد الموقف وتصعيد التوتر في منطقة البحر الأحمر، ويهدد الملاحة الدولية. وأرى حل المشكلة عبر الحوار، وبالطرق السلمية. ويقتضي ذلك ان تستجيب اريتريا للمبادرات الفرنسية والمصرية والاثيوبية.

● هل يوجد في رأيك افق لحل سلمي؟

- لا يوجد طريق آخر غير الحوار للوصول إلى هذا الحل. وبصراحة هناك استياء عام في اليمن، لدى المواطنين والقوى السياسية، وحتى في اوساط العسكريين، من استمرار الوضع الراهن، ما يشكل ضغطاً على القيادة في صنعاء. وعلى اريتريا ان تدرك مخاطر استمرار هذا الوضع، وتتجاوب مع المبادرات السلمية.

● متى تعود إلى اليمن؟

- لا توجد اي تحفظات عن عودتي، سواء من جانب القيادة السياسية اليمنية، او من جانبي شخصياً. والعودة واردة في اي وقت. لكنني اعطي اولوية الآن لتثبيت ركائز المركز العربي للدراسات الاستراتيجية، باعتباره مركزا للعالم العربي كله، وتفعيل انشطته. ويعد المؤتمر السنوي الاول للمركز، الذي بدأ امس في القاهرة لمناقشة موقع العرب على خريطة القرن الحادي والعشرين، أحد أبرز هذه الانشطة، التي تستغرق جهدي الاساسي في الوقت الراهن.

اليمن: خطف طالب من حرم الجامعة في صنعاء

□ صنعاء -
من إقبال علي عبدالله:

■ اتهمت اللجان الطلابية المستقلة ولجنة الحوار الطلابية في جامعة صنعاء «جهاز الأمن السياسي (الاستخبارات) بخطف احد طلاب الجامعة في ١٦ آذار (مارس) الماضي من ساحة كلية التربية». وقالت في رسالة وجهت أمس إلى رئيس البرلمان واعضائه وتسلمت «الحياة» نسخة منها، ان أجهزة الأمن السياسي «اقدمت على اختطاف الطالب خالد محمد حسن يوم الثلثاء ٢٦ آذار الماضي من ساحة كلية التربية في جامعة صنعاء، واخفائه ومنع الزيارة ع... إلى يومنا هذا، على الرغم من معرفتنا بوجوده لدى الأمن السياسي، ومطالبتنا بالافراج عنه، ولكن لم نلق تجاوبا من هذه الجهات».

وطالبت رئيس البرلمان واعضاءه «بالتدخل لوقف هذه التصرفات والافراج الفوري عن الطالب المعتقل في اقبية الأمن السياسي، ومنع تدخل هذا الأخير في الحرم الجامعي، والوقوف بحزم ضد هذه الانتهاكات السافرة، والتحقيق مع كل من كانت له صلة بخطف الطالب خالد».

زيارة ناجحة للوفد البرلماني المصري

على عبدالله صالح:

ثروة اليمن هي ثروة مصر

«الإفراج الفوري عن جميع السفن المصرية المحتجزة في اليمن.. ثروة اليمن هي ثروة مصر» لقد كان هذا القرار وتلك العبارة نبض ضمير ورؤية رئيس عربي يملك حسا استراتيجيا نابها وبعيدا، استجاب لمشاعر وولاءات تعلو فوق الحقوق والعقود وحافظا لصلات وصداقات تسبق في حسابه أي حساب.. القرار اتخذه الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في لقائه يوم السبت الماضي مع الرئيس حسني مبارك أثناء محادثاتهما بالقصر الجمهوري بالقاهرة في أول يوم لزيارته مصر.. والعبارة قالها الرئيس اليمني في لقائه بالوفد البرلماني المصري برئاسة الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب بالقصر الجمهوري بصنعاء، كان الدكتور سرور قد طرح مشكلة الصيادين المصريين مؤكدا أن احتجاز بعض مراكب الصيد المصرية يقلق البرلمان المصري، وأن هناك استجوابا مقدما لوزير الخارجية المصري عمرو موسى حول هذا الموضوع.



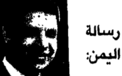
الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في أثناء محادثاته مع الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب وكمال الشاذلي وزير مجلسي الشعب والشورى والوفد المرافق بالقصر الجمهوري بصنعاء.

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٣ ابريل ١٩٩٦

رسالة اليمن:



محمود المناوى

كما اكد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسي الشعب والشورى حرص الحكومة المصرية على الحل الجذرى لمشاكل الصيد بين البلدين فى إطار اتفاقيات واضحة تحدد الأسس والضوابط التى تحقق مصلحة البلدين.

.. ولانها كانت المشكلة الملحة للطرف المصرى ولان واقع المشكلة معقد ومتكرر.. كانت موافقة الرئيس اليمنى على عبدالله صالح تسبق التفاصيل بصرف النظر عما تقوله أصول صياغة الاتفاقات والعقود بهذا الصدد عن طريق اللجنة الوزارية العليا اليمنية - المصرية التى سوف تعقد اتفاقات وتتخذ قرارات بشان تنظيم العلاقة بين الطرفين اليمنى والمصرى لصالح استغلال الثروة السمكية.

لقد قال الرئيس على عبدالله صالح بالنص إن ثروة اليمن هى ثروة مصر وإنه لايمانع ابدا فى السماح للصيادين المصريين باستغلال المياه الإقليمية والساحلية اليمنية إذا كان السمك يذهب إلى الشعب المصرى.. موضحا أن هناك شركات اجنبية «اوروبية» تستغل تعاونها مع شركات مصرية للاستفادة بهذه الثروة فى دول أخرى، كما أشار إلى بعض السلبيات فى أساليب الصيد التى يستخدمها بعض الصيادين المصريين ومنها استخدام الديناميت الأمر الذى قد يؤدى إلى كارثة بيئية وتدمير جزء كبير من الثروة السمكية.

كان قد سبق ذلك محادثات للدكتور سرور حول هذا الموضوع مع الشيخ عبدالله الأحمر رئيس مجلس النواب اليمنى الذى حمل تاييده ومساندته لرغبة الجانب المصرى لدى الرئيس اليمنى على عبدالله صالح.

■ جزيرة تبحث عن هويتها ■

إنها قصة صدام الحقوق والأسلحة فى جزيرة حنيش الكبرى أغلى الجواهر فى عقد اللآلىء «جزر البحر الأحمر» التى تبلغ مساحتها ٨٦ كيلو مترا تقع على طريق تجارة النفط الدولية، من يسيطر عليها يتمكن من بسط نفوذه على مساحات اكبر من المياه الإقليمية.. لها مستقبل واعد فى مجال النفط والكبريت غنية بالأسماك والشعب المرجانية التى يمكن استغلالها لاغراض سياحية.. ازدادت الأهمية الاستراتيجية للجزيرة خلال حرب ٧٣ حيث تعد بمثابة أكبر حاملة ثابتة للطائرات تمنح مالكها فوائد استراتيجية مهمة زمن الحرب.

وتبدأ القصة بتحرش زوارق البحرية الإريترية بالعناصر اليمنية بجزيرة حنيش فى ١١/٤/١٩٩٥ إثر قرار مجلس الوزراء اليمنى اعتبار جزر البحر الأحمر مناطق استثمار سياحية. يستمر تبادل الاتهامات بين اليمن وإريتريا بشأن الجزيرة إلى أن تفجرت الأزمة بإقدام إريتريا على احتلال جزيرة حنيش الكبرى.

■ القوة والحق ■

ومن جانبنا فهذه محاولة واسعة للرد على الأسئلة التى احاطت بالصراع اليمنى الاريترى منذ بداياته ورافقته فى مختلف مراحل تطوره وتداعت معه ولاتزال، وذلك من خلال حوارات الدكتور سرور رئيس مجلس الشعب المصرى والدكتور عبدالكريم الاريانى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمنى والشيخ عبدالله الأحمر رئيس مجلس النواب اليمنى.

ولان تكاليف الدم تبقى أغلى فى كل الأحوال من أى تكاليف يكون حسابها بالوقت أو بالاعصاب أو بالاموال اكد الشيخ عبدالله الأحمر رئيس مجلس النواب اليمنى شكره وشكر بلاده لجهود مصر المبذولة باتجاه إيجاد الحلول السلمية لهذه القضية وهو ما حرصت عليه اليمن ودعت إليه منذ البداية فاستجابت لكل الوساطات ورحبت بكل الجهود المبذولة لحل القضية بالطرق السلمية حرصا منها على أمن واستقرار المنطقة وسلامة الملاحة الدولية فيها، وحتى يتم إضاعة الفرصة على كل من يتمنى لليمن أن تنغمس فى حرب عسكرية تضيع معها التنمية.

■ حق مستحيل تجاهله ■

أمل الدكتور عبدالكريم الاريانى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمنى فعينه على التحكيم الدولى خصوصا أن معظم أساتذة القانون البحرى يؤكدون أن حجة اليمن القانونية أقوى نظرا لقرب الجزيرة من الساحل اليمنى عن الساحل الاريترى.

الدكتور الاريانى يقول لقد قدم الوسيط الفرنسى صيغة اتفاق مبادىء ومنها إجراءات التحكيم ومنع استخدام القوة.. وان هدية اليمن للوسيط الفرنسى أن اليمن تنازل عن شرط إخلاء الاريتريين للجزيرة بالرغم من انه شرط عادل، ولكن الاريتريين يتهربون ويريدون إتفاقا ثنائيا دون أن يكون هناك توقيع على بروتوكول.. كما ان اريتريا تحارب الوسيط الفرنسى الآن ولم يعد امام الطرفين إلا اللجوء إلى التحكيم، فاليمن تنازلت لأقصى حدود التنازل ولكن التفريط لن يكون.

ويدور هذا الحوار ذو الدلالة المهمة والمعانى الخاصة بين الدكتور سرور والدكتور الاريانى.

د. سرور: لماذا يتهرب الاريتريون.

د. الاريانى: لأن التحكيم ليس فى صالحهم.

د. سرور: إذن لماذا أقدم الطرف الاريترى على هذه الاعتداءات.

د. الاريانى: سوء حسابات.

د. سرور: هل يوجد طرف أجنبى يحرضهم

د. الاريانى: الله أعلم ليس لدينا دليل.

■ الموقف المصرى ■

وأكد رئيس مجلس الشعب المصرى موقف مصر المبدئى فى إنهاء النزاع اليمنى الاريترى بالطرق السلمية وحتى لايتحول الصراع إلى صراع عربى إفريقى مشيرا إلى أن هناك بعض القوى التى تحاول الإيقاع بين العرب والافارقة، كما أن مايهدد المصالح اليمنية يعتبر تهديدا للمصالح المصرية، وأن مصر انطلقت فى موقفها من النزاع من مكانتها



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢ ابريل ١٩٩٦

الافريقية والعربية والدولية وفى ضوء العلاقات القوية التى تربطها بكل من اليمن واريتريا وقبل كل ذلك باعتبارها طرفا أساسيا فى مسئولية الحفاظ على أمن وسلامة الملاحة فى البحر الأحمر ومضيق باب المندب.

وفى النهاية لقد كانت إستجابة الجميع «الجانب المصرى واليمنى» لجميع ماأثير من قضايا ومشاكل رجع صدى لايتلكا ولايتأخر.. لذا فإننا نامل أن تكون حوارات صنعاء داعية إلى حوارات متصلة.. مصرية ـ يمنية وعربية فى ظروف لم يعد فيها أمامنا غير أن نحاور أنفسنا ونحاور الظروف.



المصدر: الأهـــــرام القاهرة

التاريـــخ: ٣ ابريل ١٩٩٦

في اليمن: تصدير ٥ ملايين طن من الغاز عام ٢٠٠١

وقعت مؤخرا اليمن إتفاقا مع عدد من الشركات الامريكية والفرنسية للمشاركة في مشروع كبير لتصدير الغاز والذى يتكون من انشاء مصنع للغاز ومد أنابيب تصديره إلى ميناء بلحاف في محافظة شبوة وينص الاتفاق على تصدير ٥ ملايين طن من الغاز المسال ابتداء من عام ٢٠٠١ وتبلغ تكلفة المشروع الاجمالية ٥ مليارات دولار . ونص الاتفاق على تحديد حصص الشركات في هذا المشروع على ان يكون ٣٨٪ لمجموعة هنت واكسون الامريكية وشركة يوكنج الكورية و٣٦٪ شركة توتال الفرنسية و٢٦٪ المؤسسة العامة اليمنية والممثلة عن الحكومة اليمنية

اعداد : م . عادل اللقانى



المصدر: الحياة اللندنية

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٤ ابريل ١٩٩٦

العمارة فرت خارج دائرة الزمن وواجهات المباني تتلألأ

٣٣ مليون دولار عائدات السياحة في اليمن خلال ١٩٩٥

□ صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

■ ناهز عدد السياح الذين زاروا اليمن خلال عام ٩٥ نحو ٦٠ الف سائح وقدر العائد الاجمالي للنشاط السياحي بنحو ٣٣ مليون دولار، وتوقعت مصادر «الهيئة العامة للسياحة» في تصريحات الى «الحياة» ان يرتفع عدد السياح نهاية السنة الجارية الى ١٠٠ الف سائح بعائد يتجاوز ٦٠ مليون دولار وبزيادة نسبتها ٥٠ في المئة.

وقالت المصادر إن خطة شاملة للترويج السياحي بدء تنفيذها في اليمن وتركز على الدول الأوروبية كسوق رئيسية تشكل أكثر من ٧٠ في المئة من نسبة القادمين ويتضمن الخطة تفعيل المشاركة في المعارض الدولية واصدار النشرات لإبراز مقومات الجذب السياحي في اليمن.

وفي هذا الاطار شارك اخيراً وفد من «هيئة السياحة» في المعرض الدولي للسياحة والأسفار في ميلانو وصرح السيد عبدالوهاب الشرجي رئيس الهيئة العامة للسياحة لـ «الحياة» ان الجناح اليمني صمم على النمط المعماري الذي اشتهر به اليمن على مساحة ١٢٠ متراً واعتبر ان مشاركة اليمن وسيلة ترويجية هامة للتعريف بالحضارة اليمنية في الأسواق العالمية، كما توجه وفد اخر من «هيئة السياحة» الشهر الماضي للمشاركة في المعرض السياحي الدولي ببرلين «اي. تي. أم».

يذكر ان عدد السياح الألمان ارتفع عام ٩٤ من ثمانية الاف الى ١٢ الفاً عام ٩٥. وتحتل المانيا المرتبة الأولى في الدول المصدرة للسياح الى اليمن بنسبة ٢٣,٦ في المئة.

من جانب اخر اشاد صحافيون فرنسيون رافقوا وفودا سياحية الى اليمن بالنمط المعماري اليمني المتميز وبجوانب مهمة تدل على الأصالة والتراث الثري والنادر.

ويقول جان باسكال بيلو من مجلة «ماري كلير ميزون» ان اليمن بلد عربي وسعيد «وهو أمر يندر هذه الأيام فبعد سنوات الاضطراب اعاد اليمن وحدته بين شماله وجنوبه ووجد هدوءاً تاماً وهو ما يلاحظه زواره الاجانب، ومن أهم المتع عدم الاحساس بوجود نظرات عدوانية او ناقدة حتى في وسط السوق التجارية الاكثر حركة، وهذا عدم اكتراث لطيف يصادف السياح».

واضاف «نستفيد من رحلتنا للاستجمام الصحي والنقاهة فبيع الكحول ممنوع فعلاً». ويمضي باسكال الى القول موجهاً النصيحة الى السائح في اليمن «بعد ان تضع حقيبتك البس لباساً خفيفاً مع شيء يقيك الرياح «طاقية صوفية لمقاومة برد الصباح في المرتفعات، انهب الشوارع الصاخبة في المدينة القديمة، الى سوق الملح بو باب اليمن المجاور لسور صنعاء، تمتع بمشاهدة ـع الكبير وفي الضواحي يمكن أن تمضي بعد الظهر ـشاف وادي ظهر الرائع ودار الحجر مقر الإمام ـيى الكائن على قمة الصخرة والى الشمال قرية ببيعة ـمها القابل بها مائة ساقية ماء وهي موئل للعبقرية الناجحة من مزارعي البن».

أما الصحافي كلود بد[illegible] فيقول: «يعرف اليمنيون بالبشاشة وحسن اللقاء و[illegible] ايضاً أشداء، لقد صبغ الزمن والشدائد وجوههم ونفوسهم على السواء، وعلى خواصرهم يحملون خنجراً رمزاً للرجولة اسمه الجنبية، اليمن بلد مدهش بعظمته وبمناظره وقراه وناسه، والعمارة فيه مذهلة خرجت عن دائرة الزمن. هناك الاف المباني التي أخذت في التفكك من جراء حركة السيارات ومع ذلك يظل هذا البلد متفرداً بسحره فكل خطوة من الهضاب العليا سحر وفتنة».

ويضيف «المرء يحرص ان تعانق عيناه المدرجات الخضراء التي تحف أثياب الجبال فتشكل قاعدة للقرى الحصينة المشرفة على الأودية والمباني العظيمة ذات الواجهات بلون الصلصال الأبيض تبدو كالجواهر الحقيقية».

اليمن: رفع سعر الفائدة على الاقراض يهدد الاستثمارات والنشاط التجاري

□ صنعاء – من ابراهيم العشماوي:

■ علمت «الحياة» من مصادر اقتصادية موثوق بها ان اجتماعاً سينعقد خلال اليومين المقبلين يضم ممثلين عن المصارف التجارية والاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية ومحافظ المصرف المركزي لمناقشة زيادة سعر الفائدة على الاقراض من ١٧ إلى ٣٠ في المئة التي أقرت الشهر الماضي.

وقالت المصادر ان رفع سعر الاقراض سينجم عنه تداعيات خطيرة تؤثر على حجم الاستثمار في اليمن.

ورأى السيد محمد حسن الزبيري نائب رئيس الاتحاد العام للغرف الصناعية والتجارية الأمين العام لغرفة صنعاء ان زيادة أسعار الفائدة سيحفز على الادخار وهي ظاهرة طيبة لكن رفع سعر الفائدة على الاقراض بهذه النسبة المرتفعة سيحد من عملية النمو الاقتصادي.

وقال في حديث الى «الحياة» ان رفع سعر الاقراض سيخلق ظروفاً صعبة للذين يبحثون عن تمويل لمشاريعهم الاستثمارية وسيجعل كلفة رأس المال باهظة مما سيؤدي الى حدوث انكماش اقتصادي وتأثير مباشر على توسع القاعدة الاستثمارية فضلاً عن انه سيضع المصارف التجارية في مازق يتسبب فيه تراكم أموال المودعين فيها ولن تجد مجالاً لتوظيفها.

ويذكر أن لجنة تحديد أسعار الصرف في جمعية المصارف عقدت اجتماعاً السبت الماضي وناقشت الافكار والتصورات التي يراها اتحاد الغرف والمصارف التجارية والمصرف المركزي لنتائج رفع أسعار الفائدة.

وقال الزبيري «نحن ندرك اهمية خطوات تعزيز العملة والحد من التضخم التي تنتهجها الحكومة لكن هناك آليات أخرى مثل الحد من الانفاق العام الترفي وإيقاف الاصدار النقدي وتخصيص المؤسسات العامة التي تستنزف المال العام وتخفيض الدعم على السلع الغذائية وضرورة انشاء سوق للاوراق المالية ليكون مصدراً لبيع وشراء اسهم الشركات ومجالاً لتمويل مشاريع جديدة وانهاء البطالة المقنعة التي تزيد على مليون موظف في اجهزة الدولة الادارية والرسمية».

ويشار الى ان خبراء من البنك الدولي وصلوا أخيراً الى صنعاء يعكفون على تقديم تصور ودراسات لاقامة سوق للاوراق المالية سيكون الاول من نوعه في اليمن في اطار سياسة الاصلاح الاقتصادي الجارية.

ونوه رئيس غرفة صنعاء باتخاذ الحكومة خطوات ايجابية لاصلاح الاختلالات الهيكلية وتهيئة مناخات الاستثمار لكنه اكد انها لا تستشير اتحاد الغرف التجارية والصناعية ولا تصلنا القرارات بشكل رسمي سوى بالعلاقات الشخصية.

ورصد الزبيري بعض الاجراءات المشجعة للقطاع الخاص منها تحرير التجارة الخارجية والغاء رخص الاستيراد والتصدير. ويجري الآن اعادة النظر في القوانين المنظمة للنشاط الاقتصادي والصادرة قبل عام ١٩٩٠ بحيث تنسجم مع توجه الدولة وتزيل العوائق من طريق الاستثمار. واعتبر ان ذلك ليس كافياً ولا يزال القطاع الخاص يفتقد احترام المصالح الايرادية وهي الواجبات والضرائب والجمارك التي يستخدم بعض موظفيها أسلوب العصا الغليظة مع التجار فضلاً عن أن القطاع الخاص بعيد عن لجان صنع القرار الاقتصادي.

ولم تنفذ الحكومة توجيهات رئيس الجمهورية بتمثيل القطاع الخاص في المجلس الأعلى للنفط والاستثمار والشؤون الاقتصادية.

وأعلن الزبيري عن «زيارة قريبة لوفد من رجال الاعمال الى السعودية في اطار دعم العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين التي شهدت تحسناً في الاشهر الاخيرة.



اليمن ينفى أى اتصالات سرية مع إسرائيل لإقامة علاقات دبلوماسية

صنعاء - أ. ش. أ - نفى مصدر رسمى مسئول بوزارة الخارجية اليمنية مساء امس ما اذاعته بعض وكالات الانباء نقلا عن إذاعة إسرائيل حول اتصالات سرية تجرى حاليا بين كل من صنعاء وتل أبيب بهدف إقامة علاقات دبلوماسية بينهما.

وأكد المصدر أن هذا النبأ لا اساس له من الصحة وأنه من قبيل الاخبار التى يجرى تسريبها من حين لآخر على غير الحقيقة.

وجدد المصدر تاكيده على موقف اليمن الرافض لاقامة اية علاقات مع إسرائيل قبل تحقيق السلام الشامل والعادل فى المنطقة والقائم على استعادة الحقوق العربية المشروعة وانهاء احتلال إسرائيل للاراضى العربية فى فلسطين والجولان وجنوب لبنان.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــــرام القاهرة

التاريخ: ٤ ابريل ١٩٩٦

مشروعات مصرية-يمنية فى النقل البحرى والصيد

اتفقت مصر واليمن على تشكيل لجنة مشتركة من رجال الاعمال فى البلدين لإنشاء مشروعات استثمارية فى مجال النقل البحرى والصيد فى البحر الأحمر.

جاء هذا خلال الاجتماع الذى عقد أمس - بين الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار والدكتور عبدالعزيز الترب مستشار التنمية الإدارية باليمن والرئيس الاقليمى الممثل للدول العربية فى الجمعية الاوروبية للتسويق والتنمية.

وقال الدكتور إبراهيم فوزى: إن اليمن تدرس تخصيص ٢٠٠ مليون دولار للمساهمة فى المشروعات الاستثمارية مع مصر.

ووافق الدكتور الترب على ضم ١٠ اعضاء ترشحهم الهيئة العامة للاستثمار للزمالة الفخرية للجمعية الاوروبية للتسويق والتنمية.

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٥ ابريل ١٩٩٦

دراسة للجفري اعدت لمؤتمر عن حنيش لم يعقد

اريتريا غيرت خط الملاحة وبات يمر غرب الجزر

□ لندن - «الحياة»:

■ عرض السيد عبدالرحمن الجفري رئيس حزب رابطة ابناء اليمن ورئيس الجبهة الوطنية للمعارضة في اليمن «اهمية جزر حنيش للامن القومي العربي» في دراسة اعدها لتلقى يوم ٣٠ آذار (مارس) الماضي في مؤتمر كان سيعقد في القاهرة عن هذه الجزر.

وجاء في دراسة الجفري التي لم تلق في المؤتمر بسبب الغائه او تأجيله: «مثل البحر الأحمر منذ القدم اهم واقصر ممر مائي يربط بين الشرق والغرب. وكان الحميريون سادة هذا البحر حيث اتقنوا تسيير المراكب وكل الأعمال البحرية الأخرى. وكانت اساطيلهم عامل النقل للتجارة بين الشرق والغرب مما يعني انهم كانوا مسيطرين على المضيق الجنوبي للبحر الأحمر ويتحكمون بالجزر التي تحمي تلك الممرات.

ولقد حاول الرومانيون والبيزنطيون السيطرة على البحر الاحمر دون جدوى الى ان ضعفت الدولة الحميرية بعد بروز الدولة السبئية.

ثم سيطر الأحباش بعد احتلالهم لليمن الى ان جاء الاسلام باستعادة عرب الجزيرة السيطرة على البحر الاحمر وعلى مضايقه وجزره حتى الساحل الشرقي لافريقيا. فحاول الاحباش عام ٧٠٢م مرة أخرى حتى انهم احرقوا ميناء جدة فاحتل المسلمون ميناء مصوع.

العباسيون والعثمانيون وفاسكو دوغاما

واستمر البحر الاحمر يتمتع باهميته الى ان جاءت الدولة العباسية، فاكتسب الخليج العربي اهمية مماثلة لقربه من عاصمة الدولة العباسية. ثم جاءت الدولة العثمانية فاستعاد البحر الاحمر الاهمية الاكبر. وكان قد حاول الصليبيون السيطرة عليه ثم البرتغاليون.

وفي عام ١٤٩٨م اكتشف الرحالة البرتغالي فاسكو دوغاما رأس الرجاء الصالح وحاول البرتغاليون اغلاق مدخل البحر الاحمر الجنوبي والسيطرة عليه كما حاول الايطاليون ذلك في ما بعد.

وعندما احتلت بريطانيا عدن في ١٨٣٩م سيطرت على باب المندب وعلى الجزر المسيطرة على مدخل البحر الاحمر بما في ذلك حنيش الكبرى والصغرى وجبل زقر حتى كمران. واستمر الامر كذلك حتى استقلال الجنوب عام ١٩٦٧م، فاعادت بريطانيا جزر كوريا موريا الى عمان واعادت جزر حنيش الكبرى والصغرى وزقر الى الجنوب عامه ١٩٨٢م. وانتقلت السيادة في عام ١٩٩٠ على تلك الجزر الى الجمهورية اليمنية.

لمحة قانونية

١ - كانت السيادة على تلك الجزر لليمن منذ الألف الثاني قبل الميلاد، وكان الحميريون يسيطرون على البحر الاحمر.

٢ - اي سيطرة اخرى على تلك الجزر من اي جهة كانت انما كانت بفعل غزو طارئ او ضعف طرا على الدولة اليمنية لاسباب داخلية، او بفعل السيطرة على اليمن من قوى خارجية: احباش، بريطانيون، عثمانيون الخ... وهذا النوع من السيطرة لا يلغي سيادة الأصل.

٣ - عادت السيادة على تلك الجزر وغيرها الى اليمن في كل مرة تنتهي فيها السيطرة الطارئة. وكان آخرها عند انتهاء استعمار بريطانيا للجنوب.

٤ - جميع الخرائط تؤكد سيادة اليمن على تلك الجزر... ومن ضمنها كل الخرائط الاميركية واكد ذلك الدكتور عبدالكريم الارياني عندما قال: «لا توجد خريطة اميركية واحدة إلا وتظهر ان تلك الجزر يمنية».

٥ - ورثت اريتريا ما كانت الحبشة مسيطرة عليه من اراضيها وجزرها وليس من بينها تلك الجزر وورث الجنوب ما كانت بريطانيا مسيطرة عليه من اراضيه وجزره ومن بينها تلك الجزر.

٦ - ورثت اريتريا كل التزامات وحقوق الحبشة القانونية والدولية والمتعلقة باراضي وجزر وحدود اريتريا، وورث الجنوب ومن ثم الجمهورية اليمنية كل الالتزامات والحقوق القانونية والدولية المتعلقة بالحدود والاراضي والجزر. ومن ذلك ما ورثته الجمهورية اليمنية من الجمهورية العربية وجمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية - اللتين ورثتا من المملكة المتوكلية اليمنية ومن بريطانيا حدوداً برية وبحرية وجزراً من بينها جزيرة حنيش الكبرى.

وورثت جمهورية اريتريا من اثيوبيا ما هو معلن من قبلها عند استقلالها من ان حدودها هي الحدود التي ورثتها اثيوبيا من ايطاليا والتي ليس من بينها تلك الجزر.

كما ان ميثاق منظمة الوحدة الافريقية اقر مبدأ المحافظة على قدسية الحدود السياسية المعروفة منذ عهد الاستعمار واريتريا ملتزمة هذا المبدأ، وبالتالي ليس لها الحق في تلك الجزر لانها لا تدخل في حدودها السياسية المعروفة منذ عهد الاستعمار الايطالي او الحبشي.

لماذا كل تلك الأهمية لهذه الجزر؟

ان اهمية تلك الجزر تنبع من اهمية البحر الاحمر كاهم واقصر ممر مائي يربط الشرق والغرب والذي لم يشهد التاريخ صراعات على ممر مائي كما شهد وسيشهد على هذا الممر الهام.

وجزر حنيش الكبرى وحنيش الصغرى وزقر تسيطر على الخط البحري القادم شمالاً من باب المندب او المتجه جنوباً اليه. وجميع البواخر تمر على مرأى العين المجردة من جزيرة حنيش الكبرى.

وحتى احتلال الجزيرة في كانون الاول (ديسمبر) الماضي فإن الخط البحري كان يمر شرق تلك الجزر، اي

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٥ ابريل ١٩٩٦

بينها وبين الساحل اليمني. ومنذ احتلال الجزر عمدت اريتريا الى تغيير الخط البحري ليمر غرب تلك الجزر.

ان من يسيطر على تلك الجزر يمتلك السيطرة الكاملة عسكرياً واقتصادياً على البحر الاحمر.

فالبحر الاحمر من الناحية العسكرية والاقتصادية يشكل ممراً استراتيجياً بين الشرق والغرب من ناحية، ومخنقاً للدول التي لها سواحل عليه، وتهديداً خطيراً لأهمية الممر الشمالي - قناة السويس - من ناحية اخرى.

ان افتعال هذه الازمة في هذه المرحلة بالذات، والتي يقال انها مرحلة سلام للمنطقة، يضع علامات استفهام حول سلام النيّات من هذا السلام.

فإذا كانت النيّات مخلصة في اتجاهها نحو السلام، فلماذا افتعال هذه الازمة للسيطرة على البحر الاحمر؟

تهديد عسكري اقتصادي

ان ذلك يشكل تهديداً خطيراً ليس من الناحية العسكرية فقط ولكن من الناحية الاقتصادية ليتم التحكم في اهم صادرات العالم التي تمر عبر هذا الممر المهم، وهي النفط ولكل المواد التجارية من غذائية وصناعية.

وماذا بعد:

ان المؤشرات تشير الى ان القضية تسير نحو التدويل، ولا يستبعد افتعال حرب لاعادة الاخراج، بعد فشل الاخراج الاول... هذه الحرب، ان كانت لاعادة اخراج، فستكون احدى المهازل العربية في هذا الزمن الرديء لتعيد اعتباراً صورياً للسلطة في صنعاء وتصنع مستقبلاً اخر لهذه الجزر وللبحر الاحمر وبالتالي لقناة السويس. ان المطلوب موقف عربي موحد شعبياً وحكومياً يضغط على النظام حتى لا يفرط او يسير في هذا المخطط، ويضغط على الجهات الاخرى لاعادة الحق اليمني والسيادة اليمنية على تلك الجزر. وإلا، فإن تعليق هذا الامر الى ان يجد العرب انفسهم، افضل من التفريط.



الحملة مستمرة على اعضاء قائمة الـ ١٦

اليمن: حوار بين الاصلاح والاشتراكي

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ افادت مصادر موثوق بها في حزبي التجمع اليمني للاصلاح والحزب الاشتراكي اليمني امس انهما قررا اخيراً اقامة حوار بينهما هو الاول من نوعه منذ منتصف كانون الثاني (يناير) ١٩٩٤.

واتفقت مصادر من الحزبين على ان الحوار بين الاصلاح والاشتراكي هو نتيجة لقناعة الطرفين بضرورة تعزيز التقاليد الديموقراطية من خلال الحوار بين مختلف القوى والاحزاب السياسية اليمنية والتقاء الاحزاب على صعيد المسؤولية المشتركة في تحمل اعباء المرحلة الراهنة التي تمر فيها اليمن.

وقالت مصادر في الاصلاح ان اي حوار بين الاحزاب السياسية سواء في السلطة او المعارضة يجب ان يستند الى مسؤوليات تنطلق من التزام الثوابت الوطنية. وجددت مصادر الاشتراكي ترحيبها بمثل هذا الحوار مع الاصلاح ووصفته بانه «خطوة مهمة على طريق تعزيز التلاحم الوطني وتجاوز مخلفات الماضي والتغلب على الصراعات والمكايدات بما يكفل تجاوز اثار الحرب اليمنية الاخيرة».

وفي هذا السياق نشرت صحيفة «الثوري» الناطقة باسم الاشتراكي اليمني في عددها امس تصريحاً للسيد يحيى منصور ابو اصبع عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اكد فيه وجود مثل هذا الحوار بين الاشتراكي والاصلاح وانه قائم حالياً على مستوى الكتلتين البرلمانيتين للحزبين.

ووصف الحوار بانه «طيب ومسؤول مع سعي الى توسيع دائرته ليشمل مختلف الهيئات القيادية الاخرى لكلا الحزبين».

واضاف ابو اصبع ان الاشتراكي وجد ترحيباً من الاصلاح بالحوار الثنائي شرط ان يقدم الاشتراكي «توبته الوطنية». وقال ان تجمع الاصلاح لم يعد متجاوباً او متحمساً لشرط «التوبة» في هذه المرحلة.

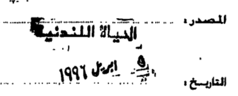
ويذكر ان الحزب الاشتراكي بدأ حواراً مع المؤتمر الشعبي العام منذ اسابيع ولم يبد الاصلاح اي اعتراض على مثل هذا الحوار فيما نفى قادة في المؤتمر والاشتراكي في وقت سابق ان يكون مثل هذا الحوار موجهاً ضد أحد.

على صعيد اخر تواصل وسائل الاعلام الرسمية في اليمن هجوماً بدأته قبل اسبوع على اعضاء قائمة الـ ١٦ المطلوبين بتهمة الخيانة العظمى. وكان الرئيس علي عبدالله صالح استثنى هؤلاء من قرار العفو العام الذي اعلنه فور انتهاء الحرب اليمنية صيف عام ١٩٩٤. ودانت وسائل الاعلام الرسمية كل من يطالب بالغاء قائمة الـ ١٦ وبان يشملهم قرار العفو العام بحجة فتح صفحة جديدة تتجاوز بها البلاد كل آثار الحرب والانفصال الذي اعلنه السيد علي سالم البيض الامين العام السابق للحزب الاشتراكي من جانب واحد ابان الحرب.

وجددت وسائل الاعلام اليمنية الرسمية في حملتها الدعوة الى الاجهزة القضائية الدستورية في البلاد من اجل الاسراع في العمل على محاكمة من ضمتهم قائمة الـ ١٦ «انصافاً للشعب والوطن من اولئك الخونة الانفصاليين». وحضت الاجهزة الامنية المختصة على العمل عبر الشرطة الدولية (الانتربول) لتسليم من شملتهم القائمة الى السلطات اليمنية ومطالبة الدول التي بينها وبين اليمن اتفاقات مشتركة على الصعيد الامني تسليم العناصر الموجودة على اراضيها.

ووجهت الصحف الرسمية اليمنية انتقادات مباشرة الى السيد جارالله عمر عضو الدائرة السياسية للحزب الاشتراكي الذي عاد الى اليمن اخيراً - بسبب تصريحاته الى «الحياة» قبل نحو عشرة ايام والتي قال فيها انه يمكن الغاء قائمة الـ ١٦ بقرار سياسي لانها صدرت بقرار سياسي. ووصف قرار العفو العام





بانه يبقى قراراً غير عام اذا لم يشمل المطلوبين في تلك القائمة لان مصلحة اليمن تقتضي الا يظل احد من ابنائها خارج البلاد مشرداً او مطلوباً.

وقالت جريدة «الثورة» الرسمية في تعليق نشرته قبل ايام رداً على تصريحات جارالله عمر «ان الذين يطالبون بالغاء قائمة الـ ١٦ يرتكبون جريمة جديدة في حق الوطن والشعب ولم يكتفوا بما كفل لهم قرار العفو العام من حقوق لا يستحقونها باعتبارهم شاركوا في تفجير الحرب واعلان الانفصال».

واعتبرت في مقال افتتاحي السبت الماضي «ان الحق الوحيد لاعضاء قائمة الـ ١٦ هو المحاكمة العادلة التي ضمنها الدستور».

وعلقت جريدة «الميثاق» لسان حال المؤتمر الشعبي العام في عددها الاخير على تصريحات جارالله عمر بقولها «لو ان غير «الاستاذ» جارالله عمر اراد استغفال ذاكرة الشعب لتجاوزنا عنه صفحا. لكن خطا السياسي المتمرس يحسب بدقة. وكان الاحرى بجارالله ان ينحاز هذه المرة الى الشعب ويقدم اكاليل الزهور لاسر الابرياء الذين ذهبوا ضحية صواريخ «سكود» لا ان ينبش قبورهم ليبشرهم بدفاعه عن القتلة والماجورين».

وكان الرئيس اليمني اكد في تصريحات له اخيراً انه لا يمكن تطبيق قرار العفو العام على عناصر قائمة الـ ١٦ في ضوء ما ارتكبوه من خيانة عظمى في حق الشعب والوطن والوحدة اليمنية. وقال ان «العفو عن هؤلاء يعد تجاوزاً لارادة الشعب اليمني في معاقبة الخونة الذين حاولوا بوسائل الدمار والارهاب تقسيم الوطن والتآمر على ارادة الشعب واجهاض الوحدة» مؤكداً ان الدستور اليمني والقانون يكفلان لهؤلاء المطلوبين محاكمة عادلة وحقهم في الدفاع عن انفسهم».

ويوم امس علقت «الثورة» مجدداً على تصريحات جارالله عمر ووصفته بانه «فقيه الحزب» دون ذكر اسمه. لكنها قالت انه «كان يلقن راس الفتنة الانفصالية افكاراً شيطانية ومصطلحات ما انزل الله بها من سلطان ادت الى ما ادت اليه من خراب في الوطن».

واضافت «اليوم وبعد عودته الى الوطن في ظل مناخات العفو العام والتسامح يكرر فقيه الحزب اللعبة نفسها ويردد هذه المرة تلك الافكار والمصطلحات دون اتعاظ من دروس الماضي وعبره ويتبناها».



المصدر: الحياة اللندنية
للبحوث و التدريب و المعلومات
التاريخ: ٥ ابريل ١٩٩٦

اليمن: ورشة سياسية هاجسها الانتخابات وسط لامبالاة شعبية... إلا بأسعار الدولار

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ اصبحت الانتخابات النيابية المقبلة (ربيع ١٩٩٧) في اليمن الهاجس الاهم لدى كل الاحزاب والتيارات السياسية في البلاد سواء في السلطة او في المعارضة. غير ان الرئيس علي عبدالله صالح يامل بالحصول على نتائج ايجابية وملموسة من خلال تنفيذ مرحلتين مهمتين من الاجراءات التي اتخذتها الحكومة بهدف الحد من تدهور الوضع الاقتصادي والابتعاد بالبلد عن خطر الفشل اقتصادياً بكل ما يحمله هذا الخطر من تبعات قد تؤثر سلباً على أجراء الانتخابات في موعدها.

ولا شك أن المؤتمر الشعبي العام، وهو الحزب الرئيسي في السلطة (بزعامة الرئيس صالح) يتحمل المسؤولية الكبرى في تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي، خصوصاً ان الانتخابات المزمع أجراؤها في ٢٧ نيسان (ابريل) ١٩٩٧ ترتبط نتائجها - بالنسبة إلى المؤتمر الشعبي - بالايجابيات التي يحققها الاصلاح الاقتصادي. إذ أن الشريك الثاني في السلطة (التجمع اليمني للاصلاح) له موقف أخر من هذه المسألة، بل يبدو كأنه معارض لها، إذ تحفظ عنها في الحكومة وصوت نوابه ضدها في المجلس. ويعتقد أن أسباب معارضة «الاصلاح» مرتبطة بطموحاته الانتخابية حتى لو أدت هذه الاسباب إلى خروجه من السلطة.

أما احزاب المعارضة فهي منقسمة إلى مجموعتين: الاولى احزاب صغيرة موالية للرئيس صالح، وتعرف بـ «أنم»، لكن ولاءها للرئيس يرتبط أيضاً بطموحاتها في الانتخابات، إذ إن شعبيتها المحدودة لن تمكنها من إعادة العدد الضئيل من اعضائها إلى مجلس النواب، ما لم يسندها الرئيس، ولو على حساب حزبه.

والمجموعة الأخرى احزاب منضوية في «مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة»، ويتزعمها الحزب الاشتراكي اليمني الذي يحاول من خلالها استعادة بعض أمجاده، وهو يغري الأحزاب المشاركة في التجمع بتجربته وخبرته، بالاضافة إلى اعتقاد قادته بان المساحة التي يتحرك فيها «الإسلاميون» في تجمع الاصلاح من خلال الحكومة تثير مخاوف الرئيس صالح وحزبه المؤتمر الشعبي العام، وهي مخاوف مرتبطة ايضاً بالانتخابات المقبلة، وبالتالي تكسب الاشتراكي ظروفاً جديدة باتجاه إحداث توازن سياسي مع «الاصلاح» يرغب فيه الرئيس وربما يشجعه حزبه أيضاً. ويعتقد الاشتراكيون أنهم يستندون إلى تعاطف خارجي (دولي) يدفع بهذا الاتجاه (خصوصاً الولايات المتحدة)، وهو تعاطف نشأ من ظروف الحرب اليمنية الاخيرة التي ادت إلى القضاء على اهم عوامل القوة التي كان الحزب الاشتراكي يمتلكها قبل الحرب.

والواقع ان الإنجازات التي حققها قادة الحزب الاشتراكي، خصوصاً الذين عادوا من الخارج وعلى رأسهم جارالله عمر وسيف صائل ومحمد مسدوس، خلال الشهرين الماضيين، تعتبر قياسية بالنظر إلى وضع الحزب وعلاقته بالسلطة والناس منذ اندلاع الحرب. إذ تمكن الحزب من إعادة «الديناميكية» إلى نشاط احزاب المعارضة التي يتزعمها ويجعل منها ورقة في يده يناور بها سياسياً، وأعاد فتح الابواب التي كانت مغلقة بينه وبين المؤتمر الشعبي العام، وتوصل إلى حوار على مستوى رفيع مع هذا الحزب يرمي كل طرف منه إلى تحقيق ما يريد. وللاشتراكي اولويات يريد تحقيقها، عبر الحوار مع «المؤتمر» ومن غير المستبعد ان تكون اهمها انتخابية.

وفيما يمسك الرئيس صالح باوراق اللعبة السياسية في البلاد، أو على الاقل باهم تلك الأوراق، فإن الانتخابات المقبلة تمثل له تحدياً كبيراً في الحفاظ على الديموقراطية وتوفير الاجواء النهائية أمنياً وسياسياً واقتصادياً لإجراء الانتخابات في موعدها والحد من المكايدة السياسية والاختلالات الأمنية التي سيطرت إلى حد ما على أجواء الانتخابات الماضية.

والرئيس اليمني معروف بقدرته في إدارة التوازنات السياسية والاجتماعية وحتى المناطقية واتباع أسهل الطرق او اقلها خطراً للوصول إلى نتائج معقولة. ما جعل الرئيس صالح يحظى بالاجماع على قيادة البلد حتى من اولئك الذين يعتبرون أنفسهم خصومه ومعارضيه.

سيّان عند الناس

وعلى الصعيد الشعبي كان اليمنيون يأملون، منذ نهاية الحرب الأخيرة، بأن تأتي الانتخابات المقبلة وقد استطاعت البلاد ان تقف على اقدامها وتمضي قدماً نحو تحقيق مرتكزات بناء دولة المؤسسات وسيادة القانون وتثبيت دعائم الامن والاستقرار وتجاوز الظروف التي عاشها اليمن منذ تحقيق الوحدة وحتى اندلاع الحرب ونهايتها. وسيان عند معظم الناس أتمت الانتخابات المقبلة في موعدها أم ارجئت إلى موعد لاحق فلسان حالهم يترجم حالة من الاحباط وانحسار الأمل في امكان نجاح الحكومة الحالية في التخفيف من الأعباء المتزايدة في المعيشة وتوفير الحاجات الضرورية من السلع والخدمات. وكانت اجراءات الاصلاح الاقتصادي ضاعفت معاناة الناس، بعدما زادت اسعار السلع الغذائية والخدمات العامة (الكهرباء والمياه والهاتف والوقود بكل مشتقاته) والمنتجات الزراعية الوطنية في غياب الرقابة التموينية وانعدام الرقابة الصحية على الواردات الاستهلاكية من الخارج للتاكد من صلاحيتها للاستخدام الآدمي.

ويتعامل المواطنون بلامبالاة مع تاكيدات الرئيس علي عبدالله صالح ان الانتخابات ستجرى في موعدها، ومع اخبار الحوار بين المؤتمر الشعبي والحزب الاشتراكي، ولم يعيروا الخلافات بين حزبي الائتلاف أو ما يطرحه أي حزب سياسي من نقد للسلطة ووعود جديدة للمستقبل، اي اهتمام. على العكس انهم مهتمون باخبار الدولار وأسعاره المتراقصة مقابل الريال في السوق السوداء، كذلك أخبار تضارب أسعار القمح والدقيق.

ويمكن القول إن الهم الاقتصادي يشغل الحكم أيضا، وبالاخص الرئيس صالح، تماماً مثل هموم السياسة والتوازنات والاصلاحات الاقتصادية والمالية والادارية. وتجاه كل ذلك يرى المراقبون أن قطار المستقبل يمضي بطيئاً، وان طريقاً طويلاً امامه قبل ان يصل باليمنيين إلى المسالك الآمنة. وفي كل الاحوال، لا يمكن تالاصلاح الشامل ان يحقق انجازاته طالما أنه يعتمد على انهاك الشعب، وطالما ان الفساد وكبار رموزه جزء من الية تنفيذ برنامج الاصلاح. ولعل حملة القضاء على الفساد برهنت على تجذره وتحوله إلى مؤسسات من الصعب اجتثاثها، وعلى صعوبة قص اجنحة رموز الفساد أو على الأقل الحد من مساحة سيطرتها ونفوذها إلا بـ «ثورة حقيقية».

يبدو اليمن مقبلاً على مرحلة مهمة يتطور فيها الصراع السياسي بين الفئات والاحزاب، وإذا ما نظرنا إلى الواقع اليمني بكامل ملامحه السياسية والاجتماعية فإن ضرورات حتمية تفرض نفسها كأولويات من البديهي تحقيقها.

وتتمثل تلك الاولويات في ترسيخ دور مؤسسات الدولة وفرض نظام إداري بعيداً عن المؤثرات السياسية، بما يكفل الحد من النفوذ الحزبي على حساب كيان الدولة. كذلك تتمثل بايجاد رؤية سياسية واقتصادية تعبر عن وجهة نظر البلد في التعامل مع المتغيرات الخارجية والمؤثرات الداخلية، بالاضافة إلى ضرورة إعادة ترتيب وضع التعليم وتكريس مبدأ شموليته وتحصينه من الاختراقات الحزبية والعقائدية والطائفية. كما أن تكريس عدالة القانون عامل مهم في ترسيخ الأمن والاستقرار.

إذا ما تحققت هذه الاولويات، والامكانية قائمة لتحقيقها، فإن اليمن يصبح قادراً على تجاوز عثراته ولا شك انها، في حال تحقيقها، ستنأى باللعبة السياسية عن التاثير السلبي في مستقبل البلاد.



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٥ ابريل ١٩٩٦

تشكيل لجنة مصرية ـ يمنية لاقامة مشاريع مشتركة

● القاهرة - «الحياة» - قال الدكتور ابراهيم فوزي رئيس هيئة الاستثمار المصرية إنه تقرر تشكيل لجنة مصرية - يمنية مشتركة تضم عددا كبيرا من رجال الأعمال والاقتصاد لإقامة مشاريع مشتركة بين البلدين، وتم الاتفاق مبدئيا علي تخصيص ٢٠٠ مليون دولار لخدمة المشاريع المقرر إقامتها بين البلدين.

وأضاف فوزي عقب لقائه الدكتور عبدالعزيز الترب مستشار الحكومة اليمنية للتنمية الادارية انه تقرر أن يبدأ رجال الأعمال المصريون واليمنيون في تأسيس شركتين للنقل البحري وتسويق المنتجات المصرية في اليمن، وكذلك التخطيط لإنشاء منطقة حرة بين البلدين وتنظيم عمليات الصيد في المياه الاقليمية اليمنية من قبل الصيادين المصريين.

وأشار فوزي الى ان عدداً من رجال الاعمال المصريين وافقوا علي توسيع مجالات التعاون المصري - اليمني وتوفير البيانات عن الصناعة والاسواق اليمنية والاسراع بالإتفاق على المشاريع المشتركة التي تعرض علي اللجنة المشتركة قريباً.

المصدر: الأهرام القاهرة
التاريخ: ٥ ابريل ١٩٩٦
المحروسة للبحوث و التدريب و المعلومات

قمة مبارك وصالح نجحت فى تطوير العلاقات المصرية اليمنية

حققت القمة المصرية اليمنية الأخيرة نتائج كبيرة يتوقع كثيرون أن تفتح آفاقا جديدة للعلاقات الثنائية بين البلدين فقد تقرر أن تعقد اللجنة المصرية اليمنية المشتركة برئاسة رئيسى وزراء البلدين بعد عيد الأضحى لبحث سبل زيادة التبادل التجارى وفتح مجالات الاستثمار المشترك بين البلدين وبحث إحتياجات اليمن من العمالة الفنية المصرية فى المستقبل .

ومن المقرر أيضا أن تجتمع لجنة فنية برئاسة وزيرين من البلدين لمناقشة الخطوات العملية لتعاون البلدين فى مجال الصيد بعد أن أصدر الرئيس على عبد الله صالح قرارات بالإفراج عن سفن الصيد المصرية المحتجزة فى موانى يمنية .

كما تم توقيع الاتفاقية الأمنية بين البلدين والتى تأجل توقيعها لفترة طويلة بسبب بعض المطالب اليمنية .

وصرح مصدر يمنى للمصور بأن اليمن تفهمت الموقف المصرى حول الفرق بين من يزرعون الإرهاب وبين حقوق اللجوء السياسى.

وبالنسبة للنزاع اليمنى الأريترى حول جزر حنيش أكد الرئيس مبارك خلال إجتماعه مع الرئيس خلال إجتماعه مع الرئيس على عبد الله صالح على رغبة مصر فى عدم زج المنطقة فى صراعات إقليمية والحفاظ على أمن وسلامة البحر الأحمر وإعطاء فرصة للوساطات والحلول السلمية لإنهاء الصراع .

وقد أبدى الجانب اليمنى تفهما للرؤية المصرية وطلب دعم الوساطة الفرنسية والتزام اريتريا باتفاق المبادىء الذى طرحته فرنسا .

ووفقا لتعبير مسئول كبير رافق الرئيس اليمنى على عبد الله صالح فى زيارته الأخيرة لمصر أن الزيارة كانت من أنجح الزيارات واللقاءات التى تمت بين الرئيسين حسنى مبارك وعلى عبد الله صالح .

الرئيس مبارك والرئيس على عبد الله صالح

الأرياني يزور قطر

■ صنعاء - قنا - غادر صنعاء امس الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني متوجهاً الى الدوحة في زيارة رسمية لدولة قطر.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية (سبا) عن الارياني قوله انه سيجري محادثات مع الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطري.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام القاهرة

التاريخ: ٦ ابريل ١٩٩٦

اليمن وإدارة أزمة حنيش

في تصريحاته الأخيرة بالقاهرة قال الرئيس علي عبد الله صالح ان اليمن مستعد لعقد لقاءات ثنائية مع اريتريا في القاهرة او شرم الشيخ بعد التوقيع على اتفاق المبادىء.

ولعل مثل هذا التصريح يدفع الجانب الاريتري للاستجابة الى الوساطات المصرية والاثيوبية والفرنسية لتسوية مشكلة احتلالها لجزيرة حنيش الكبرى سلميا، خاصة وان الحرب قد نشبت فجاة دون سابق انذار من الجانب الاريتري، بينما كانت هناك مباحثات بين الجانبين وتوقفت يوم ١١ ديسمبر ١٩٩٥ على ان تقام الجولة الثالثة للمباحثات بعد شهر رمضان، ولكن اريتريا باغتت بالهجوم قبل موعد هذه الجولة في ١٨ ديسمبر. وكانت هذه الخطوة عاملا رئيسيا في لفت الانتباه الى أرخبيل الجزر كله، ولكن يجب هنا أن نتساءل: لماذا اختارت اريتريا حنيش الكبرى من بين كل هذه الجزر لتحتلها بالرغم من ادعائها ان لها حق السيادة على الارخبيل ككل؟

الإجابة على هذا السؤال تتركز في أن جزيرة حنيش الكبرى، وهي اكثر ارتفاعا وبالتالي إذا سيطرت عليها يمكن ان تتحكم في باقي الجزر المحيطة، كما أن منها يمكن التحكم في الساحل اليمني كله من مخا الى الحديدة، وهي تتحكم في ميناء البترول اليمني في رأس عيسى، وكذلك ميناء بير الطل على بحر العرب الذي يستقبل البترول اليمني من حقول شبوة في انبوبة طولها ٢٧٠ كم. ونجد ان خطوط الملاحة تقترب من الجزيرة وتحكمها في المرور، من والى باب المندب. ونلاحظ هنا أن اريتريا ادعت حقها في الارخبيل ككل، ومع ذلك استولت على حنيش الكبرى فقط مما يوحي ان الهدف الرئيسي هو اهمية الجزيرة الجيواستراتيجية وكذلك الاقتصادية، حيث انه ترددت معلومات عن احتمال كبير في وجود بترول في الجزيرة، وكذلك شروع اليمن في اقامة منتجع سياحي عليها.

وبالرجوع الى القانون الدولي وقانون البحار واتفاقية جنيف، نجد انها حددت موقف سيادة الدول على الجزر القريبة منها، بانها يجب أن تكون اقرب جزيرة - لو كانت الجزر على هيئة سلسلة - الى الشاطئ، لا تبعد اكثر من ١٢ ميلا، كما انه لابد الا تبعد الجزر عن بعضها البعض باكثر من ١٢ ميلا. ولكن اذا نظرنا الى جزر حنيش فسنجد صعوبة في تحديد ملكية الجزر على هذا الاساس، وهنا سيعتمد التحكيم على مبدأين، اولهما مبدأ الاوضاع المستقرة قبل نشوب النزاع، وذلك مثل جنسية السكان والشرطة والجيش... الخ، ويأتي المبدأ الثاني الوثائقي، وهو يعتمد على تقديم وثائق اثبات ملكية من الطرفين.

وفي تصريحاته بالقاهرة ايضا أشار الرئيس اليمني عبد الله صالح الى انه لا توجد لدى الاريتريين أية وثائق تثبت احقيتهم في الجزر المتنازع عليها.

طارق محمد السعيد يوسف

باحث في الشئون العربية

المصدر: الاهـــــرام القاهرية

التاريخ: ابريل ١٩٩٦

تعليمات بالإفراج الفورى عن القوارب المصرية باليمن

صنعاء - اش.أ - اصدر العقيد حسين عرب وزير الداخلية اليمنى تعليمات بالإفراج عن جميع قوارب الصيد المصرية المحتجزة فى ميناء الحديدة، وتأتى التعليمات تنفيذا للقرار الذى اصدره الرئيس اليمنى على عبدالله صالح بالافراج الفورى عن ١٣ قارب صيد مصريا خلال زيارته للقاهرة مؤخرا.



اختلاسات الضباط

● صنعاء ـ اكتشفت وزارة الداخلية اليمنية ان قائمة كبيرة من الموظفين تقاضت مرتبات من الوزارة بدون وجه حق وقامت الوزارة بفصل ٢٠ ضابطا من الخدمة بسبب ارتكابهم لاعمال مخالفة للقانون كما احالت عددا آخر من الضباط إلى المجلس الأعلى للتأديب في قضايا تتعلق باختلاس المال العام.

وصرح رياض القرشي وكيل وزارة الداخلية اليمنية لراديو صنعاء امس بأن ١٤٠٠ موظف آخرين فصلوا من وظائفهم لحصولهم على المال العام بدون وجه حق.

الأرياني أكد في الدوحة قبول مبادئ فرنسية لحل أزمة حنيش

□ الدوحة –
من محمد المكي أحمد:

■ قال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني ان الرسالة التي سلمها امس الى أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني من الرئيس علي عبدالله صالح «تتناول العلاقات الثنائية والتنسيق المشترك بين البلدين».

واضاف في تصريحات الى «الحياة» رداً على سؤال في شأن ما تردد عن وجود مستجدات في شأن النزاع اليمني – الاريتري على جزيرة حنيش الكبرى ان «زيارتي الى الدوحة هي لاجراء مشاورات والبحث في القضايا التي تهم البلدين» ونفى وجود مستجدات على صعيد النزاع على حنيش وقال «ليست هناك مستجدات، لكننا اطلعناهم (في قطر) على آخر التطورات والتحرك نحو توقيع اتفاق المبادئ الذي اعده الوسيط الفرنسي».

وزاد «ان اليمن اقرت مبادئ اقترحها الوسيط الفرنسي وما زلنا ننتظر موافقة اريتريا عليها».

وسألت «الحياة» الارياني هل من جديد يستدعي توقيع اتفاق مع اريتريا قريباً قال «اتفاق مبادئ، نعم، يحيل القضية الى التحكيم ونحن في انتظار الرد الاريتري».

ورداً على سؤال عن موافقة اليمن على الاتفاق الذي اقترحه الوسيط الفرنسي أكد موافقة بلاده على الاتفاق قائلاً «نحن موافقون ونصر على ان التحكيم هو الحل الوحيد لهذه الازمة».

ونفى المسؤول اليمني وجود اية اتصالات بين صنعاء واسرائيل وقال: «لا توجد اية اتصالات ولا مفاوضات وعلاقتنا باسرائيل مرهونة بقضية السلام».

وغادر الارياني الدوحة بعد ظهر امس بعد زيارة قصيرة واستقبله امس امير قطر الذي تلقى رسالة شفوية من الرئيس اليمني قالت مصادر حكومية قطرية انها تتعلق بـ «علاقات التعاون والتنسيق بين البلدين واخر تطورات النزاع اليمني الاريتري على جزيرة حنيش الكبرى». وحضر المقابلة وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ورئيس الديوان الاميري السيد عبدالله بن خليفة العطية والسفير اليمني لدى الدوحة السيد شرف الدين الصابدي.



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢ ابريل ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

ولوحظ ان رجل الاعمال اليمني المعروف السيد شاهر عبدالحق رافق المسؤول اليمني في زيارته الى الدوحة. وافاد مصدر ديبلوماسي يمني ان الارياني بحث في التعاون الاقتصادي والتجاري في اثناء زيارته الى الدوحة واضاف ان صنعاء عرضت تصدير منتجات زراعية الى قطر ومبادلتها بمنتجات قطرية.

وقال السفير اليمني لدى صنعاء ان المنتجات الزراعية التي يمكن تصديرها الى قطر تتضمن الفواكه والذرة والقمح وغيرها واوضح ان «هذه العملية تحتاج الى ايجاد وسائل نقل» وزاد ان «الفترة المقبلة ستشهد نوعاً من التعاون في هذا المجال».

الاريانى ينفى وجود اتصالات سرية بين اليمن وإسرائيل

الدوحة - وكالات الانباء: نفى الدكتور عبدالكريم الاريانى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمنى الأنباء التى ترددت حول وجود اتصالات سرية بين صنعاء وتل أبيب بهدف اقامة علاقات دبلوماسية، وقال اننا لانهتم بهذه الشائعات مؤكدا أنها غير صحيحة.

وأشار الاريانى - عقب تسليمه أمس رسالة من الرئيس اليمنى على عبدالله صالح إلى الشيخ حمد بن خليفة أمير دولة قطر بالعلاقات اليمنية - القطرية.

وقال إنها تعتبر من أوثق العلاقات العربية وتحظى باهتمام القيادتين السياسيتين فى البلدين.

وأكد نائب رئيس الوزراء اليمنى أهمية تنمية العلاقات الإقتصادية والتجارية بين البلدين.. مشيرا إلى أن ذلك هدف أساسى تسعى إليه الحكومتان فى الدوحة وصنعاء.

وفيما يتعلق بدعاوى السيادة الارتيرية على جزيرة حنيش الكبرى أكد الاريانى أن بلاده على يقين من أن الصورة قد أتضحت للارتيريين بأن دعواهم واهية ولاتستند إلى وثائق وأدلة حقيقية.. وقال المسئول اليمنى إنه على الرغم من فقد ذلك قبلت بلاده أن يكون المحكم هو القادر على أصدار الحكم حول السيادة على هذه الجزيرة.. مشيرا إلى أن بلاده على ثقة تامة بأن السيادة اليمنية مورست فى هذه الجزيرة عبر العصور الطويلة منذ أيام العثمانيين وحتى الآن.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ١٠ ابريل ١٩٩٦

الرئيس اليمني اصدر توجيهات بذلك اثر زيارته الأخيرة للقاهرة

السلطات اليمنية تقرر الافراج عن ١١ قارب صيد مصرياً واطقمها

☐ صنعاء – من فيصل مكرم واقبال علي عبدالله:

■ قررت السلطات الامنية اليمنية الافراج عن كل قوارب الصيد المصرية وعددها ١١ قارباً مع افراد اطقمها التي كانت احتجزتها الدوريات البحرية اليمنية قبل اشهر عدة وهي تمارس الصيد في المياه الاقليمية اليمنية في البحر الاحمر مستخدمة متفجرات محرمة دولياً بغرض الاصطياد ومن دون حصولها على تراخيص رسمية.

واتخذ قرار اطلاق القوارب المصرية والصيادين الذين كانوا على متنها بناء على توجيهات الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح إثر زيارته اخيراً الى القاهرة ومحادثاته مع الرئيس حسني مبارك. ويتوقع وصول اصحاب القوارب المحتجزة الاسبوع المقبل لتسلم قواربهم الموجودة في ميناء الحديدة.

واوضح مصدر مسؤول في وزارة الثروة السمكية اول من امس ان الوزارة بدأت باعداد مشروع بروتوكول للتعاون بين اليمن ومصر في مجال الصيد والاستثمار السمكي مؤكداً ان المشروع سيقدم الى مجلس الوزراء في اجتماعه الاربعاء المقبل لاقراره قبل عرضه على الجانب المصري وذلك تنفيذاً لتوجيهات اصدرها الرئيس علي عبدالله صالح عقب زيارته الاخيرة لمصر.

واشار المصدر الى ان المشروع «يشكل اطاراً للضوابط التي تنظم عملية الصيد والاستثمار السمكي بين البلدين بما يكفل عدم الاضرار بالبيئة البحرية وتحقيق الصيد الامثل للاحياء البحرية».

على صعيد آخر، اوضح وزير الداخلية اليمني العقيد حسين عرب في تصريحات نشرتها صحيفة «٢٦ سبتمبر» الاسبوعية الرسمية ان الاتفاق الامني الذي وقع اخيراً في القاهرة بين وزارتي الداخلية في البلدين ينص على ان يتخذ الطرفان تدابير فعالة وحازمة لمنع اعمال الارهاب والاعمال المعادية والجرائم المنظمة بمختلف اشكالها بالحيلولة دون اتخاذ اراضيهما مسرحاً للتخطيط لمثل تلك الاعمال او تنفيذها، والعمل على منع تسلل العناصر الارهابية او المعادية او الاجرامية للاقامة في اراضي الدولتين او حصول مثل تلك العناصر على دعم مادي او معنوي او تلقيها تدريبات بدنية او عسكرية.

واشار وزير الداخلية اليمني الى ان الاتفاق الامني بين مصر واليمن ينص على تقديم المساعدات المتبادلة في مجال اجراءات البحث عن الاشخاص الهاربين المتهمين او المطلوبين بعقوبات قضائية بالاضافة الى تبادل المعلومات في مجال الأمن، خصوصاً انشطة وجرائم الجماعات والمنظمات الارهابية او المعادية والجرائم المنظمة وجرائم تجارة المخدرات، كما يشمل تبادل المعلومات في مختلف انواع الجرائم الجنائية وغيرها، وتقديم التسهيلات في اجراءات دخول المواطنين من البلدين.

واضاف الوزير اليمني ان الاتفاق الامني بين البلدين ينص على التعاون في مجال التدريب والتأهيل وتبادل المعلومات وان عناصر امنية يمنية ستجد فرصاً اضافية للتأهيل في مصر.

وخلص الى القول بان هذا الاتفاق في طريقه الى التنفيذ وان الزيارات المتبادلة بين كوادر وزارتي الداخلية اليمنية والمصرية ستتم بشكل دوري.

٢٥ بليون ريال تقدير الحصيلة لسنة ١٩٩٦

اليمن : توحيد شرائح الضرائب على الشركات بنسبة ٣٥ في المئة

□ صنعاء -
من ابراهيم العشماوي:

■ اقرت الحكومة اليمنية توحيد شريحة الضرائب على مختلف الشركات بنسبة ٣٥ في المئة بدلاً من القيم المختلفة التي كانت سائدة في السابق.

وقال الدكتور احمد عثمان دولت رئيس مصلحة الضرائب لـ «الحياة» ان «القرار الجمهوري بالقانون رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ حدد استيفاء الضريبة على الدخل الخاضع لضريبة الارباح التجارية والصناعية بنسبة ٣٥ في المئة ما عدا النسب الاعلى الواردة في الاتفاقات من شركات الاموال والاشخاص ووحدات القطاع الاقتصادي العام والمختلط والشركات ذات الامتياز بجميع انواعها غير المقيمة».

وكان اليمن اتخذ مطلع السنة الجارية اجراءات لاصلاح النظام الضريبي وتفعيل كفاءته في اطار برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي شدد على ضرورة تعزيز ايرادات الدولة من الضرائب والجمارك والواجبات. وصدرت تشريعات جديدة عدلت بموجبها قوانين الضرائب خصوصاً في بنود تتعلق بضرائب الانتاج والاستهلاك والخدمات ونظام جديد لتحصيل الضرائب المقطوعة على الدخل. وأشار دولت الى ان «تعديل الضرائب على الانتاج والاستهلاك والخدمات استهدف ادخال اوعية جديدة وتغيير قيم التحصيل الى النسبية بدلاً من المبالغ المقطوعة فضلاً عن مزايا اخرى».

ويتضمن الجدول الجديد للمنتجات والسلع ٩٨ سلعة حدد مقابلها نسبة الضريبة المفروضة عليها، ويبدأ قسم منها بـ ٠,٤ في المئة وتصاعديا مثل الغاز السائل ٠,٤ في المئة والمازوت ٠,٧ في المئة والشحوم ١.٣ في المئة.

كما يشمل الجدول فئات تراوح ضرائبها بين ١٠ و٢٠ في المئة مثل المشروبات الغازية والمياه الصحية وملح الطعام والبطانيات والمصنوعات الورقية والأدوات المنزلية المصنعة والقات والبطاريات والالومنيوم المستورد والأدوات الكهربائية والملابس الجاهزة.

ودخل في تصنيف ضرائب الـ ٤٠ في المئة كذلك البن المحمص وقشوره وجلود الفراء الخام والمدبوغة المستوردة وجلود الطيور والمواد الجبسية واصناف الزينة والقاطرات والمركبات وعربات ورش التصليح والجرارات وسيارات ذات محركات لنقل الركاب والبضائع وسيارات لاستعمالات خاصة ودبابات وسيارات مدرعة حربية مستوردة والسفن والزوارق والعائمات والاسلحة البيضاء والمسدسات النارية وبشكل عام الاسلحة الحربية المستوردة.

وارتفعت الضرائب على السجائر ذات العلامة المسجلة محلياً وخارجياً والسجائر المستوردة والتبغ بين ٦٠ و٨٠ في المئة. وقدّر دولت الحصيلة السنوية للضرائب بمختلف انواعها لعام ١٩٩٦ بنحو ٢٥ بليون و٧٣ مليون ريال (١٧٩ مليون دولار). وقال «ان الحصيلة الاولية للربع الاول من السنة الجارية بلغت نحو ٦ بلايين و٦٨٢ مليون ريال بزيادة عن المخطط بنسبة ٧ في المئة وبنسبة نمو عن المقابل من عام ١٩٩٥ بنحو ٧٢ في المئة».

ويذكر ان حصيلة الايرادات الضريبية لعام ١٩٩٥ بلغت ٢١ بليون و٣٩٨ مليون ريال بزيادة عن الحصيلة بنحو بليونين و٣٨٥ مليون ريال وبنسبة ١٢ في المئة وبلغت الزيادة عن المقابل عام ١٩٩٤ ثمانية بلايين و٩٤٣ مليون ريال وبنسبة نمو ٦٩ في المئة. ومنح قرار رئيس الوزراء رقم ٢ لسنة ١٩٩٦ صلاحيات للادارة الضريبية لتحصيل الضريبة بمبلغ مقطوع على ضرائب الارباح التجارية والصناعية وضريبة الدخل الصافي من المهن غير التجارية وغير الصناعية والضريبة على الاجور والمرتبات وريع العقارات.

وحددت التشريعات الضريبية الزام المكلفين المشمولين بتسديد ضريبة سنوية مقطوعة باداء الضريبة المستحقة خلال الفترة من كانون الثاني (يناير) وحتى نيسان (ابريل) باعتبار الضريبة نهائية وواجبة السداد كما حددت غرامات على المتخلفين بواقع ١,١ في المئة عن كل شهر تاخير.

٠٥٩٠١٣٥



المصدر: اكتوبر القاهرة

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٧ ابريل ١٩٩٦

حوار بلا حساسيات مع الرئيس اليمنى :

أشك فى أن إسرائيل تريد السلام !



رجب البنا

زيارة الرئيس اليمنى على عبد الله صالح للقاهرة هذه المرة كانت لها أهمية خاصة .

أحسست بهذه الأهمية أولا من متابعة لقاءين طويلين للرئيس اليمنى مع الرئيس مبارك منفردين .. كان الحديث فيهما صريحا صراحة بغير حدود .. وتناول كل شىء تقريبا .. الماضى .. والحاضر .. والمستقبل فى علاقات مصر واليمن بكل ما مرت به من فترات قوة وفترات ضعف .. وما أحاط بها من نجاح وإحباط .. وكان الهدف بناء علاقات بين مؤسسات الدولتين أقوى مما هى الآن .. تتناسب مع ما بين الشعبين : المصرى واليمنى من خصوصية .. والاشتراك فى عمل كبير لتحديد ملامح وصورة العلاقات العربية بعد المحنة التى مرت بها ، وتركت جروحا عميقة تحتاج إلى جهد فوق العادة لكى تلتئم وتعود المياه العربية إلى مجاريها ..



المصدر: ..... اكتوبر القاهرة

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: .... ٧ ابريل ١٩٩٦

وأحسست بالأهمية الخاصة لهذه الزيارة من اللقاءات والأحاديث التى أدلى بها الرئيس اليمنى .. وآخرها المؤتمر الصحفى المشترك .. وكان فيها صريحا .. ولم يستخدم عبارات عامة حمالة أوجه ..

وأحسست بهذه الأهمية أكثر عندما دخلت قصر القبة فى التاسعة من مساء السبت الماضى على موعد مع الرئيس اليمنى .. فوجدت القصر مليئا بالحركة .. والسفير اليمنى فى القاهرة السيد أحمد لقمان مشغولا بترتيب جدول مقابلات مزدحم .. ويحاول جاهدا أن يوفق بينها .. وصالونات القصر مضاءة وفيها أعداد من الفنيين من مصر واليمن يقومون بمراجعة الصياغة النهائية للاتفاقيتين اللتين تم توقيعهما فى اليوم التالى عن التعاون الأمنى والتعاون الاقتصادى بين البلدين .

وعندما التقيت بالرئيس اليمنى فى الصالون الكبير كان الإجهاد ظاهرا عليه ، ولكن عينيه كانتا تشعان بالرضا والسعادة .. وكانت تكفينى نظرة إلى عينيه لأدرك أن هذه الزيارة حققت الكثير .. ولكنى أردت أن أبدأ الحديث بسؤال تقليدى يمهد للانتقال إلى القضايا المهمة .. وبعدها انطلق الحوار بلا حساسيات .

□□□

قلت: سيادة الرئيس .. ماذا دار فى المباحثات بينكم وبين الرئيس مبارك .. وقد لاحظنا أنها كانت أطول من المعتاد ؟

وابتسم الرئيس على عبد الله صالح وهو يقول بصوت عال :

– الحقيقة أن المباحثات كانت جيدة .. تناولنا العلاقات الثنائية .. والعلاقات العربية .. والعلاقات الدولية .. أما علاقة مصر واليمن فهى علاقة تاريخية ..

وأما علاقتى بالرئيس حسنى مبارك فهى علاقة عميقة على المستوى الشخصى .. بحثنا كيف نزيد التعاون بين البلدين .. وتم إقرار اتفاقية خاصة للتعاون الأمنى .. واتفاقية أخرى للتعاون التجارى .. وطبعا بحثنا نتائج قمة شرم الشيخ .. وقدرنا للسياسة المصرية موقفها وعملها الجيد .. ومع أننا كنا نريد أفضل ، فإن الذى أتت به قمة شرم الشيخ كان أفضل مما توقعنا .. وأعتقد أن المواطن العربى ينظر إلى هذه القمة بالتقدير للدور المصرى .. قد يرى البعض أنها فسرت الإرهاب والعنف كأنه مرتبط بالعرب فقط .. وبالتالى الإدانة لهم وحدهم .. ولكننا ندين الإرهاب أينما وجد .. وما تفعله إسرائيل الآن هو قمة الإرهاب .. إسرائيل بهذا الصلف الذى تتصرف به كأنها تريد أن توضح أنها غير راغبة فى السلام .

وتوقف الرئيس اليمنى لحظة ثم قال :

– إسرائيل تواصل نفس الإجراءات التعسفية ضد الفلسطينيين .. الاعتقالات مستمرة .. وتدمير المساكن .. وطرد الفلسطينيين وترحيلهم من وطنهم .. وحرمانهم من العمل .. إسرائيل جاءت شرم الشيخ وما كان حضورها إلا دعاية انتخابية .. قالوا : إن العرب يهددون عملية السلام رغم أن السلام مهدد بسببهم هم .. العرب يريدون السلام ويسعون إليه .. رغم أن أراضيهم محتلة فى جنوب لبنان ، ومرتفعات الجولان ، العرب لا يريدون إلا استعادة حقوقهم .. إننا نريد السلام .. والسلام الذى نريده هو السلام الشامل للكل .. والعادل .. أما

إسرائيل فهى تريد شيئا آخر .. إسرائيل غير جادة فى الوصول إلى سلام شامل وعادل يضمن أمن واستقرار المنطقة ..

وكانت البداية ساخنة .. شجعتنى على أن أسأل بصراحة أكثر ..

قلت : سيادة الرئيس .. ألا ترى أن العلاقات الرسمية بين مصر واليمن على مستوى القمة جيدة جدا .. ولكن ذلك لا ينعكس بصورة مناسبة فى حجم التجارة .. والتبادل الثقافى .. والعلمى .. وزيارات الوفود .. إلخ ؟

ثم لماذا تعثرت الاجتماعات الثنائية بين البلدين ، ولم تجتمع اللجنة العليا المشكلة برئاسة رئيسى وزراء البلدين ؟

قال : لم تتعثر مطلقا .. ولكن حدثت تغيرات فى الحكومة المصرية .. ونحن فى اليمن بدأنا فى برنامج للإصلاح المالى والإدارى .. وجاءت أزمة جزيرة حنيش الكبرى .. هذه العوامل أخرت اللقاء .. ولكن رغم ذلك فإن التواصل كان موجودا .. والاتصالات مستمرة .. ونعد الآن لعقد اجتماع هذه اللجنة العليا قريبا .

قلت : وهل هناك جديد بالنسبة للأزمة بين أريتريا واليمن حول جزيرة حنيش ؟

أجاب : هناك وساطة مصرية وأثيوبية .. والسكرتير العام للأمم المتحدة د. بطرس غالى يقوم أيضا بوساطة .. وآخر الوساطات هى وساطة فرنسا .. وجاءت فرنسا باتفاقية المبادئ .. وكان المبعوث الفرنسى يتنقل بين صنعاء وأسمرة فى رحلات مكوكية لتقريب وجهات النظر بين الطرفين .. وقد وافقنا على اتفاقية المبادئ عندما عرضت علينا .. ولكن هناك التفافا أريتريا على هذه الاتفاقية التى تنص على اختيار محكمين دوليين .. وهذا ما طالبت به أريتريا فى بداية الأمر .. وكان أحد الأسباب التى جعلت أريتريا تلجأ إلى القوة والاحتلال .. هو أننا كنا نادى بالحل الثنائى .. وهم كانوا يصرون على اللجوء إلى محكمة العدل الدولية .. الآن لا يوافقون على اتفاقية المبادئ الفرنسية وينادون بالحل الثنائى .. وقد أبلغناهم أننا يجب أن نتجاوب مع الوساطة الفرنسية ونوقع على اتفاقية المبادئ الفرنسية .. وبعد التوقيع لا مانع من الحل الثنائى إذا كان مرضيا للطرفين .

وهذا هو الموقف الآن ..

□□□

قلت : سيادة الرئيس .. كيف ترى الأوضاع العربية الآن ؟

وأجاب الرئيس اليمنى بسرعة : نحن مع إعادة التضامن العربى .. ينبغى تجاوز ما علق على العلاقات العربية – العربية .. فنحن فى



حاجة إلى توحيد الموقف العربى لمواجهة التحديات .. السياسة اليمنية تسعى لرأب الصدع ، ولم الشتات العربى ، والترفع فوق الصغائر .. وهناك تجاوب الآن من بعض البلاد العربية .. ومصر تسعى لإعادة التضامن العربى ..

قلت : وكيف يعود هذا التضامن ؟

قال : حرب الخليج تركت رواسب كثيرة .. ومر عليها الآن خمس سنوات وأعتقد أننا الآن فى بداية مرحلة الشفاء .

قلت : سيادة الرئيس .. هل أنت متفائل فعلا بأن العرب يمكن أن يلتقوا ؟

قال : نعم .. مهما كانت هناك خصومة أو قطيعة فلابد أن يعود التضامن العربى يوما .. بعد شهر .. بعد سنة .. بعد سنوات .. ولكن يجب أن يعود .. وحضور الدول العربية مؤتمر شرم الشيخ خطوة مهمة فى هذا الطريق .

قلت : والعراق ؟ والحكم فيها ؟

قال : العراق يعانى من الحصار المفروض عليه .. وقد دعونا العراق للالتزام بالشرعية الدولية والتعاون فى تنفيذ هذه القرارات .. وأيضا على الشرعية الدولية أن تخفف من الحصار الجائر الذى يعانى منه الشعب العراقى .

□□□

قلت : سيادة الرئيس .. الحرب فى اليمن خلقت بالضرورة مشاكل وآثارا نفسية واقتصادية خاصة مع التركيبة الخاصة لليمن .. هل أمكن تجاوز آثار هذه المرحلة ؟

قال : نعم .. تجاوزنا مرحلة الحرب بين الشمال والجنوب .. ولكننا نعانى من مخلفات وآثار ونتائج هذه الحرب .. التضخم الاقتصادى وصل إلى درجة كبيرة .. البنية الأساسية أصابها دمار .. أعدنا تعمير مادمرته الحرب ولكن بعد أن دفعنا ثمنا غاليا .. ويجب أن نعرف أن وحدة اليمن تستحق هذا الثمن .. كان أهم شىء بالنسبة لنا أن تكون الوحدة راسخة ولا تتعرض بعد ذلك لأية هزات .. وقد حدث هذا والحمد لله .. أما التضخم فكان قد وصل إلى ٣٥٪ وانخفض الآن إلى ٢٥٪ .. ولدينا برنامج للإصلاح المالى يتعاون معنا فيه كل من البنك الدولى وصندوق النقد الدولى .. ونحن ننفذ ما يتفق



مع ظروفنا ، وليس كل ما يريده البنك والصندوق .. وقد ظهرت اكتشافات بترولية جيدة ، ووقعنا اتفاقا لاستثمار الغاز الطبيعى مع شركات فرنسية وكورية وأمريكية يبلغ حجمها ٣٧ مليار دولار .. وسوف يستغرق تنفيذها بعض الوقت .

قلت : وما هى مشكلات الداخل اليمنى الآن غير الجانب الاقتصادى ؟

قال : الجانب الاقتصادى هو أكبر المشاكل .. والسبب الحرب ضد الانفصال .. وهى مشكلة تحتاج إلى وقت .. وتحتاج إلى العمل بروح عالية .

□□□

مرة أخرى وجدتنى أعود إلى الخريطة العربية الممزقة ..

قلت : سيادة الرئيس .. هل أنت متفائل بالدور الذى يمكن أن تقوم به الجامعة العربية .. أو ترى أنها ستبقى كما هى بيتا للعرب لا يسكنه فى الحقيقة أحد ؟

وقال الرئيس على عبد الله صالح وهو يضغط على كلماته :

– لقد أطلقنا على الجامعة العربية ، بيت العرب ، ومهما قيل .. فلا بديل عنها .. ما هو البديل ؟ سوف تظل الجامعة العربية مؤسسة تجمع العرب .. ويجب أن ندعمها جميعا فى كل الأوقات وكل الظروف .. ورغم أن هناك من يسعون لتهميش دور الجامعة العربية .. فإنهم عندما تحدث لهم أية مشكلة يعودون بسرعة إليها .. ولا يجدون ملجأ غيرها .. لذلك أقول : يجب الحرص عليها وتقويتها .

قلت : ولكنها – ياسيادة الرئيس – وصلت إلى حالة من الشلل وأصبحت مجرد لافتة ؟

قال : حالة الجامعة العربية انعكاس لحالة التضامن العربى .. لابد من إعادة التضامن العربى أولا لكى تنهض الجامعة العربية .. وليس العكس .

قلت : أعود إلى الداخل اليمنى .. كيف تسير الحياة السياسية الآن ؟

قال : عندنا الآن عدة أحزاب ديمقراطية .. ونحن مقدمون على انتخابات نيابية فى إطار التعددية الحزبية سيتم إجراؤها فى ابريل من العام القادم .. والإعداد لها مستمر الآن .. والأحزاب تستعد وتنظم صفوفها لخوض الانتخابات فى الإطار الديمقراطى والتداول السلمى للسلطة وحرية الصحافة ..

وبهذه الانتخابات يدخل اليمن مرحلة جديدة .

□□□

قلت : وكيف ترون ظاهرة الإرهاب فى الدول العربية ؟

قال : إننا ندين الإرهاب .. ندين كل أنواع الإرهاب فى الوطن العربى وفى العالم كله سواء كان مسلما أو مسيحيا أو بوذيا أو يهوديا .. ندين الإرهاب بكل صوره .. وبكل أشكاله .. ومن هذا المنطلق نرفض ما تقوم به إسرائيل من محاولات



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٧ ابريل ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

تصوير العرب على أنهم هم الإرهابيون .. هناك إرهاب فى كل بلد وفى كل دين .. والإرهاب مرفوض ويجب حصاره والقضاء عليه أينما وجد .

قلت : وهل هناك اتفاقية تسليم مجرمين بين مصر واليمن تسمح بتسليم عناصر الإرهاب الهاربة ؟

قال : هذه الأمور تنظمها الاتفاقية الأمنية الأخيرة بين البلدين ، طبقا للأوضاع الدستورية فى البلدين .

قلت : وهل فى اليمن عناصر إرهابية موجودة حاليا كما يقال فى الصحافة الغربية ؟

الرئيس على عبد الله صالح :

وأجاب - فى حدود علمى لا يوجد أى إرهابى فى اليمن .. كانت هناك بعض العناصر المتطرفة التى عادت من أفغانستان قبل حرب الانفصال ، وبعدها تم ترحيل الإرهابيين الموجودين فى الأراضى اليمنية ، وقلنا لهم : إن اليمن لا يتسع لمن لديه عمل سياسى ضد حكومته ..

قلت : وكيف ترون وضع السودان ؟

قال : السودان قطر عربى .. مثله مثل بقية الأقطار العربية ..

قلت : سيادة الرئيس .. وماذا عن موقف اليمن من أزمة النظام السودانى مع مصر بعد محاولة الاعتداء على موكب الرئيس حسنى مبارك ؟

قال : نتمنى أن تحل بشكل ودى وأخوى ..

قلت : وهل هناك تصور يمنى لحل هذه الأزمة ؟

قال : الإخوان فى القيادة المصرية والسودانية هم أعرف ببعضهم ولن نبخل بجهدنا إذا وجدنا رغبة مشتركة .. فلا مانع لدينا من القيام بما يطلب منا لحل هذا الخلاف بما لنا من علاقات جيدة مع الطرفين .

□□□

قلت : وإلى أين وصلت العلاقات بين اليمن والسعودية ؟

قال : الآن العلاقات جيدة .. وهناك لجان مشتركة شكلت بعد توقيع مذكرة التفاهم بين البلدين فى العام الماضى ، وتواصل اجتماعاتها .. والعلاقات تتحسن .. الآن العلاقات أحسن مما كانت عليه فى الماضى القريب وعقب حرب الخليج .. والعلاقات تنمو مع الاتصالات والعمل المشترك والرغبة الجادة من الجانبين .. ونحن نريد أن ننهى مشكلة الحدود بشكل مرض للطرفين .. ولنا تجربة مع سلطنة عمان ووصلنا إلى نتيجة عادلة للبلدين .

قلت : سيادة الرئيس .. كلما تحدثنا فى موضوع من موضوعات الساعة .. أو عن أزمة .. أو بناء المستقبل .. نجد بقايا حرب الخليج أمامنا تسد علينا طريق الأمل .. متى فى رأيك يمكن التخلص من هذه الرواسب ؟

وكان هذا هو السؤال الطبيعى الذى يفرض نفسه على كل من يتحدث إلى أى رئيس عربى .. يفرض نفسه فى بداية الحديث وفى نهايته ..

وكانت إجابة الرئيس على عبد الله صالح بكلمات محددة :

قال : لابد أن نتجاوزها .. هذا يحتاج إلى جهد .. وتعاون مشترك .. لابد أن تبذل كل القيادات العربية جهودها .. ولدينا بداية يمكن استثمارها والإستفادة منها .. مؤتمر شرم الشيخ حضره عدد كبير من الأقطار العربية .. وقبله قمة الرباط .. واجتماعات الجامعة العربية الأخيرة حضرتها كل الدول العربية .. هذا شيء طيب .. هذه اللقاءات تقرب وجهات النظر .. وتذيب الخلافات .. وتقرب الشقة .. وتجعل عودة الصف ممكنا ..

وهذا شيء يدعو للتفاؤل ..

كان ختام اللقاء .. بالتفاؤل ..

وهكذا ولأنى أعلم أن جدول مقابلات الرئيس اليمنى مازال فيه الكثير .. وعقارب الساعة تدور بسرعة .. فقد آثرت أن أدع الفرصة لغيرى ..

وقال الرئيس اليمنى وهو يصافحنى :

– تعال لترى اليمن بنفسك ..

قلت :

– إن شاء الله ..

وقلت أيضا :

– إن المسافة بين مصر واليمن قصيرة جدًا .. إن كل مصرى يشعر أن اليمن قريبة منه ومن قلبه .. فإن لنا قلوبا كثيرة هناك .

رجب البنا

علامات استفهام

● حالة عامة من الترحيب لم يحدث لها مثيل انتشرت في مصر بين المسلمين والمسيحيين على السواء .. وفي العالم الإسلامي كله .. بتعيين الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخا للأزهر .. وكانت أول كلماته : لن أتراجع عن روح الاجتهاد والتجديد فى الفكر الإسلامى .. أليست هذه هي البداية الصحيحة لعودة الأزهر إلى مكانه الطبيعي قلعة للإسلام والمسلمين ؟

● أخيرا أعلن الدكتور عاطف عبيد أنه تقرر تأسيس شركة لإنتاج لب الورق بقنا تتكلف ٦٥٠ مليون جنيه .. هل تذكرون رئيس الشركة الذى تحمس لهذا المشروع منذ سنوات وبدأ التنفيذ بتكلفة أقل من ٢٠ مليون جنيه .. ثم اتهم بالاختلاس .. وتعرض لإهانات لا مثيل لها حتى رفع ميتا على سلم محكمة الجنايات ؟ وبعد ذلك ثبتت براءته .. وضاع المشروع .. وتضاعفت تكاليفه عشرات المرات .. من يعيد للرجل كرامته الآن ؟ وهل أقل من تسمية المصنع الجديد باسمه .. وإقامة تمثال له ؟

● في كلية الاقتصاد والعلوم ألقى الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب محاضرة تساءل فيها : أين الشباب في الحياة السياسية ؟ وأقول : الشباب موجود .. وهناك عناصر شابة مبشرة وواعدة .. ولكن أين الفرصة ؟

● مرفق مياه القاهرة أمره عجيب .. يفرض على المشتركين شروط الإذعان كأنهم أسرى حرب .. يرفض حسابهم بالاستهلاك الفعلي .. ويرفض اعتماد قراءة العدادات التى يضعها ويشرف عليها .. ويطلب استهلاكا جزافيا يزيد عشرات المرات .. أليس هذا ظلما ؟ والظلم حرام .. والأموال التى يحصلها حرام .. لا أعرف لمن يشكو الناس ؟ هل نطالبهم برفع دعاوى أمام المحاكم كما فعلوا عندما وقفت وزارة المالية ورفضت إعادة حقوقهم في ضريبة العاملين بالخارج .. إلى أن جاء الدكتور الجنزوري ؟ هل يجد الدكتور الجنزورى رفقا بضحايا مرفق مياه القاهرة ؟

● عاد مشروع البتلو .. وقيل إنه هو المنقذ لتقليل الاعتماد على الاستيراد ووقف الارتفاع الجنوني لأسعار اللحوم .. هذا المشروع كان موجودا ثم صدر قرار بوقفه .. الآن نشكر الرئيس مبارك الذى لولا قراره ما كان ممكنا عودة هذا المشروع الذى بح صوتنا في المطالبة بإعادته .. ولكن الذى أصدر قرار وقف المشروع وتسبب في الأزمة .. من هو ؟ ولماذا لانحاسبه ؟

● قرر مجلس نقابة الصحفيين إحالة اثنين من رؤساء تحرير الصحف إلى لجنة تحقيق نقابية لمخالفاتهما وتجاوزاتهما التى تتنافى مع آداب المهنة وميثاق الشرف الصحفى .. متى تجد بقية النقابات الشجاعة لاتخاذ مثل هذا القرار ؟ وهل ندرك كيف سيعود الانضباط إلى السلوك العام إذا قامت بذلك نقابات : الأطباء والمحامين .. والمعلمين .. والمهندسين .. بدلا من مواقف التسيب واللامبالاة الذى أفسد كثيرا من الأخلاقيات ؟

● تقرير يقول : إن هناك تجارة دولية تديرها مافيا خطيرة لترويج الأدوية المغشوشة .. وإن حجم هذه التجارة ٢٠٠ مليار دولار .. فى الصيدليات أدوية مهربة لم تعرض على أى جهة .. المريض لا يعرف أنها مهربة ولا يستطيع طبعا أن يعرف إذا كانت فاسدة أم لا .. وفي وزارة الصحة هيئة للرقابة على الصيدليات .. لماذا لا تقوم بواجبها ؟ وإذا كانت تقوم بواجبها فكيف تمتلئ الصيدليات بالأدوية المستوردة المهربة وتباع علنا بأسعار خيالية ؟

وأخيرا : هل لهذه الأدوية دور في انتشار أمراض خطيرة مثل السرطان والفشل الكلوي ؟

● الزميل شريف العبد المحرر البرلماني المعروف كتب فى الأهرام يقول : إن هناك وزيرين .. كل منهما يوجه انتقاداته للآخر بالإسراف وإهدار المال العام .. لماذا لا تعتبر أقوال كل منهما بلاغا ضد الآخر ويحال الأمر إلى تحقيق ؟ ألا يستحق إهدار المال العام ذلك ؟ وهل هناك تهمة أبشع منها إذا صحت ؟ أما إذا كانت التهمة غير صحيحة فأين عقوبات القانون الذى يمنع القذف والاتهام بغير دليل ؟

● الدكتورة درية شرف الدين قدمت استقالتها .. السبب أنها رفضت الخضوع لضغوط لا تتفق مع مبادئها فى العمل .. خسارة .. وعندى لها سؤال : لماذا استقلت ؟ لماذا لم تناضلى من موقعك ؟ ولو أن كل من يرفض الخطأ استقال .. فمن الذى سيتولى ويبقى ؟



المصدر: أكتوبر

التاريخ: ٢ ابريل ١٩٩٦

● سيدة أعمال أمرت النيابة بضبطها لتهربها من سداد ١١ مليون جنيه من قيمة الضرائب المستحقة عن نشاطها في مجال تجارة الأسمنت باستغلال نظام الإعفاء الضريبي بالمجتمعات العمرانية .. بلغت أرباحها ٢٩ مليون جنيه في ٣ سنوات .. اقرأ الخبر مرة أخرى .. هل تتصور أن يحدث ذلك : تهرب ضريبي مستمر ٣ سنوات .. و١١ مليوناً .. و٢٩ مليونا .. والضرائب تخنق أي مواطن غلبان يكسب مائة جنيه ؟

● أحالت نيابة شمال القاهرة طبيبا إلى محكمة الجنايات لاتهامه باستغلال وظيفته في تصنيع مواد مخدرة .. الطبيب سبقت محاكمته بنفس التهمة عام ٩١ وصدر الحكم ببراءته لخطأ في الإجراءات .. أين نقابة الأطباء ؟

● بعض المحافظين يتصرف كأنه كبير الموظفين في المحافظة .. وبعضهم يتصرف كأنه الحاكم بأمر الله .. السبب أننا لم نحدد حتى الآن ما هي طبيعة وظيفة المحافظ ؟ هل هي وظيفة تنفيذية .. أو هي وظيفة سياسية .. أو هي الاثنتان معا ؟

مفوضية اللاجئين أشارت الى صعوبة نقلهم الى مناطقهم القبلية

لاجئون صوماليون في اليمن يحتجون على ارجاء عودتهم

□ عدن - «الحياة»:

■ تظاهر امس في مخيم جحين في محافظة ابين (١٠٠ كلم شرق عدن) اكثر من خمسة آلاف لاجئ صومالي يعيشون هناك منذ اكثر من خمس سنوات.

وذكرت معلومات ان التظاهرة جاءت بعد قرار مفوضية الامم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين في اليمن اول من امس تاجيل ترحيل الدفعة الثانية من اللاجئين الصوماليين في اليمن الى وطنهم الى موعد لم يحدد بعد.

وقال مسؤول في المفوضية لـ «الحياة» ان اسباب التاجيل تعود الى صعوبة نقل اللاجئين الى مناطق انتماءاتهم القبلية في الصومال «كما ان تجربة توطين هؤلاء اللاجئين في منطقة واحدة اثبتت فشلها لتاثرهم بالصراعات القبلية الدموية التي تشهدها الصومال منذ الحرب الاهلية الاخيرة».

واشار الى ان المفوضية كانت قد اضطرت نهاية عام ١٩٩٤ الى اعادة نحو ٢٥٠٠ لاجئ صومالي ينتمون الى قبيلتي الدارووود والهوية بعد ان نقلتهم الى مدينة بربرة الواقعة شمال الصومال حيث توجد قبائل اسحاق وذلك بسبب عدم توافقهم القبلي هناك.

وأكد ان الاجراءات بشان ترحيل الدفعة الثانية البالغ عددها ١٥٠٠ لاجئ اتخذت منذ خمسة أشهر بعدما طلب اللاجئون من المفوضية ترحيلهم من اليمن الى بلدهم الصومال نتيجة سوء احوالهم المعيشية في المخيم، وعدم انتظام المساعدات الانسانية المقدمة من هيئات الاغاثة التابعة للامم المتحدة.

وراى احد اللاجئين، وهو الشيخ حامد ورسمة متحدثاً الى «الحياة» ان قرار المفوضية «هو تراجع واضح عن قرار ترحيلهم من اليمن الذي اتخذ قبل اكثر من خمسة اشهر الى جانب انه يدخل في تصنيفات عرقية ستؤدي الى تعقيد الامور بدلاً من ايجاد حل لها».

وعلمت «الحياة» ان وفدين من مدينتي بوصاصو الصومالية ونيروبي الكينية سيصلان خلال الأيام المقبلة الى صنعاء لاجراء الترتيبات الخاصة باعادة اللاجئين الصوماليين من اليمن الى وطنهم.

ويذكر ان اكثر من ١٥ الف لاجئ صومالي يعيشون منذ خمس سنوات في مخيم جحين في ابين اوتهم اليمن نتيجة الحرب الاهلية في الصومال ووفقاً للاتفاقات التي وقعتها مع الامم المتحدة.

محادثات عسكرية مصرية-يمنية

■ القاهرة - «الحياة» - اعلن في القاهرة امس ان المشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع والانتاج الحربي تسلم رسالة من العميد الركن عبدالملك السياني وزير الدفاع اليمني، تناولت اوجه التعاون بين البلدين في المجالات العسكرية، خلال استقباله امس العميد الركن عبدالله علي عليوة رئيس هيئة الأركان اليمنية الذي يزور مصر حالياً.

وحضر اللقاء السيد احمد لقمان السفير اليمني في القاهرة وعدد من قيادات القوات المسلحة المصرية.

كما التقى الفريق مجدي حتاتة رئيس أركان القوات المسلحة المصرية العميد عليوة والوفد المرافق له.



١١٤ مليون دولار قروضا دولية لليمن

صنعاء ـ وكالات الانباء ـ حصل اليمن على مبلغ ١١٤ مليون دولار فى صورة قروض دولية لدعم برنامج الاصلاح الاقتصادى الذى بدأته صنعاء فى مارس ١٩٩٥ منها مليون دولار من صندوق النقد العربى و١٤ مليون دولار من هولندا.

ومن المقرر أيضا أن يحصل اليمن فى شهر ابريل الجارى على قرض من البنك الدولى قدره ٧٠ مليون دولار يشكل الجزء الأول من مساعدة اجمالية قدرها ١٢٥ مليون دولار مخصصة لعام ١٩٩٦. وكان البنك الدولى قد منح اليمن فى نهاية ١٩٩٥ قرضا قيمته ١٠٠ مليون دولار لتمويل مشاريع التنمية.

اليمن: «الاصلاح» متمسك بعلاقته مع «المؤتمر الشعبي» ويدعو لتفعيلها

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ اكد التجمع اليمني للاصلاح، الشريك الثاني في الائتلاف الحاكم في اليمن، ضرورة الاهتمام بالعلاقة الاستراتيجية بينه والمؤتمر الشعبي العام والتصدي لأي محاولة للوقيعة بينهما تؤدي الى اضعاف الائتلاف الحاكم من داخله بهدف تمرير مؤامرة ضد الوطن ومكتسباته. ودعا الى «تفعيل التنسيق بين تنظيمات الحزبين، وعلى كل المستويات لضمان توحيد التطورات والمواقف».

جاء ذلك في البيان الختامي الصادر عن مجلس الشورى للاصلاح (اللجنة المركزية)، في ختام دورته الرابعة ليل اول من أمس. وأشار البيان الى اهمية انجاح المساعي السلمية لاستعادة جزيرة حنيش الكبرى في البحر الأحمر الى السيادة اليمنية، وطالب الدول الشقيقة والصديقة بموقف «أزاء التعنت الاريتري القائم على اساءة فهم موقف اليمن المنطلق من الشعور بالمسؤولية الوطنية والعربية والدولية وحرصه على أمن منطقة البحر الأحمر واستقرارها»، وبان «تتحمل هذه الدول مسؤوليتها بما يضمن حق السيادة اليمنية على الجزيرة وإنهاء الاحتلال الاريتري حتى لا تدفع اليمن، مضطرة لاتخاذ موقف آخر». وأكد بيان الاصلاح اهمية «توحيد الجبهة الداخلية في اطار الثوابت».. وأشاد بجهود الرئيس علي عبدالله صالح «على صعيد تحسين علاقات اليمن مع دول الجوار في الجزيرة والخليج العربي والعمل الجاد لاحياء التضامن العربي».



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٨ ابريل ١٩٩٦

اليمن: بدء التحضير لتسجيل الناخبين

□ صنعاء – من فيصل مكرم:

■ تستعد اللجنة العليا للانتخابات في اليمن لتسجيل الناخبين الجدد والانتهاء من الاجراءات المتعلقة بتوزيع البطاقة الانتخابية على المواطنين الذين يحق لهم المشاركة في الانتخابات المقررة في نيسان (ابريل) العام المقبل والمسجلين في وثائق انتخابات ١٩٩٣.

وصرح مصدر في اللجنة العليا للانتخابات الى «الحياة» امس بان اللجنة تعمل لانجاز مهماتها الاساسية والانتهاء من الانتخابات التكميلية في الدوائر الشاغرة مقاعدها في مجلس النواب، وآخرها الدائرة الرقم ٢٩٥ في محافظة صعده التي اجريت فيها انتخابات لشغل مقعدها في البرلمان قبل بضعة أيام، وفاز فيها مرشح المؤتمر الشعبي العام بغالبية ساحقة امام منافسيه.

واوضح المصدر ان قانون الانتخابات يمنع اي عملية انتخابية تكميلية للمقاعد الشاغرة في مجلس النواب بدخول العام الانتخابي المحدد يوم ٢٧ نيسان (ابريل) الجاري.

واصدر الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح اخيراً قراراً باضافة اربعة اعضاء جدد الى اللجنة العليا للانتخابات، وهو حق قانوني لرئيس الجمهورية بناء على قانون الانتخابات ليصبح عدد اعضاء اللجنة ١١ عضواً.

وخلص المصدر الى ان اللجنة العليا للانتخابات في حال انعقاد دائم تنفيذاً لتوجيهات الرئيس علي صالح بهدف الانتهاء من كل مهماتها المرتبطة بالتحضير لاجراء الانتخابات في موعدها.

وناشد القوى السياسية والشخصيات الاجتماعية والمواطنين «مساندة اللجنة كي تقوم بواجبها ودورها الوطني والقانوني لانجاح عملية الانتخابات في أجواء نزيهة وديموقراطية باعتبارها حقاً لجميع ابناء الشعب اليمني وشرائحه السياسية يجب الناي به عن المهاترات والمكائد السياسية».

يذكر ان ستة من اعضاء مجلس النواب مطلوبون ضمن قائمة الـ ١٦ التي اصدرها النائب العام اليمني فور انتهاء الحرب في اليمن، وهم من اعضاء الحزب الاشتراكي، واصدر مجلس النواب قراراً برفع الحصانة البرلمانية عنهم تمهيداً لتقديمهم الى المحاكمة، ولم يتم شطب اسمائهم حتى الآن من محاضر جلسات المجلس، باعتبار ان المجلس رفع عنهم الحصانة ولم يلغ عضويتهم، لأن الغاء العضوية لا يتم إلا بحكم قضائي دستوري.

وفي هذه الحال لا يمكن انتخاب نواب اخرين لشغل مقاعدهم الشاغرة في مجلس النواب، بعد بدء العام الانتخابي نهاية هذا الشهر ولو صدر بحقهم حكم قضائي بعد هذا التاريخ.

وهؤلاء الاعضاء هم حيدر ابو بكر العطاس وانيس يحيى وقاسم عبدالرب وأحمد بن دغر ومحمد عبدالله القيرحي وسالم جبران.

محاكمة الـ ١٦

واكدت مصادر في النيابة العامة اليمنية لـ «الحياة» ان محاكمة العناصر المطلوبة في قائمة الـ ١٦ ستتم قريباً وان ملفاتهم استكملت وثائقها ولائحة الاتهام تدعمها هذه الوثائق.

وتابعت المصادر ان المحاكمة ستجري وفقاً للقانون والدستور ولن تتم في محاكم خاصة بل في المحاكم الشرعية.

ونفت ان تكون النيابة العامة حددت موعداً نهائياً لبدء المحاكمة، لكنها اكدت انها قريبة وستجري في صنعاء، لافتة الى ان «الحقوق مكفولة لهذه العناصر لتدافع عن نفسها وتختار المحامين وفقاً للقانون والدستور».

مساعدة دولية قيمتها ١١٤ مليون دولار الى اليمن

● صنعاء - ا ف ب - اعلن اليمن السبت حصوله على مبلغ ١١٤ مليون دولار على شكل قروض دولية لدعم برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي بدأته صنعاء في آذار (مارس) ١٩٩٥. وجاء في بيان صادر عن وزارة المال اليمنية ان اليمن حصل على ٧٣ مليون دولار من صندوق النقد الدولي و٢٧ مليون دولار من صندوق النقد العربي و١٤ مليون دولار من هولندا.

ومن المقرر ان يحصل اليمن، وهو من افقر دول العالم، في نيسان (ابريل) الجاري على قرض من البنك الدولي قدره ٧٠ مليون دولار يشكل القسم الأول من مساعدة اجمالية قيمتها ١٢٥ مليون دولار مخصصة لسنة ١٩٩٦.

وكان البنك الدولي منح اليمن نهاية العام الماضي قرضاً بقيمة ١٠٠ مليون دولار خصص منها ٨٠ مليوناً لتمويل مشاريع تنمية و٢٠ مليوناً لايجاد عشرة الاف وظيفة جديدة. وقدّر نسبة البطالة في اليمن بـ ٣٥ في المئة.



كانت حيوية الرئيس علي عبدالله صالح واضحة كما عهدتها منذ اول لقاء معه في صنعاء ، وهم يحتفلون بالعيد الخامس والعشرين لثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ .



أحمد حمروش

مصر واليمن أمن وتضامن وسلام

كانت حيويته واضحة وهو يستقبلني في قصر القبة بالقاهرة خلال زيارته القصيرة إلى مصر ، ويستفسر مني عن سبب الغيبة عن اليمن سنوات طويلة لم تنشط فيها حركة التضامن التي قامت بين البلدين والشعبين على أسس وطيدة من الصداقة والمصلحة المشتركة منذ الندوة السادسة للعلاقات المصرية اليمنية التي عقدت في القاهرة خلال سبتمبر ١٩٩٣ ، وضمت ١٥شخصية يمنية من مختلف الاتجاهات السياسية والفكرية .

كان حرص الرئيس اليمني علي عبدالله صالح على بقاء جسور الصداقة والتعاون بين مصر واليمن نابعا من موقفه الثابت في قضية التضامن العربي ، ومن تقديره لدور مصر في دعم هذا الاتجاه القومي ، ومن اقتناعه الواثق بدور الرئيس محمد حسني مبارك في دعم التضامن العربي .

اذكر ان الرئيس علي عبدالله صالح كان من اوائل الرؤساء والزعماء العرب الذين سعوا إلى إعادة العلاقات الدبلوماسية بين مصر والدول العربية بعد ان كانت قد قطعت عقب مؤتمر قمة بغداد الذي كان قد اجتمع احتجاجا على اتفاقية كامب ديفيد عام ١٩٧٨ ، وإنه ادى في ذلك دورا إيجابيا من اجل استعادة التضامن العربي ، وإنه بادر بإرسال وفد من مجلس السلم والتضامن اليمني لحضور اول اجتماع للجان التضامن العربية عقد في القاهرة خلال مايو ١٩٨٦ والعلاقات الدبلوماسية مقطوعة بينها وبين معظم العواصم العربية .

واذكر انى حملت رسالة من الرئيس علي عبدالله صالح إلى الرئيس محمد حسني مبارك في هذه الفترة ، وكان ذلك تعبيرا عن تقديره لدور الدبلوماسية الشعبية .

وتطورت الامور بين مصر واليمن عندما جمعهما (مجلس التعاون العربي) مع العراق والاردن .. وهو المجلس الذي كان يبشر بتعاون افضل ، ولكن غزو العراق للكويت وازمة الخليج قد اديا إلى وضع نهاية لدوره .

وواجه اليمن احداثا جسيمة استطاع الرئيس علي عبدالله صالح بمهارته ان يتعامل معها ويحقق إنجازات تاريخية هائلة ... فقد اسهم في تحقيق وحدة الشعب اليمني على أسس ديموقراطي ... واستطاع بحرصه على هذا الهدف ان ينتصر في القتال الذي نشب بين الحكومة المركزية وبقايا نظام الجنوب ... وتوصل إلى اتفاق مع المملكة العربية السعودية انهى به خلافات كانت تهدد باشتعال قتال غير محسوب العواقب ... وعندما نشبت ازمة جزيرة (حنيش الكبرى) التي احتلتها إريتريا حرص على الالتزام بوساطات ومحاولات التسوية السلمية وخاصة التي قامت بها مصر وفرنسا .

ومصر واليمن لهما دور رئيسي في تامين البحر الاحمر ، وتحويله إلى بحيرة سلام إذا ماتحقق سلام شامل وعادل مع إسرائيل ... وهو دور تفرضه الجغرافيا وحقائق التاريخ التي دفعت ثورة يوليو بزعامة جمال عبدالناصر إلى مساندة ثورة الشعب اليمني ضد حكم الإمامة المتخلف ، وارتوت ارض اليمن بدماء الشهداء من المصريين

واليمنيين ... الامر الذى جعل من الوفاء صفة بلرزة من صفات الشعب اليمنى فى تعامله مع المصريين .

وزيارة الرئيس على عبدالله صالح إلى مصر اذابت ماكان قد علق بالجو من تناقضات او خلافات فى وجهات النظر بعد ازمة الخليج ، وفتحت صفحة جديدة مبشرة بنتائج طيبة فى العلاقات بين الدولتين ، وبعثت املا جديدا فى

تحقيق التضامن العربى الذى يؤمن الرئيس ليمنى بان مصر لها فيه دور رئيسى

ومشاركة اليمن فى مؤتمر شرم الشيخ ، واجتماعات واشنطن يوم ٢٨مارس دليل على توافق مدرك للدور القومى فى السعى من اجل السلام الشامل العادل ... وهو ما نتوقع ان يثمر فى المستقبل تضامنا اوثق ، ومصالحة عربية الوب . ■

رحيل رجل فاضل

رحل فى صمت وهدوء رجل فاضل اجمع الناس على تقدير دوره كرجل مسئول .

رحل المهندس صدقى سليمان رئيس الوزراء الاسبق الذى وصل إلى منصبه رغم انه لم يكن من الضباط الاحرار مثل محمد نجيب او جمال عبدالناصر او زكريا محيى الدين ... ولم يكن من الذين اسهموا فى العمل السياسى قريبا من القيادة مثل على صبرى .

وصل صدقى سليمان إلى منصب رئيس الوزراء بعد استقالة زكريا محيى الدين يسبقه سجل حافل من العطاء لمصر منذ كلف بمسئولية الإشراف على بناء السد العالى اضخم مشروع القرن بعهد جمال عبد الناصر .

والمهندس صدقى سليمان كان شخصية متميزة تعتمد على البحث والدراسة ، وتحاور دائما على اساس علمى ... وكان هو الوحيد الذى تحدث فى اجتماع اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى الذى عقد فى منزل جمال عبدالناصر يوم ٢١ مايو ١٩٦٧ وحضره المشير عبدالحكيم عامر ، وزكريا محيى الدين ، وانور السادات ، وحسين الشافعى ، وصدقى سليمان رئيس الوزراء وقتها .

تساءل صدقى سليمان بحسن نية عما إذا كانت تقارير المعلومات والمخابرات تظهر الصورة واضحة ، وعما إذا كانت احتمالات قفل خليج العقبة قد درست دراسة عميقة وافية ... وكان الجواب - كما قال لى المهندس صدقى سليمان - مختصرا بالإيجاب .

وقال لى صدقى سليمان ايضا إنه لام نفسه فيما بعد لوما شديدا لانه لم يدخل فى مناقشة صريحة حول القرار ... واكد لى زكريا محيى الدين حقيقة مادار فى هذا الاجتماع ، وفسر عدم تساؤل اعضاء مجلس الثورة او مناقشتهم للامر بانه كان راجعا لثقتهم الكاملة فى جمال عبدالناصر ، وان حضور المشير عامر قد اعطاهم الاطمئنان على قدرة القوات المسلحة .

مضت هذه الأيام كصفحات من التاريخ ... ولكن السد العالى سيبقى قائما يحفظ لمصر الماء والخير والعطاء ، سيبقى اسم صدقى سليمان مقترنا به لما قام به من جهد ومثابرة ونكران ذات .

رحم الله صدقى سليمان احد شخصيات ثورة ٢٣ يوليو البارزة . ■



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام القاهرة

التاريخ: ٨ ابريل ١٩٩٦

موسى: المباحثات تناولت النزاع اليمنى - الإريترى

بين القمة المصرية - الفرنسية، عقد وفدا البلدين فى المباحثات اجتماعات لمناقشة دفع مشروعات التعاون في مجالات التنمية، بالإضافة إلى عدد من القضايا السياسية ذات الاهتمام المشترك. وصرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بأن الميزان التجارى بين مصر وفرنسا يقترب الآن من ٩ مليارات فرنك فرنسي، وقال: إن مشروعات التنمية تتوقف على القروض المتاحة، مؤكدا أن الاتصالات مستمرة على جميع المستويات بين الجانبين لمتابعة تنفيذ هذه المشروعات. كما تم بحث تطورات النزاع بين اليمن وإريتريا حول جزيرة حنيش الكبرى، وقد تقدمت إريتريا إلى فرنسا - التى تقوم بالوساطة حاليا - بعدد من الأسئلة ردت عليها فرنسا منذ يومين، وتابعت مصر فى المباحثات أهم الجهود الفرنسية لإيجاد حل سلمى لهذا النزاع. وأوضح أن أى حل لابد أن يتضمن الناحيتين القانونية والسياسية.

المصدر: الأهرام القاهرة
التاريخ: ٨ ابريل ١٩٩٦

نائب رئيس وزراء اليمن يشيد بالعلاقات مع مصر

اشاد عبد الوهاب الأنسى نائب رئيس الوزراء اليمني بالعلاقات المصرية اليمنية ووصفها بأنها حقيقية امتزجت فيها دماء الشهداء من ابناء الشعبين في أشرف معارك اليمن التي نجحت بفضل جهود ومساندة مصر وشعبها.

وأوضح المسئول اليمني في تصريحات اذاعية أمس أن أهم ما اسفرت عنه زيارة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الاخيرة لمصر هو انها سدت كل الثغرات أمام من يحاولون إشاعة أن ارض اليمن تستقبل من يتخذون منها منطلقا للنيل من الامن المصري، مشيراً في هذا الصدد الى الاتفاقية الامنية التي وقعت مؤخرا بين البلدين.

وحول تطورات قضية احتلال اريتيريا لجزيرة حنيش الكبرى قال علينا لا ننسى أن هذه القضية كانت في مقدمة القضايا التي بحثها الرئيسان وقد توصلا الى اتفاق بشأن الخطوات المستقبلية التي تهدف لتسوية النزاع.



المصدر: الحياة اللندنية

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٩ ابريل ١٩٩٢

الحكومة الجديدة مستبعدة والاصلاح اكثر تفهماً للأوضاع

مرحلة هدوء نسبي في اليمن تستغلها الاحزاب لترتيب أوضاعها

□ صنعاء – من فيصل مكرم:

■ شهدت اليمن في الايام القليلة الماضية، هدوءاً نسبياً على الصعيد السياسي يرجع الى انصراف الاحزاب في السلطة والمعارضة الى اعادة ترتيب اوضاعها وتقويم ادائها ودورها التنظيمي والسياسي في المرحلة الماضية واعداد نفسها للاستحقاق المستقبلي المتمثل خصوصاً في الانتخابات النيابية.

ويعتقد ان يكون الرئيس علي عبدالله صالح لعب دوراً في التخفيف من حدة الخلافات بين حزبي الائتلاف الحاكم (المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح) والتي سيطرت الى حد كبير على علاقاتهما التحالفية كحزبين رئيسيين في البلاد. والائتلافية في الحكوم خلال الاشهر الاخيرة. وتراجعت تالياً توقعات المراقبين تشكيل حكومة جديدة تتولى مهمة اعداد البلد لخوض الانتخابات المقبلة على اساس مشاركة الاحزاب الرئيسية في المعارضة في هذه الحكومة لتكون اطارا اوسع لتحمل مسؤولية الانتخابات وخوض برنامج الاصلاحات الشاملة التي بدأتها الحكومة الحالية منذ نحو عام في جوانبها الاقتصادية والمالية والادارية.

وتشير الدلائل الى استبعاد اصدار الرئيس علي صالح قراراً بتشكيل حكومة جديدة، آقلة خلال فترة قريبة باعتبار ان مجلس النواب أقر مشروع الموازنة العامة للدولة الذي تضمن الاجراءات والقرارات المتعلقة بالمرحلة الثانية من الاصلاحات الاقتصادية. اضافة الى ذلك فان تشكيل حكومة من هذا النوع يساهم في خلط الاوراق السياسية من جديد الامر الذي ربما يكون له دور في عودة المكايدات السياسية انطلاقاً من حسابات اخرى اشد تعقيداً مما هي عليه الآن بخاصة ان كلاً من حزبي الائتلاف ماض في حواره مع الحزب الاشتراكي اليمني على اساس تغليب مصلحته السياسية مع اتجاه واضح الى تبريد الصراع والخصومة

وللمرة الاولى منذ اشهر عدة تبدي قيادات بارزة في المؤتمر الشعبي ارتياحاً الى الاصلاح واعتبرت تعاطي قياداته مع كثير من المسائل التي هي موضع خلاف «عقلانية ومسؤولة». ودفع ذلك بقيادي بارز الي القول ان اللقاءات التي تجمع قيادات حزبه بقيادات الاصلاح تؤدي الى نتيجة واحدة هي «اننا لا نجد ما نختلف عليه».

كذلك اكدت شخصيات اصلاحية بارزة وجود خلافات مع المؤتمر الشعبي واعتبرتها طبيعية وضرورية، ولكن لدى الوقوف امامها في الوقت المناسب بواسطة الحوار، فان تجاوزها يصير ممكناً او يمنع على الاقل تفاقمها.

وكان بيان لمجلس الشورى للاصلاح صدر قبل يومين في ختام اجتماعات دورته الرابعة اعتمد لهجة هادئة في تناول القضايا المرتبطة بمسيرة الائتلاف الحكومي وعكس البيان اتجاهاً لدى الاصلاح نحو التخلي، ولو تدريجاً، عن «الانفعالية» التي تعبر عن نزعة عقائدية ولا تخدم الاصلاح على الصعيد السياسي كحزب قائم بذاته ومشارك في السلطة وعليه مسؤوليات التضامن والتكامل مع شريكه ازاء التعامل مع السياسة العامة للدولة، على الصعيدين المحلي والخارجي.

ويبدو مفيداً التذكير بما تضمنه بيان الاصلاح الاخير اذ اكد اهمية استمرار الائتلاف مع المؤتمر الشعبي والعمل معاً لتفويت الفرصة على محاولات الزج بهما في خلافات خصوصاً تلك التي تأتي من داخلهما وفي هذا المجال تحدث الاصلاح عن «أياد خفية داخل الحزبين»، في حين كان هذا الاتهام مقتصراً في الماضي على شريكه المؤتمر ولم يكن يعترف ايضاً بوجود مثل هذه الايدي في صفوفه

كذلك أيد الاصلاح الانجاه السلمي الذي يسير عليه الرئيس علي عبدالله صالح لحل النزاع على جزيرة حنيش الكبرى مع اريتريا

وكان عدد من كبار قادة الاصلاح وفي طليعتهم الشيخ عبدالمجيد الزنداني رئيس مجلس الشورى وعضو مجلس الرئاسة السابقة اعتبروا التعامل الرسمي مع النزاع مع اريتريا «استسلاماً»، ودعوا الى تنظيم حملات للجهاد ضد اريتريا لتحرير الجزيرة الامر الذي كان اوجد في حينه نوعاً من التضارب بين سياسة الحكومة والاصلاح

ودعا بيان الاصلاح ايضاً الى توحيد الجبهة الداخلية ورص الصفوف لانجاح برنامج الاصلاح الشامل وهذا الموقف يعبر عن رغبة في دعم قرارات الحكومة في شأن هذه المسألة وتراجعه عن سياسة

الرفض التي كان يتبناها داخل الحكومة وفي البرلمان تجاه المرحلة الثانية من برنامج الاصلاح الاقتصادي وهو جانب مهم في برنامج الاصلاح الشامل.

وأيد البيان خطوات الرئيس اليمني لاعادة تحقيق التضامن العربي وتحسين علاقات اليمن بجيرانه

ومن غير المستبعد ان يكون علي عبدالله صالح لعب دوراً مهماً الى جانب الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب ورئيس الهيئة العليا لتجمع الاصلاح في مساندة القيادات المعتدلة والمؤثرة في الاصلاح بغية الحدّ من مواقف «التيار المتشدد» وجذبه لـ المشاركة في تحمل مسؤولية الحكم والابتعاد بالاصلاح عن التنظير العقائدي.



لجنة الأحزاب تبت قريباً مصير الاشتراكي

اليمن: لجنة الانتخابات تحدد مواعيد قيد الناخبين

☐ صنعاء -
من اقبال علي عبدالله:

■ حددت اللجنة العليا للانتخابات اليمنية مطلع حزيران (يونيو) موعداً لبدء عملية القيد والتسجيل وتوزيع البطاقة الانتخابية على المواطنين تهيئة للانتخابات الاشتراعية الثانية في البلاد، منذ الوحدة عام ١٩٩٠، المقرر اجراؤها في نيسان (ابريل) السنة المقبلة.

وقال السيد سعيد محمد الحكيمي عضو اللجنة العليا للانتخابات، امس، ان اللجنة هي الآن بصدد تشكيل لجان من الرجال والنساء في الدوائر الانتخابية المختلفة ومراكزها في المحافظات للقيام بتسجيل المواطنين ممن بلغوا السن القانونية (١٨ عاماً) الذين تحق لهم المشاركة في الانتخابات، وتوزيع البطاقة الانتخابية عليهم وفقاً لقانون الانتخابات. واوضح ان عملية القيد والتسجيل ستستمر نحو خمسة الى ستة اشهر كي تتمكن اللجان من تسجيل كل من حرم في الانتخابات السابقة عام ١٩٩٣ من التسجيل، كذلك من بلغوا السن القانونية».

يذكر ان الانتخابات الاشتراعية الاولى تنافس فيها اكثر من ١٥ حزباً، وفازت فيها الأحزاب الرئيسية الثلاثة، المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح والحزب الاشتراكي اليمني الذي ابعد عن الائتلاف الحكومي بعد تورط قيادته السابقة بزعامة السيد علي سالم البيض في قرار اعلان الحرب والانفصال صيف عام ١٩٩٤.

من جهة اخرى، أكد السيد عبدالله احمد غانم وزير الشؤون القانونية وشؤون مجلس النواب (البرلمان) رئيس لجنة شؤون الاحزاب والتنظيمات السياسية ان اللجنة ستعقد اجتماعاً الاسبوع المقبل لبت ما تبقى من طلبات التسجيل المعروضة امامها من جانب عدد من الاحزاب القائمة قبل صدور قانون الاحزاب العام الماضي.

وقال غانم في حديث نشرته امس جريدة «١٤ اكتوبر» الحكومية الصادرة في عدن ان ١٣٠ من بين ٢٠ طلباً كانت قدمت الى اللجنة في وقت سابق، سيتم بتها تباعاً خلال الايام المقبلة، واضاف ان بين تلك الطلبات «طلب الحزب الاشتراكي اليمني الذي اقتنعت قيادته مؤخراً بتقديم الوثائق اللازمة لاستكمال تسجيله حزباً يحق له ممارسة نشاطه بصورة قانونية».

وكانت لجنة شؤون الاحزاب اعلنت في وقت سابق عن منحها شهادات الايداع لسبعة من الاحزاب القائمة وهي: المؤتمر الشعبي، الحزب الناصري الديموقراطي، الجبهة الوطنية الديموقراطية، تجمع الاصلاح، التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري، حزب رابطة ابناء اليمن (راي)، حزب البعث العربي الاشتراكي».

وقال غانم انه: «بالنسبة الى الحزب الاشتراكي اليمني، فانه لا يستطيع احد ان ينكر ان هذا الحزب من بين الاحزاب المعروفة والعريقة في البلاد، لكننا في الوقت نفسه لا نستطيع ان نتجاوز القانون».



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية/القاهرة

التاريخ: ١٠ ابريل ١٩٩٦

شئون عربية

● أسامة عجاج

● الرئيس حسنى مبارك أثناء جلسة مباحثات منفردة مع الرئيس اليمنى على عبدالله صالح أثناء زيارته الأخيرة للقاهرة..

في القمة المصرية اليمنية

تنشيط الجهود للتوصل لحل لأزمة جزيرة حنيش



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المســاء

التاريخ: ١٥ ابريل ١٩٩٦

تشهد الأسابيع القادمة نتائج ايجابية للقمة التى عقدت بالقاهرة مؤخرا بين الرئيسين حسنى مبارك والرئيس اليمنى على عبدالله صالح خاصة وأن المباحثات بين الزعيمين تناولت عددا من القضايا الثنائية منها التعجيل بعقد اللجنة العليا المشتركة لترجمة توجيهات الرئيسين بزيادة معدلات التعاون الاقتصادى وحجم الاستثمارات، وفرص العمالة.

بالاضافة الى القضايا العربية، منها الوضع فى منطقة الخليج، والقضايا الاقليمية خاصة النزاع اليمنى الاريترى على جزيرة حنيش اليمنية، بالاضافة الى القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك، ونتوقف عند بعض ملامح نتائج القمة:

— على المستوى الثنائى : تم التوقيع على الاتفاقية الامنية بين مصر واليمن، حيث وقعها عن الجانب المصرى اللواء حسن الألفى، ومن الجانب اليمنى العقيد حسين عرب وزير الداخلية، وتتضمن الاتفاقية تسليم المجرمين والارهابيين، وتكثيف التعاون المشترك فى مكافحة الارهاب وتبادل المعلومات فى هذا المجال، ومن المعروف أن الحوار بين القاهرة وصنعاء حول بنود هذه الاتفاقية قد استمر عدة أشهر حتى تم التوصل الى صيغة موحدة نالت موافقة البلدين، ورغم أن هناك عددا آخر من الاتفاقيات بين البلدين فى العديد من المجالات كانت جاهزة للتوقيع، الا أن اتفاقا قد تم على تأجيل ذلك لحين عقد الدورة القادمة للجنة العليا المشتركة، والتى يمكن أن يكون خلال الفترة القريبة القادمة، كما تم الاتفاق أيضا على تكثيف الاتصالات بين وزارتى التموين فى البلدين واتحاد الغرف التجارية، للتوصل الى صيغة يمكن من خلالها زيادة حجم التبادل التجارى بين البلدين، خاصة وأن السوق اليمنية لديها استعداد كبير لاستقبال المنتجات المصرية، كما تم الاتفاق أيضا على تنظيم أوضاع العمالة المصرية فى اليمن ، والتى ستحتاج فى الفترة القادمة الى أعداد كبيرة من هذه العمالة، وقد أصدر الرئيس على عبدالله صالح تعليماته بإنهاء مشكلة الصيادين. ونحو احدى عشرة سفينة وقارب صيد كانت محتجزة فى صنعاء، وأشار الرئيس اليمنى الى أن بلاده لا تمانع فى اتاحة المجال أمام الصيادين المصريين للصيد، على أن يتم تنظيم هذه العملية، والالتزام بعدم استخدام مواد تضر بالبيئة.

وعلى مستوى الأزمة الاريترية اليمنية حول جزيرة حنيش اليمنية . فمن المؤكد أن ثمة مؤشرات ايجابية على حدوث تقدم باتجاه اسلوب الحل، خاصة واذا رصدنا القمة المصرية اليمنية، وزيارة جاك شيراك للقاهرة خلال هذا الاسبوع والقاهرة وباريس طرفان اساسيان ومعهما اديس أبابا فى محاولة التوصل الى حل، وقد اثمرت الوساطة الفرنسية فى التوصل الى اتفاقية مبادىء. وافقت عليها اليمن. ومازالت اريتريا تبدى بعض التحفظات عليها، ومن المؤكد أن لقاء الرئيس مبارك وشيراك يمكن أن يثمر اتفاقا مشتركا على تحريك الوضع. خاصة مع حرص صنعاء على عدم تصعيد الموقف، أو اللجوء الى الحل العسكرى. والالتزام بكل ما تطرحه الوساطات العربية والافريقية. وقد أبدت اليمن موافقتها على عقد قمة يمنية اريترية ولكن بعد التوقيع على اتفاق المبادىء الذى توصلت اليه فرنسا على أساس أن فشل مثل هذه القمة لايعنى العودة الى نقطة الصفر، بل سيكون هناك وثيقة موافق عليها من الطرفين تتيح الفرصة أمامها لعرض القضية على محكمة العدل الدولية كما تنص الوثيقة. وقد ذكر الرئيس اليمنى على عبدالله صالح فى أنه لايمانع فى عقد اللقاء خلال اسبوعين فى القاهرة أو شرم الشيخ أو اى مدينة مصرية أخرى، عموما فقد أعاد الرئيس اليمنى على عبدالله صالح تأكيد موقف بلاده فى التمسك بالحل السلمى لعودة الجزيرة وبذل كل الجهود مع المجتمع الدولى من أجل عدم التصعيد أو اللجوء الى العمل أو الحل العسكرى، خاصة والمنطقة حساسة والجزيرة لاتبعد سوى بضعة كيلومترات عن ممر الملاحة الدولية وأى تصعيد عسكرى هو تهديد للملاحة الدولية واليمن حريص على مسئوليته الدولية.



المصدر: الأهــــرام القاهرة

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ١٠ ابريل ١٩٩٦

حضر موت

●● صنعـــاء - تمكن رجال مطار سيحون في محافظة حضر موت اليمنية من ضبط مصوغات ذهبية تزن عشرين كيلوجراما.

وقالت صحيفة الثورة أمس إنه تم ايداع المضبوطات في البنك المركزي حتى اكتمال إجراءات التحقيق.

المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٦

تأخرت عن دفع مستحقاتهم في عقد بناء مشروع سكني

مقاولون يمنيون يقاضون الحكومة الليبية ويطالبونها بسداد ٢٠ مليون دولار

□ صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

■ قرر مقاولون يمنيون نفذوا مشروع الوحدة اليمنية السكني في صنعاء مقاضاة الحكومة الليبية الممولة للمشروع بسبب امتناعها عن دفع باقي مستحقاتهم منذ أواخر عام ١٩٩٣.

وقالت مصادر موثوق بها لـ «الحياة» ان القضية سترفع أمام المحاكم اليمنية خلال الأسبوعين المقبلين وفق العقود المبرمة بين الطرفين وسيمثل الحكومة الليبية اللجنة الليبية المشرفة على المشروع بينما يمثل الطرف الآخر ستة مقاولين تم التعاقد معهم على تنفيذ المشروع، وتبلغ قيمة المستحقات المطلوبة نحو ٢٠ مليون دولار.

وكانت ليبيا قدمت مشروعاً سكنياً يتكون من ٣٤٠ وحدة سكنية للكوادر المنقولة من عدن الى صنعاء كـ «هبة» للوحدة اليمنية التي انجزت في ايار (مايو) ١٩٩٠ وأبرمت عقوداً مباشرة مع مقاولين محليين وانجز ما نسبته ٩٠ في المئة من المشروع الموزع على ثلاث مجموعات في قلب العاصمة صنعاء.

وقال خبير قانوني مطلع على ملف القضية لـ «الحياة» ان الطرف الليبي أخل بالعقد وان كسب المقاولين اليمنيين للقضية امر مفروغ منه (...) واعتمدت المبالغ المستحقة من قبل الطرف الليبي وهي مستحقة الأداء كما يترتب على امتناعه الحجز على اي ممتلكات تخصه. في الوقت نفسه اكد الخبير القانوني ان المقاولين لم يخلوا بالعقود.

وأفادت مصادر مقربة من مكتب الاخوة العربي الليبي في صنعاء (السفارة) ان سبب التوقف الطارئ عن الوفاء بالالتزامات يعود الى ظروف الحصار الدولي على ليبيا وصعوبة تحويل مبالغ مالية خارج الجماهيرية وان ليس هناك مشكلة مطلقاً في تنفيذ العقود المبرمة.

غير ان مصادر أخرى شككت في هذا التفسير واعتبرته غير مقنع، خصوصاً في ظل الظروف الممتازة للاقتصاد الليبي التي هي افضل مما قبل الحصار وازدهار الاستثمارات الليبية كما ان المبلغ المتبقي من استحقاقات المقاولين يعد زهيداً ولا علاقة بتحويله بظروف الحصار الجوي».

وذكّرت المصادر بـ «تجارب ليبية سابقة في اطار مساعدات لتنفيذ مشاريع لم تكتمل الى نهايتها».

ولم يعرف بعد ما إذا كانت العلاقات اليمنية - الليبية يمكن ان تتأثر سلباً بسبب تطورات قضية المقاولين ووصولها الى القضاء، لكن مصادر ديبلوماسية في صنعاء استبعدت حدوث ذلك وتوقعت ان تنصف الحكومة الليبية المقاولين في القريب العاجل.

وكان المقاولون الستة وجهوا الشهر الماضي رسالة مفتوحة الى الرئيس الليبي معمر القذافي يناشدونه التدخل لدفع مستحقاتهم.

واكد المقاولون انهم طرقوا جميع الابواب في الجماهيرية على أمل سداد مستحقاتهم. وسافروا الى الجماهيرية ثلاث مرات ولم تسفر لقاءاتهم بالمسؤولين عن شيء».

وقال المقاولون الستة انهم لم يلمسوا رغبة من الجانب الليبي لايقاف المشروع وهددوا ببيع جزء من المشروع للوفاء بحقوقهم او الاعتصام في مكتب الاخوة الليبي في صنعاء.

وقال أحد المقاولين الستة لـ «الحياة» ان «عدم دفع المستحقات شل حركة أعمالهم وأضر بهم فضلاً عن مطالبة الدائنين وزيادة خسائرهم يومياً بسبب استمرار الانفاق على سلامة وصيانة المشروع». وأضاف: «ان لجوءنا الى القضاء جاء بعد استنفاد السبل في مراجعة الاخوة الليبيين من دون جدوى».

ويذكر ان المشروع السكني الذي تقدر كلفته الاجمالية بنحو ٥٠٠ مليون ريال أصبح معطلاً في الوقت الحاضر ولم تستفد منه الكوادر التي خصص لها بسبب عدم اكمال التشطيبات النهائية.

وسافروا الى الجماهيرية ثلاث مرات ولم تسفر لقاءاتهم بالمسؤولين عن شيء.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهالى القاهرة

التاريخ: ١٠ ابريل ١٩٩٦

نفى... ونفى

نفت اليمن إجراء اتصالات لإقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل . وأكد مصدر يمنى انه لا علاقات مع إسرائيل قبل تحقيق السلام العادل والدائم.وفى المنامة ، عاصمة البحرين ، صدر نفى مماثل لأية اتصالات مع إسرائيل . وربطت البحرين قيام العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل بتحقيق نجاح على المسارين السورى واللبناني، وبتحقيق السلام الشامل.وكان مسئولون من اليمن والبحرين قد اجتمعوا أخيراً مع مسئولين إسرائيليين، قبل قمة شرم الشيخ ، وفى أثنائها.من ناحية أخرى ، تلقى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين رسالة من الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت ، تتعلق بالعلاقات بين البلدين ، التى كانت قد شهدت بعض التوتر فى الشهور الماضية.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١١ ابريل ١٩٩٦

السر الذي ترفض اسرائيل كشفه

٢٠ الف طفل يمنى فقدوا فى معسكرات الانتقال

جعفر هادي حسن *

■ يبدو ان الاقليات اليهودية في اسرائيل اعتقدت بان الوقت قد حان لايجاد حل لمشاكلها بعد ان وقعت اسرائيل اتفاقية اوسلو مع الفلسطينيين وظهور مؤشرات على قرب صلح دائم مع الدول العربية. وظلت هذه المشاكل التي تواجهها الاقليات في العقود الماضية من دون حل من قبل الدولة التي كانت تحتج بالخطر الخارجي واولوية المسالة الامنية على غيرها كلما ارتفع صوت يطالب بحل هذه المشاكل. ومنذ التوقيع على الاتفاقية أخذت وتيرة الاحتجاجات تزداد بين هذه الاقليات على تباطؤ الحكومة في ايجاد الحلول. وقبل بضعة اسابيع تظاهر آلاف اليهود الفالاشا احتجاجاً على تخلص الحكومة من الدم الذي يتبرعون به من دون علم منهم خوفاً من ان يكون ملوثاً بفيروس الايدز. ولم يكن هذا هو السبب الرئيسي للتظاهر لكن المشاكل التي واجهوها منذ نقلهم الى اسرائيل هي السبب الحقيقي وراء ذلك حين تحدثوا بانفسهم الى الاعلام عما يلاقونه.

وفي الفترة نفسها رأينا على شاشات التلفزيون امراة يمنية يهودية اسمها شوديا حرزي تدلي بشهادتها امام لجنة تحقيق شكلتها الحكومة الاسرائيلية العام الماضي للتحقيق في قضية الاطفال اليمنيين المفقودين. وتحدثت المرأة عن اختطاف ابنها رحميم من معسكرات الانتقال عندما وصلت من اليمن الى اسرائيل مع عشرات الآلاف عام ١٩٤٩. وابن هذه المرأة هو واحد من مئات او آلاف الاطفال اليمنيين الذين فقدوا اثناء وجود عوائلهم في معسكرات الانتقال في السنوات ١٩٤٩ - ١٩٥٣.

وذكرت مجلة «الجروسلم ريبورت» (١٩٩٦/٣/٢١) ان فقدان هؤلاء الاطفال بدأ بالظهور حين كان الطفل يؤخذ من خيمة المهجرين في المعسكر ليوضع في بيت الاطفال في المعسكر بادعاء الاشراف عليه وتغذيته بشكل افضل. وذكرت احدى النساء انها عندما عارضت اعطاء ابنها هددت بتقليص حصة المؤن المخصصة لها، وعندما ذهبت لزيارة الطفل قالت لها الممرضة ان الطفل مرض واخذ الى المستشفى. وفي المستشفى اخبرت المرأة بان طفلها فارق الحياة. وعندما اصرت على رؤية جثته كان طلبها يقابل بالتجاهل والصراخ في وجهها واحياناً تخرج بالقوة من المستشفى. ويقول اليهود اليمنيون كانت هناك شبكة منظمة اشترك فيها الممرضات (المربيات) والاطباء الرسميون من الوكالة اليهودية ووزارة الصحة والداخلية لاختطاف هؤلاء الاطفال وبيعهم الى عوائل اشكنازية للتبني.

ومنذ مطلع الستينات واليهود اليمنيون لا ينفكون يطالبون الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة بالكشف عن حقيقة ما حدث.. وجاء تشكيل اللجنة التي اسميت لجنة كوهن (على أسم رئيسها) بعد فترة من الاحتجاج العنيف الذي قاده حاخام اسمه عوزي مشولام مع اربعين من انصاره (كتبنا عن هذا الموضوع في «الحياة» ١٩٩٤/٦/٢) مطالبين بانشاء لجنة جديدة للتحقيق في مصير الاطفال المفقودين. واعتصم هذا الحاخام وجماعته في مدينة قرب تل ابيب لاكثر من شهر واثناء الاعتصام حدث تبادل اطلاق نار قتل على اثره احد المحتجين وقبض على الحاخام وحكم عليه بالسجن لست سنوات وعلى بعض اتباعه باحكام مختلفة. ويقول هذا الحاخام بان هناك اكثر من ٢٠ الف طفل قد فقدوا اثناء وجودهم في معسكرات الانتقال في تلك الفترة. وهو يعتبر ما حدث اكبر اجرام اقترفته الصهيونية وبقي طي الكتمان الى الآن. وهو يقول ان كشف هذا الاجرام سيحطم الدولة الصهيونية الديكتاتورية.

ويتهم هذا الحاخام بعض الشخصيات الذين هم في مواقع مهمة في الدولة العبرية في الوقت الحاضر مثل مريم بن فورات التي تحتل حالياً منصب «مراقب الدولة»، اذ يقول هذا الحاخام بانها كانت قد باعت أطفالاً يمنيين في الولايات المتحدة لاجراء تجارب طبية عليهم. وهو يتهم كذلك الدكتور يوسف بورغ الزعيم الوطني السابق للحزب الديني الوطني وشخصيات اخرى. وهو يقول انه يحتفظ في مكان امين بوثائق خطيرة سلمه اياها احد اتباعه الذي يعمل في وزارة الداخلية وسيكشف عنها في الوقت المناسب.

واثار اعتصام الحاخام مشولام واتباعه نقاشاً عاماً واهتمام وسائل الاعلام بهذه القضية واخذت الصحف تكتب عنها وتقابل الاشخاص حولها وتجري المقابلات للكشف عن حقائقها. واجرت صحيفة «هارتس» اكثر من تحقيق حول هذه القضية وعرضت القناة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي تحقيقاً وثائقياً ازعج الحكومة الاسرائيلية واثار غضبها وأساء لها.

ولجنة كوهن ليست اول لجنة تحقيق تشكلها الدولة وانما كانت هناك لجنتان قبلها. اولاهما كانت في الستينات بعد ان تسلمت عوائل هؤلاء الاطفال المفقودين إشعارات بوجوب التحاق ابنائهم

المصدر: الحياة اللبنانية



للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: 11 ابريل 1996

بالجندية مع ان الكثير منهم قد اخبروا بان ابناءهم قد ماتوا. وسميت هذه اللجنة باسم بهلول - مينكوفسكي. وقد رفض اليمنيون نتائج تحقيق هذه اللجنة. ثم الفت لجنة اخرى في عام ١٩٨٨ أطلق عليها لجنة شالغي. ورفض اليمنيون كذلك نتائج تحقيقها. وكان احد اعضاء هذه اللجنة رئيس بلدية مدينة «روش هاعين» الحالي الذي فقد اخته في تلك المعسكرات وعمرها ستة أشهر قد رفض التوقيع على نتائج التحقيق. وحققت اللجنتان في مئات من الحالات وتوصلت الى ان حوالى ٩٠ حالة لا يعرف مصير الاطفال فيها. واربعة اطفال اخذوا للتبني بطريقة غير قانونية وبعضهم اخذ بطريقة قانونية أما البقية فانهم ماتوا. وبمرور الزمن اكتشفت حالات تناقض نتائج هذا التحقيق، ومنها حالة مريم شوكر. فقد كانت نتيجة تحقيق لجنة بهلول - مينكوفسكي ان مريم شوكر قد اعطيت للتبني بشكل قانوني مع ان اللجنة تعرف بان أهلها لم يعرضوها للتبني وان اباها كان يبحث عنها. وبعد فترة طويلة من البحث عثر عليها ابوها قبل ثماني سنوات عندما دله عليها موظف اجتماعي. ويقول والدها ان ابنته كانت اختفت من بيت الاطفال في معسكر روش هاعين (الذي بنيت عليه مدينة كبيرة سميت باسمه يسكنها اليهود اليمنيون). ونقلت من مستشفى الى مستشفى وكانت تسمى في واحدة منها باسم «شوكر» وفي الاخرى باسم «شربي» اسم امها الاول. وعندما كان والدها يبحث عنها يخبر بانها فقدت لكن امها (التي طلقت في تلك الفترة وانفصلت عن زوجها) كانت تخبر بان ابنتها ماتت. وتبين لاحقاً ان مريم كانت تبنتها عائلة يهودية بلغارية لا اولاد عندها. وظهرت قصتها الحقيقية في هذه الفترة.

وتوصلت هذه اللجنة ايضاً في تحقيقها الى ان رحميم بن شودي حرزي مات في المستشفى في عام ١٩٤٩. وقالت ايضاً بان قبره موجود في مقبرة الاطفال في «فتح تكفا». وصحيح ان هناك قبراً موجود في هذا المكان باسم «رحميم» الا ان اسم العائلة «حرزي» لم يكتب عليه كما هي العادة في كتابة اسم العائلة على القبر. وما يثير الشبهة والشك ان هناك قبوراً لمجموعة من الاطفال المفقودين في مقبرة الاطفال يفترض انهم دفنوا فيها لكن تبين بان هذه القبور نصبت في الشهور القليلة الماضية بعد ان اصبحت هذه القضية عامة في اسرائيل. وستطلب اللجنة فتح القبور للتاكد من الادعاء. وكانت شوديا حرزي وصلت الى اسرائيل عام ١٩٤٩ مع الآلاف من اليمنيين الذين نقلتهم اسرائيل من اليمن. وقد جاءت مع زوجها وبنتين وولد عمره ثلاث سنوات اسمه رحميم. وفي المخيم الذي وضعوا فيه كانت هناك اشاعة بان الأطفال الصغار يختطفون ويباعون للتبني. ولما سمعت شوديا بهذه الاشاعة حاولت ان لا تفارق ابنها لحظة واحدة وتقول انها كانت تصحو في الليل للتاكد من وجوده بجنبها. وعندما كانت المربيات ياتين الى المعسكر لاخذ طفلها كانت تخفيه تحت كومة من ملابسها. لكن بعد اسابيع من وصولها وعندما كانت ذاهبة مع طفلها الى خيمة جارة لها جاءتها امرأة اشكنازية كما تقول وحاولت ان تاخذ ابنها منها لكن شوديا مانعتها بشدة وفجاة جاءت سيارة ووقفت الى جانبها ونزل منها السائق واخذها في السيارة مع طفلها. وتقول انها لم تعرف كم كانت المسافة التي قطعتها السيارة ولا الوجهة التي اتجهت اليها، كانت تحتضن ابنها رحميم بشدة وبجنون وعندما وصلوا الى احد البيوت اخذ منها ابنها بقوة وبقيت تبكي وقالت لها المراة الاشكنازية انها ستتمكن من زيارة ابنها خلال بضعة ايام ثم ارجعت الى المعسكر. وهي تقول انه في كل يوم كان يذهب زوجها الى مدير المخيم - الذي مات منذ فترة - ويساله فيما اذا كان وقت الزيارة قد حان وكان الجواب دائماً بالنفي. وبعد ان تعرفت على نساء اختفى اطفالهن كونت جمعية وكن يرسلن ممثلاً عنهن لمراجعة الشرطة حول مصير اولادهن. وكان جواب الشرطة لهن «لا تضعن وقتكن فان الاولاد قد اخذوا». ولم تفقد شوديا بعد ٤٧ سنة الامل في العثور على رحميم. وتقول ايضاً بانها ما زالت تحدق في وجوه المارة في اسرائيل لعلها تعثر على شخص يشبه في ملامحه عائلته فتساله. وهي ما زالت كما تقول ترى ابنها في الحلم وهو في الثالثة كما فارقها واقفاً امامها يسالها عن السبب الذي جعلها تتخلى عنها فتصحوا باكية.

وخلال اكثر من الـ45 سنة الماضية كانت هناك قصص كثيرة تشبه قصة شوديا. وتاكد ايضاً في الفترة الاخيرة ظهور اشخاص يمنيين مع عوائل اميركية. وقال موشي شربي وهو زعيم اتحاد اليمنيين اليهود في الولايات المتحدة بانه يعرف ثلاث حالات ليهود أميركيين هم من الاطفال الذين تبنتهم العوائل الاميركية ويعتقد هؤلاء اليهود بانهم من اصل يمني. ويقول بانه سيضع اعلاناً في مجلة «نيويورك تايمز» يطلب فيه من اليهود الذين يعتقدون بانهم من اليمنيين ان يتصلوا به.

تبينت بعض الحقائق التي لم تكن معروفة قبل الآن اذ قالت روساكوجنسكي - وكانت مربية في بيت الاطفال في معسكر عين شومر - للجنة بانها أخذت اطفال يمنيين اصحاء الى مستشفى رمبام (موسى بن ميمون) في حيفا ولم يرجعوا الى المعسكر. وفي احدى المرات رات زوجين اميركيين جاءا الى بيت الاطفال وأخذا طفلاً يمنياً معهما. وقالت ريلا بن يعقوب التي كانت رئيسة ممرضات في بيت الأطفال في تل ابيب بان اطفالاً يمنيين نقلوا الى المعسكرات وكان ما يقرب من ١٠ في المئة منهم يؤخذون للتبني.

واخبر اسحق يوسي الذي كان سائق سيارة اسعاف صحيفة (هارتس) بانه نقل بشكل منتظم اطفالاً يمنيين وكان ذلك يحدث دائماً في منتصف الليل. وكان النقل من بيت الاطفال في معسكر «عين شومر» الى مستشفى رمبام في حيفا من دون ان يكون هؤلاء الاطفال يحملون اشارات باسمائهم. وفي مرة واحدة فقط طلب منه ان يرجع الطفل الى المعسكر.

وتبين الآن ايضاً انهُ في عام ١٩٨٦م عندما استجاب شمعون بيريز الذي كان رئيساً للوزارة لاحتجاجات اليمنيين عين هارون نبت رئيس مكتب المفقودين في مديرية الشرطة للتحقيق في مصير اليمنيين المفقودين. وقال هارون انه كان كلما استمر في التحقيق يتوضح له ان عمليات الاختطاف قد حدثت. وقال بان عقبات كبيرة قد وضعت في طريقه من قبل المسؤولين الحكوميين، الذين لم يسمهم فهو مثلاً قد اكتشف ان طفلاً قالت عنه لجنة بهلول - مينكوفسكي بانه لا يُعرف مصيره قد أخذته عائلة يهودية بلجيكية. وعندما اراد السفر الى بلجيكا للالتقاء بهذه العائلة لم يعط حتى تذكرة السفر. وقال انني اقتنعت بان رأي المسؤولين كان «دعه يكسر راسه حتى يتخلى عن التحقيق».

ومع كل هذه الأدلة فهناك من اليهود الاوروبيين في اسرائيل من يقول بان اكثر هؤلاء الاطفال قد



المصدر: الحياة اللندنية

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ١١ ابريل ١٩٩٦

ماتوا ومنهم دوف ليفتان وهو استاذ في جامعة بار ايلان... وقد وجهت له عدة أسئلة منها أنه لماذا كان الاطفال يؤخذون من مستشفى الى مستشفى وما السبب وراء ذلك؟ ولماذا لم تر العائلة جثة الطفل اذا كان قد مات وغير ذلك من الأسئلة.

وهو يجيب عن بعض هذه الاسئلة ويقول ان السبب هو احتقار اليهود الاشكنازيم لليهود السفارديم القادمين الجدد. فقد كان الصهاينة الاشكنازيم الذين يديرون البلد يريدون تغيير العادات والتقاليد الشرقية بالقوة عند اليهود الشرقيين وتبديلها بتقاليد وعادات الاشكنازيم العلمانيين. فقد كانت جدائلهم (على جانبي الراس) تقص بالقوة وكانت تغتصب منهم النفلين (صندوق صغير يحتوي على عبارات من التوراة يضعه اليهودي المتدين على يده وجبهته اثناء الصلاة) وينتزع منهم غطاء الراس وكان لاطفال يعلمون احتقار ابائهم حيث يصور هؤلاء الاباء بانهم بدائيون ليست لهم القدرة على الاعتناء بانفسهم أو باطفالهم. ومن هذه النظرة فان هؤلاء الاشكنازيم لم يهتموا ولم يفكروا في اخبار الوالدين في حالة موت الطفل. اما عدم اعطاء جثث الأطفال لاهلهم اعتبر الاطباء المسالة فنية ليست بذات اهمية. ويقول اليمنيون ان هذه النظرة الاحتقارية بالذات قد جعلت اختطاف الاطفال ممكناً. ويقول ايفال يوسف رئيس بلدية روش هاعين «ان الفكرة في تلك الفترة كانت بان هؤلاء اليمنيين هم بدائيون وعندهم كثير من الاطفال وهناك يهود اشكنازيم بحاجة للاطفال اذن ا[illegible] هناك ضرر من اخذ هؤلاء واعطائهم لاولئك». و[illegible]ين الآن ايضاً بان اليمنيين ليسوا وحدهم في هذا بل ان اطفالاً من اليهود العراقيين والايرانيين وا[illegible]ارية ايضاً فقدوا وربما ستنكشف في المستقبل ابعاد قضية هؤلاء.

المدونة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١١ ابريل ١٩٩٦

استعدادات عسكرية يمنية تحسباً لفشل جهود الوساطة الفرنسية مع اريتريا

□ صنعاء –
من إقبال علي عبدالله:

■ كشفت مصادر مطلعة في صنعاء امس ان «مدينة الحديدة تشهد استعدادات عسكرية مكثفة»، وتقع الحديدة وهي ميناء كبير ا يضا شمال غربي عدن وهي قريبة من جزيرة حنيش الكبرى التي احتلتها القوات الاريترية منتصف كانون الاول (ديسمبر) العام الماضي».

واشارت هذه المصادر الى ان «الاستعدادات والتي تشمل سلاحي الجو والبحر اتخذت تحسباً لاي موقف طارئ في حال رفض اريتريا الوساطة الفرنسية التي وافقت اليمن عليها بعد فشل الوساطتين الاثيوبية والمصرية» مؤكدة ان «اليمن لن تلجا الى القوة لاستعادة سيادتها على الجزيرة الا إذا اضطرت الى ذلك وبعد فشل كل الوساطات تجنباً لاي توتر في المنطقة».

وقال وكيل وزارة الخارجية اليمني السيد غالب علي جميل ان الجهود الفرنسية المبذولة للتوصل الى حل سلمي للنزاع الناشئ عن الاحتلال الاريتري لجزيرة حنيش

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١١ ابريل ١٩٩٦

اليمنية، ما زالت مستمرة على رغم التلكؤ الاريتري والاتهامات الاريترية للوساطة الفرنسية بانها منحازة». واكد «ان الجهود الفرنسية كانت واجهت في الشهر الماضي معوقات افتعلها الجانب الاريتري حين حاول اتهام فرنسا بالانحياز وتعمد طرح عدد من الاستفسارات تتسم بالتزمت والخلو من المعقولية». وقال المسؤول اليمني في حديث نشرته جريدة «١٤ اكتوبر» الحكومية في عدن امس ان «الجانب الفرنسي استقبل هذا الموقف السلبي بصدر رحب مؤكداً استعداده للاستمرار في الوساطة. وفي هذا السياق رد الجانب الفرنسي على الاستفسارات الاريترية وينتظر الآن ان يبدي الجانب الاريتري موقفاً ايجابياً إزاء مبادئ الوساطة والتحكيم». واضاف: «ان المواقف السلبية التي ابداها الجانب الاريتري ازاء الوساطة تنبع من إدراكه لضعف موقفه ما يدفع به الى التلكؤ حيناً والتهرب حيناً آخر».



المصدر: الحياة اللندنية

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ١١ ابريل ١٩٩٦

اتفاقية لتنظيم الصيد في البحر الاحمر

اللجنة المصرية - اليمنية المشتركة تعقد الشهر المقبل في القاهرة

□ القاهرة - من اشرف الفقي:

■ اتفقت مصر واليمن على عقد اجتماعات اللجنة العليا المشتركة التي يترأسها رئيسا الحكومتين كمال الجنزوري وعبدالعزيز عبدالغني في القاهرة، خلال النصف الاول من شهر ايار (مايو) المقبل.

وقال السفير اليمني في القاهرة احمد لقمان لـ «الحياة» ان الجانبين سيعقدان اجتماعات تحضيرية قبيل اجتماع اللجنة للبحث في مشاريع اتفاقات تتناول دعم التعاون التجاري والاقتصادي وزيادته بين البلدين، كذلك تعزيز التعاون بين رجال الاعمال والمستثمرين.

وكان الرئيسان المصري حسني مبارك واليمني علي عبدالله صالح اتفقا خلال زيارة الاخير للقاهرة، نهاية الشهر الماضي، على التعجيل باجتماعات هذه اللجنة التي كان مقررا ان تجتمع في النصف الاخير من العام الماضي.

من جهة اخرى تجرى اتصالات بين اليمن ومصر لترتيب عقد اجتماع مشترك بين وزيري الثروة السمكية اليمني عبدالقادر باافضل، والري والموارد المائية المصري الدكتور عبدالهادي راضي، للبحث في مشروع اتفاق لتنظيم الصيد في البحر الاحمر والمياه الاقليمية، تنفيذا لاتفاق الرئيسين مبارك وصالح.

ويهدف الاتفاق الى تنظيم حركة الصيد والملاحة لتجنب انتهاك المياه الاقليمية في عمليات الصيد.



٢٠٠ مليون دولار كلفة العلاج بالخارج

اليمن: رفع موازنة الصحة لا يغطي الحاجة المتزايدة الى الخدمات الاساسية

□ صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

■ قال وزير الصحة اليمني الدكتور نجيب سعيد غانم ان موازنة الصحة ارتفعت من خمسة بلايين ريال عام ١٩٩٥ الى ستة بلايين السنة الجارية، ولكنها لا تستطيع تلبية الحاجات المتزايدة للسكان والطلب المتنامي على الخدمات الصحية الاساسية خصوصاً في المناطق الريفية التي يقطنها نحو ٧٥ في المئة من السكان.

واوضح في معرض رده على سؤال لـ «الحياة» خلال مؤتمر صحافي عقده بمركز اعلام الامم المتحدة بصنعاء لمناسبة اليوم العالمي للصحة اول من امس ان «ارتفاع الموازنة لا يتناسب مع حجم التحديات ونامل الحصول على دعم محلي وخارجي للمشاريع الصحية وعلى وجه خاص من المنظمات والمؤسسات الدولية الانسانية التي تعتبر شريكاً اساسياً».

ولفت غانم الى ان الخدمات الصحية تطورت لتشمل السنة الجارية ٦٠ في المئة من السكان فيما كانت لا تتجاوز ٤٥ في المئة العام الماضي. وابلغ ان «حجم التوظيفات الاستثمارية المقدرة في خطة الوزارة الخمسية ١٩٩٦ - ٢٠٠٠ تناهز ٢٠ بليون ريال بمعدل زيادة سنوي نسبته ٢٠ في المئة».

وحمل وزير الصحة على «التزايد الكبير في استهلاك نبات القات والذي يحمل سموماً قاتلة نتيجة الرش بادوية فتاكة مضرة بالانسان». واكد انه يهدد بكارثة اجتماعية «اذا لم تتخذ تدابير وقائية سريعة خصوصاً بعد ان سجلت المستشفيات العامة والخاصة آلاف حالات السرطان المتنوعة والذي يعتقد طبياً صلة مضغ القات بها».

وكشفت تقارير اقتصادية اخيراً ان حجم الاستهلاك اليومي لنبات القات يتجاوز ما قيمته ٧٠٠ مليون ريال ويعد مصدراً رئيسياً في النشاط الاقتصادي، اذ يشتغل به اكثر من مليون شخص كما تتجاوز عائدات الدولة سنوياً من ضرائب القات خمسة بلايين ريال.

الا ان التقارير نبهت الى المخاطر الناجمة عن اقتلاع اشجار البن والحبوب ليحل محلها القات بسبب عائده المادي السريع والكبير.

وقال الوزير اليمني ان تطور التشريعات الصحية يضع آفاقا واسعة للاستثمار الخاص في قطاع الصحة وراى ان هذا النشاط يتسع عاماً بعد آخر. اذ ارتفع استثمار القطاع الخاص من ١٠٠ مليون ريال منتصف عام ٩٣ الى نحو ١٥ بليون ريال العام الماضي بزيادة نسبتها ٣٠٠٠ في المئة.

جدير بالذكر ان الانفاق اليمني على العلاج بالخارج يصل حسب تقديرات رسمية الى ٢٠٠ مليون دولار وتتصدر مصر والاردن والعراق وبريطانيا والهند الدول التي يتجه اليها اليمنيون.

وكانت الحكومة اليمنية رفعت الدعم عن استيراد الادوية عام ٩٣ بسبب اجراءات تقشفية في وقت باتت تنتشر في السوق اليمنية الادوية المهربة والمنتهية الصلاحية. وشدد غانم على ان وزارة الصحة تعد حالياً لتنظيم يحض على مزاولة مهنة الطب ويشمل فقرات حول تداول الادوية وضوابطها.

وتدعم «منظمة الصحة العالمية» اليمن بنحو ستة الى تسعة ملايين دولار سنوياً وتعتبره من الدول الاكثر استحقاقاً للدعم. وقال السيد ياسين قناوي ممثل المنظمة في اليمن ان هناك ٣٧ مشروعاً صحياً ستنفذ خلال الاعوام المقبلة بالتعاون مع جهات اخرى، مشيراً الى اختيار صنعاء ضمن المدن التي تحتاج لتحسين الاوضاع فيها وصولاً الى شعار «صحة المدن تعني حياة افضل».

من جهته قال السيد محسن الهمداني رئيس مجلس حماية البيئة اليمني ان «اجمالي المناطق الحضرية في اليمن بلغ عام ٩٤ نحو ٢٧ في المئة من السكان، بينما ارتفعت معدلات النمو الحضري في امانة العاصمة الى ٨,٨ في المئة مما اثر سلبياً على الاوضاع البيئية والمعيشية».

واعتبر ان «عدم مواجهة تلك الاوضاع سيفاقم المشاكل البيئية والتي من ابرزها تدني مستويات جمع وتصريف القمامة ونقص المياه النقية وضعف شبكة الصرف الصحي وزيادة عادم السيارات وتلوث الهواء».



الصندوق العربي للانماء يمنح اليمن قرضاً بقيمة ٨ ملايين دينار كويتي

● تونس - رويتر - اعلن الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي انه قرر منح اليمن قرضاً قيمته ثمانية ملايين دينار كويتي (٢٦,٦ مليون دولار) للمساهمة في تمويل مشروع معالجة مياه مجاري صنعاء في اليمن.

ووقع الاتفاق اول من امس في تونس عن اليمن عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية وعن الصندوق عبداللطيف يوسف الحمد رئيس مجلس الادارة.

ويهدف المشروع الى تطوير شبكة متكاملة للصرف الصحي قائمة منذ عام ١٩٨٨ ولكن لا توجد محطة لمعالجة مياه الصرف الصحي المزمع تجميعها من خلال هذه الشبكة.

وتقتصر الاستفادة من الشبكة القائمة حالياً على نحو ثمانية في المئة من سكان المدينة الذين يمثلون نحو ١٣ في المئة من السكان الموصولين بشبكة المياه.

وتبلغ الفائدة السنوية على قرض الصندوق ثلاثة في المئة ويتم سداده على مدى خمسة وعشرين عاماً بما فيها فترة امهال قدرها خمس سنوات.

وستكون المؤسسة العمومية للمياه والصرف الصحي الجهة المستفيدة من القرض وهي المسؤولة عن الاشراف على تنفيذ المشروع.

وبهذا القرض تبلغ مساهمة الصندوق في تمويل مشاريع التنمية في اليمن نحو ٥٦١,٥١ مليون دينار كويتي.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٢ ابريل ١٩٩٦

صنعاء: اللجان الطالبية المستقلة تتهم "الاصلاح" بالارهاب

□ لندن - «الحياة»:

■ اتهم رئيس اللجان الطالبية المستقلة في صنعاء حسن سعيد الكهالي «عناصر ارهابية متطرفة تابعة للتجمع اليمني للاصلاح» بالاعتداء على اربعة من اعضاء اللجان هم خالد يحيى الماوري رئيس اللجنة الطالبية المستقلة في كلية الشريعة في جامعة صنعاء وخالد اسماعيل النهاري رئيس اللجنة الطالبية المستقلة في كلية التجارة في الجامعة واحمد حسين الذبحاني ومحمد احمد الزويه الطالبان في كلية الآداب.

وجاء في بيان للكهالي تلقته «الحياة» في لندن ان «الاعتداء نفذه اكثر من مئة ارهابي» بعد خروج الطلاب الاربعة من مهرجان كبير اقيم في كلية الشريعة «لمقاطعة الانتخابات التي يجريها حزبا الائتلاف الحاكم في الجامعات اليمنية والتي قوبلت بمعارضة كبيرة من قبل طلاب الجامعات اليمنية وفروعها في المحافظات».

واشار البيان الى ان الطلاب الاربعة «اصيبوا اصابات بليغة ونقلوا الى مستشفى»، ووصف الاعتداء بانه «نوع من الارهاب الفكري والمادي الذي تمارسه الجماعات الارهابية المتطرفة داخل جامعة صنعاء وبقية الجامعات اليمنية».

واضاف: «ازاء مثل هذا العدوان الذي كان مبيتاً منذ الثلثاء من قبل عناصر حضرت الى الجامعة للتحريض على هذا الفعل الشنيع، بحشد اعضائه الحزبيين لمقاتلة الكفرة - على حد زعمهم - الذين يقاطعون الانتخابات، نناشد المنظمات والنقابات والهيئات السياسية داخل اليمن وخارجها الوقوف في وجه هذه الجماعات المتطرفة التي تعتبر الاغتيالات وممارسة العنف وسيلتها الوحيدة لفرض آرائها».

وناشد المنظمات العربية والدولية المهتمة بحقوق الانسان «التدخل لدى السلطات اليمنية لكبح جماح هؤلاء الارهابيين الذين زاد تطرفهم حتى بلغ حداً لا يمكن السكوت عليه واصبح يهدد الامن والاستقرار في اليمن، وذلك بالقبض على هؤلاء الارهابيين وتسليمهم الى الجهات المختصة لينالوا عقابهم الرادع على ما ارتكبوه، واعتبار عدم القبض عليهم تشجيعاً لهم في مزيد من هذه الاعمال».

المدرسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ١٢ ابريل ١٩٩٦

قلق في صنعاء من محاولات اريتريا إفشال مشروع الوساطة الفرنسية

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ تشعر الحكومة اليمنية بقلق واسع من تطورات النزاع مع اريتريا حول جزيرة حنيش الكبرى في البحر الاحمر والتي احتلها القوات الاريترية منتصف كانون الأول (ديسمبر) الماضي.

وعزت مصادر مطلعة القلق اليمني الى عدم اهتمام الاريتريين بموقف صنعاء الذي يدعو الى حل سلمي لمشكلة الجزيرة وفقاً للقوانين الدولية اما بالحوار الثنائي او عبر وسطاء او اللجوء الى محكمة العدل الدولية في لاهاي اضافة الى عدم تجاوب النظام الاريتري مع جهود الوساطة بين الجانبين التي بدأتها اثيوبيا ثم مصر وتابعتها فرنسا وتمخض عن مشروع لـ «اتفاق المبادئ» يعبر عن وجهة نظر فرنسا لحل الاشكال سلمياً. اذ يعتمد المشروع الفرنسي على التحكيم الدولي بعد اجراءات لتخفيف التوتر ببدائل ممكنة في المنطقة المهمة.

واعتبرت صنعاء ان موافقتها على المشروع الفرنسي تصب في اتجاهها السلمي لحل النزاع فيما عملت اسمرا على التقليل من اهميته في البداية ثم قامت بمحاولات ترمي الى افشال الوساطة الفرنسية بأساليب مختلفة، يفهم منها ان اسمرا لا توافق على مشروع المبادئ. وما يضاعف القلق اليمني استمرار اريتريا في اعمال عسكرية تزيد حدة التوتر اعتبرتها صنعاء محاولة اريترية لفرض الامر الواقع، في وقت التزمت اليمن موقفها الداعي الى حل سلمي وجهودها الرامية للضغط على اريتريا كي تقبل المشروع الفرنسي، وكي لا تجمد باريس جهودها بعدما نالت تأييداً عربياً ودولياً.

وفي هذا السياق تؤكد صنعاء انها حصلت على معلومات اكيدة تفيد ان اسمرا على وشك ان تتسلم عدداً من القطع البحرية بعضها مزوّد قانفات صواريخ) من اثيوبيا، موجودة في الساحل الجيبوتي منذ استقلال اريتريا. وتؤكد اديس ابابا أن هذه القطع كانت معروضة للبيع، في حين تشير معلومات صنعاء الى ان فريقاً فنياً اريترياً توجه قبل ايام الى جيبوتي لفحص القطع والمعدات، وان ضابطاً إسرائيلياً يرافق الفريق.

وعلى رغم ان رئيس جيبوتي حسن غوليد ابلغ رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي موقفه الحرج حيال صفقة المعدات البحرية بين اريتريا واثيوبيا، نظراً الى علاقة جيبوتي باليمن، ولأن مثل هذه الصفقة سيزيد حدة التوتر بين اليمن واريتريا، الا ان زيناوي في زيارته اخيراً لجيبوتي حاول اقناع الجيبوتيين بأن العملية تخضع للبيع والشراء، وبأن اسمرا اشترت المعدات. وأشار الى تعرضه لضغوط اريترية لبيع المعدات لان اسمرا تريد حماية نفسها من اي عمل عسكري قد تقوم به اليمن بهدف استرداد جزيرة حنيش الكبرى، واحتمالات اتساع المواجهة العسكرية بين البلدين.

ولا تخفي صنعاء قلقها من هذه المسألة لأن المعلومات التي حصلت عليها تؤكد ان اثيوبيا تولت دور الوسيط في حصول اسمرا على اربع طائرات اميركية مقاتلة من طراز «اف - ١٥» ترابط الآن في قاعدة «دبرزيت» العسكرية غرب اديس ابابا، ما يعني تورط الاثيوبيين في النزاع لمصلحة اريتريا بعدما كانوا وسطاء بين اسمرا وصنعاء.

وفي سياق المحاولات الاريترية للتخلص من المشروع الفرنسي اصدرت اسمرا اخيراً خريطة للدولة ضمنتها مجموعة الجزر اليمنية المعروفة بأرخبيل حنيش، واقتطعت ١٨ كيلومتراً من اراضي جيبوتية في الشمال، واعتبرتها ضمن دولة اريتريا بعدما احتلت قوات اريترية تلك المساحة اثر احتلالها جزيرة حنيش مباشرة.

وحين احتجت جيبوتي رسمياً ردّت اسمرا بأنها تستند الى خريطة ايطالية وضعها موسوليني في ١٩٣٥ وانزعجت فرنسا التي تربطها بجيبوتي مصالح مشتركة واتفاق امني قديم. واعتبرت باريس أن الخريطة قديمة ومن غير المستبعد ان تكون عززت حاميتها في هذه المنطقة.

وعلى رغم تاكيدات اديس ابابا انها لا تعلم شيئاً عن هذه الخريطة، الا ان من المرجح ان تكون اثيوبيا سلّمتها لاسمرا وبالتالي يستخدمها الاريتريون للضغط على جيبوتي من اجل صفقة القطع البحرية الاثيوبية، ما يمهد لخلاف مع باريس يمكّن الحكومة الاريترية من افشال الوساطة الفرنسية بين اسمرا وصنعاء.

ويرى مراقبون ان الموقف اليمني الملتزم الحل السلمي لانهاء النزاع مع اريتريا كان بعيداً عن سياسة رد الفعل على رغم ان احتلال القوات الاريترية لجزيرة حنيش كان عملاً غادراً وعلى رغم ان صنعاء كانت قادرة على الرد السريع والتعامل مع اسمرا بالاسلوب نفسه.

ووجد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح صعوبة كبيرة في تجاوز الضغوط الداخلية سواء من المؤسسة العسكرية او الدوائر السياسية ثم الشارع اليمني، باتجاه تنفيذ عمل عسكري لاسترداد الجزيرة. وتبنى الرئيس اليمني سياسة التهدئة حتى تتمكن الحكومة من اثبات موقفها الداعي الى حل سلمي. ويرى يمنيون ان نظام الرئيس اسياس افورقي مستمر في محاولته لجر صنعاء الى صراع لا ترغب فيه بحكم اهمية منطقة البحر الاحمر وتأثيره على الملاحة الدولية، وبالتالي لتفادي تبعات مثل هذا الصراع التي قد تؤدي الى تدويل قد يأخذ اتجاهاً لا يخدم أمن البحر الاحمر.

نائب علي صالح في جيبوتي بعد رفضها تسليم أريتريا قطعاً حربية أثيوبية

□ صنعاء – من اقبال علي عبدالله:

■ قالت مصادر سياسية مطلعة في صنعاء امس ان «الزيارة التي يقوم بها حالياً الى جيبوتي نائب الرئيس اليمني اللواء عبدربه منصور هادي تهدف في الاساس الى البحث في تطورات النزاع اليمني – الاريتري حول جزيرة حنيش الكبرى اليمنية التي احتلتها اريتريا منتصف كانون الاول (ديسمبر) العام الماضي». واضافت في تصريح الى «الحياة» امس ان زيارة نائب الرئيس اليمني تاتي بعد اقل من أسبوع من زيارة رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي الى جيبوتي. وكان زيناوي بحث مع الرئيس حسن غوليد في مساعي الوساطة التي تقوم بها اثيوبيا بين جيبوتي واريتريا، اذ رفضت جيبوتي تسليم الاريتريين السفن والقطع البحرية الاثيوبية بعد استكمال عملية الصيانة لها، وذلك في ضوء انعكاسات ذلك على علاقاتها الجيدة مع اليمن، اضافة الى تخوف جيبوتي من تاثيرات هذا العمل على التوتر القائم في منطقة جنوب البحر الاحمر بين اليمن واريتريا».

واشارت هذه المصادر الى أن «غوليد كان اعرب لرئيس الوزراء الاثيوبي عن شعوره بالحرج الذي تواجهه بلاده بهذا الصدد امام اليمن وامام اغلبية الراي العام الجيبوتي وانه يرى ان الوقت غير مناسب لتسليم هذه القطع ولا يخدم الجهود المبذولة حالياً لحل النزاع اليمني – الاريتري سلماً بخاصة الجهود المبذولة من فرنسا».

ويرافق اللواء عبدربه في زيارته الى جيبوتي والتي من المتوقع اختتامها اليوم كل من العقيد غالب القمش رئيس جهاز الأمن السياسي (الاستخبارات) والعقيد الركن الطيار محمد ضيف الله نائب رئيس هيئة الأركان العامة لشؤون التخطيط والتسليح.

وذكرت مصادر ديبلوماسية في صنعاء ونيروبي ان «اريتريا طلبت اخيراً من السلطات الكينية منحها تسهيلات بحرية عسكرية في ميناء مومباسا بما في ذلك القيام ...

بعملية اصلاح وترميم لعدد من القطع البحرية الاريترية». ويشير الديبلوماسيون الى ان «اريتريا تسعى الى محاولة الحصول على مكان آمن لسفنها خشية تطور النزاع الراهن بينها وبين اليمن حول جزيرة حنيش الكبرى في جنوب البحر الاحمر الى مواجهة عسكرية، وخشية توسيع نطاق العمليات العسكرية وعدم حصرها بجزر ارخبيل حنيش». ويخشى الديبلوماسيون ان «يكون هدف التحركات الاريترية الاخيرة التخلص من ضغوط الوساطة الفرنسية التي تدعو الطرفين الى حل خلافاتهما عبر التحكيم الدولي».

واكد مواطنون قدموا من مدينة الحديدة الى عدن امس لـ «الحياة» ان «الطائرات الحربية اليمنية تقوم منذ ايام عدة بطلعات تدريبية صباحاً ومساء، وتقع حنيش الكبرى قرب ميناء «الحديدة».

واضاف هؤلاء ان «تعزيزات عسكرية تصل تباعاً من صنعاء الى المدينة استعداداً لحسم الموقف اذا رفضت اريتريا الوساطات المبذولة ومنها الفرنسية لحل النزاع بالطرق السلمية»، مشيرين الى ان «المواطنين يتوقعون ضربة عسكرية كبيرة تقوم بها القوات اليمنية التي حشدت في المدينة ضد القوات الاريترية الموجودة في الجزيرة».

واقع اليمن
بعد 6 سنوات
من الوحدة

... اليمنيين وافقدهم الثقة في الاحزاب والمعارضة

الحملات
الانتخابية بدأت
والاصلاح يوزع
الخدمات والمؤتمر
يسعى الى الحوار
والمصالحات



المصدر: الحياة

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ١٢ ابريل ١٩٩٦

اينما اتجهت في اليمن يدور الحديث حول 3 امور: الجرعة الثالثة وضربة نسيم وسعر الدولار. والجرعة الثالثة هي مجموعة من الاصلاحات الاقتصادية، المتوقع فرضها او ضربها في الجسد اليمني بعد الجرعة الاولى والثانية والتي بدأ تنفيذها في اواخر 1995 والمتوقع استكمالها خلال 15 شهراً. واليمنيون اطلقوا على الجرعة الثالثة المتوقعة اسم «ضربة نسيم» معتبرين انها ستوصلهم الى اقصى قدرات التحمل وانها ستكون بمثابة الضربة القاضية لقدراتهم الشرائية. اذ ان جرعات برنامج الاصلاح الاقتصادي والاداري لوقف تدهور الريال اليمني مقابل الدولار والحد من التضخم وتخفيف العجز عن الميزانية ادت الى شبه انهيار في مستوى معيشة العائلة اليمنية. وبات من غير المستغرب ان تأكل آلاف العائلات بقايا اسواق الخضار واحيانا من القمامة. ففي 1993 قبل اندلاع الحرب بين الشمال والجنوب، وصل العجز في الميزانية الى 3.5 بلايين دولار اي اكثر من نصف ميزانية الدولة وبزيادة 60% عن 1992. وكانت مصاريف الحكومة يومها وصلت الى 6.16 بلايين دولار مقابل مردود لا يتجاوز 2.66 بليون.

رغم افتخار اليمنيين من صنعاء الى تعز وعدن والحديدة ببطلهم نسيم حامد «البرنس» واعتبار انتصاراته من الافراح القليلة في حياتهم، الا ان شبح الدولار وغلاء الاسعار والتلاعب الحاصل فيها تشكل الهاجس الحقيقي والغول الذي ابتلع كل السلبيات، والايجابيات في اليمن، شماله وجنوبه وشرقه وغربه، حضره وقبائله.

ولا تكاد تمشي في شوارع صنعاء دقيقة واحدة دون أن يهجم عليك عشرات المعاقين والمتسولين اطفالا ونساء وشيوخا مستعطفينك سعياً وراء لقمة خبز.

اقوى من السياسة

الهم المعيشي بات اقوى من السياسة واعتى من الحرب اذ وحد اليمنيين وجعلهم يتناسون الخلافات الجانبية ليفكروا في سبيل للخروج من فك هذا الغول.

المسؤولون في الحكومة اليمنية مدركون خطورة وسوء الوضع المعيشي ويتحدثون عن معاناة الناس، لكنهم يصلون في حواراتهم وتحليلاتهم الى خلاصة واحدة، هي انه لا بد من الجرعات السامة لشفاء الجسد اليمني العليل. ولا بد من الغاء الدعم عن السلع الغذائية الذي كان يكلف الحكومة 400 مليون دولار سنويا. اما الناس فعندما تتجول بينهم في اسواق صنعاء وحارات عدن واسواق الخميس في الضالع او تعز وتسألهم عن همومهم وهم يحاولون شراء القات او بيع عدد من الدواجن او التحضير لوجبة غداء فيقولون بصراحة وغضب ان المسؤولين الذين يفرضون القرارات لا



يعرفون معنى المعاناة.

الهوة بين الشرائح الاجتماعية في اليمن كبيرة، وقرارات برنامج الاصلاح الاقتصادي وسعتها، وتكاد الطبقة المتوسطة التي كانت تعتمد في السابق على عائدات المغتربين من دول الخليج الذين عادوا الى اليمن ويعانون من البطالة (نسبة البطالة 30%) هذه الطبقة تكاد ان تنتهي.

ففي اليمن اما ان تركب سيارة «ليلى علوي» و«الهام شاهين» الخاصة (اسماء سيارات «اللاندكروزر» الموجودة بكثرة في صنعاء والمحافظات الشمالية) او تركب «الدبة» (وهي سيارات «مايكرو باص» صغيرة يتنقل فيها العامة). اما السيارات العادية فهي تعاني مع المعانين من غلاء البنزين وقطع الغيار واسعار التصليح والصيانة.

عامل ايجابي نتج عن الغلاء وقد يكون في نظر البعض سلبيا وهو ان عددا كبيرا من اليمنيين توقف عن استعمال القات يوميا. وتصل ارقام تجارة القات الى ملايين الدولارات. ويقول احد المثقفين اليمنيين الذين لا يتعاطون القات: اننا نطحن كل يوم مليارات من الريالات، التي تذهب هباء، ومصروف اليمن من القات يستطيع ان يؤسس البنية التحتية، ويعيد الدعم

صنعاء. نورا فاخوري

على السلع الاستهلاكية ويقيم مستشفيات ومدارس ومكتبات. ويستطرد: القات سيطر على حياتنا وهدم زراعتنا، فبعد ان كنا ندعى اليمن السعيد لوفرة الغذاء في بلادنا اصبحنا نزرع 75% من اراضينا قات على حساب القمح والبن والخضروات.

كلام في الفساد

الصحف الموالية والمعارضة في اليمن مليئة بالكلام عن الفساد ومحاربته وعن المعارك الكلامية الطاحنة التي حصلت في البرلمان بين نواب حزبي المؤتمر والاصلاح حول الميزانية (التي وافق عليها مجلس النواب رغم امتناع عدد كبير من اعضاء الاصلاح واحزاب المعارضة عن التصويت)، الا ان رجل الشارع اليمني يكاد يسخر منك عندما تنطق كلمة فساد او تسأله عنه. احدهم قال: الفساد في كل مكان، وهو نوعان: فساد صغار الموظفين الذين يضطرون لاستخدام الرشوة كتعويض لما فقدوه من قيمة رواتبهم (حصل اليمنيون على زيادة 20% مع قرارات الجرعة الثانية لكن الزيادة لم تدفع في كثير من الدوائر الحكومية) وهم يعتبرون هذا فسادا مشروعا.

اما الفساد الآخر فعلى مستوى الكوادر والقيادات ويمكنك ملاحظة تبعاته وظواهره اينما تجولت.

ويبقى الكلام في اليمن عن الفساد عاما، رغم العدد الكبير من القضايا المطروحة امام القضاء، والزيارات المتكررة من قبل القيادات لمواقع الوزارات والادارات والتعديلات والتنقلات التي حصلت بين المديرين العامين وبعض الكوادر من وزارة الى اخرى.

من صنعاء الى تعز والضالع ولحج وعدن، كلما تحدثت مع رجل الشارع تلاحظ أن ثقته في الاحزاب والمعارضة مفقودة. فالحزب الاشتراكي فقد مصداقيته وبالكاد يستطيع لم شمل كوادره المشتتة، وهي



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المجلة العربية

التاريخ: ١٢ ابريل ١٩٩٦

(كوادره) مع قواعده تعاني من وصمة «الانفصال» التي حملت مسؤوليتها رغم العفو الذي يلزمه سنوات ليصبح واقعا معاشا. حزب المؤتمر يعتبره الناس مسؤولا وحاكما مع الاصلاح وبالتالي يتحمل العبء الاكبر من الانتقادات. اما المعارضة التي تنتقد سياسة الحكومة الداخلية واحيانا الخارجية (قضية التطبيع مع اسرائيل) وغلاء المعيشة ومركزية الحكم.. الخ فتجدها منقسمة وباهتة. فالحزب الناصري بات 3 احزاب، وحزب البعث كذلك. وعندما اجتمع مجلس تنسيق احزاب المعارضة (8 احزاب) لاتخاذ قرار حول مشاركة اليمن في قمة شرم الشيخ، اتخذ قرارا بالاجماع برفض المشاركة، وبعد ساعات وافق بعض الرافضين في مقيل قيادي على المشاركة. وما يضعف المعارضة ايضا انها لا تطرح نفسها بديلا ولا يمكنها ذلك دون برنامج واضح وخطة مدروسة وهذا مفقود. وكان الكاتب عمر الجاوي احد زعماء حزب التجمع الوحدوي المعارض، كتب في صحيفة التجمع رأيا انتقد فيه المعارضة واشار الى انها ابتعدت عن هموم الناس وانها اصبحت مركزية، تعيش في صنعاء وتنعم برغدها ودفء مقايلها، رغم مطالبتها باللامركزية.

ورغم ان الكثير من اليمنيين، لا يؤيدون توجهات حزب الاصلاح وسياسته، ويعتبرون ان بعض اعضائه من كبار التجار المسيطرين على اسواق البلد والاسعار الباهظة المتداولة فيها مسؤولون عن معاناتهم. الا ان هناك واقعا لا يمكن نكرانه ومفاده ان حزب الاصلاح ينافس فعلا الحكومة اليمنية على كسب المواطن، خاصة ان السنة الانتخابية اليمنية على الابواب (ابريل - نيسان 1997) وما يزرعه الاصلاح من جمعيات خيرية ومستوصفات مجانية وتوزيع للحقائب المدرسية والكتب وفتح مدارس خاصة مجانية، قد يحصده في السنة المقبلة. ويتهم المؤتمر الاصلاح بسرقة الاصوات.

خطة انتخابية

حزب المؤتمر الاوسع قاعدة بين الاحزاب اليمنية، يحاول قدر الامكان ومنذ الآن الالتفاف حول الاصلاح رغم الاتفاقية الائتلافية الموقعة بينهما. ويقول البعض ان انفتاح المؤتمر في الاسابيع الماضية على احزاب المعارضة والحزب الاشتراكي بالتحديد والذي يقوده امين عام المؤتمر الدكتور الارياني انما يهدف الى تضييق الخناق على الاصلاح في انتخابات 1997، وتقليص عدد مقاعده في البرلمان. كوادر المؤتمر تستنكر هذا الطرح في العلن، اما في المقايل فللكلام طعم آخر يصل الى حد الزعم ان هناك اتصالات بين القيادة اليمنية واعضاء لائحة الـ16 وان الجميع سيعود قبل الانتخابات. وكذلك للكلام معنى آخر عندما تسمعه في مناقشات البرلمان والتصويت على القوانين مثل قانون السجون والميزانية التي صوت عليها اخيرا.

ويقول مصدر يمني محللا العلاقة بين حزبي الائتلاف الحاكم: اشتد ازر الائتلاف في عام 1994 بسبب الحرب «والعدو المشترك» (الحزب الاشتراكي) ولكن بعد ان حسمت الازمة وعادت المياه الى مجاريها عادت الخلافات وعاد الحزبان متنافسين اكثر منهما شريكين.

وينتقد الاصلاح برنامج الاصلاح الاداري والاقتصادي ويدعو الى اقامة البنوك الاسلامية في وقت يسعى المؤتمر المضي قدما في برنامج التخصيص. اما في موضوع التربية ففيما يحاول المؤتمر توحيد الكتاب المدرسي، يفتتح الاصلاح يوما بعد يوم مدارس خاصة به يعتمد في

تعليمها على ايديولوجيات حزبه.

ويعترض الاصلاح على الاستثمارات الاجنبية، وما سيترتب من مشاريع المنطقة الحرة في عدن من وفرة في السياحة الاجنبية والتي ستنقل الى المجتمع اليمني المتمسك بتقاليده القبلية عادات الغرب التي يرفضها الاصلاح. ومن المستغرب في علاقة الاصلاح بالسلطة، ان يصوت رئيسه لصالح الميزانية فيما صوتت أغلبية حزبه ضدها.

احزاب المعارضة اليمنية (مجلس التنسيق)

- الحزب الاشتراكي.
- حزب التجمع الوحدوي.
- حزب البعث (قاسم سلام)
- التنظيم الناصري (عبد الملك المخلافي - عبد القدوس المضواح).

الناصريون انشقوا الى 3 احزاب: التصحيح الناصري (عبد العزيز مقبل). والجمهوري الناصري (عبده الجندي).

- حزب الحق «حزب الله» اليمني بالمعنى الايديولوجي (احمد محمد الشامي).
- اتحاد القوى الشعبية (ابراهيم الوزير).
- اتحاد القوى الوطنية (سنان ابو لحوم).
- حزب الاحرار (امتداد لحركة الاحرار اليمنيين) (عبد الرحمن نعمان).

ويستطرد المصدر: في ديسمبر (كانون الاول) الماضي، تقرر تاليف لجنة عليا للتفاهم على سير الامور ومعالجة المشاكل بين الحزبين. ولكن الفوارق كبيرة وأي مشكلة بين الحزبين وفي اطار التركيبة الاجتماعية اليمنية الخاصة ووفرة السلاح ستهز المجتمع اليمني، اذا لم تطغ المصالح المشتركة للحزبين عليها لتؤجلها.

قد تكون توجهات الاصلاح ضد تبعات السياحة من الناحية الاجتماعية الا ان استثمارات بعض الحزبيين تاتي لصالحها. والحكومة اليمنية تحاول تنشيط السياحة لكن افتقار اليمن الى البنية الخدماتية المناسبة لحجم السياح الذين يرغبون زيارة اليمن والذين تستطيع اليمن استقطابهم لما يحمل تراثها وتاريخها من حضارة ومعمار وطبيعة تصلح للسياحة على مدار السنة.

التحديات القادمة

امام الحكومة والاحزاب اليمنية تحديات كبيرة تبدأ بالبنية التحتية المفقودة في مدن اليمن وبالتحديد في صنعاء عاصمتها وواجهتها. فالمدينة القديمة والحديثة تتمدد عمرانيا، بخدمات محدودة في الماء والكهرباء والاتصالات والمجاري التي تفوح رائحتها في صنعاء منذ الوصول الى المطار وحتى الخروج منه. كذلك تغرق احياء صنعاء واحدا تلو الآخر ويوميا في عتمة شديدة بسبب انقطاع التيار الكهربائي ولساعات طويلة. والمتوقع أن يقدم الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية قرضا بمبلغ 29 مليون دولار اعادة البنية التحتية الخاصة بالمجاري وتنقية المياه والتي تكلف 40 مليون دولار.



ومن التحديات ايضا الحد من التضخم الذي تجاوز 130% عام 1994 ويصل حاليا الى 76% وكذلك البطالة التي وصلت الى 30% مع عودة مليون عامل يمني الى اليمن بعد حرب الخليج.

ومن التحديات الاجتماعية الصعبة، عمل الحكومة اليمنية على سحب السلاح من كافة المناطق رغم الظروف الخاصة والتقاليد التي تحكم اليمن، وتتحكم بقوة السلاح ليس فقط بأراضيه وخيراته واهله بل احيانا تفرض نفسها كأمر واقع، يصعب تجاوزه. امر واقع يحول طروحات مثل الديمقراطية والتعددية الحزبية الى قشور.

ولكن تبقى الوحدة هي التحدي الاكبر في اليمن. فبعد ان مزتها التناقضات الاقليمية والقبلية والايديولوجية بين مختلف المناطق والفصائل في اليمن بقيت هي الرهان الاقوى شريطة ان تكون وحدة حقيقية مبنية على المساواة في الحقوق والواجبات ■



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٣ ابريل ١٩٩٦

اميركا لا تستبعد حلاً بين اريتريا واليمن

□ واشنطن -
من حسن سندروسي:

■ اكد مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية امس تبادل حشد القوات في حنيش الكبرى والصغرى وجبل زقر وحولها وان ثمة مخاوف من نزاع بين اليمن واريتريا. وقال المسؤول انه في حال نشوب قتال، سيكون النزاع محصوراً بالمنطقة المحيطة بالجزر مباشرة. لكنه اعرب عن اعتقاده بان الخلاف على من يسيطر على الجزر سيحل بالطرق السلمية، وعبر التحكيم الدولي كما اقترحت الوساطة الفرنسية، «التي لا تزال حية ترزق».

وشرح انه في حال حصول نزاع سيكون محصوراً بمنطقة الجزر. وقال: «لا احد يتحدث عن انتقال النزاع الى الاراضي اليمنية او الاريترية». ووصف عملية حشد القوات في جزيرتي حنيش الكبرى وجبل زقر بانها «مكلفة» مشيراً الى ان اليمن يعزز قواته في زقر وان التعزيزات اليمنية اكبر لأن اليمن يملك معدات اكثر بكثير من اريتريا.

وتوقع ان يكون القتال صعباً لان لدى الجانبين خبرة عسكرية، الا انه تنقصهما القدرات خصوصاً في مجال عمليات الانزال البحري.

وابدى تضايقه من عدم تحقيق تقدم بين اليمن واريتريا لحل النزاع سلماً رغم ان الولايات المتحدة تؤيد الجهود الفرنسية بقوة. واشار الى ان اريتريا اكثر تردداً في الموافقة على المبادئ التي اقترحتها فرنسا.

وسئل هل نصحت اميركا اريتريا بالحل السلمي نظراً الى انها ستتكبد خسائر كبيرة في مواجهة مع اليمن التي تمتلك كمية اكبر من المعدات العسكرية فاجاب: «يعرفون ذلك افضل مما نعرفه نحن».



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٤ ابريل ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

"الاشتراكي" اليمني يجدد دعوته إلى "حوار وطني"

□ صنعاء -
من إقبال علي عبدالله:

■ جدد الحزب الاشتراكي اليمني الدعوة إلى «حوار وطني شامل لكل الاحزاب والتنظيمات في السلطة والمعارضة لتناول المهمات الملحة، وتضافر جهود الجميع لمعالجتها، ضمن رؤية تضع مصالح الوطن فوق المصالح الذاتية الصغيرة، باعتبار ان الرهان الاول والأخير هو على انتصار الديموقراطية».

وتأتي دعوة الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه السيد علي صالح عباد (مقبل) منذ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٤ في إطار بدء حملة الأحزاب والتنظيمات السياسية والشخصيات المستقلة، الخاصة بالانتخابات الاشتراعية الثانية في البلاد التي تقرر اجراؤها في نيسان (ابريل) العام المقبل، علماً أن عملية القيد والتسجيل وتوزيع البطاقة الانتخابية على المواطنين تبدأ مطلع حزيران (يونيو) المقبل.

وقال عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الدكتور سيف صائل ان «الحزب لا يملك حتى الآن تصوراً تفصيلياً عن الانتخابات كي يقدم خطوطه أو اتجاهاته الأساسية، لكن الحزب يعمل الآن على درس هذا التصور وصوغه في ضوء تشخيص تجربة الانتخابات السابقة التي جرت في ٢٧ نيسان ١٩٩٣ والمعطيات الجديدة».

وأضاف في تصريحات إلى «الحياة» امس ان «الحزب الاشتراكي الذي أبعد من الائتلاف الثلاثي الحاكم إلى المعارضة بعد الحرب (صيف ١٩٩٤) لديه بعض الملاحظات التي يشعر بأهميتها لضمان نجاح الانتخابات المقبلة بصورة حرة وديموقراطية حقيقية من خلال الإسراع في اتخاذ خطوات جادة باتجاه تطبيع الحياة السياسية وانهاء آثار الحرب وتعزيز الوحدة الوطنية وترسيخ التجربة الديموقراطية ورفع القيود والاجراءات الاستثنائية الناجمة عن الحرب، وقبل كل شيء تطبيق العفو العام الشامل الذي أعلنه الرئيس علي عبدالله صالح وإعادة الأعداد الكبيرة من الكوادر العسكرية والمدنية من غير السياسيين إلى أعمالها وفقاً للقانون، وإعادة الممتلكات والمنازل المنهوبة إلى أصحابها ورفع الحظر على ممتلكات الحزب الاشتراكي ومقراته وامواله والسماح له بممارسة نشاطاته السياسية والتنظيمية وفقاً للقانون والدستور».

وشدد على «مشاركة كل فئات الشعب باحزابها ومنظماتها وشخصياتها الاجتماعية والسياسية في الانتخابات كشرط لا غنى عنه لاجراء الانتخابات بصورة ديموقراطية نزيهة».

وأشار صائل الذي يعد الآن من القيادات البارزة في الحزب إلى ان «الاشتراكي لعب دوراً رئيسياً بالاشتراك مع المؤتمر الشعبي العام وبقية الاحزاب الوطنية في تحقيق الوحدة والديموقراطية كانجازين متلازمين لقيام الجمهورية اليمنية في ٢٢ ايار (مايو) ١٩٩٠». وأكد ان «الحرب أدت إلى الاخلال بالتوازنات الوطنية والسياسية التي نهض على أساسها صرح الوحدة والديموقراطية التي تواجه تجربتها الآن عوائق كثيرة».

من جهة أخرى، اطلقت سلطات الأمن في محافظة الحديدة شمال غربي عدن أول من أمس السيد عمر عبدالجليل مسؤول الدائرة السياسية للحزب الاشتراكي في المحافظة الذي احتجز في ٣٠ آذار (مارس) الماضي، واتهم بـ «تحريض عمال ميناء الحديدة على الاضراب عن العمل والسعي إلى إثارة البلبلة وتخريب الاقتصاد الوطني».

وعلمت «الحياة» ان سلطات الأمن في المحافظة اطلقت أخيراً ١٥ من عمال الميناء بناء على أوامر من المحافظ، وما زال اكثر من ٣٠ عاملاً محتجزين منذ الاضراب الذي نظم في الميناء أواخر الشهر الماضي وتسبب في خسائر مادية كبيرة.

وكان عمال الميناء الذي يعتبر من اكبر المرافئ اليمنية اضربوا مطالبين برفع الاجور بنسبة ١٠٠ في المئة وتمكينهم من الإطلاع على حسابات صندوق الضمان الاجتماعي واشراكهم في الاشراف عليه.

انتخابات اتحاد طلاب اليمن : غالبية الأصوات لأعضاء الاصلاح

□ صنعاء – من فيصل مكرم:

■ أدى التنسيق بين حزبي الائتلاف الحاكم في اليمن المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح الى تقاسم نسبة الاصوات في الانتخابات التمهيدية للاتحاد العام لطلاب اليمن، التي انتهت امس. وفي كليات الجامعات التي تم التنسيق فيها بين المؤتمر والاصلاح حصل الطلاب الاعضاء في المؤتمر الشعبي على ٤٠ في المئة فيما حصل الطلاب الاعضاء في الاصلاح على ٦٠ في المئة.

اما في الجامعات التي لم تشهد تنسيقاً فحقق طلاب الاصلاح تفوقاً وصل الى ٩٠ – ١٠٠ في المئة، وذلك في كليات الجامعات في عدن ولحج وحضرموت وذمار وإب وتعز والمويت وعمران وحجة واقتصر التنسيق بين حزبي الائتلاف الحاكم على كليات جامعة صنعاء. وكان تكتل طالبي يعتبر نفسه مستقلاً ويضم طلاباً منظمين في احزاب المعارضة ندد بالعملية الانتخابية لاتحاد الطلاب واعتبر انها مزورة تمت بطرق ووسائل بعيدة عن النزاهة، وان هذا الائتلاف تم من قبل السلطة بحزبيها في الائتلاف وبتعاون اجهزة حكومية منها اجهزة أمنية.

لكن معظم الطلاب اكدوا ان انتخابات اتحاد الطلاب التي تتم للمرة الاولى منذ العام ١٩٨٥ امتازت بنسبة كبيرة من الحياد والنزاهة.

وفي هذا السياق وجهت قيادات في اللجنة المركزية للمؤتمر الشعبي العام انتقادات حادة الى فروع المؤتمر في الجامعات والكليات المتخصصة والى قيادات الفروع في المحافظات بسبب نتائج انتخابات اتحاد الطلاب، واتهمتها بالتقصير في العمل التنظيمي لأنها لم تتخذ استعدادات كافية لخوض الانتخابات.

وتعتبر هذه المرحلة من الانتخابات الطالبية أولية تمهيداً لعقد المؤتمر العام الخامس بمشاركة المندوبين الذين انتخبوا وذلك تمهيداً لانتخاب اللجنة التنفيذية لاتحاد الطلاب التي يرجح ان يشكل اعضاء الاصلاح غالبية اعضائها، وربما يرأسها.



المصدر: المجلة السعودية

للبحوث و التدريب و المعلومات التاريخ: ١٤ ابريل ١٩٩٢

حزب الاصلاح مقتنع بالاصلاحات والا استقال

عبد العزيز عبد الغني لـ«المجلة»: الكلام عن حكومة يمنية جديدة مقتصر على الصحف

صنعاء. حوار اجرته نورا فاخوري

على عاتق رئيس الوزراء اليمني اعباء كثيرة منها الاصلاح الاداري والاقتصادي ومشاكل الفساد وانتقادات الشارع. في مبنى مجلس الوزراء في صنعاء التقت «المجلة» رئيس الوزراء اليمني عبد العزيز عبد الغني وطرحت عليه عددا من الاسئلة المتداولة في الشارع اليمني في حوار هذه تفاصيله.

● عقدت اخيرا بين اعضاء من حزب المؤتمر وآخرين من الحزب الاشتراكي العائدين والموجودين في اليمن عدة لقاءات. ماذا سيترتب على هذه اللقاءات في رأيك؟

ـ صدر عن القيادة السياسية عفو عام شامل رغم اعلان الانفصال من قبل قيادة الحزب الاشتراكي باستثناء 16 شخصا مطلوبين من النيابة العامة. ومعظم اعضاء الحزب الاشتراكي عادوا الى الوطن والى وظائفهم كما كانوا، فيما البقية يمكنها العودة الى الوطن متى ما ارادت.

● عادوا ضمن شروط معينة: بعضهم عاد ولم يجد بيته ولا وظيفته والبعض، احيل قسرا الى التقاعد. هل تعني بذلك العودة الجسدية ام العودة كمواطن بكل معنى الكلمة؟

ـ بعد الحرب سافرنا مع نائب رئيس الوزراء عبد الوهاب الآنسي ومجموعة من الوزراء والمسؤولين العسكريين والمدنيين الى عمان والامارات وقطر والتقينا بقيادات 6 آلاف من الاخوان من بينهم محمد حيدرة مسدود، نائب رئيس الوزراء، ومحمد سعيد عبد الله، وسالم جبران. حملت رسالة الى السلطان قابوس بن سعيد فيها ضمانات وتطمينات الى كل الذين فروا الى عمان بأن يعودوا. واجتمعنا بهم وقلنا لهم: ليعد من يرغب في العودة. وبالفعل عادت كل القوات التي كانت في عمان تقريبا. ورحبنا بهم جميعا ولم يعاقب احد منهم وصرفت رواتبهم.

● الم تكن هناك تجاوزات؟

ـ يعني الذين كانوا وزراء بعدما تغير الوزراء اصبحوا من المواطنين العاديين. لقد صدر قرار وقتئذ مضمونه ان على الحزب الاشتراكي ان يعمل

كما كان وهو حزب كان في السلطة وخرج الى المعارضة. وهو يعمل بشكل فعال وقد اختار لجنة مركزية ومكتباً سياسياً. شرطنا كان ان تكون القيادات العاملة موجودة داخل البلاد كون المعارضة متاحة ومسموحا بها. تصفحي صحيفة الحزب او ما يطالب به اعضاء الحزب من خلال مجلس النواب وستجدين ان لهم كافة الحريات.

● ولماذا هذا التوقيت بالذات لاجراء الحوار؟

ـ البعض فسر هذا اللقاء بقوله انه ما دام المؤتمر والاشتراكي قد اجتمعا فان الاصلاح سيدفع الثمن، وهذا غير صحيح. علاقتنا مع الاشتراكي او مع احزاب المعارضة جيدة. وبيننا وبين الاصلاح علاقات استراتيجية. العلاقة مستمرة وقائمة وهي ليست مفروضة من قبل الاصلاح ولا من قبل المؤتمر على الاصلاح. هناك اتفاقية وقعت بيننا حسب بنود هذه الاتفاقية يسير العمل الائتلافي في الحكومة ضمن شروط واضحة وعلنية. وفي الوقت الذي يرى احد التنظيمين ان بقاءه مع الآخر غير مفيد فله ان يخرج من الائتلاف.

● هل وصلت الازمة بين الحزبين في الائتلاف الى درجة التفكير في الانفصال او ان يصبح الاصلاح هو المعارضة والاشتراكي الحزب المؤتلف مع المؤتمر؟

ـ ان الائتلاف لا يزال قائما، ولا يوجد شيء من هذا القبيل.

العلاقة مع الاصلاح

● حزب الاصلاح غير راضي عن العلاقة التحاورية بين المؤتمر والاشتراكي وهناك خلافات كبيرة بين المؤتمر والاصلاح حول الاصلاح الاقتصادي وقضايا الفساد. الى اين وصلت الخلافات؟

ـ بما ان هناك تنظيمين سياسيين فلكل منهما وجهة نظر. ولو كانت آراؤنا متطابقة في كل شيء لكنا كونا حزبا واحدا. هناك نقاط الالتقاء وهذه اتفقنا عليها في الائتلاف بيننا وكانت القاعدة التي اثبتنا عليها الائتلاف الحالي، كان للاصلاح وجهة نظر حول الاصلاحات الاقتصادية والمالية. لقد وافقنا على برنامج الاصلاح الاقتصادي كحكومة وبندا بندا وبعد ذلك جاء رأي من مجلس الشورى وبعده تصريح لرئيس التجمع اليمني للاصلاح بان حزبه موافق على هذا الاصلاح الاقتصادي.

● وافق عليه كحكومة ولكن الواقع شيء آخر؟

ـ لو كان الاصلاح ضد هذه الاصلاحات جملة وتفصيلا لكان بامكانه ان يستقيل ولكنه لم يستقل بل اعلن انه موافق عليها لانها جذرية وهي ليست اصلاحات قام بها المؤتمر فقط، وانما قامت بها الحكومة الائتلافية. يعني ان الاصلاحات محسوبة على الائتلاف الحكومي بين المؤتمر والاصلاح.



● لماذا يهز الرئيس علي عبد الله صالح العصا بين الفينة والفينة ويهدد بحل الحكومة وتشكيل حكومة جديدة. اذ كان هناك كلام قبل اسابيع عن حل الحكومة وتاليف اخرى.

ـ هذا في الصحف ووسائل الاعلام وحتى الآن لا كلام عن حكومة جديدة.

معاناة الشارع

● الانسان اليمني العادي يعاني سواء كان في صنعاء او في الحديدة او في عدن. وحكومته اعطت اول جرعة من الاصلاحات وبدأت الجرعة الثانية ويقال حسب معلومات سمعتها ان الجرعة الثالثة ستكون قاتلة وقد يكون من ضمنها تخفيض العمالة الحكومية بنسبة 30%. هل زيادة العشرين في المائة تضاهي التضخم الذي حصل والذي وصل الى 76%؟ وكيف ستبدأون الجرعة الثالثة والناس لم تستوعب حتى الآن الجرعة الاولى كيف يمكن لشخص متوسط دخله اربعة آلاف او خمسة آلاف ريال في الشهر ان يأكل اكثر من الخبز ويدفع ايجار بيته؟

ـ البرنامج الاقتصادي كان ضرورة. وبعد الوحدة جاءت اول صدمة في حرب الخليج بعودة المغتربين الذين كانوا مصدر دخل كبير للبلاد. وكانت التحويلات التي تأتي منهم تمثل اكبر دخل من العملات الصعبة. ووصلت في وقت من الاوقات الى مليارى دولار في السنة. وهذا كان على مستوى الشمال. لكن على مستوى الجنوب فشيء آخر. والحكومة الجديدة تحملت اعباء حكومتين واصبحت حكومة واحدة وجهازا لحكومتين، الخ.

● ومصادر حكومتين ايضا. يعني انتم حكومة واحدة، ومصادر حكومتين؟

ـ ولكن الامور في عدن وصلت تقريبا الى «مرحلة الحديدة» كما يقال. يعني نضبت الموارد ـ كموارد الاتحاد السوفييتي. في الفترة الانتقالية اصيب الاقتصاد بحالة شلل خاصة في الفترات الاخيرة. تلت ذلك الحرب وخسارتها وورطت البلاد كلها بما في ذلك السمعة في الخارج وفرص الاستثمار. كذلك توقفت المعونات بعد حرب الخليج والدعم الذي كان يأتي من الخارج هو الآخر توقف.. وهكذا.

● ما حصل اذن نتيجة مواقف اتخذتها الحكومة؟

ـ ليس بالتحديد، كان لا بد من تغيير النظرة الشاملة بالنسبة لتخصيص القطاع العام الذي اصبح شبه مفلس لانقطاع الدعم الذي كان له قبل الوحدة. وكنا ندعم الكثير من السلع وخاصة الخبز والسكر والرز والزيت والحليب والمشتقات النفطية والكهرباء والمياه وكان لا بد من سحب الدعم بصورة تدريجية.

● هذا بناء على تقارير البنك الدولي؟

ـ بدأت الحكومة بسحب الدعم عن الحليب والرز والزيت والسكر قبل الحرب. وكانت السياسة التي اتبعت سواء في صنعاء او في عدن ان هناك سلعا تدعم لصالح سلع اخرى، كأن يكون السكر رخيصا فنبيعه بسعر اغلى لندعم به السلع الاخرى. وبعد الوحدة اوقفنا الدعم. كان لدينا صندوق في صنعاء يسمى صندوق التسويات وآخر سلعة رفع الدعم عنها هي الأرز.



القمح كان يباع بعشر قيمته المشتراة وكذلك المشتقات النفطية التي تباع بأسعار متدنية جدا. في المرحلة الاولى رفعنا اسعار الكيروسين وابقينا سعر الديزل كما هو لانه يستخدم في الزراعة. اخذنا ضرائب على السجائر، زودنا مصادر الدخل وكانت النتيجة طيبة. المرحلة الثانية هذه بدأنا بتخفيض الدعم عن القمح ورفعنا سعر الدقيق.

● **لو رفعتم الدعم في الجرعة الثالثة عن الطحين كم سيبلغ ثمن الكيس؟**

ـ سيصل الى 3 آلاف ريال. كان القمح يهرب عبر البحر الى البلدان المجاورة لان سعره مغر جدا. والدعم اثر على المزارع اليمني فأصبح لا يزرع حبوبا لان تكلفته مرتفعة. ومسألة رفع الدعم لم تكن مزاجية او ان الحكومة ارادت ان تتعرض للمواطن. الحكومة حريصة على المواطن وعلى كل ما يعود بالنفع عليه. رفعنا سعر القمح ورفعنا معه راتب الموظف.

● **راتب المجند 800 ريال اي ثمن كيس من القمح؟**

ـ اقل راتب الآن يصل الى ستة آلاف ريال تقريبا. الجندي الاجباري او الطالب يستلم الآن الفين وياكل ويسكن داخل المعسكر او الجهة التي يؤدي واجبه الوطني فيها.

● **كم يبلغ متوسط دخل الفرد اليوم في اليمن؟**

ـ اقل راتب في الحكومة ستة آلاف ريال.

غلاء المعيشة

● **كيف يمكن لعائلة مؤلفة من اب وام وثلاثة اطفال (عادة العائلة اليمنية من اربعة اطفال او اكثر) عندهم ايجار بيت كيف يمكن ان يعيشوا بستة آلاف ريال؟**

ـ هناك مقولة خالدة لا بد من ذكرها وهي مكره اخوك لا بطل. فالاصلاح الاقتصادي كان لا بد منه لاصلاح الخلل السائد. المعاناة موجودة فعلا كما ان مضاعفة الصدمة جاءت مع تزامن برنامج الاصلاح الاقتصادي في بداية شهر رمضان المبارك وهو الشهر الكريم الذي يتنفس فيه الناس، لكن جاء معكوسا لدينا بسبب اضطرارنا لتطبيق برنامج الاصلاح لان الدافع لنا كان السنة المالية وبالتالي لا بد من ان تتضمن الميزانية هذه الاصلاحات. المعارضة تقول أن هذه الحكومة التي جاءت لرفع المعاناة عملت على زيادتها. نحن واعون لكل ما يدور والمصاعب التي يواجهها المواطنون. بدون هذه الاجراءات كانت الامور ستكون اسوأ. فهذه الاجراءات التي اتخذناها اعادت الثقة الى المستثمر وعرفته بسياسة الحكومة وبخططها المقبولة والمدعومة خارجيا رغم ان همنا بالدرجة الاولى هو المواطن بغض النظر عما يقوله



الآخرون عنا في الخارج، وان كنا لا نستغني عما يقال عنا في الخارج لاننا محتاجون لاستثمارات وقروض خارجية. ولو لم نقم بهذه الاصلاحات كانت البلاد ستصل الى مرحلة الهاوية.

● **هل المصالحة بين اليمن والجوار ادت الى عودة جزء من العمالة الى وظائفها في الخليج ام لا؟**

ـ حتى الآن لا.

● **هل ادت الى استثمارات خليجية في اليمن؟**

ـ حتى الآن لم نلمس هذا الاسهام.

التطبيع مع اسرائيل

«التطبيع مع اسرائيل ليس من شروط الدول المانحة للقروض»

«من سيئات الديموقراطية اتهام الصحافة للرئيس بحماية المفسدين»

● **هل خطة السلام المطروحة وتطبيع العلاقات اليمنية ـ الاسرائيلية هما من شروط الدعم الخارجي لليمن؟**

ـ نحن جزء من العالم العربي ولن نكون منفصلين عما يدور حولنا ولا يمكن ان ننفرد خارج السرب وبالتالي نحن ننظر الى القضية العربية الاسرائيلية من منظار الدول المعنية اساسا كمصر وسورية والاردن. ومن خلال جامعة الدول العربية والمواقف التي اتخذت من قبلها.

● **ولكن هذا يعني ان الدعم مشروط.**

ـ اي دعم؟

● **الدعم الدولي، فمثلا بالنسبة الى فلسطين الدعم المادي الاوروبي والامريكي مشروط بالتطبيع الحقيقي، والشيء نفسه بالنسبة الى الاردن ومصر؟**

ـ ربما لوجود علاقة مباشرة.

● **هنالك خطوات اسرائيلية في اتجاه اليمن وهناك بداية حوار ورسائل وعلاقات امريكية يمنية، لا نستطيع ان ننكر كلاما حصل بين الرئيس عبد الله صالح وبيريز وكلاما عن بداية تطبيع علاقات بين اليمن واسرائيل. سؤالي هو: هل الدول المانحة والتي ستساعد اليمن وتدعمها اقتصاديا بالقروض او بالاعانات هل قرنت هذا الدعم بتطبيع العلاقات مع اسرائيل ام لا؟**

ـ تطبيع العلاقة بين اسرائيل والاردن والعلاقة بالنسبة الى مصر تختلف عن اي علاقة اخرى بسبب العمل الجيولوجي. نحن نعتبر انفسنا بعيدين ولكننا جزء من الامة العربية وبالتالي نحن عندما اتخذنا الموقف مع الامة العربية كان موقفا عربيا وقوميا لأن اسرائيل اعتدت على ارض عربية ودخلت في حروب مع الدول العربية فبالتالي كان موقفنا مساندا لها. عندما تغيرت الاوضاع ـ ابتداء من كمب ديفيد الى



المباحثات السورية - الاسرائيلية بدأنا نقول: اذا كان الفلسطينيون ارتضوا ما ارتضوه لانفسهم فلماذا نقول نحن لا. ليست هناك شروط من الدول المانحة او المنظمات المانحة كأن يكون التطبيع مع اسرائيل هو شرط للقروض. نحن مع تأييد السلام واسترداد كل الحقوق العربية واسترداد الجولان وبناء الدولة الفلسطينية، اي السلام العادل والشامل.

معسكرات التدريب

● **طردتم مئات من المجموعات المتطرفة قبل فترة هل ما زالت هناك معسكرات تدريب في اليمن؟**

- لا يوجد لدينا اي معسكرات تدريب في اليمن ولو استطاع احد تحديد مكان لاي معسكر ساعطيك طائرة هليكوبتر او سيارة لتذهبي الى المكان بدون سابق انذار ولتتأكدي بنفسك.

● **يقال ان هناك مجموعات اصولية تدرب مجموعات اخرى ولا تستطيع السلطة السيطرة عليها..**

- لا يوجد احد في اليمن اكبر من السلطة، صحيح ان هناك أناساً مسلحين لكن السلطة هي الاقوى. لا يوجد معسكرات تدريب. هذه نوع من المكايدة السياسية من قبل الاشتراكي ومن حذا حذوه اثناء الازمة. سياسة الدولة هي ضد الارهاب بكافة اشكاله وبأية صورة من الصور.

● **اذن ما هي قصة مقبل الوادعي؟**

- لديه مدرسة، معهد ديني.

● **هل الوادعي تحت سيطرة السلطة؟**

- طبعاً.

● **والذين يدربهم؟**

- كان لديه ناس من دول شقيقة ونحن وجدنا ان بقاءهم سيؤثر على العلاقات بيننا وبين هذه الدول فطلبنا منهم المغادرة. وحصل ذلك بالفعل.

● **يعني ان الوادعي تحت سيطرة قوات الامن اليمنية؟**

- طبعاً، لا يوجد احد فوق القانون.كيف تحبين ان اثبت هذا الكلام؟

● **اين تبدأ قصة الفساد في اليمن؟ ومن هو الفاسد ومن هو المفسد ومن هو صاحب الفساد؟ لقد قرأت في مجلة «يمن تايمز» كلاماً معناه لا بد للرئيس علي عبد الله صالح ان يصبح رئيساً للوزراء حتى يستطيع محاكمة المفسدين لان البعض يتهمه بحمايتهم..**

- هذا من سيئات الديموقراطية. كيف يحمي رئيس الدولة المفسدين؟ هذا كلام غير مسؤول والحقيقة ان الحديث عن الفساد طويل. وهو في الحقيقة كلام سياسي. واصبح تجارة رابحة وقضية سياسية لها صدى. والفساد لدينا شأنه



«لن نبدأ الجرعة الثالثة قبل ان يهضم الشارع اليمني الجرعة الثانية»

«سعر كيس القمح سيصل الى 3 آلاف ريال»

شأن الدول النامية. لدينا اجهزة تفتيش ولدينا قضاء ولدينا نيابة عامة. حالات الفساد التي نكتشف انها تستأهل الاحالة الى المجلس التأديبي او النيابة نحيلها ونأخذ الاجراءات القانونية فيها.

كنت في زيارة الى النيابة قبل ثلاثة اسابيع وقالوا ان عدد القضايا فوق الالفين.

● **يقال ان منبع الفساد داخل وزارة المالية؟**

- لقد انشأنا محاكم للاموال العامة، وصدر قبل ايام قرار بانشاء عدد من المحاكم في المحافظات الكبيرة. البرنامج الاصلاحي غير مقتصر على الاصلاح المالي والاقتصادي بل يتضمن الاصلاح الاداري، وقد بدأ تنفيذه في مارس (آذار) الماضي. والاخ الرئيس نفسه قائد المعركة.

● **لماذا يتهمونه اذن بحماية المفسدين؟**

- هذا كلام فارغ، هذا كلام لو اردنا انه يعاقب الشخص الذي كتبه لفعلنا. رئيس الدولة نزل بنفسه الى الوزارات وبالفعل بدأت خطوات ايجابية في محاربة الفساد والمفسدين.

● **الا تعتقد ان الوضع الاقتصادي او الغلاء مشجع للفساد؟**

- على المواطن ان يأتي الى الاجهزة المختصة ويبلغ عن اي رشوة ونحن سنتخذ الاجراءات القانونية. والمحاكم التي نشأت مؤخراً هي للبت في القضايا المنظورة امامها بسرعة لاظهار حق الناس. ولا شك ان الاصلاحات الاقتصادية على المدى البعيد سيكون لها اثر ايجابي.

● **متى ستبدأ الجرعة الثالثة من الاصلاحات الاقتصادية؟**

- ستعتمد على مدى هضم الناس للجرعة الثانية. ونحن حاليا لا نفكر بالجرعة الثالثة ■



علي صالح بعث برسالة الى اميركا تحذر من استمرار التعنت الاريتري

□ صنعاء - من اقبال علي عبدالله:

■ حمل الرئيس علي عبدالله صالح السفير الأميركي لدى اليمن ديفيد نيوتن أمس رسالة الى الادارة الأميركية «تتعلق بالتطورات في منطقة البحر الاحمر الناتجة عن احتلال اريتريا لجزيرة حنيش الكبرى اليمنية وعدم استجابة اريتريا حتى الآن لجهود الوساطة المبذولة لحل المشكلة سلماً مع ما يفرضه ذلك من تهديدات للأمن والاستقرار والسلام في المنطقة، الى جانب القضايا التي تهم العلاقات اليمنية - الأميركية».

وقالت مصادر سياسية زارت مدينة الحديدة وميناءها شمال غربي عدن أمس ان «الأنباء عن وجود استعدادات عسكرية لحسم الموقف مع اريتريا غير دقيقة وهي اعتمدت على اشاعات بروجها بعض المواطنين بهدف توتير الاجواء وزعزعة الأمن والاستقرار في المدينة وخلق حال من الخوف بين السكان».

وأضافت انها «قامت بزيارات ميدانية للميناء القريب من جزيرة



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٤ ابريل ١٩٩٦

حنيش ولم تشاهد اي استعدادات عسكرية او اسلحة، كما اكدت القيادة العسكرية في المدينة أن الطائرات الحربية لم تقم باي طلعات خارجة عن برنامج التدريب الاعتيادي». وشددت على ان «اليمن متمسكة بالحل السلمي لانهاء النزاع مع اريتريا اياً يكن الثمن وذلك حفاظاً على امن وسلامة منطقة البحر الاحمر واستقرارها، وادراكها ان هناك من يحاول جرها الى اللجوء الى القوة لاستعادة الجزيرة بهدف توتير الاجواء واشعال فتيل الحرب في المنطقة».

وقالت ان «القيادة السياسية بزعامة الرئيس علي عبدالله صالح حريصة كل الحرص على تجنيب المنطقة ويلات حرب جديدة والتحلي بالحكمة والعقلانية في حل المشكلة بالطرق السلمية».

ودعت المصادر السياسية «مروجي الشائعات الى ادراك خطورة وحساسية الموقف والابتعاد عن اي مكايدات سياسية تهدف الاساءة الى النهج السلمي الذي تتبعه الحكومة والقيادة السياسية».

المصدر: ..... الوسط اللندنية

التاريخ: ..... ١٥ ابريل ١٩٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات



جارالله عمر.
(الوسط)

اليمن: السلطة والمعارضة ضد جارالله عمر!

صنعاء - «الوسط»

حملت الصحف اليمنية المقربة من الحكومة بشدة على السيد جارالله عمر عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني العائد حديثاً من الخارج إلى صنعاء بسبب قوله إن العفو اليمني عن الاشتراكيين لن يكون عاماً ما لم يشمل لائحة ١٦ قائد اشتراكي ومعارض اعتبرتهم صنعاء مسؤولين عن الانفصال في العام ١٩٩٤.

وقد اعتبرت الصحف المذكورة ان جارالله عمر يستخدم تعابير انفصالية سبق أن استخدمها علي سالم البيض الامين العام السابق للحزب الاشتراكي وادت بنظر تلك الصحف الى انفجار الموقف صيف العام ١٩٩٤ واعلان الانفصال في عدن.

لكن عمر نفسه لم يسلم من هجوم المعارضين في الخارج، فقد اتهمته صحفهم بأنه رتب صفقة مع السلطة اليمنية وبالتحديد مع الرئيس علي عبدالله صالح، وان هذه الصفقة ستكون على حساب الجنوبيين ومصالحهم باعتبار ان عمر شمالي الأصل.

«الوسط» سألت عمر عن خلفيات هذه الحملة المزدوجة، فقال ان الهجوم عليه من الطرفين يعني انه يدافع عن وجهة نظر صحيحة بما «يخدم المصلحة الوطنية العليا بعيداً عن الانتهازية وما يتوافق مع ضميري». وان ما يهمه هو «تعزيز الديموقراطية» في اليمن.

واضاف «لن ارد على احد لانني لا اجيد الهجاء ولا المديح ولا اعتقد بان ذلك مفيد لاحد. اما آرائي فانا متمسك بها...».

وختم قائلاً: «لا يمكن بناء اليمن على اسس صحيحة اذا ما تعلقنا بالماضي وخلافاته، اما البناء الصحيح فيفترض توجيه الانظار نحو المستقبل».

اليمن: العلاقات مع الخليج قبل حنيش والمتطرفين

صنعاء – فيصل جلول

تبدو دار الرئاسة في صنعاء، للناظر اليها من الخارج، وكأنها قلعة قديمة، على رغم حداثة البناء. فسور القصر تعلوه ابراج للحراسة والمراقبة شبيهة بابراج الحصون، وتحيط بالسور الذي يرتفع أمتاراً قليلة، كمائن عسكرية تضم وحدات مضادة للطائرات.

لكن مظاهر الحماية التي تتمتع بها الدار لا تتناسب مع ظاهرة من نوع آخر. فسور القصر يخترقه منزل لعائلة يمنية رفضت مغادرة المكان أثناء بناء السور، وتجاوره منازل قديمة ومتواضعة من الجهة الشرقية وتقع على مقربة من كمين للحراسة المسلحة. وعندما تسال عن السبب في بقاء هذه المنازل يقال ان هؤلاء «كانوا يسكنون هنا وارادوا البقاء في اماكن سكنهم وعلى أرضهم فابقيناهم»!

أما الدار نفسها فتقع وسط سهل منبسط وتحتل عدداً من الهكتارات ولا تبدو ضخمة جداً قياساً الى بعض القصور الرئاسية، لا من حيث طرازها الهندسي، وهو طراز يمني تقليدي، ولا من حيث أثاثها الذي يضم أنواعاً أوروبية وعربية بما فيها السجاد الصيني والشرقي، ومنه سجادة واحدة على الأقل صنعت خصيصاً للقصر وتضم رسماً لـ «قصر الحجر» الأمامي الشهير في وادي همدان المجاور للعاصمة.

أما حدائق القصر فلا يمكن تمييز نباتاتها عن نباتات الجوار، لا بل ان بعضها شديد التواضع. ففي الحديقة أشجار زيتون ودراق وبعض عرائش العنب وثلاث خيم متفاوتة الحجم تعوّد الرئيس اليمني ان يستقبل فيها بعض زواره المحليين وأولئك الذين لا يتطلب استقبالهم التزام القواعد البروتوكولية.

عندما دخلنا الى دار الرئاسة في صنعاء كان فصل الأمطار اليمني قد بدأ، وبدأت تظهر معه بعض المشاكل في المدينة التي توسعت فجاة خلال السنوات القليلة الماضية، اذ لم تعد تجهيزاتها وبنيتها الخدماتية التحتية قادرة على استيعاب هذا التوسع.

لكن هموم صاحب الدار لا تقتصر على الجانب الداخلي وحده، لا بل ان كثيرين في صنعاء يعتقدون بأن هموم اليمن الداخلية او بعضها على الأقل، ذات منشا خارجي وأن الخلاص من المتاعب الخارجية من شانه ان يساهم في حل الجزء الأكبر من المشاكل الداخلية، لكننا آثرنا ان نترك الحديث عن هموم اليمن الداخلية الى مناسبة اخرى، سنخصص الحيز الأكبر للحديث عن المشاكل الخارجية، من خلال جلسة خاصة مع الرئيس علي عبدالله صالح.

وشاءت الصدفة ان يكون موضوع العلاقات مع الكويت طاغياً في وسائل الاعلام والأحاديث المحلية، بعدما نشرت صحيفة «الوطن» مقابلة مع الرئيس صالح تضمنت عناوين مثيرة وتصريحات نفتها المصادر الرسمية في صنعاء متهمة الصحيفة بتحريف الموضوع.

لكن النفي اليمني لم يصل الى مسامع نائب رئيس مجلس الأمة الكويتي الذي بادر الى الادلاء بتصريحات هجومية تُذكر بالسجال الذي دار بين البلدين عقب حرب الخليج، الأمر الذي أدى الى ردود فعل صحافية مماثلة في صنعاء. وبدا لحين ان العلاقات بين البلدين في طريقها الى التدهور قبل ان يستدرك الأمر وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد ويدلي بتصريح يؤكد فيه حرص الكويت على التضامن العربي وتحسين العلاقات مع الدول العربية وتقبل فيه النفي اليمني للجوانب المثيرة في الحديث المذكور.

في هذه الأجواء سألنا الرئيس صالح عن علاقة بلاده مع الكويت فاجاب: «ما قاله الشيخ صباح الأحمد أمرٌ ايجابي وهو الشيء الصحيح. أما ما ينشره بعض الصحف الكويتية من اساءات ومقالات غير لائقة، فهو يضر بالعلاقات الأخوية



بين الشعبين اليمني والكويتي، ونحن من جهتنا لن نسقط في فخ ردود الفعل، ونثق بان العلاقات الثنائية مهما بلغت من سوء فهم في الماضي فانها ستعود حتماً الى ما كانت عليه من الود والاخاء».

وأوضح مستنتجاً: «اما دعوتنا الى المصالحة العربية واعادة العلاقات الأخوية الى طبيعتها مع الكويت فلا ينبغي ان تفسّر بانها من اجل الابتزاز او الكسب او لقاء ثمن معين، نحن ندعو الى ذلك من اجل رأب الصدع واستئناف التضامن العربي الذي تحتاجه الأمة العربية في الظرف الراهن اكثر من أي وقت مضى حيث تواجهنا تحديات كبيرة وكثيرة. ومرة اخرى أقول ان الذين يسيئون الى اليمن في بعض صحف الكويت سترتد اساءاتهم عليهم».

ولعل اللهجة الايجابية في تصريحات كبار المسؤولين اليمنيين والكويتيين منذ فترة تنسجم مع تطورات ايجابية في الشهور القليلة الماضية ظلت طي الكتمان، من بينها ما أكده لـ «الوسط» مستثمر كويتي كبير في صنعاء حيث قال ان الحكومة اليمنية ذللت العقبات المتصلة بالممتلكات العقارية للمستثمرين الكويتيين وان هؤلاء بداوا ينشطون في صنعاء ولديهم خطط واعدة، وان فندق شيراتون الذي تملك مبناه الشركة الكويتية للاستثمارات الخارجية سيشهد تحسينات أساسية في الأسابيع القليلة المقبلة وان الشركة وظفت عشرة ملايين دولار لهذه الغاية.

وأوضح المصدر نفسه ان رجل اعمال كويتيا كبيرا زار صنعاء أخيراً ناقلا رسالة غير رسمية للمسؤولين اليمنيين تعبّر عن رغبة الكويت في وضع حد للخلافات بين البلدين وعودة المياه الى مجاريها بين العاصمتين «مع الحرص على عدم استباق الأمور وابقاء موضوع العلاقات الثنائية بين أيدي العقلاء».

واذا كانت العلاقات اليمنية - الكويتية تحتل حيزاً مهماً في الهموم الرسمية اليمنية، فإن مشكلة حنيش الكبرى تشغل الدولة والشارع معاً، ففي المجالس اليومية تنطلق احياناً عبارات السخرية والدعابة السوداء لدى الحديث عن هذا الموضوع، كأن يقال عن فلان انه «وزير حنيش» أو على «هذا الموظف المتشدد ان يذهب الى حنيش» ويتحدث بعضهم عن «الغدر» الاريتري وينظم البعض الآخر قصائد عن «عودة حنيش»... الخ ويتحدث البعض الثالث عن الاستعداد لتجنيد «ملايين اليمنيين» للدفاع عن الجزيرة.

مستندات اميركية

لكن هذه الأجواء لا تشكل ضغطاً كبيراً على الديبلوماسية اليمنية خصوصاً ان التيارات السياسية في هذا البلد تكاد ان تكون مجمعة على تأييد السياسة المتبعة حيال هذا الموضوع. ويستفاد من معلومات نقلها الى «الوسط» مرجع رسمي ان الموقف اليمني من «الجزيرة المحتلة» يمكن اختصاره بالعناوين الآتية:

١ - لا تفاوض مباشراً مع الاريتريين لأن ما يمكن ان «نحصل عليه بالتفاوض المباشر نريده بحكم دولي». خصوصاً ان الاريتريين «لا يملكون حججاً وبراهين ووثائق جيدة تثبت ادعاءاتهم في ملكية الجزيرة» ويؤكد مصدر يمني رفيع المستوى ان صنعاء كلفت خبراء دوليين في المنازعات الحدودية اعداد دراسات عن الموضوع واكد هؤلاء ان اليمن يمكن ان يكسب القضية اذا ما عرضت على التحكيم الدولي واذا ما اعتمد قانون البحار كمرجعية للفصل في هذا النزاع فإن تقاسم حنيش الكبرى يصبح وارداً في حين زقر وحنيش الصغرى لن تخضع للتحكيم بسبب وقوعها داخل المياه الاقليمية اليمنية.

وفي السياق نفسه اكد لـ «الوسط» ديبلوماسي أميركي مقيم في صنعاء خلال حفل استقبال خاص، أن معظم الخرائط والمستندات الأميركية تؤكد يمنية الجزيرة وانه اذا ما اعتمد تدرج العمق في المياه المقابلة لشواطئ البلدين فان هذا التدرج يميل لمصلحة اليمن حيث المياه اقل عمقاً مما هي عليه في الجانب الاريتري.

٢ - وتعتقد مصادر يمنية رسمية بان الموقف الدولي يميل لمصلحة اليمن وان الجانب الاريتري يطرح الآن موضوع التفاوض المباشر ويصرّ عليه في حين كان يطرح من قبل التحكيم الدولي. وتفسّر هذه المصادر الاصرار الاريتري على التفاوض المباشر بضعف الحجج الأريترية وخوف اسمرا من خسارة القضية في التحكيم، وتقول هذه المصادر ان «الاريتريين يماطلون في الرد على الوساطة الفرنسية» بصورة رسمية وان ردهم الأول تضمن «عبارات غير لائقة». وتختتم قائلة: «اذا فشلت الوساطة الفرنسية فلن يكون اليمن مسؤولاً عن فشلها ويعرف ذلك الفرنسيون والاميركيون والمصريون وكل الأطراف المعنية بهذه الوساطة، وعندها سيكون الجميع على علم باننا أعطينا كل الفرص اللازمة لحل النزاع سلمياً ولن نلام اذا اعتمدنا حلولاً اخرى».



وعن هذا الموضوع يؤكد الرئيس صالح «ان آخر ما قمنا به هو الموافقة على مشروع اتفاق المبادئ المقدم من الحكومة الفرنسية والذي ينص على اللجوء الى التحكيم (...) ولم توافق اريتريا على المشروع وما زالت متعنتة وتسعى الى الالتفاف على الوساطة والهروب من التحكيم، ولسنا متشائمين وسنظل متمسكين بالحل السلمي وحريصين على نجاح الوساطة الفرنسية بما يضمن الأمن والاستقرار والسلام في منطقة البحر الأحمر».

وعبّر صالح عن اعتقاده بان «منظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية يمكن ان تلعبا دوراً ايجابياً في تشجيع البلدين على الحل السلمي».

ولا تنتهي متاعب اليمن الخارجية عند ازمة «حنيش الكبرى»، فالعنف ما زال يؤرق المسؤولين اليمنيين، خصوصاً انهم يتلقون شكاوى بين الفينة والاخرى عن وجود اصوليين متشددين في البلاد، وعن تمويل خاص لهؤلاء المتشددين. وغالباً ما يُشار الى محافظة صعدة في أقصى شمال البلاد بوصفها ملجأ للمتطرفين، ويتردد اسم مقبل الوادعي بوصفه زعيماً لهم.

وعن هذا الموضوع قال مصدر خاص لـ «الوسط» ان سفير بلد مغربي دأب خلال الفترة الماضية على نقل معلومات غير صحيحة الى الفرنسيين ودول اوروبية اخرى عن نشاط مفترض لـ «الارهابيين» في اليمن وان السلطات اليمنية عبّرت اكثر من مرة عن امتعاضها من تصرفات هذا السفير.

اما ما يجري في محافظة صعدة فيلخصه مصدر في «التجمع اليمني للاصلاح»، طلب عدم ذكر اسمه، بقوله ان الشيخ مقبل الوادعي يدير مدرسة دينية بعلم الدولة وان تحركاته معروفة وعلنية وان السلطات المحلية تعلم تماماً ما يدور هناك.

ويضيف، «ذات يوم نمي للسفير الاندونيسي في صنعاء ان شباناً أندونيسيين يتدربون على تنفيذ عمليات عنف في صعدة، فطلب من السلطات المحلية زيارة المكان. وهناك التقى فعلا باولئك الطلاب واكتشف انهم يتلقون دروساً دينية وانهم لا يملكون مالاً فتكفل بتغطية نفقاتهم واعطائهم منحاً مالية شهرية»، حسب المصدر الاصلاحي.

ويتابع المصدر نفسه، «تسيطر الدولة سيطرة تامة على ما يجري في صعدة، وقد زودت الجهات الدولية التي تتساءل عما يدور فيها، بالتفسيرات اللازمة. علماً بأن الوادعي لا ينتمي الى الاصلاح وانما الى التيار السلفي المحدود التمثيل والذي لا علاقة له بالارهاب».

وفي احد المجالس الصنعانية التقت «الوسط» محافظ صعدة الذي اكد انه مستعد لاستقبال وسائل الاعلام المحلية والدولية لزيارة المحافظة والاطلاع على ما يدور فيها بحرية تامة ومن دون شروط.

والحديث عن الارهاب في اليمن يقود مباشرة الى قمة شرم الشيخ الأخيرة التي شاركت فيها صنعاء بوزير خارجيتها الدكتور عبدالكريم الارياني. وقد دارت تساؤلات حول التزامات معينة فرضتها القمة على الدول المشاركة ومن بينها مكافحة النزعات الأصولية والارهابية. وعن هذا الموضوع قال الرئيس صالح لـ «الوسط»، «شاركنا في قمة شرم الشيخ استجابة لدعوة تلقيناها من الرئيسين حسني مبارك وبيل كلينتون. وكان البيان الصادر عن القمة متوازناً ولم يرتب اي التزامات على الدول المشاركة فيها». واوضح، «اما الارهاب فنحن ندينه ونحاربه بكل اشكاله وصوره، ومن المؤسف ان بعضهم ولأهداف معينة يريد ان يلصق تهمة الارهاب بالعرب والمسلمين وهذا غير صحيح لأن الارهاب ظاهرة عالية يشكو منها كثير من الدول، والارهابيون ينتمون الى مختلف الأجناس والاديان ويجب ان تتكاتف جهود الجميع من اجل محاربة الارهاب والقضاء عليه».

واذا كانت دول اجنبية وعربية مهتمة بهذا الموضوع فإن مصر هي الاكثر اهتماماً بجانبه اليمني، والراجح ان توقيع اتفاق أمني بين صنعاء والقاهرة أواخر الشهر الماضي، خلال زيارة الرئيس اليمني الى القاهرة من شأنه ان يطمئن المصريين الى النيات اليمنية، خصوصاً ان هذا الاتفاق يندرج ضمن سلسلة من الاتفاقات الأخرى التي يجرى اعدادها من اجل «تنشيط مجالات التعاون التجاري والاقتصادي والفني بين البلدين» حسب الرئيس صالح الذي عبر لـ «الوسط» عن تفاؤله «بمستقبل العلاقات المصرية – اليمنية».

عندما تغادر دار الرئاسة ينتابك احساس بأن اليمن ورئيسها يضعون الهموم الخارجية كلها في كفة والعلاقات مع دول الخليج في كفة اخرى، وتدرك ان الكفة الثانية هي الأهم وان انضمام اليمن المنشود – ذات يوم – الى مجلس التعاون الخليجي يختصر القسم الأكبر من مشاكله ان لم يكن كلها ■



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأحرار

التاريخ: ١٥ ابريل ١٩٩٦

قبل وقوعها بعام :

خبير عسكرى فرنسى يتنبأ باندلاع أزمة حنيش !!

● مجلة الدفاع الوطنى الفرنسية تكشف لغز احتلال اسرائيل لاحد جبال حنيش

الاسرائيليون اقاموا قاعدة للموساد إنتقاما من هجوم فدائى على سفينة ليبيرية

● غموض الموقف الفرنسي يطرح ضرورة حماية امننا القومى

وكان ثوب امننا القومى لم يكفه مابه من ثقوب بحاجة لرتق غابت خيوطه، وكان التحديات التى تهدد امننا القومى بحاجة لتهديد جديد قادم من اريتريا ضد اليمن.... فقصة الصراع على جزر حنيش ليست جديدة لكنها اندلعت فى شكل صدام عسكرى فجاة .... واليد الصهيونية لم تكن غائبة بل كانت هناك.. ومن ينسي ما فعله الاسرائيليون في اوائل السبعينيات عندما تسللوا تحت مظلة اثيوبية ليحتلوا قمة احد جبال حنيش ليقيموا قاعدة لتمركز عناصر الموساد.انتقاما من عملية فدائية بطولية نفذتها عناصر المقاومة قبل حرب اكتوبر لكن ما حدث فى العام الحالى عندما اقدمت اريتريا على مهاجمة القوات اليمنية المتمركزة فى حنيش واسرت معظمهم مثير للدهشة والعجب وتتسع دوائر الدهشة لتبتلع كل علامات التعجب عندما تقرا هذه الدراسة التى كتبها العميد بحرى متقاعد هنرى لاروس ونشرتها مجلة الدفاع الوطنى الفرنسية فى عددها الصادر فى شهر ابريل ١٩٩٥

اى قبل اندلاع الازمة بشهور

والاغرب ان العرب لم يجدوا وسيطا سوى فرنسا لحل ازمة حنيش

وهم يعلمون ان فرنسا كما تؤكد هذه الوثيقة منحازة لإريتريا

فما العمل؟سؤال يحلق فى الافق ليحذر من مخاطر كثيرة تهدد امننا القومى،

نص الدراسة

بؤرتوتر فى البحر الاحمر :

مجموعة جزر زبير وحنيش

إن مجموعة جزر زبير وحنيش (ZEBAYIR HANISH) الواقعة جنوب البحر الاحمر ، لازالت غير محددة الهوية القومية رغم موقعها الاستراتيجى فقد تناستها عن عمد معاهدة لوزان المبرمة فى ٢٤يوليو ١٩٢٣م وهى المعاهدة التى قطعت اوصال الإمبراطورية العثمانية وذلك بسبب الخلاف الناشب بين بريطانيا وإيطاليا.

وهى اليوم محل نزاع بين كل من اليمن واريتريا بصفتها وريثة لاثيوبيا ولايبدو فى الافق وجود لمفاوضات مرتقبة بين الدولتين.

وقد كانت تلك الجزر منذ عدة سنوات موضوعاً لمشروع تدويل لإنشاء معامل متخصصة متعددة الجنسيات فى مجالى البيئة وعلم طبيعة القشرة الارضيةكما تجرى بالقرب من تلك الجزر عمليات تنقيب بترولية بصورة منتظمة من قبل شركات متعددة الجنسيات

وفى المقال التالى يتناول العميد البحرى لابروس(L' amial LA-BRIUSSE) القضية بدقة المعهودة وهو الاختصاص البارز فى فض المنازعات الدولية البحرية. يقع الارخبل فى محور الخط المنصف للجزء الجنوبي من البحر الاحمر وتقع اكبر جزره جبل زقر(Djebel ZuKur) على مسافة ٨٠ كيلو مترا من ميناء الحديدة اليمنى وعلى بعد اكثر من ١٠٠كيلو متر من مينا عصب الإريترى وإن اقرب الجزر شرقاً تبعد مسافة ٣٠ كيلو متراً من الشاطئ الاسيوى واقرب الجزر غرباً تبعد مسافة ٤٠ كيلو مترا من الشاطئ الافريقى يتكون الارخبل من اكثر من ٥٠ جزيرة وجزر بالغة الصغر ومرتفعات وصخور عالية وتقارب مساحة اليابسة عليها ٢٠٠ كيلو مترمربع اما مساحة المنطقة الاقتصادية فإنها تغطى ٥٤٠٠ كيلو مترمربع.كما توجد فوق الارخبيل ثلاث فنارات بحرية بنتها شركة فرنسية قبل اندلاع الحرب العالمية الاولى لحساب الإمبراطورية العثمانية فوق جبل طير(DJebel Teir) وزبير(Zebayir) من جزر الزبير وابو عيل (Abu Ail) من جزر حنيش(Hanish) والارخبيل فى الوقت الراهن غير اهل بالسكان كما يبدو انه لم تسبق سكناه فى الماضى وإن شكل ملاذا للصيادين والمهربين والمتمردين على حكومات الدول المشاطئة او الفارين منها بالإضافة لبعض السائحين ذلك ان انعدام السلطة فى الارخبيل وفقدان الهوية لا يقفان حائلاً امام تحقيق اى هدف.

والى جانب بعض الصخور الكبيرة:

٣٠

امام الشواطئ لا توجد اية ترسبات صخرية كما تتراكم كتل من رمال مرجانية حملتها الرياح فيشكل اندماجها مع الطفح الوحلي وفوهة البركان مزيجاً رائع المنظر واحتمال العثور على مصادر دائمة للمياه العذبة ضعيف للغاية.

وفى ٢٥ إبريل ١٩٢٠م عقد فى سان ريمو(San Remo) مؤتمر السلام مع الإمبراطورية العثمانية بإعداد من قبل دول الحلفاء وتمخض عنه معاهدة سفر(Sevres) فى ١٩٢٠/٨/١٠م الموقعة من قبل مبعوثى السلطان إلا ان المعاهدة لم يصادق عليها المجلس الوطنى الاعلى التركى فى عهد مصطفى كمال اتاتورك كما كان المبعوث العربى الوحيد الذى قبلت مشاركته هو الامير فيصل بن شريف مكة وقد رفض التوقيع عليها ، وقد ورد فى هذه الوثيقة ذكر الارخبيل لكن دون تعيين او تحديد لتبعيته لأى من البلاد العربية المستقلة حينذاك ناهيك عن تبعيته لأى من فرنسا وبريطانيا او إيطاليا وبالنسبة لبريطانيا التى مثلت حماية الطرق إلى جزر الهند اهم اولوياتها فقد تصلبت فى رفضها التنازل بها لإيطاليا المتواجدة فى البحر الاحمر فوق الاراضى الإريترية وفيما يتعلق باليمن فقد وضعت نفسها موضع الوريث الشرعى للإمبراطورية العثمانية. وفى اعقاب الاحداث والحروب التى مرت بها تركيا والجزيرة العربية فيما بين الاعوام ١٩٢٠م، ١٩٢٣م تم التوقيع على معاهدة لوزان فى ٢٤يوليو١٩٢٣م وكانت صيغة مادتها على النحو التالى: تعلن تركيا عن تنازلها عن كل حق او صفة قانونية من اية طبيعة كانت على الأراضى الواقعة فيما وراء الحدود المشار إليها ضمن هذه المعاهدة او فيما يتعلق بتلك الاراضى وكذلك فوق الجزر الاخرى والاراضى خارج نطاق سيادتها المعترف بها ضمن المعاهدة الآنفة الذكر التى تم تقنين مصيرها من قبل المعنيين او سيتم تقنينه فيما بعد كما ان نصوص هذه المادة لا تسرى على الأوضاع الخاصة بسبب الجيرة التى نشأت او بصدد النشوء بين تركيا والبلدان المتاخمة.

التنقيبات البترولية

بدات عملية التنقيب البترولى عام ١٩٨٩م فى القسم الاقتصادى من الارخبيل بواسطة الشركة الفرنسية توتال بالإشتراك مع الشركة الامريكية تكساكو التى حازت على تصريح بالتنقيب فى تهامة - البحر الاحمر الذى منحته اليمن فى المنطقة الواقعة بين حنيش والشواطئ اليمنية وبعد عمليات حفر سالبة اعيد هذا التصريح فى سبتمبر١٩٨٩م

إسرائيل والبحر الاحمر

فى ١٥ مارس ١٩٧٣م نشرت مجلة تايم الامريكية باستعراض مستفيض التفاصيل الدقيقة بان الإسرائيليين احتلوا جبل زقر(Djebel Zukur) فى جزر حنيش(Hanish) لإقامة قاعدة لدورياتها عليها ومركزللتموين والإمداد والاتصال لإستخدامها عند اللزوم وهذا الاحتلال كان قد تقرر عقب الهجوم الذى حدث فى باب المندب عام ١٩٧١م على حاملة النفط الليبيرية المؤجرة كورال سى فيما بين الخليج العربى الفارسى وميناء إيلات على خليج العقبة من اجل تموين انابيب البترول الإسرائيلية إيلات - اشكيلون.

وقد انطلق الهجوم من (بريم)فى مضيق باب المندب وقام به احد فدائيى منظمة التحرير الفلسطينية الذى كان مزوداً بمدفع بازوكا وقارباً صغيراً عالى السرعة لمهاجمة الناقلة البترولية التى لم تصب باضرار تذكر وتابعت مسيرتها.

على ان ذلك الاحتلال تم تكذيبه عدة مرات على لسان كل من وزيري الخارجية والدفاع الإسرائيليين لكن ذلك التكذيب لم ينجح فى إزالة المخاوف العربية فوجهت جامعة الدول العربية مذكرة للدول الثمانية عشرة الاعضاء حول تلك القضية

ومن المؤكد ان إسرائيل لم يكن بمقدور بواخرها عام ١٩٧٣م عبور قناة السويس وكانت راغبة فى نمو تجارتها الخارجية وتموينها بالبترول من خلال ممارسة سياسة التواجد فى البحر الاحمر مرتكزة قبل اى شئ على علاقتها الطيبة مع اثيوبيا وهى القوة الوحيدة غير الإسلامية فى تلك البحيرة العربية.

وبعد الهجوم على ناقلة النفط الليبيرية اخذت إسرائيل تبحث عملياً عن إجراء انتقامى وحماية لمواصلاتها البحرية بوسائل جوية وبحرية ونظراً لبعد المسافة بين جنوب البحر الاحمر والقواعد الإسرائيلية(٢٤٠٠كيلو متر) كان لابد لتلك الوسائل من توفر قاعدة تموين واتصال فكان من افضل الحلول الموفقة لها استخدام الموانئ الجوية الأثيوبية وميناء مصوع على ان الاتفاق على هذه النقطة لم يتم بين تل ابيب واديس ابابا.

كما كانت الفكرة المغرية هى احتلالها لبعض جزر الارخبيل(الزبير وحنيش)(Zebayir HANISH) غير المحددة جنسيتها بغرض إقامة قاعدة تموين واتصال بحرى وخاصة من اجل حرمان فدائيى منظمة التحرير الفلسطينية من التمركز عليها وخلال الازمات الإسرائيلية العربية فى اكتوبر١٩٧٣م اعلنت جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية إغلاق باب المندب فى وجه السفن الحاملة للعلم الإسرائيلى

او المؤجرة من قبل شركات إسرائيلية او المتوجهة إلى إسرائيل كما اعلنت ان جميع مناطق المضيق تعتبر مناطق حرية على أن هذا الحظر تم رفعه سريعاً بعد شهر من إعلانه وتجدر الإشارة إلى ان مصر في القمة العربية بالرباط ١٩٧٣م عقدت اتفاقاً مع اليمن الجنوبي لتاجير جزيرة بريم في مضيق باب المندب لإقامة قاعدة للسفن البحرية بغرض إغلاق البحر الاحمر في وجه حركة المرور إلى ميناء إيلات الإسرائيلي وقد تم تكذيب هذا الخبر من قبل عدن.

ومما لاشك فيه ان الحظر الانتقائي من مسافة بعيدة انطلاقاً من باب المندب يخلق الكثير من المشاكل الخطيرة بالنسبة لاسرائيل من ناحية إلا انه سيكون صعب التطبيق لكون المياه الإقليمية الممتدة داخل المضيق تسمح بمرور قانوني لا غبار عليه لكل من دولتي إريتريا وجيبوتي دون حاجة لاستئذان الجمهورية اليمنية

ما هو الوضع الراهن

حتى الآن لم تواجه اى من اليوبيا واريتريا من بعدها وكذلك اليمن قضية تحديد جنسية الارخبيل بالرغم من وجود بعض الاتصالات بشأن فتح باب المفاوضات وعند التوقيع على اتفاقية قانون البحار في العاشر من ديسمبر ١٩٨٢م اصدرت اليمن بياناً تضمن التالي : المادة الثالثة «تؤكد الجمهورية العربية اليمنية سيادتها الوطنية على الجزر الواقعة في البحر الاحمر والمحيط الهندي المرتبطة بها منذ العهد الذى كانت فيه اليمن والبلدان العربية واقعة تحت الحكم العثماني» وقد تسبب ذلك البيان في إثارة احتجاج اثيوبيا التى وجهت رسالة لمنظمة الامم المتحدة في ٨ نوفمبر ١٩٨٦م نطالع فيه ما يلى : «إن البند الثالث من بيان اليمن الذى يحتوى ادعاء السيادة على جزر غير محددة في البحر الاحمر والمحيط الهندي ويتناقض مع إجراءات الانضمام للاتفاقية ، كما ان ذلك لايشكل تحفظا بموجب المادة ٣٠٩ من الاتفاقية التى لا تقبل تحفظا مماثلا بموجب المادة ٣١٠ من لاتفاقية او بموجب المواد ١٩ إلى ٢٣ من اتفاقية فيينا الخاصة بتنظيم قانون المعاهدات والمتعلقة بقبول التحفظات او الاعتراض على التحفظات وعليه فإن الحكومة الثورية المؤقتة لاثيوبيا الاشتراكية تود في هذا الصدد أن تؤكد بوضوح أن المادة الثالثة الواردة في بيان الجمهورية العربية اليمنية لا يمكنها باية طريقة المساس بسيادة اثيوبيا على كل جزر البحر الاحمر التى تشكل جزءاً من حدودها الوطنية» .

ومع التصديق على معاهدة قانون البحار والعمل بمقتضى احكامها اعتبارا من ١٦ نوفمبر ١٩٩٤م فإن المنطقة الاقتصادية تشمل ٢٠٠ ميل بحرى ونظرا لكون البحر الاحمر لا يبلغ عرضه في اقصى مداه تلك المسافة فيجب البدء برسم خط وسط مؤقت بين البلدان التي تتواجه شواطئها .

وفي هذه الحالة لا ينطبق الامر سوى على حنيش (Hanish) لأن جزر زبير (Zebayir) ستكون ضمن المنطقة الاقتصادية اليمنية بينما ستنقسم حنيش بين الجزءين الاقتصاديين للبلدين .

ومن أجل رسم ذلك الخط الوسطى المؤقت يجب بادىء ذى بدء قبول الدولتين لفتح باب المفاوضات والتخلي مؤقتا عن الادعاءات التعميمية لكل منهما .

وبمعنى اخر إذا تم الاتفاق على الخط الوسطي المؤقت فإن تعيين الحدود النهائية للمناطق الاقتصادية بين البلدين يجب أن يؤدى لحل عادل بشأن تقسيم موارد الطاقة والموارد المعدنية والبيولوجية وغير البيولوجية ، كما انه لايجب نسيان ان الخط الوسطي المؤقت ليس سوى وسيلة لبلوغ غاية الانصاف إلى جانب كونه مجرد قاعدة بسيطة للمفاوضات .

وعلينا التفاؤل بان كلا من اليمن واريتريا ستفتح الباب دون تاخير امام هذه المباحثات من أجل ايجاد حل مرض لهذه المشكلة التي لم تتمكن الهيئات الدولية من حلها منذ نهاية الحرب العالمية الاولى .

إن الثروات المحيطة بالارخبيل لا يمكنها ان تظل دون مالك شرعي وإلا أثارت ازمات لا سبيل لتفاديها كما ان اقتسام تلك الثروات بين الدول التى تتواجه شواطئها أمر محتوم .

العميد بحرى متقاعد هنرى لاروس

تقرير: سيد زهران



المصدر: الحياة اللندنية

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٥ / ١ / ابريل ١٩٩٦

صنعاء: لا حشود يمنية في جزيرة زقر

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ نفى مصدر مسؤول في الحكومة اليمنية حصول حشود عسكرية يمنية في جزيرة زقر في البحر الأحمر. وأكد وجود قوات الحامية اليمنية في الجزيرة ولم يتم تعزيزها بأي قوات او معدات منذ فجرت اريتريا الخلاف مع اليمن واحتلت جزيرة حنيش الكبرى في منتصف كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

وجدد المصدر، في تصريح لـ «الحياة» التزام اليمن مبدأ الحل السلمي للنزاع اليمني - الاريتري، وعدم اللجوء الى القوة لحل الخلافات الحدودية مع دول الجوار ومنها اريتريا.

وقال المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان ما تردد من انباء وتصريحات عن حشود للقوات والمعدات البحرية من جانب اليمن في جزيرة زقر «محاولة لدفع الجانبين الى تصعيد النزاع والوصول به الى المواجهة العسكرية التي لن تؤدي إلا الى تدمير امكانات البلدين اللذين هما في امس الحاجة الى التنمية والبناء الاقتصادي بدلاً من الانزلاق في صراع يمكن للحوار والاتجاه السلمي ان يحقق لكل طرف فيه ما يملكه من حق قانوني مسند بالوثائق التاريخية والمعاصرة».

واشار المصدر الى ان اسمرا تواصل تعزيز الحشود والاستعدادات العسكرية في جزيرة حنيش اليمنية المحتلة «في الوقت الذي يدرك المجتمع الدولي حقيقة موقف اليمن الداعي الى حل سلمي ورغبته في حل النزاع عبر الوسطاء او التحكيم انطلاقاً من مشروع اتفاق المبادئ الذي اقترحته الحكومة الفرنسية الوسيطة بين البلدين». وكانت الحكومة اليمنية وافقت على هذا المشروع وقدمت تنازلات كبيرة حياله «بهدف جذب الجانب الاريتري الى الخيار السلمي وحل النزاع بصورة نهائية من خلال الاتفاق على ترسيم الحدود البحرية بين البلدين». وحذر المصدر النظام الاريتري من «اي خطوة عدائية متهورة ضد اليمن». وأكد ان اليمن على اقتناع كامل بما لديه من وثائق وادلة على ان جزيرة حنيش الكبرى يمنية وستعود الى السيادة اليمنية وفقاً للمواثيق والقوانين الدولية، ولذا يحرص اليمن على الخيار السلمي ايماناً بانه اسهل الطرق واقربها لاعادة حقه المشروع في الجزيرة».

من جهة اخرى، ابدى بيان للجنة العامة (المكتب السياسي) للمؤتمر الشعبي العام صدر في ختام اجتماعها، اول من امس، برئاسة الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح، ارتياحه الى «الجهود السلمية الرامية لحل النزاع اليمني - الاريتري»، واعربت عن شكرها لجهود الوساطة الخارجية التي تدعم الاتجاه السلمي لحل النزاع.



اتفاق مبارك وصالح على ضرورة الحل السلمى لمشكلة حنيش وزيادة التبادل التجارى بين مصر واليمن

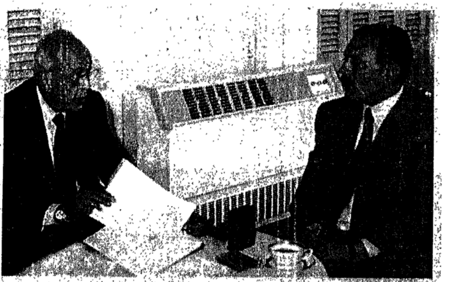
التوقيع على اتفاقية أمنية والإفراج عن ١١ سفينة صيد مصرية واللجنة الوزارية العليا تجتمع قريبا

□ الزعيمان فى مؤتمر صحفى عقب ختام مباحثاتهما:

مبارك: موقفنا محايد فى النزاع اليمنى ـ الإريترى ونعمل على التوصل لحل يقبله الطرفان

صالح: صنعاء مستعدة لقبول حل ثنائى بشرط توقيع





الرئيس على صالح فى حوار مع إبراهيم نافع

تناول الرئيس اليمنى على عبدالله صالح مع الاستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير الأهرام عدداً من القضايا فى مقدمتها التعاون الثنائى بين مصر واليمن والدور المصرى فى حل مشكلة حنيش والسلام فى المنطقة. كما تناول الحوار القضايا العربية والعالمية الراهنة. وفى الصورة الرئيس اليمنى عند استقباله لرئيس التحرير



الرئيسان مبارك وصالح فى أثناء المؤتمر الصحفى عقب إنتهاء المباحثات [تصوير: محمد حسين]



الرئيس مبارك يودع الرئيس اليمنى على عبدالله صالح لدى مغادرته القاهرة الى الأقصر وأسوان [تصوير: أحمد عفيفى]

